أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكٍ

مَعَ احْمِرَارِ ابْنِ بُونَا

فِي عُلُومِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

تأليف العلّامة

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْدَلُسِيِّ

وتوشيح العلّامة

المُخْتَارِ بْنِ بُونَا الجَكَنِيِّ الشِّنْقِيطِيِّ

مَعَ

أَنْظَامُ الطُّرَرِ فِي الفَوَائِدِ النَّحْوِيَّةِ

لِعَدَدٍ مِنَ العُلَمَاءِ المُورِيتَانِيِّينَ

أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكٍ

مَعَ احْمِرَارِ ابْنِ بُونَا

تأليف العلامة

محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي

وتوشيح العلامة

المختار بن بونا الجكني الشنقيطي

مع

أنظام الطرة في الفوائد النحوية لعدد من العلماء الموريتانيين

صححه وراجع مادته العلامة

آباه بن محمد عالي بن نعم العبد

المجلسي الشنقيطي

جمعه وأعده ونشره

محمد محفوظ بن أحمد

الطبعة الأولى
1424هـ/2003م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله المتفضل بعظائم النعم، خالق الكون وبارئ النسم، سبحانه وتعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المؤتى جوامع الكلم، أفصح الفصحاء وأبلغ البلغاء، المبعوث إلى سائر الخلق، بالهدى ودين الحق؛ المؤيد بالقرآن الكريم واللسان العربي المبين، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وأصحابه الهداة المهتدين.

أما بعد، فقد احتلت ألفيةُ ابن مالك صدارةَ كتب النحو في التدريس والإقراء في كافة أنحاء الدنيا، واستَغنَى الناسُ بها عن غيرها من كتب المتقدمين والمتأخرين.

ولما كان لأهل البلاد الشنقيطية عناية عظيمة باللغة العربية واهتمامٌ خاص بتقويم اللسان وتدريبه على نطقها بسلاسة وأدائها بفصاحة، ونفورٌ شديد من انتهاك قواعد نحوها وصرفها.. فقد كان من الطبيعي أن تشغفهم هذه المنظومة البديعه وأن يَعتنوا بحفظها ودراستها؛ ففعلوا ذلك وبلغوا فيه ما لم يبلغه غيرهم، ولاسيما في العصور المتأخرة؛ التي ضعف فيها التعليم الأصلي وهُدمت معاهدُه ومدارسه، وغاب رواده وفوارسُه، حتى استَشرى الجهل واستُحسن، واستعجمت الآذان والألسن.

وقد تبوأت «الألفيةُ» مكانا عليا في نظام التعليم بالمحظرة (المدرسة)، تدريساً وتأليفًا. بل لقد بلغ تأثيرها الفنون الأخرى وتجاوَزها إلى الميادين الأدبية والمجالات الاجتماعية.. مما لا يسع المقام بيانه وتفصيله.

وكما كانت هذه الألفية ثابتة في مقررات الدراسة بكل المحاظر، فقد تناولها العلماءُ

الشناقطة ـ كغيرهم ـ بالدراسة والتحليل، والشرح والتذييل، فتنوعت في ذلك أعمالهم ما بين القصير والطويل والمنثور والموزون.

وكان من أبرز تلك الأعمال وأكثرها تداولا وشهرة تذييل العلامة المختار بن بونا الجكني المعروف بـ"الاحمرار" وشرحه المعروف بـ"الطُّرَّة"، وقد أصبحا ـ بالنسبة للموريتانيين على الأقل ـ جزءاً لا يتجزأ من ألفية ابن مالك نفسها؛ وإن فاق الجزءُ الكلَّ في حجمه، فما حاد عن محيطه وحكمه.

ومع ذلك فقد أعاد ابنُ بونا بهذه الزيادة (الاحمرار والطرة) تشكيلَ هيكل ألفية ابن مالك ورسم هندسة بنائها. وأصبح هذا المزيج المؤتلف هو "الألفية" في المفهوم المحظري، وصارت من ثَم مرتعاً خصبا وفضاء رحبا، يُبدع من خلالها العلماء المدرسون والطلاب المجِدُّون؛ حتى لحق بها ـ مع مر الزمن ـ الكثيرُ من الأنظام الشعرية والحواشي النثرية، من الفوائد العلمية والملاحظات التوضيحية والاستدراكات النقدية..

نعم، لقد انفردت ألفية ابن مالك، قبل هذا وبعده، بشروح عديدة، ولكنها حظيت مع احمرار ابن بونا بالنصيب الأعظم من الشروح والتعليقات، وإن نال الاحمرار أيضا بعض الشروح والتوشيحات الخاصة به.

ولقد تعرض كثير من هذه المصنفات للضياع، وما تزال كلها مخطوطات أكثرها نادر الوجود، وبعض منها اضمحل واختفى أثره.

وإذا كانت "الطرة" قد أمنت من الضياع بسبب كثرة نُسَخِها وانتِشارِها وفوزِها أخيرا ببعض أيادي المحققين، فإنها ما تزال بحاجة إلى جهود علمية ودراسات توثيقية، ليس بسبب اختلاف النسخ والتباين الكبير في حجم ونوع التعليقات عليها والإضافات الملحقة بها فحسب، ولكن أيضا بسبب الظروف التي اكتنفت إنتاج تلك التعليقات والإضافات، وظروف إدراجها في الكتاب التي قد تختلف من نسخة إلى أخرى.

فمعظم هذه الملحقات هي أنظام توضيحية أو فوائد إضافية نظمها أو قيدها

الشيوخ والطلاب في نُسَخِهِم الخاصة؛ إما لغرض حفظها واستحضارها واستيعاب مسائلها.. أو لتسهيل ذلك على غيرهم، أو للأمرين معا. ومن هنا يمتزج فيها القديم بالجديد، ويكثر الاختلاف الكمي بين النسخ.

ونَظَراً للطابع التعليمي لعمَلِنا هذا، فقد حرصنا على جمع وتصحيح التعليقات المنظومة التي أدرجها الموريتانيون في الطُّرة، مع نص نظم ابن مالك ونص توشيح ابن بونا، وذلك **لاستكمال المادة النظمية** التي هي أساس المنهج التربوي التعليمي في المحظرة. وهو أمر نحسب أنه مضاعف الأهمية إذ لم نقف على أي مجهود بذل فيه من قبل، ونأمل بالتالي أن يقود إلى جمع وتحقيق كافة هذه الأنظام وإعطائها قيمتها العلمية والتعليمية الكبيرة.

ولإنجاز ذلك اعتمدنا عدة نسخ من الطرة بعضها قديم وبعضها حديث ، وتنتمي إلى مناطق ومحاظر مختلفة. لكن وجدنا في النهاية أن 80٪ من أنظام الفوائد والزيادات تعود إلى عهود وتوابع محظرة العلامة يحظيه بن عبد الودود، التي كان لازدهارها الفضلُ في إنتاج وإدراج أكثرية تلك الفوائد والتعليقات، من طرف طلابها العلماءِ وأُستاذها الإمام في هذا الفن. بل يمكن القول إن هذه المحظرة بالذات قد أعادت، من خلال منهجها الكثيف وطلابها المتميزين، تصنيفَ وتشكيلَ طُرة ابن بونا على نحو جديد.

ولما كان التركيز منصبا على نَصيْ نظمِ ابن مالك وتذيلِ ابن بونا وكلِّ ما يُوضح معانيهما ويُعمِّق فهمها، فقد حذفنا بضعة أنظام قليلة تتعلق بمسائل أجنبية، مرتبطة فقط ببعض حواشي "الطرة". وفي مقابل ذلك أثبتنا بعض أنظام الطرة القليلة المقتطفة من كتب أخرى قديمة، نظرا لأهميتها في توضيح المعنى أو زيادة الفائدة.

وقد لاحظنا أن كثيرا من الأنظام ليس منسوبا لأحد، وقد يُنسب بعضها لأكثر من شخص، وقد يُنسب في نسخة ويُهمل في أخرى.. وأسباب ذلك كثيرة، أهمها:

- الظروف التي ظهرت فيها، حيث أن كثيرا من هذه الأنظام اشترك اثنان أو أكثر

في نظمه، فينسب لواحد من الذين نظموه ابتداء، أو ذَيَّلوه لاحقا، دون غيره، أو لا ينسب إلى أي واحد منهم فيصبح مجهولا. وأسلوبُ النظم الجماعي شائع كثيرٌ في المحظرة خاصة بين المجموعات الدراسية المعروفة بـ"الدولة"، التي تجمع طالبين فأكثر يقتصرون على درس واحدٍ من فَنٍّ واحد. ومن أمثلة ذلك قول مَـمُّ بن عبد الحميد (في مسألة الخلاف في بناء الضمير):

لشِبْهِ مضمَـرٍ بحرْفٍ يُبنَى   وضْعًا جُمُودًا وافتقَـارًا مَعنَى
أو أن علِّةَ البِـنَا ألاسْـتِـغْـنا.   نَظَـمَ ذَا مَمٌّ وأحْمَدْ جِـگَّـنا

• كثير من هذه الأنظام هي ملاحظات نقدية على المؤَلِّفَيْن، كالتصويبات وبعض التذييلات، ربما فضَّل أصحابُها عدم إثبات أسمائهم تواضعا منهم وتعظيما للناظمَين، أو تجنبا للحرج.. مع أن بعض تصويبات ابن مالك قديمة موجودة في كُتب أصحابها.

• اختلاط الأسماء المتشابهة، مع ميل كَتَبة الطرة إلى الاختصار عند تدوينها؛ فأحيانا يكتبون الاسم فقط مثل "أحمد" ــ دون النَّسب ــ وأحيانا يكتفون باللقب، وقد يتغير اسم القائل نفسه فينسب في نسخة إلى أبيه وفي أخرى إلى جده..

• في أغلب أحوال الطلاب، وحتى لدى بعض ذوي المعرفة، يتركز النظرُ على القول لا على القائل، وبالتالي فالمهم حفظ الفائدة النظمية، دون الاهتمام بالناظم.

• سهوُ النساخ وأخطاؤهم..

وعلى أي حالٍ كان الأمرُ فقد بذلت الوسع في سبيل جمـع تلك الأنظام والملاحظات الموزونة من النسخ المختلفة التي حصلت عليها، وفي البحث عن تحقيق أسماء أصحابـهـا ثم التعريف بهم ما أمكن ذلك[1]؛ وخاصة أولئك الموريتانيين منهم

(1) انظر ملحقا خاصا بأسماء هؤلاء والتعريف بهم حسب الترتيب الأبجدي في نهاية الكتاب.

(وهم الأكثر)، سواء كانوا من القدماء أو المتأخرين، مُقدِّرا أنه قد يكون هؤلاء ـ ولغيرهم ـ إنتاجٌ أكثر من هذا، مما أهملته نسخ الطرة التي اطلعنا عليها، أو لم يُدون أصلا؛ مع أنا أضفنا أنظاما عديدة لم تكن موجودة في غالبية تلك النسخ.

وربما كان **الأمر الأهم** بالنسبة للطالب، والقارئ عمومًا، هو تحقيقُ ما تركّز عليه جهدنا من تَصحيح وإخراج مَتن هذا الكتاب، وضبطِ نَصِّه (الاكحلال والاحمرار)، **مُرتباً ترتيباً صحيحا ومُشَكَّلاً تشكيلاً دقيقا**، وهو مطلب عزيز نحمد الله على كماله.

ولأهمية هذا الأمر وجهلي بهذا الفَنِّ وغيره فقد لجأت إلى مَن له فيه الباع الطويل وإليه منتهى شوارده وموارده، دارس أغواره وحافظ أسراره، وأستاذ أساتذته وطلابه: العلامة المدرِّس أبّاه بن محمد عالي بن نِعمَ العبد، شيخ محظرة لفريوه الجامعة العريقة، حيث تفضل بمراجعة وتصحيح هذا الكتاب وإثراء مادته الغزيرة.

كما نلت فيه ـ وفي غيره ـ العونَ المبذول والمساعدة الكريمة من الشيخ الأستاذ النحوي السيري الباحث: محمد يحيى بن سيدي أحمد، ولاسيما في مراجعة النص والتعريف بأعلامه.

هذا ويلاحظ القارئ لهذه النصوص تأثيرَ قراءة الإمام نافع برواية ورش، بشكل جلي، على الكتابة والنطق بالنسبة لكثير من الكلمات المهموزة. فمن ذلك مثلا "التاويل" و"التاكيد".. (في التأويل والتأكيد)، وإبدال الهمزة واواً مثل: "المؤكد" و"الموخر"، ووَرَّخ ووَكَّد (في أرَّخ وأكد)..الخ. وكل ذلك سائغ ومستعمل هنا، ومن ثَم تركتُ أكثره كما هو مرسوم في الطرة.

وربما كان من المناسِب أن أستخدم في هذه الطبعة الألوان لتمييز النصوص بعضها عن بعض، كما هو الحال أصلا؛ فأطبع . مثلا نظمَ ابن مالك بالأسود ونظمَ ابن بونا بالأحمر والأنظام الأخرى باللونين معا أو بالأخضر..

لكن لتعذر ذلك وملازمة بعض العيوب الفنية له، جعلت التمييزَ بين النصوص

شكليا هيكليا، على نحو تبدو معه أكثر انسجاما وراحة للبصر، كما يُظهر الحدودَ والتمايز بينها بشكل واضح جليٍّ التناسق:

فنصُّ ألفية ابن مالك مرسومٌ **بالحرف الأسود الثخين والسَّطر العريض.**

ونص احمرار ابن بونا مميزٌ **بالحرف الأسود الرقيق والسطر المتوسط**، وتوشيحاته القليلة مُنَبَّهٌ عنيها **بالحرف المائل والأقواس المعقوفة.**

بينما وُضِعتْ أنظامُ الفوائد والتعليقات ــ التي هي أصلا من الطُّرَر والحواشي الطارئة ـ **منفصلة في الهامش** مع ربْطِها بأماكن إشاراتها الأصلية في النصوص بالأرقام المرجعية.

ومع بذل الوسع في الجمْع والتصحيح، فإن النواقص تبقى كثيرة والثغرات عديدة. فما كان من التوفيق فمن الله سبحانه نحمده ونشكره، وما كان من الخطأ فمن نفسي والشيطان، أتوب إلى الله منه ومن كل ذنبي وأسأله العفو والمغفرة وجزيل الثواب يوم الحساب.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين.

انواكشوط، في 12 ربيع الأول 1424 هـ.
14 أيـار 2003م

الناشر

محمد محفوظ بن أحمد

تاب الله عليهما

التعريف بابن مالك و"ألفيَّته"

هو أبو عبد الله محمدُ جمالُ الدين بنُ عبدِ الله بن مالكٍ الطائي الأندلسي الجياني الشهير بابن مالك، المالكي أول حياته بالأندلس، الشافعي بعد انتقاله إلى المشرق. العلامة الإمام في علوم العربية وغيرها. ولد في جيان من أعمال الأندلس سنة 600 أو 601 هـ، استقر بدمشق وبها توفي سنة 672 هـ. أخذ أولا عن علماء الأندلس؛ منهم أبو المظفر وأبو رزين بن ثابت الكلاعي، وأخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن نوار. ثم سافر إلى المشرق وهو في الثلاثين من عمره، فنزل مصر والشام، وأخذ عن كثير من العلماء هناك. قال عنه المقري في نفح الطيب: "..وصرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وأربى على المتقدمين وكان إماما في القراءات..". كما كان عارفا بعلوم القرآن والحديث حافظا للشعر. أما علوم اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة وبيان.. فهي المجال الذي نبغ فيه وبلغ فيه شأوا لم يبلغه غيره من المتقدمين ولا المتأخرين، فقد استوفى أمهات كتب النحويين الأوائل ودرس نظرياتهم واستوعب مذاهبهم وقارن آراءهم، فاستخلص ببراعته مذهبا جامعا وسطا جمع أصح المذاهب واستخلص أحسن الأقوال وأوضح المسائل اللغوية. فما لبث أن استحوذ بعبقريته وجهوده الحثيثة في هذا المجال، على اهتمام الناس فقصدته الطلاب وعُرِف له قدره الجليل، فعمت شهرته الآفاق وأصبحت مؤلفاته النحوية هي منهج دراسة النحو والصرف واللغة العربية.

وقد ألف العديد من الكتب نظما ونثرا وشعرا، ولاسيما في علوم النحو والصرف والمنطق. ومن تلك المؤلفات على سبيل المثال لا الحصر: الكافية الشافية، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ولامية الأفعال، والوافية في شرح الكافية، والتصريف،

والاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد، والضرب في لسان العرب.. ومؤلفات أخرى تربو على الثلاثين.

ولكن نظم خلاصة الكافية المعروف بالألفية تميز عن كافة كتبه وطغى عليها وعلى غيرها بانتشاره وقبوله في كل البلاد والأقطار. فقد امتازت هذه الخلاصة بأسلوبها الشعري الجسيل ومعانيها المرتبة وأمثلتها التوضيحية واستيعابها لعلوم النحو وشواهده وأدلته السمعية والقياسية.. فأصبحت "الألفية" منهج دراسة النحو الكاملة والسبيل الأوحد إلى استيعاب علومه، وأقبل عليها الطلاب واصطفاها المدرسون؛ بحيث لم يعد لغيرها من كتب النحويين المتقدمين - ولا من المتأخرين - ذكر معتبر ولا تداول إلا بين الخاصة من العلماء والباحثين. ولم يضع ابن مالك لنظمه هذا اسما محددا وإنما سُمِّي **الألفية** لقوله في مقدمته:

وأَسْتَعِينُ اللهَ في أَلْفِيَّـهْ   مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ

كما عُرِف **بالخلاصة** لوصفه له في الخاتمة بقوله:

أَحْصَى مِنَ الكَافِيَةِ الخُلاصَهْ   كما اقتضَى غِنًى بلا خَصَاصَهْ

وقد أقبل العلماء والمصنفون على هذا النظم النحوي البديع في سبكه ونظامه والشامل في جمعه واستيعابه فوضعوا عليه من الشروح والحواشي والطرر والتوشيحات والتعليقات ما أصبح على مر الزمن مكتبات عظيمة منتشرة في المشرق والمغرب، نشر منها الكثير وبقي الكثير ضائعا أو مخطوطا كما هو الحال في البلاد الموريتانية بوجه خاص.

ولقد تصدر كل تلك الشروح والتعليقات في هذه البلاد توشيحُ العلامة المختار بن بونا (الاحمرار) الذي خَلَّل به هذه الألفية فالتصق بها وخالطها فاستقر وثوى بين أبياتها وشَكَّل مع ما وضعه ابن بونا من تعليقات في الحواشي كتاباً جديدا يعرف

اختصارا بـ"الطرة"، وإن كان هو سماه «**الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة**». وقد أصبح هذا الكتاب هو منهج الدراسة المعمقة لعلوم النحو والعربية، وإن كان نظم ابن مالك يختاره ـ أحيانا ـ بعض الطلبة مجرَّداً لدراسة النحو في المراحل الأولى والمتوسطة، ويعرف باسم "الاكحلال"، لكونه يكتب باللون الأسود العادي باعتباره الأصلَ، بينما يسمى توشيح ابن بونا بـ"الاحمرار" لتميزه في الطرة باللون الأحمر.

وهذا التمايز اللوني أصبح تقليدا متبعا في تدوين المصنفات الأخرى للتفريق بين الأصل والزيادة الأولى. أما إذا طرأت زيادة ثالثة فتسمى بـ"الزراق" وهو يعني عندهم اختلاط الألوان، وغالبا ما يستخدم فيه الخلط بين اللونين الأصليين معا، حيث يكتب الشطر الأول من كل بيت (في الزيادة الثالثة) بالحبر الأسود ويكتب الشطر الثاني بالحبر الأحمر، أو العكس.

* *

التعريف بابن بونا و"جامعه"

هو المختار بن محمد سعيد، المعروف بالمختار بن بونا، الجكني. توفي سنة 1220هـ بعد عمر مديد اختلف في قدره بين 120 و140 سنة. وقد انتقل في طلبه للعلم بين عدد من العلماء، منهم: المختار بن حابيب الجكني، الذي قيل إنه لـمّا لاحظ عليه بعض البلادة دعا له دعوة صالحة وأوصى به بعض زملائه، فاستجاب الله له بالفتح عليه وتفتق مواهبه بعد ذلك. ومنهم محمدا ـ بالمدّ ـ بن حبيب الله (أبي أحمد) المجلسي.

ويُذكَر له الكثير من الأساتذة الآخرين يزيدون وينقصون باختلاف المصادر التي ترجمت له؛ منهم المجنان الحيبلي، والمختار بن بابا حونن وألفغ المختار الحسنيون.. وغيرهم. وتتفق المصادر أن بداية تعلمه تميزت بالصعوبة، ويزعم بعضها أنه لم يتوجه للتعليم إلا بعدما تجاوز الصبا وعُيّر بالجهل، وهو زعم ربما يكون من باب المبالغة نظرا لانتمائه إلى بيت جكني (والعلم جكني كما يقال). ويستدل على صعوبة تعلمه بقول العلامة الشيخ محمد المامي (وهو قول آئل إلى المدح والإعجاب):

كان ابنُ بُونا بِبادِي أمْرِهِ حَجَراً   فَصارَ مِن بعدُ مَنسُوباً إلى حَجَرِ

لكن ربما ترجع المبالغات في تأخر وصعوبة تعلمه، وقصة "الفتح" عليه، إلى الإعجاب بالمستوى العالي من العلم والمعرفة الذي وصل إليه وكونه أصبح المدرس الأعظم الذي تخرجت على يديه وفي مدرسته أجيال من العلماء، وأصبح توشيحه (الاحمرار) وشرحه (الطرة) منهاجا للدراسات النحوية المتقدمة وسبيلا إلى التفوق في العلوم العربية.

وقد طغت ناحيتان على حياة وآثار ابن بونا: أولاهما شخصيته العلمية القوية، حيث كانت له مواقف جريئة ومعارك فكرية لم يخمد أوارها، ولكنها كانت ـ من جانبه هو على الأقل ـ معارك ذات طابع سلمي هدفها خدمة العلم وإحياء البحث

وإظهار الحق؛ فكان يقول كلما وَجد مِن حوله أنصارَه وطلابَه فقط: "لابد أن أسافر إلى حيث أجد من يعارضني ويناقشني وأناقشه"!، ولهذا، ولولعه أيضا بالكتب وبحثه عن كتب النحو خاصة، كان صاحبَ سفر وتنقلٍ دائم رغم ضخامة مدرسته وكثرة طلابها.

أما الناحية الثانية فكانت نشاطه التعليمي والتأليفي الغزير، فمدرسته ازدحم عليها الطلاب من كل حدب وصوب، حيث يصفها أحد طلابها بقوله: هو خُرْمَ بن عبد الجليل العلوي (الوسيط 25)

كُنّا مع البونيِّ في عَرَصاتِها هالاتِ بَدْرٍ لم يشبها غَيْهَبُ
فيها تجمَّع سيبويه ويُوسفٌ والكاتبي والأشعريُّ وأشهَبُ

ويُظهر هذا الشعرُ أيضا طابع الموسوعية الذي تميزت به هذه المدرسة حيث كانت تدرس فيها كافة العلوم الفقهية والنحوية، بالإضافة إلى العقائد وعلم الكلام الذي برع فيه ابن بونا.

ومع كثرة تلاميذه وتنقلاته فقد أَلّف كتبا نفيسة في اللغة والمنطق والبيان وأصول الفقه والعقيدة، وله ديوان شعر. لكن تأليفه الفائق في الأهمية والانتشار كان دون شك: **الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة**، والذي لم يُعرف كثيرا بهذا الاسم الطويل بقدر ما عُرِف واشتهر بـ "احمرار الألفية" أو "الطرة" وهو توشيح وشرح ألفية ابن مالك؛ والذي بين أيدينا نص التوشيح منه.

ويصف بعض الباحثين[1] عمل ابن بونا هذا بأنه "أعاد بناء أسس مدرسة ابن مالك"، ومن ثم يصفه بأنه "المعلم الثاني" بعد ابن مالك، ثم يُلخّص المقارنة بين عمليْهما والحكمَ على النتيجة المتميزة لذلك قائلا: إذا كان لجمال الدين بن مالك "الفضل الأول في انتقاء عمل تربوي بديع (الألفية) استهوى به أفئدة الدارسين فإن

---

(1) هو الأستاذ الكاتب المحقق والباحث المدقق الدكتور محمد المختار ابن اباه.

الفضل الأخير يعود إلى المعلم الثاني بعده: المختار بن بونا في فرض منظومة مدرسة ابن مالك على جميع طبقات النحويين في بلاد شنقيط"[1].

أخذ كثير من العلماء والأدباء عن ابن بونا، بل يوصف بأنه لا يوجد عالم بعده إلا وله عليه الفضل الجزيل بما استفاد من مصنفاته وتنقى من مستنداته، ولاسيما في علم العربية الذي يرجع إليه سنده في معظم البلاد. وقد أصبح هذا الفضل لا مناص منه بعد انتشار "طرته" وتربعها على مناهج الدراسات النحوية المحظرية.

ولا بد عند الحديث عن الطُّرة، من ملاحظة أن الشروح المقتضبة التي وضعها ابن بونا أصلا على هذا الكتاب، ونال منها تسمية "الطرة"، كانت هي نفسها موضع العديد من التعليقات والحواشي والطرر والأنظام التي تخللتها، تفسيرا واستدراكا وزيادة.. ومن ثَم كانت هناك اختلافات كثيرة في أحجام الكتاب؛ فهناك الطرة القديمة المختصرة المعروفة باسم "امنيوحه"، وهناك "أم الحواشي" التي هي أغزر مادة وأكثر تعليقات..

وتعد أنظام الفوائد النحوية التي ينظمها الطلاب، واستشهادات الأساتذة التي يدرجونها أو يدرجها غيرهم، هي مصدر الزيادات المتلاحقة على الطرة والتي استمرت على مدى الأيام وما زالت مستمرة على قدر وتيرة استمرار المحظرة ومستوياتها العلمية.

* * *

---

(1) تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب/ ص457. منشورات الإيسيسكو/1417هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمدٌ هو ابنُ مالكِ: أحْمَدُ ربِّي اللهَ خَيرَ مالِكِ[1]
مُصَلِّيًا على الرَّسُولِ المصْطَفَى وآلِه المُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفا
وأسْتَعِينُ اللهَ في ألْفِيَّهْ مَقاصِدُ النَّحْوِ[2] بها مَحْوِيَّهْ

1- ابن غازي (مُلغِزا):
حاجيتكم مَعشَر جمعِ النُّبلا المُعربين مُفرَدا و جُمَلا
ما ألْفُ بيتٍ دون شطر نُصِبَتْ بوَتِدٍ مِنْها رقيتم في العُلا؟
– ابّاه بن ابُّوه (مجيبا):
ألفية ابن مالك الحبرِ الأجَلّ هي الجواب، ما عدا الشطرِ الأوّلْ
نصْبُ محلِّها بـ"قال" قد ظهرْ وكونُ "قال" وَتِداً فيه نظرْ
– محمد سالم بن ألُمَّا:
"أحمد ربي" ذا مقول قالا أيْ مالِكي سُمي به تعالى
أبدل منه الله أو قد عطفه وخَير مالك به قد وصفهْ
و لم يكن يقول ، لكن قالا لأنه نَزَّل الاستقبالا
مَنزلةَ الماضي، لِقُوَّة الرجا مُحَقَّقًا وُقُوعَ ما له ارتجى
2– أحمد بن كداه (يخاطب شيخه يحظيه بن عبد الودود، مشيرا لمعاني "نحو" اللغوية):
نَحَوْنا بأنحاءٍ من الحاج نحوكُمْ تُناهِزُ نحوَ الألْفِ بل هِيَ أكثرُ

تُقَــرِّبُ الأقصَى بِلَفْظٍ مُوجَزِ وتَبْسُطُ البَــذْلَ بوعْـدٍ[1] مُنْجَزِ
وتَقْتضِي رِضىً بغَـــيرِ سُخْطِ فائِقَـــةً ألفِيَّـــةَ ابنِ مُعْـطِ
وَهْــوَ بِسَبْقٍ حَائِـزٌ تَفْضِيلا مُسْتَوْجِبٌ ثَنَــائيَ الجَمِـيلا
واللهُ يَقْضِي بِهِباتٍ وَافِـــرَهْ لي وله في دَرَجَاتِ الآخِـــرَهْ[2]

الكلام وما يتألف منه

كَلامُنا لَفْــظٌ مُفيدٌ كـ«اسْتَقِمْ» واسْمٌ،وفِعْلٌ، ثم حَرْفٌ الكَلِمْ[3]

فَنِلْنا جميعَ الحاجِ، لا النحوَ، عاجلا فنحوُكمُ - يا شيخُ - بالنحوِ أجدَرُ

1 - ابن المرحل:

وقد وَعدتُ القومَ فيما فعلوا خَــيراً وشرا ولكلٍّ عَمَــلُ
وإن أردتَ الخيرَ قل: وَعَـدتُ وإن أردت الشرَّ قل: أوعَـدتُ
وإن جلبتَ الباءَ قُل: وَعَدتُــهُ بالسجن والادهم، أي هدَّدتُه

2 - المختار بن بونا (مصوبا):

واللهُ يقضي بالرضا والرحمــهْ لي وله ولجميــع الأمّـــــهْ

- وروى بعضهم بيتا ثامنا لهذه المقدمة هو:

فما لعبدٍ وَجِــلٍ مِّن ذَنبِــهِ غــير دُعاءٍ ورَجَـاء ربِّــهِ

3 - علي الأجهوري:

مبتدأ بِـلامِ جِـنسٍ عُـرِّفا منحصـرا في مُخْـبَرٍ لَّه وفى

واحِدُهُ كَلِمَةٌ والقـــولُ عَمّ[1] وكِلْمَةٌ بها كَـــلامٌ قد يُـؤَمّ

باِلجَـرِّ والتّنْوِينِ[2] والنِّــدا وأَلْ ... ...

وإن خلا منها وعـرّف الخبر بالّلام مطلقا فعكس استقر

1 - ابن عبدم:

في القـول خلف هل به يُسمّى لفـظ به دلَّ على مَعنًى مّا

أو المركّـب بغَـير قيـد أو المركّـب بقيد القَـيد

- تذييل: أو رادف الكلمـة أو للكلم مـرادف كما لأهـل العلم

2 - هَـمُّ بن عبد الحميد:

تنوين سيبويـه قِـسْ وكمَهِ "صَـهٍ" و"إيهِ" عن قياسها انتَهِ

وقل لمن حدّث: إيهِ، أي زِدِ من الحـديث، وإذا لم تُـرِدِ

منه حَـديثا واحـداً معينا فقـل له: إيهِ ، على ما بُيِّنا

هَـمُّ - أيضا - (ملغزا):

يا مَن بنور فَهْمِه تُجلَى السُّدَفْ ما اسم لدى جل النحاة ما انصرَفْ

وفيه تَنويـنٌ عليه يظهَـر وفيه تنويـنٌ لَـه مُقَـدر

كلاهما مصحـح فيـه يَفِـي - سبحان عالم الجليِّ والخَفِي -

لم تُسْلِـنِي عـن ذكره نوارِ إذا بدتْ في نسـوةٍ جواري

- ابّاه بن ابُّوه (مجيبا):

جَـوابُ ذا فيـه أتى بألطفِ إشارة في حُسن أسلوبٍ تَفِي

وهـو جَـوارٍ وكـذا دَوَاني فَفِيهِما قد جـاء تَـنوينان

تَنْويـن تعويضٍ بذين يظهَـرُ تنوين صَـرْفٍ فيهما يُقَـدَّرُ

عند الضـــرورةِ لِصَرف ذَيْنِ إليـه يَـرجِـعَـان دُونَ مَـيْـنِ

محمد بن ألفغ (بسيط):

تنوينُ ما كجَـوَارٍ عندَ أكثرهم وعنـدَ عمرو أتى من لامِه عِوَضا

فإن فَرَضنا امتناعَ الصَّرْفِ فيه وذا مرجح قبله الإعـــلالُ قد عَرضا

فلْتِقا الساكنَيْـنِ الياءُ زالَ ولِلتـ ـخفيف إن يعكس الأمرُ الذي فرضا

قال المبرِّد من شكـــل وذاك أتى بفقد مـوسى لذا التنوين معترضا

وقال الاخفشُ صرف وهو منتقض إن الصحيح الذي من قبل ذين مضى

– ابن مالك (بسيط):

أقسامُ تنوينهـــمْ تسع عليك بها فإن تحصيلها من خــير ما حُرِزا

مَكِّنْ وقابِلْ وعَوِّضْ والمنَكِّـرَ زِدْ ورَنِّم، اضطرَّ، غالٍ واحكِ ما هُمِزا

1 - أحمد بن كداه:

ويُعْـرَفُ الاســمُ بعَوْدِ مُضمرِ لَــهُ كـ«ما أجمـلَ أم معمر»

كذا إذا أُبدِلَ منه اسمٌ صَريحْ ككيف أنتَ أسَقيمٌ أم صحيح؟

كـذاك الاخبار به إن باشَرا فعلا ككيف كان سيرُ من سرى؟

كذاك أيضا أن تكُـون زِنَتُهْ قد وافقـــتْ ما ثبتتْ اسميَّتُه

كذاكَ إن وافقَه في المعـــنى من غَـــير ما معارض قد عنّا

فقد بمعنى حسبُ جا وشكانا كمِثـــل سكران أتَـى وزانا

وعكس الاسناد ووضع الاحرف عارض بذين وَاوَ مع وبنْ تفي

– تذييل: كـــذاك بالتأنيث والتـــذكير وبالإشـــــارة وبالتصغيـــر

فصل في تمييزِ المُمَيَّز

وهو لِعَيْنٍ أو لِمَعنىً وهـو في ... حَالَيْهِ وصفاً وسُماً أيضاً يَفِي[1]

وثَلِّثِ الهمْزَةَ واحْذِفْ واقْصُرَا ... مُثَلَّثَ السِّينِ سُمَاةً اذكُـرَا[2]

بتا فعَلْـــتُ وأَتَتْ ويا افْعَلِي ... ونُـــونِ أقبلَنَّ فِعْـلٌ يَنْجَلِي

سِواهُما الحرْفُ كهَلْ وفِي ولَمْ ... فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كـ«يَشَمّ»

بالهَمْـزِ جَا لِمُفْـرَدٍ تكَلَّمَا ... والنُّونِ إنْ شارَكَ أو قَد عَظُّما

والتَّا إذَا خُوطِبَ ما لَهُ استَنَدْ ... و نَحْوُ هِنْدانِ وهِنْدٌ قَد وَرَدْ

واليا لِما قد غَابَ أَوْ ما غِبْنا ... ومَـعْ «هُما» للاثنتَيـن عنّـا

وماضِيَ الأفعَـالِ بالتَّا مِزْ وسِمْ ... بالنُّـونِ فِعلَ الأمرِ إن أمرٌ فُهِمْ

وجمعه تصحيحا أو مُكسَّرا ... وكونه تثنيةً أو مضمرا

وكونه مندوبا أو مُرَخَّما ... أو مفردا منكرا أو علما

1 – صوبه بعضهم فقال:

للعين والمعنى ووصفٍ لَهُما ... ينقسم الاسم انقساما فاعلما

2 – الاشموني:

لغات الاسم قد حواها الحصر ... في بيت شعر وهو هذا الشعر:

اسم وحذف همزه والقصر ... مثلثات مع سماة عشر

–ولبعضهم: اسمٌ سمٌ سَما سَماء وسِمةْ ... سماةُ ثلثهن تلت المكرمه

والأمرُ إن لَّمْ يَكُ للنُّــونِ مَحَلْ فيهِ هو اسْمٌ نحوُ«صَهْ» و«حَيَّهَلْ»[1]
واجْعَلْ في الاستِقْبالِ الامْرَ واقِعَا وقُـلْ بـهِ والحَالِ فيما ضَارَعا
ورَجِّـحِ الحالَ إذا ما جُـرِّدا وبـكآنـفٍ ولامِ الابتِـدَا
ونفيهِ بلَيس، ما، وإنْ وَجَـبْ وبإذَا وباقْتِضائِـهِ الطَّلَـبْ
والوَعْدَ قُلْ فيـهِ بالاسْتِقبالِ وبكأنْ، لَعلَّ، إنْ لا الحَـالِ
إسْنادِه لِمُتَـوَقَّــعٍ و«لَوْ» ونونِ توكيدٍ وتنفِيسٍ كَـ«سَوْ»
بِلَمْ ولَمَّا، ربَّما، وإذْ وقَـدْ لَوِ انصِرافُـهُ مُضِيّاً قَـد ورَدْ
وما مَضَى في الحالِ الانشاءُ جَلا والتَزِمَنْ بالوَعْـدِ أن يُّسْتَقبَلا
وإن ولا مِنْ بَعْدِ إيـلاءِ طَلَبْ عَطْفٍ على مُستَقْبَلٍ لَدى العَرَبْ
وسَوِّيَنْـهُ والمضيَّ تَسْـوِيَهْ من بَعدِ تحضِيضٍ وهمْزِ التَّسْوِيَهْ
أو كَوْنِـهِ وَصْفاً لِما قد عُمِّمَا أو صِلَةً أو حيثُ ـ فادْرِ ـ كُلَّما

المعرب والمبني

والاسْمُ[2] مِنهُ مُعـرَبٌ ومَبْني لِشَبَـهٍ مِّـنَ الحُـرُوفِ مُدْني

---

1 – ابن غازي (مصوبا):
وما يكن منها لذي غَيرَ مَحَلّ فاسمٌ كهيهات ووَيْ وحيَّهَلْ
2 – محمد سالم بن ألُـمَّا:
لفظـة الاسم قبـل أن تُرَكَّبا تبنى لدى بعض وبعض أعربا

كالشَّبَهِ الوَضْعِيِّ[1] في اسْمَيْ جِئْتَنا والمعنَـوِيِّ في «مَتى» وفي «هُنا»
وكَنِيَّابَــةٍ عَــنِ الفِعْــلِ بـلا تَأثُّــرٍ وكافْتِقَارٍ أصُــــلا[2]
ومُعْرَبُ الأسماءِ ما قَــدْ سَلِما من شَبَهِ الحَـرْفِ كأرضٍ وسَما
وفِعْــلُ أمْــــرٍ ومُضِيٌّ بُنِيَـا وأعْـرَبوا مُضارِعاً إنْ عَــرِيَـا
من نُونِ تَـوْكيدٍ مُباشِـرٍ[3] ومِنْ ....

وشيخنا الحبر السيوطـي مالا لكَـــونها واسطـــةً فقالا:
«اختزت فيها قبـل أن تركبا واسطة لا تبنها لا تعـــربا»
محــل ذا فيما إذا ما ركــبا أُعـــــرِب، إلاّ فالبناءُ وجبا

1 - **محمد عبد الله بن دحود:**

ووضــع الاسماء على حرفين ثانيهما لم يَـكُ حــرفَ لَينِ
ليس إلى بنائــها بــــداع لأن ذا الوضع في الاسم شاعِ

2 - **محمد سالم بن ألـمَّا:**

لفظـة ذين عند قوم تُعْــرَبُ وقِــيل لا، قــوم إليه ذهبوا
وكونها تعــــرب والتثنية صوريـة مقالـــــة مَروِيـة

- **اتَّاه بن ابَّاه:**

هــل المحَـلُّ في أوائل السور رفـع او انتصاب او محل جر
لخبر او ابتــداً رفــــع يؤمْ والنصب باقرأ وانجرارٌ بالقسم
وقيل لا محـل والبناء حـــلْ إذ لم يكـن فيها و لا لها عملْ
فهـــي إذا للشَّبَــه الاهمالي قــد ساقَـــها مثالا ابن مالِـ (ـك)

3 - **ابَّاه بن ابُّوه:**

.... نُونِ إناثٍ[1] كـ« يَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ»

وكُلُّ حَـــرْفٍ مُستَحِقٌّ للبنا والأصْــلُ فِي المبْنِيِّ أن يُسَكَّنا

ومِنْهُ ذُو فَتْحٍ وذو كَسْرٍ وضَمّْ كأيـنَ أمسِ حَيثُ والساكِنُ كَمْ

حَرِّكْ مِنَ اجلِ وَحْدَةٍ والسَّاكِنِ والشَّبَــهِ الْمَبْنِــيِّ والتَّمكُّــنِ

وافتحْ لِخِفَّـــةٍ ولِـلأَصْلِ كَذَا فَـــرْقٌ وإتْبَاعٌ فَرَاعِ المأْخَذا

واكسِرْ لِذي الثلاثِ واضْمُمْ واكْسِرا للحَمْلِ والساكِنِ مِن حَيثُ يُرَى

تَناسُبٍ واضْمُمْ لِخُلْفِ المُعْرَبِ وكَـوْنِهِ كالـواوِ فاعْلَمْ تُصِبِ[2]

ما اتصلت في اللفظ والتقدير نُــونُ لَتُبْلَوُنَّ يا سَمِـيري

ولا يَصُـدُّنـك في التـقديــر ما اتصلــتْ بــه بلا نَكِــيرِ

1 - ولبعضهم:

نـون الإناث ما بها قد اتصل فنجل طلحـــة بناءه حظـل

ومعـــه نجـــل درستويـــه كذا السهيلي هكـذا لديـــه

- أحمد بن كداه:

لم تكسر الكاف ولا واو القسم إذ ليـسَ جـر بهما بملتـزم

فالكاف عند العرب تظهر سما والواو للعطــف وغيره انتمى

2 - ابّاه (يحظيه) بن عبد الودود:

إبـــداء ما ناسب لا الإثبات لثابـت الأحكـام توجيهات

فصل في الاعراب[1]

وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ اجْعَلَنْ إعْرَابا   لاسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ: لَنْ أَهَابا
فَالاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَرِّ كَمَا   قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا[2]
وَارْفَعْ بِضَمٍّ وَانْصِبَنْ فَتْحاً وَجُرّْ   كَسْراً كَذِكْرُ اللهِ عَبْدَهُ يَسُرّْ
وَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ، وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ   يَنُوبُ نَحْوُ «جَا أَخُو بَنِي نَمِرْ»[3]

---

1 - السيوطي:

الاعــراب في اللغة جا لعشرهْ   من المعانــي قد حكاها المهرَهْ
أعـــرب عما في الحجا أبانهْ   والشَّيْءَ أعرَب فُــلانٌ زانه
وأعـــرب الإبــلَ إذ أجاها   ومفســـداتِ الشيء قد أزالها
وأعـــرب الإلــهُ شيئا غَيَّرا   بعـــن وبالهمزة عدَّ ما ترى
وأعرب الرجـــل أي تكلما   بالفحـــش أو بالعربيـــة وما
كانت له خيلٌ عراب أو ولد   ولداً إعــرابيًّا أيضــاً ولتعد
من ذاك من يبيع بيعَ العربون   وهــذه الخمس لوازما تكون

2 - لبعضهم:

والفاء بعد ! لاختصاص يكثر   دخولها على الذي قد قصروا!
وعكسنــه مستعمــل وجيدُ   ذكــره الجبر الهمام السيدُ

3 - لبعضهم (طويل):

لقد فتـــحَ الرحمن أبوابَ فضله   ومنَّ بضَـمٍّ الشملِ فانجبر الكسرُ

الباب الأول من ابواب النيابة[1]

وارفَــعْ بِـواوٍ وانْصِبَنَّ بالألِفْ   واجْرُرْ بيَاءٍ مًا مِنَ الأسما أصِفْ:

مِن ذاكَ «ذو» إن صُحبَــةً أبانَا   والفَـــمُ حَيْثُ الميمُ مِنـــهُ بانَا[2]

وفَـــهْ بِفَـــمٌ وفَـــمٍ وبِفَما   مُثَلَّـثاً وأتْبِـــعِ الْفَا واعْلَما

ومُذْ سكنَ القلبُ انتصبتُ لشكره   لجَزمي بأنَ الرفـعَ قد جـرَّه الشكرُ

1 - الحسن بن ابَّا:

لما نـــوَى اعرابَ ما قد ثُنّي   والجمع بالحروف أهـلُ الفَنّ

للفَـــرق بين ذا وبين المفـرد   أعرب بعض المفردات فاقتدي

بها ليأنس بها الطبـــع لـدى   اعـــراب ذينك بها كما بدا

فاختيرت الأسماء ذي إذ تقربُ   من المثنى لفظا اذ لا تعـــرب

بها إذا ما لم تضـف واستلزما   كـــل من الأسماء آخر كما

يستلـــزم الأبُ ابنـــه فأشبها   معـنى المثنّى عنـد من تنبّها

واختيرت الحروف ذي إذ ناسبت   ذي الحركات وفي "الاشموني" ثبت

2 - اتّاه بن ابّاه:

أبـو علي الفارســـيّ إنْ لم   تـنـفـصـل الميم لديه م الفـم

فلا يجـــوز أن يضاف إلا   في الشعـر نحو قول مَن تولّى:

«كالحوت لا يرويه شيء يلهمه   يصبح ظمآن وفي البحر فمه»

و"لخلـوف فم.." قول طـــه   يـــرد دعـــواه الـــتي ادعاها

أبٌ، أخٌ، حَمٌ كـذاكَ وهَـنُ　　والنَّقْصُ في هـذا الأخيرِ أحسَنُ[1]

وفي أبٍ وتاليَيْـهِ يَنْـدُرُ　　وقَصْـرُها مِن نَقْصِهِنَّ أشْهَرُ

إِخوًا وتَشْدِيـدًا لِخاً أبًا كذا　　حَمْواً وحَمْأً حَمَاً[2] في ذِي حُـذَا

وشَـدِّدنْ هنا كما تَقَـدَّما　　واقْصُرْ يداً[3]: دَماً وشَـدِّدَن دَما

---

1 - أحمد ابن كداه:

التَـزم الفَرَّاءُ نقصا في الْهَنِ　　دليلُـه حَـديثُ جَدِّ الحسنِ (ﷺ)

- مـمٌ: الفارِسـيُّ قال في باب "أبي"　　وجُـلُّ بَصْرَةٍ وعمرٌو الأبي

إعرابُـهُ بحَرَكاتٍ تقـسـعُ　　على الأخـيرِ والأخيرُ يُتْبَعُ

بما أتى من قبلِـه واختَزَلُـوا　　ضمَّـةَ واوِهِ الـتي تُستَثْـقَـلُ

وقَلَبُـوها ألِفاً في النَّصْـبِ　　لأن حُكْمَها وجُوبُ القَلْبِ

وحَذَفُـوا كَسرَتَها من الثِّقَـلْ　　وفي محلِّ الكَسْرَةِ السُّكُونُ حَلّ

فَـقَـلَبوها بعـدَ هـذا ياء　　لأجْـلِ كسرٍ قبْلَها قد جاء

وقال بعضٌ إن الاعرَابَ استقَرّ　　على الذي قَبْلَ الحُروفِ وظَهَرْ

وهـذه الحُـروفُ للإشباعِ　　وغَـيرُ ذا يُحكَى من النـزاعِ

2 - الحسن بن أبًا:

الصهر والخـتن والحَـمُ لمن　　قد قارب الزوجين جا او الختن

والحَمُ من قد قارب الزوجة لا　　الـزوج و"القاموس" هذا نقلا

3 - عبد الودود:

اليَدُ واليـدَا كذلك اليَـدُ　　لُغاتُـها ثلاثَـة، وأنشدوا

"يا ربَّ سارٍ بات ما توسَّـدا　　إلا ذراع العنس أو كفَّ اليدا"

وشَرْطُ ذا الإعْرابِ أن يُضَفْنَ لا   لِلْيا كـ«جا أخُو أبيك ذا اعْتِلا»

البابُ الثاني من أبواب النيابة

بالألِـــفِ ارفَعِ المُثَنّى[1] وكِـلا   إذا بمُضمَـرٍ مُضافاً وُصِـــلا
كِلْتَا كـــذاكَ اثنانِ واثْنَـتَـانِ   كابْنَــــينِ وابنَتَــينِ يَجْرِيَانِ
وألحَقُـوا أكْـثَرَ مِنْ إثْنَـينِ   نحْـوُ ﴿ارْجعِ البصَرَ كَـرَّتَينِ﴾
كَذا الذِي سَمَّوا بهِ منهُ رُفِـعْ   أَعْرِبْـهُ مانِعاً لِّصَـــرْفِـهِ تُطِعْ
وتخْلُفُ الْيَـا في جَمِـيعِها الألِـفْ   جَـرّاً ونَصْباً بعْدَ فَتْحٍ قد أُلِـفْ[2]

---

1 - الحسن بن أبَّا:

باسم عن اسمين ينوب عنّا   تفسير أهـــل العلم للمُثنّى
اتفقا في الــــوزن والحُروفِ   بزيد أغناك عن المعطُـــوفِ
وعاطِفٍ فخرجـــوا صنوانا   جمعا ورجـــلان قد استبانا
والعمـــرين إن لعمرو وعمرْ   والمضرين مضــــر مع عمر
ثنتان كلتا خرجا وما خَـرجْ   من غير الاولين في الباب اندرج
كلـــت تجي لفردٍ اختيارا   او حذفـــت ألفها اضطرارا
في كلت رجليها سلامي واحده   كلتا هما قد قرنـــت بزائده

2 - عبد الودود:

وخَـثْـعَـمٌ تبـدل ياءً سكنت   بألِــف من بعدِ فتحَـــةٍ أتت
لذاك ألزمـــوا المثنى الألِفا   وجا لَــداك من لديـك خلفا

وثَنِّ مَا التَّرْكِيبَ والبِنَا عَدِمْ   ومِن تَخالُفٍ والاستِغنا سَلِمْ
ولم يكُن مُّثنى أو جَمْعاً وُضِعْ   على الذي لم يَكُ في الفَرْدِ سُمِعْ

الباب الثالث من ابواب النيابة

وارْفَعْ بِواوٍ وبِيَّا اجْرُرْ وانْصِبِ   سالِمَ جَمْعِ عامِرٍ ومُذنِبِ
وشِبْهِ ذَيْنِ[1] وبِهِ عِشْرونَا   وبابُه أُلحِقَ والأَهلُونا
أُلُو وعَالَمُونَ[2]، عِلِّيُّونا   وأرَضُونَ شَذَّ والسِّنُونَا
وبابُهُ[3]، ومِثْلَ حِينٍ قدْ يَرِدْ   ذَا البابُ وهْوَ عندَ قَومٍ يَطَّرِدْ

---

1 - محمد سالم بن ألمًّا:

مُذكَّر وعاقِل وخال   خرِّج بها تسعا على التوالي:
هند وشدقَم وما كطلحة   وحائض وصاهل وربعة
كذا رُمَيحٌ وجَميل وزدِ   عُيَيْنَةٌ، تَمَّتْ بلا تردد

2 - مم: في عالَم وعالَمون اختَلفا   شيوخنا المقَدَّمون الشُّرفا
قال ابنُ مالك بأن عالما   للعُقلا وغيرهم - فالتعلما -
وعالمون عنده اسم جَمع   لا جَمعه وفاق ما للجمع
ووافق ابن مالك في المفردِ   للخفش الحبر الهمام المهتدي
وخصه النَّدبُ أبو عبيدهْ   بالعقَلاء - فاسمعنّ قيده -

- أحمد سالم بن المصطفى:

وجُمِعت أجمع في التوكيد   لكونها وصفاً لدى الحفيدِ

3 - ابَّاه بن ابُّوه:

واكسِرْ مِنَ البابِ جَمِيعَ ما انْفَتَحْ فاءٌ وكَسْرُ جمْعِ مَكْسُورٍ رَجَحْ
ما ضُمَّ فاءٌ مِّنهُ جَمْعُه نُمِي بِكَسْرِها وضَمِّها ـ فلْتَعْلَمِ ـ
وثَنِّ واجْمَعْ لا تُعاطِفَنْ بِلا ضَرُورَةٍ جميعَ ما قدْ قَبِلا
إلا معَ الفَصْلِ أوِ التَّكْثيرِ مِثْلِ الأميرِ الجَنْدِ والأمِيرِ
وغَلِّبِ العاقِلَ والمُذَكَّرا علَى الذي سِواهُما[1] ونَدَرا
تَغْلِيبُ ما أُنِّثَ مِثْلِ الضَّبُعِ إن لَّمْ يكُ الضَّبُعُ لِلْغَيرِ وُعِي

بابُ سنِين حدُّه عنهم رُسِمْ: إسمٌ ثلاثٍ حذفُ لامِه عُلِمْ
عُوِّضَ عنها هاءُ تأنيثٍ فقطْ ولم يكن مكَسَّراً، بذا ضُبِطْ
كسَنَةٍ وعِضَةٍ وعِزَةٍ وقُلَةٍ وثُبَةٍ وإرَةٍ
«واللاّمِ يا من إرةٍ وفي ثُبَهْ قيل به، وهو ضعيف المرتبَهْ
والغير باللام وبعض جاءِ في عضة وسنة بالْهاءِ»

– **محمد سالم بن ألما:**

باب سِنين حدُّه الذْ عُلِما ـ إن أنت قد نظرته ـ يخرج ما
كزينب ونَمِرةٍ وعِدَة وكيد واسم وبنت شفة
لكثرة الحروف والتمام والحذف أي للفاء لا للام
وعدم التعويض أو تعويض ما لم يكُ هاءً وكتكسير السما
شذت إوَزَّةٌ أضاةٌ ولِدَهْ أب كذا ابنٌ ظبة وواحده
لم تدخل الشذوذ وهي بنت ورتبن جميع ما بينت

1 – **أحمد بن كداه:**

تغليب ذِي العقل المؤنثِ على مذكَّرِ الغير الدمامي نقلا
ترجيحَهُ وظاهر "التسهيل" خِلافُه والكلُّ ذو دليل

فصل

وُنُـونَ مَجْمُوعٍ ومَا بِهِ الْتَحَقْ فافتَحْ وقَـلَّ مَن بِكَسْرِه نَطَقْ
ونُونُ مَا ثُـنّيَ والمُلْحَـقِ بِهْ بعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ ـ فَانْتَبِهْ ـ

الباب الرابع من أبواب النيابة

ومَا بتًا وأَلِـفٍ قَـدْ جُمِعا يُكْسَـرُ في الجَرِّ وفي النّصْبِ مَعَا[1]
وقِسْهُ في ذي التَّا[2] وما لَن يَعْقِلا مُصَغَّـراً أو صِفَـةً ومُسْجَـلا
فِيمَا كهِنْدَ والـذي كَصَحْرَا[3] لا ما كحَمْراءَ ولا كَسَكْرَى

---

1 – محمد سالم بن ألمَّا:

في العَلَم المؤنث الجمع بتا وأَلِف يُقاس فيما ثَبتَا
مُؤنثا بألف التأنيث أو مجردا مِمَّا لتأنيث نموا
كهند عذراء وسلمى وكما يُقاس في جميع ما تقدما
يقاس في اسم لا مذكر له مشتقا او سواه حرر نقله
للالِّ جا عذراء مع حبلى وما لشبه صحراء وبهمى ينتمى
لذا الأخير والذي نظمته يحتاج للنظم فخذ ما سقته

2 – المرادي:

في شفة أمة شاة مع امرأة وقُلة لا يجوز الجمع بالتاءِ

– ابّاه: وملة أمة زِيدا لدى الخضري في شفة أمة خلف له جاء

3 – محمذفال بن متالي:

قل باعتبار الأصل والحال وكل توجيه ما بأذرعات قد قبل

إلا إذَا لاسمِيَّـةٍ قَـد نُـقِـلا والنقْلَ في غَيرِ الذي مَرَّ اقْبَلا

كَذا أُولاتُ والَّـذِي اسماً قدْ جُعِلْ كـ«أذْرِعاتٍ» فيـهِ ذَا أيضاً قُبِلْ

الباب الخامس من أبواب النيابة

وجُـرَّ بالْفَتْحَةِ مَا لا يَنصَـرِفْ مَا لمْ يُضَـفْ أو يَكُ بعْدَ أل رَّدِفْ

الباب السادس من أبواب النيابة

واجْعَل لِنحْـوِ «يَفْعَلان» النُّونَا رفْعاً وتَدعِـينَ وتَسْألُـونَا

وحَذفُهَا لِلْجَزْمِ والنَّصْبِ سِمَهْ كـ«لَمْ تَكُونِي لِتَـرُومِي مَظْلَمَهْ»

وحَذفُها لِنونِ تَوكِيدٍ وجَـبْ وفي كَمِثْلِ «تامُرُوني» غَلَبْ

وربَّما في هـذِهِ قد أُدْغِمَـتْ وشَـذَّ حَذْفُها إذا ما أُفْرِدَتْ

فصل (في المعتلّ من الأسماء)

وسَـمِّ مُعْتَـلاً مِّنَ الأسْماءِ مَا كالمُصْطَـفَى والمُرتَقِي مكَارِما

فالاوَّلُ الإعْرَابُ فِيهِ قُـدِّرا جَميعُهُ وهْوَ الَّذِي قَدْ قُصِـرَا

والثَّانِ منْقُـوصٌ ونَصْبُهُ ظَهَـرْ ورَفْعُـهُ يُنْوَى كَذَا أيضاً يُجَـرّ

فصل (في المعتل من الأفعال)

وأيُّ فِعْـلٍ آخِـرٌ مِّنهُ ألِفْ أو وَّاوًا اوْ ياءٌ فمُعْتَلاً عُـرِفْ

فالألِـفَ انْوِ فِيهِ غيرَ الجَـزْمِ وأبْدِ نَصْبَ ما كـ«يَدْعُو»، «يَرْمِي»

والرَّفْعَ فِيهِما انْوِ ....

الباب السابع من أبواب النيابة

... . واحْذِفْ جازِما   ثلاثَهُنَّ[1] تَقْضِ حُكماً لازِمَا

النَّكِرَةُ والمعرِفة

نَكِرَةٌ قَابِلُ «ألْ» مُؤَثِّرا   أو وَاقِعٌ مَوقِعَ ما قَدْ ذُكِرا
وَغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ كَـ«هُمْ» و«ذِي»   وهِنْدَ وابْنِي والغُلامِ والَّذِي
فَمَا لِذِي غَيْبَةٍ أو حُضُورِ   كـ«أنتَ» و«هْوَ» سَمِّ بالضَّمِيرِ
وذُو اتِّصالٍ مِنْهُ مَا لا يُبْتَدَا   ولا يَلِي «إلا» اخْتِيَاراً أبَدَا
كالْيَاءِ والْكَافِ من «ابْنِي أكْرَمَكْ»   والْيَاءِ والْهَا مِنْ: سَلِيهِ ما مَلَكْ
وكُلُّ مُضْمَرٍ لَـهُ الْبِنَا يَجِبْ[2]   ولَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ ما نُصِبْ[3]

---

1 - عبد الودود (مصوبا):

الرفع يُنوى وثلاثها احذفِ   جَرًّا ونصبا انوه بالألفِ
– مسٌ: فالرفع قدره كنصب ذي الألفْ   وعند ذي الجزم الثلاث تنحذفْ

2 - أحمد بن كداه:

واختلفوا في عِلَّةِ البناء   في مُضْمَرٍ قيل للاستغناء
عن ضدِّه بالصِّيَغ المختلفةْ   أو شبهه الحرفَ كساه ذي الصفةْ
وهل في الافتقارِ أو في الوضعِ أو   جمودٍ أو معنى فكلاًّ قد رووا

3 – مَسٌ: مجردا من "ال" وتنوين أتى   واسطة عن بعضهم نحو "متى"

لِلرَّفْعِ والنَّصْبِ وجَرٍّ «نَا» صَلَحْ كاعْـرِفْ بِنَا فإنَّنا نِلْنا المِنَـحْ
وألِفٌ والـواوُ، نُـونٌ، ياءُ وتًا بها مَرفُوعـةً قـد جاءُوا
وقَرَنُـوا التاءَ بِميـمٍ وألِـفْ مَضمُومةً لاثنينِ والميمُ أُلِـفْ
مُتَّصِلاً بها لِجَمْـعِ ذُكِّـرا والنُّـونُ مَشْدُودًا لَهُنَّ ذُكِـرا
تَسْكِينَ مِيمِ الجَمْعِ إن لَّم يَتَّصِـلْ بِـه ضَميرٌ رجَّحُوا بِهِ حُظِلْ
ورُبَّما الياءُ مع التاءِ اجْتَمَـعْ ومُضْمَرُ الجمْـعِ لِغَيرِهِ وقَعْ
ورُبَّما اسْتُغْـنِيَ بانضِمامِ عَن أُخْتِـه ما الياءُ لِلإعـلامِ[1]
ها بعْدَ كَسْرَةٍ وأُختِها كُسِـرْ والاختِلاسُ بَعْـدَ سَاكِنٍ كَثُرْ

---

1 - سيدي بن عبد الله:

للمازني أن الضمير استترا في استتري واستتروا واستترا
ولتستترن والحروف احتلبت للفرق كالتا في سُلَيْمَى قد أبت
ووافقَ الاخفشُ في اليا المازني لأنها في الفعل لو لم تكنِ
لالتبسَ الأمران في الخطابِ أعني خطاب الفضل والرباب
وأُبطلا بأنها لو لم تكن ضمائرا آخِرُ فعل ما سكن
في نحو يضربن ولم يحركِ ذا النونُ عكسَ التاء فيما قد حُكي
وانها إذا تكون أحرفا تحذف طورا مثل ما التا حذفا
والتا التي قاسا عليها امتنعا لَحاقُها آخِرَ ما قد ضارعا
وثبتت مع المُثنى الياءُ كما لديه تستقِرُّ التاءُ

وسَكّنوا واختلَسُوا مِن بعْدِما حُرِّكَ إن فُصِلَ خيْرٌ واحْكُما
لَها ولِلكَافِ بما أوْلَيْتَ تَا وكَسرُ ذِي من بَعْدِ ياءٍ ثَبَتا
ويُشبعُونَها إذَا ما أُفْرِدَتْ والشِّينُ قَد تَخْلُفُها إن أُنِّثَتْ
وكَسْرُ مِيمِ الجَمْعِ بعدَما كُسِرْ هاءٌ قُلَ اقْيَسُ وغَيرُه شُهِرْ

فَصْلٌ في تعاقب الضمائر

وكَضَمِيرِ ذاتِ غَيْبَةٍ جُعِلْ ضَمِيرُ جَمْعٍ وكَغَائبٍ يَقِلْ
وبعْدَ تَفْضِيلٍ كذاكَ مُضمَرُ لاثنَينِ والمؤَنَّثاتِ يَكثُرُ
لجَمْعِ غَيرِ العاقِلِ الذي يَجبْ لِذاتِ إفْرادٍ وجَمْعِها وَجَبْ
بِفَعَلُوا، فَعَلْنَ قَد أتَى كَمَا حَدُثَ بَعْدَ قَولِهِمْ مَا قَدُما
وأَلِفٌ والوَاوُ والنُّونُ لِما غابَ وغَيرِهِ: كَقَامَا واعْلَمَا
ومِن ضَميرِ الرَّفْعِ ما يَسْتَتِرُ: كافْعَلْ،أُوَافِقْ، نَغْتَبِطْ، إذْ تَشْكُرُ[1]

---

1 - مختصرُ بابَ:

وعلق المجرور حالا أو خبر أو صفة أو صلة بما استتر
من مُشْبِهِ استقرَّ أو كمستَقِر والفعل في الصلة هو المستتر
وجوزوا في ذي المواضع وما لتلو الاستفهام والنفي انتمى
أن يُرفَعَ الفاعلُ بالمجرور والخُلف في ذاك من المشهور

وذُ ارْتِفَاعٍ وانْفِصَالٍ: أَنَا[1]، هُو وأَنتَ والفُرُوعُ لا تَشْتَبِهُ
وأَعطِ مِيمَ الجَمْعِ فِي انفِصَالِ جَمِيعَ ما لَها فِي الاتِّصَالِ
تَسْكِينُ ها«هو» و«هيَ» بعدَ فَا والْوَاوِ واللامِ وثُمَّ قد وَفَى
وبَعدَ هَمْزَةٍ وكافٍ نَدَرَا وسَكِّنُوا الواوَ وياءً، ويُرَى
تَشْدِيدُ هذَيْنِ فِي الاخْتِيَارِ وخَفَّفُوهُما فِي الاضطِّرارِ
وذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلا إيَّايَ والتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلا[2]

فقيل واجب وقيل راجح ورفعه بالابتداء أرجح
وكوفة قد جوزوا ان يُرفَعا فاعِلَهُ ولم يَخُصُّوا موْضِعا
والخلف في تعلق المجرور بأحرف المعنى من المشهور
والظَّرْفُ ما قُرِّر للمجرورِ من تعلُّقٍ وأوجُهٍ به قَمِن

1 - لبعضهم:
وقد يقال في أنا: أنَ هَنا وآن أن لغاتها تَمَّت هنا

- ولآخر: مدُّ أنا من قبل همز انفتح أو همزة مضمومة قد اتضح
وقبل غير همزة أو همزة مكسورة مد أنا لم يثبت
إلا إذا وقفت فالوقف جرى بحسب الرسم لدى من قد قرا

2 - مَمٌ: ويا "إياك" خففن أو شدد أو ابدلنْ همزتها ها ترشد
واكسرهما معا او افتحنْ ودَعْ فتحة "ها" مع شَدٍّ يائها تُطِعْ
فحاصل اللغات فيها سبع بكلّها قُرِئ، قال "الهمع"

- أحمد بن محمد:

وفي اخْتِيَارٍ لاَّ يَجِيءُ المُنفَصِلْ إذَا تَــأَتَّى أنْ يَجِيءَ المُتَّصِلْ

ويُفْصَلَ العَامِــلُ فيهِ مُبْتَـدَا أوِ ابْتِدًا أو حَرْفُ نَفْيٍ أو نِدَا

أو تِلْوُ إمَّا، وَاوُ مَعْ، ومُضْمَرُ وما يُرى مِن بعْــدِهِ ومَصْدَرُ

أُضِيفَ والذي معَ اللاَّمِ جُعِلْ أو إنَّما وما بمَتْبُـوعٍ فُصِلْ

وصِلْ أوِ افْصِلْ هَاءَ «سَلْنِيهِ» ومَا أشْبَهَهُ، في «كُنْتُهُ» الخُلْفُ انتمَى

كَــذاكَ «خِلْتَنِيــهِ» واتِّصَــالا أَخْتارُ، غَـيرِي اخْتَارَ الانْفِصَالا

وقَــدِّمِ الأخَــصَّ في اتِّصَالِ وقَدِّمَــن مَّا شِئــتَ في انْفِصَالِ

وفي اتِّحَادِ الرُّتْبَــةِ الْزَمْ فَصْلا[1] وقَدْ يُبِيحُ الغَيْــبُ فيهِ وَصْــلا

[معَ اختِلافٍ مَّا ونحوُ «ضَمِنَــتْ إيَّاهمُ الأرضُ» الضَّرورةُ اقتضَتْ]*

إيَّا ضمير وسواها أحرف والقول ذا لسيبويه يعرف

وعكس ذا عن بعضهم قد بانا وهو الذي اختار أبو حيانا

وقيل بل هما ضميران ومن عزا إلى الخليل ذا فما وهن

ومذهب الزجاج أن المضمرا ما بعدها وأنها اسم ظهرا

وبالإضافة الاخيران قضوا ورجَّح الأول تقفُ ما قفَوا

1 - مَم: ومنع الجلُّ لِمن يقُوه: "ثوبي خالداً كسَوتُهوهُ"

وفي كلام سيبويه ما يدل على جواز ما كذا من المثل

- الحسن بن ابَّا (مذيلا):

إذ قال والروض بهذا يخبر أعطيته اياه وهو الاكثرُ

* - هذا البيت من نظم الكافية أدخله بدر الدين (ابن الناظم)، وهو غير موجود في معظم متون "الاكحلال"، وإنما أورده ابن عقيل.

وقَبْلَ يا النَّفْسِ معَ الفِعْلِ الْتزِمْ   نُــونَ وِقَايَــةٍ، ولَيْسِي قَدْ نُظِمْ
و«لَيْتَــنِي» فَشَا و«لَيْتِي» نَــدَرا   ومَعْ لَعَلَّ اعْكِــسْ وكُن مُخَيِّرَا
في الباقِيَاتِ، واضطِّــراراً خَفَّفَا   «عَنِّي» و«مِنِّي» بَعْضُ مَن قَدْ سَلَفَا
وفي لَــدُنِّي، لَــدُنِي قَــلَّ وفي   قَدْنِي وقَطْنِي الحَذْفُ أيضاً قَدْ يَفِي
وكَلَعَــلَّ في التَّجَــرُّدِ: بَجَــلْ   أتى[1] ومِن لَعَلَّــنِي لَيْتِي أقَــلّ
وهيَ الَّــتِي أبقَيْتَ في فَلَيْنِي   وقِيــلَ بالعَكْــسِ بدُونِ مَيْنِ[2]
ومَعَ تَفْضِيــلٍ وفاعِــلٍ عُنِي   بِقِلَّــةٍ مِثالُــهُ: «أَخْوَفُــنِي»

فصل

والأَصْــلُ أن يُؤخَّرَ المفَسِّرُ   وبِسِــوَى الأقْرَبِ لا يُفسِّرُ
وقَدَّمَنَّــهُ إذَا ما كَمَّــلا   معمُولَ كالفِعْــلِ وهــذا نُقِلا

---

1 - م: قدني وقطني فيهما النون جُعِلْ   منحتما ونادِرا ذا في بجــل
هذا إذا كمثــل يكفي تقــع   وإن أتت وهي وحسب شرع
فقــد إذا بُنــيَ فيــه تجــب   وفيــه يمنع إذا ما يعــرب
وحذفــوا وأثبتوه مــع قــط   ودائما من بجل النون سقط

2 - أحمد ابن كداه:

اذكر وقدم طابقن في الاغلب   مفســرا لمضمــر وقــرب
إلا مع الدليل أو معْ قُرب ما   له أضيــف فالمضاف يعتمي

فِيما بِرُبَّ جُرَّ أو ما ارْتَفَعَا   بأوَّلِ اللَّذَيْنِ قَدْ تنازَعا
أو نِعْمَ أو ما أُبْدِلَ المفَسِّرُ   مِنْهُ وذا في الشَّأنِ أيضاً ذَكَرُوا

فصل

واستَغْنِ عَن مُّفسِّرِ الضَّميرِ   بالكُلِّ والجُزْءِ وبالنَّظِيرِ
وما لَه صَاحَبَ مِثلُ ما لَزِمْ   مِنْهُ وبالحُضُورِ كالذي عُلِمْ

فصل

والتَزَمُوا الإفْرَادَ والتَّذْكِيرا   في الشَّأنِ قُلْ قَد أَنَّثُوا كَثِيرَا
قَبْلَ المؤنَّثِ وما قَد شُبِّها   بِهِ وباسْتِكْنان هذا نَبِّها
في بَابِ كَان، كادَ حتماً وبَدَا   في باب إنَّ، ظَنَّ، مَا والابْتِدا
وفَسَّرَنَّهُ بِذَاتِ خَبَرِ   مُصَرَّحٍ بِها جَمِيعاً تَظفَرِ
وغَلِّبِ الأَخَصَّ بالإجماعِ   مِنَ الضَّمائِرِ في الاجتِماعِ

فصل

وسَمِّ فَصْلاً مُضْمَراً قَد وقَعَا   مُنفَصِلاً بلفْظِ ما قَد رُفِعَا
مُطابِقاً مُعَرَّفاً كَثِيرَا   محمُولُهُ قد زَايَلَ التَّنكِيرَا
أوْ كَمُعَرَّفٍ وربَّما وقَعْ   مِنْ بَين ذِي حَالٍ وحَالٍ واتَّسَعْ

وُقُـوعُـهُ بَين مُنكَـــرَيْنِ قَـــد ضَاهَيَا عَنْـهُم مُّعَرَّفَيْنِ
تَقْدِيـمُـه مَـــعَ تَقَـدُّمِ الخَبَرْ مَحلُّهُ مَنعُهُمَا قَـدِ اشْتَهَـــرْ
وافْصِـلْ ـ إذَا أَوْلَيْتَـــهُ مَنصُوبَا بِاللاَّمِ مَقْـرُونَاً ـ بِـه وُجُـوبَا
أو تالِياً لِمُظْهَـــرٍ قد نُصِــبَا وبابْتِدًا عَن بَعضِهِم قد أُعْرِبَـا
والحصْرُ بالضَّمِيرِ ذَا قَدْ حُقِّقَا كَـ"كُنـتَ أنـتَ العالِمَ المُحَقِّقَا"[1]

العَلَم

اِسْـــمٌ يُعَيِّـــنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقا عَلَمُــــهُ كَـجَعْفَـرٍ وخِـــرْنِقَا
وقَــــرَنٍ وعَـــدَنٍ ولاحِـــقْ وشَدْقَـــمٍ وهَيلَـــةٍ ووَاشِـــقِ
واسْماً أتَى وكُنْيَـــــةً ولَـقَبَا وأخِّـــرَنْ ذَا إنْ سِوَاهُ صَحِبا
وإن يَكُـــونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ حَـتْماً، وإلا أَتْبِـــعِ الَّذِي رَدِفْ
ومِنـــهُ مَنقُولٌ: كَـفَضْلٍ وأَسَدْ وذُو ارْتِجَـــالٍ: كَسُعَادَ وأُدَدْ
وجُمْلَـــةٌ ومَا بِمَـــــزْجٍ رُكِّبا ذَا إنْ بِغَيرِ «وَيْهِ» تَـــمَّ أُعْـــرِبا[2]

---

1 – صوبه بعضهم نقال:

والحصر بالضمير ذا قد ينجلي كـ"المصطفى هـو أجل رجل"
وهو لتاكيـدِ انحصار حُـقِّـقا ككـنـتَ أنـــتَ العالم المحقّقا

2 – هـــم: ومذهـب الجرمي أن ما ختم بـ"وَيْـهِ" لم يكـن بناؤه لـزم

= - -

وشاعَ في الأَعْلامِ ذُو الإِضَافَهْ كَعَبْدِ شَمْسٍ وأَبِي قُحَافَهْ
ووَضَعُوا لِبَعْضِ الاجْنَاسِ عَلَمْ كعَلَمِ الأشخَاصِ لَفْظاً وهوَ عَمّ
مِنْ ذَاكَ: أُمُّ عِرِيْطٍ لِلْعَقْرَبِ وهَكَذَا ثُعَالَةٌ لِلثَّعْلَبِ
ومِثْلُهُ بَرَّةُ لِلْمَبَرَّهْ كَذا فَجَارِ عَلَماً لِلفَجْرَهْ
ونكَّرُوا الأعْلامَ قُلْ قَدَ اذْهَبُوا تَعيينَها بالجمْعِ قَد لا يَذْهَبُ
واجعَلْ مِنَ الأعْلامِ مَا وَزَنْتَ بِهْ فَأَعْطِيَنْهُ ما لَهَا ولْتَنْتَبِهْ
وقَد يُرى كوَصْفٍ ما قَد سَبَقَهْ وهكَذا الأَعْدَادُ مِنها المطْلَقَهْ
وعَنْ كَهِنْدَ كَنِّ مِنْ فُلانَهْ وعَنْ سَكَابِ كَنِّ بالْفُلانَهْ[1]

وإنّما مُذهبه أن يعربا كغيره مما بمزج ركبا

- ولبعضهم:

وسيبَويه قال سيبويه: قد يَنْبَني، فقَلِّدَنْهُ فيهِ

1 - أحمد سالم بن بويعدل:

وعلم الأجناس جَوِّزَنَّا مطلَقاً أن يجمع أو يُثَنَّى

- مَمُّ: علم أعلام الأناسي فلان في مذهب ابن الحاجب الشهم الجنان

وبابه في رأيه ثعالة إذ هو جنسي على ما قاله

وعنده تحكيه حيث كانا كليتني لم أتخذ فلانا

وهو وإن كان أخا احتجاجة يرده: "رد فلان حاجتي"

وابن هشام: مورد إشكالا هنا وذاك أنه قد قالا:

وهَنَةً لأمَــةٍ قَــدْ ذَكَــرُوا وأَذْهَبُوا التَّاءَ لِما قَد ذَكَّرُوا

وقُلْ بقَدْ جامَعْتَ قَدْ هَنَيْتَا وبِحَديثٍ كَيْتَ كَيْتَ ذَيْتَا

وافتَحْ أَوِ اكْسِرَنْ أوِ اضْمُمَنْ إذَا خَفَّفْتَ والتَشْدِيدَ مَعْ فَتْحٍ خُذَا

وجَوَّزُوا العَطْفَ وغَيرَهُ كَذا مُكَرَّراً بالعَطْفِ لا غيرُ كَذا

اسم الإشارة[1]

بـ«ذَا» لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ أَشِرْ بِذي وذِهْ، تِي، تَا، على الأُنثَى اقْتَصِرْ[2]

وذَانِ تَانِ لِلْمُثَنَّى المرْتَفِعْ وفِي سِوَاهُ ذَيْنِ، تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ[3]

قال يزيد قد أتى فلانُ فذاك فيه نسب الإتيانُ

إلى المسمَّى بفلان وهوا لفظ ولم يبن جوابا يروى

وقد أجاب السيد الدمامي عما هنا أورده الْهشامِي

بأنه مقدر المسمى قبل فلان مرنسين تَما

1 –لبعضهم: الحصر عند بعضهم بالعَدِّ يغني عن الحد وغير الحدِّ

2 – أحمد بن كداه:

أشر بذي، ذاتُ، وذه وبذِه وذِيه، تي، تا، تِه، تِه وبتِه

لِمُفْرَدٍ مُونَث وأشر بذائِه وذاء للمُذكَّر

وذاؤه وذا وكلٌّ قد قُرِي في "ذاؤه الدفتر خير دفترِ"

3 – عبد الودود:

و﴿إن هذان لَساحِران﴾ قيل اسم إنَّ ذي ضميرُ الشان

واللام إذ ذاك على "هما" دخل مبتدأ خبره ما بَعدُ حَل

وبـ«أولَى» أشِـرْ لِجَمْـعٍ مُطْلَقا والمدُّ أَوْلَى[1] ولَـدَى البُعْدِ انْطِقَا
بالْكَافِ حَـرْفاً دُونَ لامٍ أو مَعَـهْ واللاَّمُ إنْ قَدَّمْتَ «ها[2]» مُمْتَنِعَهْ
وبِـهُنا[3] أو هَـهُنا أشِـــرْ إلى دَانِي الْمَكَانِ وبِـهِ الْكَافَ صِلا
في الْبُعْـدِ، أوْ بِثَمَّ فُـهْ أوْ هَنَّا أو بِهُنالِـكَ انْطِقَـنْ أو هِـنَّا
لا تَلحَقُ الكافُ سِوى ذِي تِي وتَا مِـنَ المؤَنَّـثِ ومَعْها ثَبَـتَا
كَتَنْكَ، تالِكَ، وتِلْكَ، تِيكَا وتِيكَ تِيلِكَ وذِيـكَ ذَيْكا
ورُبَّمَـا أُلاَّكَ قِيـلَ: ءَالِكْ كما يقُولُـونَ: هُـلاءِ ذَائِكْ

أو كنعم إن فـلا إعمالُ أو اسم إن ذان والإبـدال
لأنها ألف "هـذا" وإلـف تثنية حذف منعه عـرف
أو اسمها هـذان لَمَّا دلا على الإشارة بَنَـوْه أصـلا
أو اسمها هذان لكـن يلـزم ألفـه كما تقـول خثعـم
أو إن ذي نافيـة والـلام كمثـل إلا قاله الأعـلام

– **محمدُ حامد:**

أو اسم إنَّ ها ضمير القِصَّةْ وذاك في "روض الحرون" نَصَّهْ

1 – **مم:** تَميـم، قيس وربيعة، أسدٌ همدان لا تنطق في "أولى" بَمَدّ

2 – **عبد الودود:**

تقول: "ها" التنبيه ثم "يا" الندا ولا تُمُدَّ خوف أن تُفَنَّدا

3 – **أحمد بن كداه:**

هنا وكافُها بـلا تصرفِ وبإلى جـرُّهمُ لَها يَفِي

وقد رَوَى ابنُ مالِــكٍ ذَاتِيكَا   عَن بَعضِهِمْ وهكَـــذا تانِيكَا

وبـ«أرَيْتَ» وبِـ«ها» قَد اتَّصَلْ   ذا الكافُ والنَّجَا، رُوَيْدَ، حَيَّهَلْ[1]

حَسِبْتُ، نِعمَ، بِئسَ، كَلاَّ، وبَلَى،   أبصِرْ، ولَيسَ قُلْ بها قد وُصِلا

وفَصْلُ «ها» بكأنا قَدِ اطَّــرَدْ   وبسِــواهُ نادِراً أيضاً وَرَدْ

وقَد تُعادُ بعْــدَ أنْ قَد فُصِلَتْ   لأجْلِ تَوكِيدٍ لِمَا قَـد وُضِعَتْ

أشِرْ لِعُظْمَــةٍ لِما قد قَــرُبا   بِما لِضِــدِّهِ يَجِـي، وأَوْجَـبَا

حِكَايَــةَ الحالِ إذَا بنَحْــوِ ذَا   كُـنْتَ مُشِــيراً لِبَعِيدٍ تنفُذا

ورُبَّــمَا تَـعَــاقَــبَا إنْ وَقَــعَا   قَبْلَهُـما الــذِي لَـهُ قد وُضِعا

أشِرْ بِما يَجِـــي لِواحِــدٍ إلى   جَمْعٍ أوِ اثنَــينِ ولكِــنْ قَلَّلا

---

1 - أحمد بن كداه:

بعـد أريتك بمعنى أخــبري   يجيء منصـوب ولا تَستَـخْبر

أخـــي بها إلا عن العجيــب   وأوجـب إن أتيتَ بالمنصوب

أو لم يجئْ من بعدها استفهاما   حتــما به تبــين المـــراما

مقــدَّرا أو ظاهِرا عنهم وقَعْ   نحو: أرَيْتَكَ الرُّجيْلَ ما صَنَــعْ

وبعضهم قد جعل الرُّجَيْلَ معْ   ما بعدُ مفعولين أعني ما صنع

ونَزْعُ خافض الرُّجَيْلِ قد حكاه   بعضهــم ولا محــلَّ لِســواهْ

أو ذا على حذف مضافٍ قدَّره   قبل الرجيل بعضهم أي خبره

الموصول الحرفي*

[موصولُنا الحرفيُّ ما أُوِّلَ مع صِلَتِهِ بمصدرٍ حَيْثُ وَقَعْ]

[وذاكَ "أنْ" والوَصْلُ فِعْلٌ صُرِّفَا و"كَيْ" بما ضارَعَ لِلاَّمِ قَفَا][1]

[و"أنَّ" والوَصْلُ ابتداءٌ وخَبَرْ و"ما" بِذِي تَصَرُّفٍ لا ما أَمَرْ]

[و"لَوْ" كما بِتِلْوِ مُفْهِمِ التَّمَنِّ ومَن يَزِدْ فِيهِ "الذي" فَما وَهَنْ][2]

---

* أبيات هذا العنوان الأربعة من ألفية السيوطي في النحو وهي مدرجة هنا في جميع نسخ "الطرة" مع اختلاف الشيوخ في أول من أدرجها.

1 - مسم:

لا تصلَنَّ أنْ بما قَد بانا أمرا على رأي أبي حيانا

إذ لم يقع فاعلا أو مفعولا وقوعه بغيرذا موصولا

وذاك أيضا قد يفيت الامرا من كـ﴿أنِ اضرب بعصاكَ البحرا﴾

بل هي تفسيرية لديه ورد من سماع سيبويه

2 - محمد مولود بن أحمد فال:

وفي الذي موصولة لخاضوا أئمة النحو قديما خاضوا

ففرقة تقول حرف وفريق منهم يقول اسم ووصف للفريق

واللفظ منه أولا قد رعيا واعتبر المراد منه ثانيا

أو صفة للجمع والعائد قد نصبه فحذفه قد اطرد

أو صلة الذين والنون انحذف منه على لغة بعض من سلف

الموصول الاسمي

مَوْصُولُ الاسْمَاءِ الَّذِي، الأُنْثَى الَّتِي وَالْـيَا إِذَا مَا ثُـنِّـيَا لاَ تُـثْبِـتِ
والياءَ ضُمَّ واكْسِـرَن مُشَدِّدا واحذِفْهُ كالَّتِ أوِ الَّذْ دَأْدَدَا[1]
بَـلْ ما تَلِيهِ أَوْلِـهِ العَـلامَـهْ والنُّـونُ إنْ تُشْدَدْ فَلا مَلامَـهْ
والنُّـونُ مِنْ ذَيْنِ وتَيْنِ شُـدِّدَا أيضاً وتَعْـوِيضٌ بـذاكَ قُصِـدَا
جَمْعُ الَّذِي الأُلَى الَّذينَ مُطْلَقا وبعضُهُمْ بالْـوَاوِ رَفْعاً نَطَـقَـا
واسْتَغْنِ عَـنهُ بالَّـذي ويَكْثُرُ في غَيرِ تَخْصِيصٍ وفيهِ يَنْـدُرُ
وجِيءَ بِاللاَّئِـينَ كالَّـذِينا ونَطَـقُـوا بالْـوَاوِ رافِعِينا
ورُبَّمـا قَالُوا: لَذِي، لَـذَانِ، لَذِيـنَ مَـعْ لاتِـي، لَتِي، لَتَانِ
بالـلاَّتِ واللاَّءِ الَّـتِي قد جُمِعا واللاَّءِ كالَّـذينَ نَـزراً وقَـعَا[2]

---

1 - السَّجاعي:

سِـت أُتت مِن اللغات في الذي مع الـتي يا صاح فاحفظ تحتذي:
إثباتُ يَا وحـذفُها مع كسر وحذفُها مع السكـون - نادر -
كذاك تشديد بكسر او بضـم وحذف أل مع حذف ياء قد حتم

2 - الحسن بن زين:

تفسـير ما شـذّ وما فشا وما نـدر مـع ما بالضعيف وسما
فذو الشذوذ ما عن القياس قد حاد قليـلا او كثيرا ما ورد

وهكـذا اللّـواءِ واللاّ واللّـوَا ... واللاّيْ أو اللاّيِ جميعُهُمْ رَوَى

كذلِـكَ اللاّءَاتُ بالبِـناءِ أوْ ... بالضَّمِّ والكَسْرَةِ مُعْـرَباً رَوَوْا

ومَنْ[1] ومَا وَأَلْ[2] تُسَاوِي مَا ذُكِرْ ....

والنادر القليل قيـس أو لم ... يقـس وما فشا بعكسه نمي

آخرها الضعيف وهو كل ما ... ثبوتـه فيه نـزاع العلما

1 - مـم: يو نس: من تجي لغير العاقلين ... نحو: ﴿ومن لستم له برازقين﴾

- **محمد بن حمينّ** (مذيلا):

وكونـه فيه الرقيـق دخلا ... ليونـس يَـردُّ عما انتحلا

- **الحسن بن ابا**:

وشَبَّهوا بمن حَـووا عقولا ... الطَّـير والأصنام والطلـولا

- **محمد عبد الله بن دحود**:

وشبَّهوا ثلاثـة بِمَن عقـل ... الطـير والأصنام تُمَّت الطَّلَلْ

2 - **عبد الودود**:

و"أل" بِمشتـق ففيها خُلْفُ ... فقيـلَ هي اسمٌ وقيل حَرفُ

- **الحسن بن زين**

دُخولُها الفِعـلَ وإعمالُ الّذي ... صاحَبَها وحذفُ موصوفٍ بذي

- **عبد الودود** ـ أيضا ـ:

وعَـودُ مضمرٍ دليـلُ الاول ... وحُجَّـة الثانـي تَخَطُّ العمل

- **الحسن** ـ أيضا ـ:

... ... وهَكَذَا «ذُو[1]» عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ

وكَاللَّــتي أَيضًا لَدَيْهِـــمْ ذَاتُ ومَوضِـــعَ اللاَّتِي أَتَى ذَوَاتُ

ومِثلُ«ما»:«ذا» بعْدَ«مَا» اسْتِفْهامِ أو «مَنْ» إذَا لم تُلْـغَ في الْكَلامِ[2]

وذاك حق عامل الموصول إن لم يك مانـع فضعف ذا يعن

1 - ابّاه: مشــترك الموصول عند القدما أيٌّ وأل وذُو ومَــنْ ومَـا

- مــمُّ:

لغات "ذو" كما لدى الرضي أربـــع انتسابـها لطـيٍّ

أشهرهــن ذو بغير صــرف عن لفظها هذا لكل صنـف

ثانيـــة خصوص ما يُذكَّرُ بـ"ذو" و"ذات" للإناث يُذكَرُ

ثالثة كـذي ولا افـتيات إلا النسـاء فلــها ذوات

بالضم في جميع ذا والرابعــه من اللغات أن تكون جامعـه

لجملــة التصريف والإعراب كذي بمعنى واحد الأصحاب

- الحسن بن ابّا:

بعـض النحاة دون بعض جمعا كذاك ثنّى "ذو" وبعض منعا

2 - أحمد بن كداه:

إلغاء ذا دليله نصـب البـدل وكـون ما ألغها لم ينخــزل

وما أتـى من بعـــده لم يَلِق لصلــة فاجــزم بذا وحقق

- محمد عبد الله بن دحود:

تختــص عــن أسماء الاستفهام "ما ذا" كما أفَـاده الدَّمـامِيـ (بيني)

بأن ما من قبل فيها يعمـــل وفي حـديـث أمنا جا: أفعل

تَقَعُ «مَن» شَرْطاً أوِ استِفهامَا نكِــرَةً موصُوفَــةً كذا «ما»

انْفِ بِما وزيدِ ما، لا مَنْ وصِفْ بما، تَمامُ ما ومَن عَنهُم عُرِفْ

وكُلُّها تَلْــزَمُ بَعْـدَه صِلَــةْ عَلَى ضَمِيرٍ لائِــقٍ مُشتَمِلَـةْ

ومعْ كَـ«ما» يُرَجَّحُ اللفظُ ومَعْ لَبْسٍ وقُبْحٍ مُطلَقاً قَدِ امْتَنَعْ

ورجِّحِ المعْنَى إذا ما عُضِّــدا بسَابِــقٍ وبَعْــدَ لَفْظٍ وُجِـدا

بكَثْــرَةٍ واللَّفْظَ بعدَ ذَلِكْ بقِلَّــــةٍ اعْتَبرَ ابنُ مَالِكْ

لَن يُتْبَعَ الموْصُولُ مِن قَبْلِ الصِّلَهْ بتابِعٍ وكُلُّهُــمْ لَنْ يَفْصِـلَهْ

عَنْها بالاسْتِثْنا ولا بِما الخَبَرْ ولا بِالاجْنَبِــيِّ إلا مَا نَـدَرْ

وقَد تَلِي أكثرَ مِن مَوصُــولِ وقَد يَلِي الموصُولَ كالمفعُولِ

غَيرَ كأنْ وأَلْ، ورُبَّما حُذِفْ ما مِنهُما ومَا مِنَ اَجْلِها عُرِفْ

ما ذا وفيه جئ أقـول ما ذا يس فانظـر إن أردتَ هذا

– أحمد بن كداه:

تجي للاستفهام "ما ذا" دون ريب وللتعجب كماذا بالقـليب؟!

وللـذين قـد أتـى عليهـما بيت الكتاب شاهدا فاحفظهما

أو جئْ بما مستفهما بها وذا موصولا أو إشارة كي تنفذا

ما ذا يحـاول لذاك أنشدوا وذا له: "ماذا التواني"؟ يشهد

وللإشارة بـذا مع زيـد ما قد مُثِّلَتْ بـ"سَرْعَ ماذا" العنما

ومعَ ألْ مِن بعْدِ مِنْ ذا يَكثُرُ ومُطلَقاً مَعْ ما سِوَاها يَندُرُ
لَمْ تحُذَف الْ ووَصْلُها حَرفٌ ولا وَصْلٌ لَهُ مَعْ حَذْفِ ما فِيهِ اعْمِلا
وجَوِّزِ الغَيْبَةَ في ضَمِيرِ عادَ عَلى خبَرِ ذي حُضُورِ
سِوَى مُشَبَّهٍ بِهِ تأَخَّرا وإنْ عَلى الضَّمِيرِ زِدتَّ آخَرا
وجُمْلَةٌ أَوْ شِبْهُها الَّذِي وُصِلْ بهِ[1] كـ«مَنْ عندي الذي ابنُه كُفِلْ»
وصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةُ «ألْ» وكَونُها بِمُعْرَبِ الأَفْعَالِ قَلّ
مَا كاسْتَقَرَّ صِلَةً أو خَبَرا أو صِفَةً فَحَذْفُهُ قَد حُظِرا
إنْ كانَ مُختَصّاً ويُحذَفُ إذا عَمِلَ في الموصُولِ كالمختَصِّ ذا
أيٌّ كَمَا وأُعْرِبَتْ مَا لم تُضَفْ[2] وصَدْرُ وصْلِهَا ضَمِيرٌ انحَذَفْ
وبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطلَقاً[3] وَفي ذَا الحَذْفِ أَيّاً غَيرُ أيٍّ يَقتَفِي

---

1 – **محمد سالم بن ألُمَّا:**
بجملة معهُودة ذات خَبر عنها انتفى العمُوم نفيا استمر
ولم تك استدعت كلامًا قد نقل ولا تعجُّبية، صِلْ ما وُصِلْ

2 – **تصويب:** أيٌّ كما وبُنيَتْ متى تضف وصَدرُ وصلها ضمير انحذفْ

3 – **عبد الودود:**
يونس تَعليقُ لتنزِعَنا عنْ ﴿أيُّهم أشَدُّ﴾ عنه عنا
وحكم الاخفشُ بالزيد لِمَن إذ زيدها عنه في الاثبات يعن
وللخليل الحذفَ المفعُولُ وأيُّهم لوصله معمولُ

شَرْطاً أوِ اسْتِفهاماً أيٌّ وقَعَا   وصِفَةً وقُـــلْ بأنْ لا تَقَــعا

نكِــرَةً تُوصَـفُ، والأَخِـــيرُ   بالحَذْفِ في اسْتِفهامِها جَدِيرُ[1]

إن يَسْتَطِلْ وَصْلٌ وإن لَّمْ يَسْتَطِلْ   فالحَذفُ نَزْرٌ وأَبَـوْا أن يُّخْتَزَلْ

إنْ صَلُحَ الْباقِــي لِوَصْلٍ مُّكْمِلِ   والحَذْفُ عِندَهُـمْ كَثِـيرٌ مُّنجَلِي

في عَائِـــدٍ مُّتَّصِـــلٍ إنِ انتَصَـــبْ   بفِعْلٍ أو وَّصْفٍ[2] كَمَن نَّرْجُو يَهَبْ

كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضَا   كأنتَ قَاضٍ بَعدَ أَمْرٍ مِّنْ قَضَى

وقولـــــه يـردُّه انحظـارُ   لأضـربنَّ الفاسِـــقُ الجبارْ

1 - **محمَّد بن مَيمِّيه (مُصوِّبا):**

نكـرةٌ تُوصف والياءُ الأخير   بالحذف في الشرط وتلوه جدير

2 - **محمد عبد الله بن دحود:**

وعائـــد منتصـــب بوصل أل   محل كـون حذفـــه قد انحظل

إن كان راجِعاً لها وإن رجـعْ   أغيرها فحذفه قد اتبعْ

- **أحمد بن كداه:**

وقولـــه "في عائـــد متصلِ"   مفهـوم الاتصالِ فيـه فَصِّلِ

فإن يك انفصاله للحصـرِ لا   تَحـــذِفْ وإلا فانحِذَافُهُ اقْبَلا

- **اتّاه بن ابّاه:**

إثبـات عائـــد عليه متفـــق   لم يأت في الذكر سوى الآتي نسق

أي ﴿الذي استهوته﴾ والمرقوم   من قبلـها ﴿إلا كما يقــوم﴾

﴿واتل عليهم نبأ الذي﴾ كما   قد جاء في "الصبَّان" نثـرا محكما

كَذَا الَّذي جُرَّ بما المَوْصُولَ جَرّ   كمُرَّ بالَّذي مَــرَرْتُ فَهْوَ بَـرّ

المعرَّفُ بأداة التعريف

«أَلْ» حَرْفُ تَعْرِيفٍ أَوِ اللاَّمُ فَقَطْ[1]   فنَمَـطٌ عرَّفتَ قُـلْ فِيهِ: النَّمَـطْ

---

1 - أحمد بن كداه:

أل حَــرف تَعــريــف وذاإليه   مالَ الخليـــلُ مـعَ سيبــويــه
وهمـــزها عند الخليـــل أصلي   وعند سيبويـه همْــز وصْـــل
والاعتراض انفـِ بأن لم يَخـرُجِ   همزُ ادرُجَن عن كونه بعضَ ادرج
من حجَـج الخليل فتــحُ الهمز   وهــي سبـع هاكها بالرمــز
في الزيد صرف الحرف والحرف بَري   منه كـذا ثبوتــها في الاحمــر
كـذا في الاستفهام مــع نـداء   لفـظ الجــلالـــة وفي الإيلاء
بـه كــذا تَـذَكُــرٌ عليـــهِ   عن كــل ذا أجــاب سيبويــهِ
فخلـف الاصل لخـلاف الاصلِ   في الثان جـا عليَّ مَــع لـعلّي
وبعُرُوضِ الفتح في كالاحمــر   كذا في الاستفهام لبسُ الخَـبر
به وإذ لم يُجحَــدِ أن يُعــرفا   لفــظ الجلالـة كالاصلِ اتصفا
وبالتَّذكُّرِ لطـــول الاصطحاب   باللفِّ والنشرِ المرتــب الجواب
جـــواب من قال بدرج حذفوه   ما كثر استعمالــه قد خففــوه
لـذا عبارة الخليــل أل فقـد   كما أتــى عن قـد عِبَارَةٌ بقد
والثان بالألـــف واللامِ وقـد   توافـقا فيه وفي الهمـــز انفقد

وسَمِّها عَهْـدِيَّـةً إذا عُهِـدْ مَدلُولُ ما صَحِبَها وإن وُجِـدْ
سَوَاءَ مَعْهُـودٍ وكُلٌّ خَلَفَتْ حَقّاً فَبالشُّمُـول مُطلَقاً وفَتْ
فاسْتَثْنِ مِن مَّصْحُوبها ورجَّحوا فِيما لَهُ اللَّفظَ ومَعْنىً صَحَّحُوا
وجَوِّز انْ تَقُومَ في غَيرِ صِلَـهْ مَقَامَ مُضْمَرٍ وبَعْضٌ حَظَلَـهْ
ولامُها المُظهَرُ مِيمًا يُجْعَـلُ وفي القَرِيضِ مُدغَماً قد يُبْدَلُ
وقَـد تُـزَادُ لازِماً كَاللاَّتِ والآنَ والَّـذِينَ ثُـمَّ اللاَّتِ
ولاضطِّـرارٍ[1] كَبَنَاتِ الاوْبَـرِ كَذَا وطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِي
وبَعْضُ الأَعْـلامِ عَلَيـهِ دَخَلا لِلَمْحِ مَا قَدْ كَانَ عَنهُ نُقِـلا
كَالْفَضْـلِ والحارِثِ والنُّعْمَانِ فَذِكْـرُ ذَا وحَذْفُـهُ سِيَّان
وقَدْ يَصِـيرُ عَلَماً بالْغَلَبَـهْ مُضافٌ[2] أو مَصحُوبُ ألْ كالْعَقَبهْ
وحَذْفَ ألْ ذِي إنْ تُنادِ أَوْ تُضِفْ أَوْجِبْ وفِي غَيرِهِمَا قَد تَنحَذِفْ

---

1 - عبد الودود:

عَرِّف بأل أو لامه وصل وزد واقسم على عشرين قسما تستفد
عرف بست نصفُها للعَـهد ونصفـها جنسيـة في العـد
وصِل بأربع مـع اسم فاعِـل وصنوه والوصـف والمماثل
وزد بعشـر التـزم بأربعـه وغـير لازم يـرى سامعَـه

2 - آبّاه بن ابّاه:

أبناء عبـاس وعمرو وعمـر كـذا زبير العبادل الغـرر

فصل

مَدلُولُ الاعْرابِ لِلاسْمِ فانتَبِهْ ما كانَ عُمْدَةً أو الفَضْلَةَ بهْ

أو بَينَ ذَينِ، ولِعُمْدَةٍ وجَبْ رَفْعٌ وغَيرُ عُمْدَةٍ قدِ انتَصَبْ

مَنصُوبُ كانَ إنَّ ظنَّ مُلْحَقُ بها ولِلثَّالِثِ خَفْضاً حَقَّقوا

المبتدأ والخبر[1]

مُبْتَدأٌ زَيْدٌ وعَاذِرٌ خَبَرْ إنْ قُلْت: زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ[2]

فأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي فَاعِلٌ أغْنَى في: أَسَارٍ ذَانِ

---

1 - **لبعضهم:**

واختلفوا فيما له التأصل في الرفع قيل مبتدا أو فاعل

ووجه كل باتجاهٍ يجتلو من ثم قال البعض كل أصل

- **تذييل:**

فسيبويه قال إن الْمُبتَدا لكونه به يكون الابتدا

وعامل وإنه معمول ومبتدا في الأصل لا يزول

أصل، ولابن الحاجب ان الفاعلا قوي ما يكون فيه عاملا

ورفعه للفرق لا ينحذف أصل وهكذا حكاه السلف

2 - **تصويب:**

إن قلتَ: *زيد عاذر من اعتذر* فالمبتدا زيدٌ وعاذرٌ خَبرْ

وقِسْ وكَاسْتِفْهَامِ النَّفْـيُ وَقَـدْ يجُــوزُ نحْــوُ: فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ[1]

والثَّانِ مُبْتَـداً وذَا الْوَصْفُ خَبرْ إنْ في سِـوَى الإِفْرَادِ طِبْقاً اسْتَقَرّ

ورَفَعُـــوا مُبْتَدَأً بالابْتِـــدَا كَــذَاكَ رَفْـــعُ خَبَرٍ بالمُبْتَدَا

والخَــبرُ الجُزْءُ المُتِمُّ الْفَائِـــدَهْ كاللهُ بَـــرٌّ والأَيَادي شاهِـــدَهْ

وزِدْ فِي الإِخْبَارِ عَلى الماهِيَّــهْ إنْ وُجِــدَتْ في المُبتَـدَا جَلِيَّهْ

ومُفْــــرَداً يأتِي ويَاتِي جُمْلَــهْ حَاوِيَةً مَعْــنَى الَّذي سِيقَتْ لَهْ[2]

---

1 - محمد عبد الله بن دَحُّود:

الاخفــش والكوفــة نحوُ فائز أولو الرشادِ دون قبح جائــز

في قولهم ومذهــب ابن مالك جــوازه قبحا وما كــذلك

مُمتنــع عنــد نحاة البصــرهْ فانظر لذا "الصَّبان" تلف نَثْرَهْ

2 - محمدُ بن المختار السالم:

ويَــتربصــن لَــدى الكِسائي ضَمِيـــــره للسَّبَبِيِّ جاءِ

وأصــل ذاك يتربَّصُ بـــــلا نُـــون وأزواجهــمُ لـه تـــلا

فجيء بالنون اختصارا في محل الازواج قط اذ ذكرها قبل حصل

وبعد نَ الذكر لهم ذو حظري إذ لا تضاف النون كالضمائر

- سيدي بن عبد الله (طويل):

وفي ﴿يتربصن﴾ الضمير يفســر بأزواجهــم بعد الـــذين يقـدرُ

وأزواجهـــم إذ ذاك يعرب بابتدًا بجملة هذا الفعــل عنهـــن يخبر

ومن ذلك التقديـــر تعقــد جملة يعــود على الموضوع منها المفسر

= - -

وإنْ تكُـــنْ إيَّاهُ مَعْــنىً اكْتَفَى بهَا كنُطْقِي: اللهُ حَسْبِي وكَفَى
أخبرْ بغَــيرِ خَـبريَّـةٍ[1] بــلا إضْمارِ قَــوْلٍ وبـه قد نُقِـلا
ورَابِــطاً نُصِــبَ مفعُولاً وإنْ عادَ عَلَى سِوى كَكُلٍّ وزُكِنْ
إحْذِفْ قِياساً حَذْفُ مَا جُرَّ بِفِي أو مِنْ وما تَقَــدَّم المِثْلُ يَفِي
والمُفْــرَدُ الجَامِــدُ فَـارِغٌ وإِنْ يُشْتَــقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنْ[2]

وتقـــدير أزواج مضافًا لمبتـــدًا عنيك من الوجـــه المقـــدم أيسرُ
أو أزواجهم في موضع النون قدرت فعُــوِّض عنه الحذف منهن مضمر
بذاك الدمامـــيني أخـبر فلتكـــن خَــبيرا بما بـــه الدمامِـــين يخبرُ
– مَمُّ: أزواجُ أو أزواجُهُـم أو بعدهُم أو نَ ضمـير سَبَبِيّ عندهـم
لصاحـب "المغني" على الولاء الاخفـــش والفـــراء والكساء

1 – الحسن بن زين (طويل):
ونحو غلامي سوف يضرب بعضهم أبى وببيت رده ليس يجهـــل:
«فلما رأتـــه آمنا هان وجـــدها وقالت أبونا هكـذا سوف يفعل»

2 – محمد عبد الله بن دحود:
في أســد من نحو زيدٌ اسَـدُ ضمـير أي إذا الشجاع يقصدُ
وإن تكن جعلته نفس الأسـد مبالِغاً أو كافاً اضمـرت انفقد

– مـم:
ونحـو زيد أسـدُ فيه ضمير يُوجـدُ إذ الشجاع يُقصَدُ لا إن أردت القَسوَرَه
وهو إذا ما حسما من كاف شبه عُلما وجدتَ فيه أرسُما من الضمـير مقفـرهْ

وأَبْــرِزَنْــهُ مُطْلَقاً حَيْــثُ تَلا مَا لَيْــسَ مَعْناهُ لَــهُ مُحَصَّــلا

بالمُبتَــدَا المفْــرَدُ قَد يتَّحِــدُ مَعْنيً فقَطْ كمِثلِ: هـذا أحمدُ

ومُطلَقاً وَّافَقَــهُ ومُطْلَـقَا خالَفَــهُ؛ مُسَـاوِيًّا أو مُلحِـقَا

مَعنىً بِعَــيْنٍ أو بِــه عَيناً وقدْ مَكانَ ذِي إضافَــةٍ إذاً ورَدْ

وأَخْبِرُوا بِظَــرْفٍ اَوْ بِحَرْفِ جَرّْ نَاوِينَ مَعْنَى «كَائِــنٍ» أو «اسْتَقَرّْ»[1]

ولا يَكُــونُ اسْــمُ زمَانٍ خَبَرا عَن جُثَّــةٍ وإن يُفِــدْ فَأَخْبِــرَا

وزَمَــنٌ نُكِّرَ ذو مَعْنىً وقَــعْ بجَمْعِــهِ قد غَلَّبوا أَن ارتَفَــعْ

ورُبَّ مَوْقُــوعٍ بِبَعضِهِ رُفِعْ وفي المكان بعْدَ عَينٍ ذَا سُمِعْ

ورَجِّحَنْ عَلَيهِ في ذِي مَعْــرِفَهْ واختِيرَ في سِوَاهُ عَن ذي مَعْرِفَهْ

وما مِنَ الظُّرُوفِ حُــدَّ يُرفَعُ مِن بَعْــدِ ذي عَينٍ ورَفْعٌ يُمنَعُ

---

1 - مـم:

وقدر اسـم فاعـل او فعـلا للظــرف خبرا والاسم أولى

لأن هذا الفعــل محكوم على محلــه بالرفـع حيث حصـلا

وذلك الرفـــع بلا مناضـل ما إن يلوح في سوى اسم الفاعـل

وذا إلى تقدير آخــــر أشا والاســم قل معين كما فشـا

في نحو اما عند زيـد فشــذا وقد خـرجـت فإذ بالباب ذا

إذ بعد أما وإذا ذي فانظــروا لا يظهر الفعــل ولا يقــدر

فاردد على المعـين المحتمسلا حمــلا له ليجري الباب على

في نحوِ: أنتَ مِـنّي فَـرْسَخَينِ ناوٍ مِّنَ اشياعِـيَ فَرسَخَـــينِ
خمستُهُـم عَشَرَتُهُم مَّـعْ مُبْتَدَا رَفْعٌ وَنَصْبٌ فيهِمَا قد وُجِـدا
واليـومَ مَعْ كجُمْعَـةٍ يُنتَصَبُ لا مَعْ كالاثْنينِ وقالوا يُنصَبُ
ما أَخبَروا بهِ مِـنَ الأسْفَلِ عَنْ كالظَّهْرِ وارفَعهُ جَوازاً حَيثُ عَنّ
ورُبَّما اسْتُـغْنِيَ بالمعْمُـــولِ عَنْ خَبَرٍ كالحالِ والمفعُـــولِ
ولاَ يجُــوزُ الابْتِـــدَا بالنَّكِـرَهْ مَا لَم تُفِـدْ كَـ«عِنْدَ زَيدٍ نَّمِـرَهْ»
وهَلْ فَـتىً فِيكُمْ؟ فَمَا خِـــلٌّ لَّنا ورَجُــلٌ مِّنَ الكِـــرامِ عِندَنا
ورَغْبَـةٌ في الخَيرِ خَـيرٌ وعَمَلْ بِـــرٍّ يَزِينُ ولْيُقَسْ ما لَمْ يُقَـــلْ
كعَطْــفِ صالِحٍ للابتِدَا عَلَى مُنَكَّرٍ والعَكْسُ هَكَذا انْجَلَى
وأَنْ تُبَيَّــنَ بِهَـا الحقِيـقَـــهْ وكَــوْنِها لِكَالدُّعَا مَسُــوقَهْ
إبهَامِهَا، الإخْبَـارِ بالْمُحَـــالِ وكَونِها مُبْتَدَأً في الحَـــالِ
وبَعْدَ لَوْلا، كَمْ، إذَا لاَمِ ابْتِدَا أَوْ مَا جَــــوَاباً لِكَـأيٍّ وُجِدا
والأَصْــلُ أَنْ تُنَكَّــرَ الأَخبَارُ وَلَيسَ في تَعْرِيفِـها ضِــرارُ
والأَصْلُ في الأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّــرَا وجَــوَّزِ التَّقْدِيــمَ إذْ لا ضَرَرَا
وامْنَعْـهُ حِـينَ يَسْتَوِي الجُزْءَانِ عُــرْفاً ونُكْـــراً عَادِمِيْ بَيَانِ[1]

---

1 – مسمٌ: وقوله "وامنعه حين يستوي" هذا هو المشهور من خلف رُوي

- - =

كَذَا إذَا مَا الفِعْــلُ كَانَ الخَبَرا أَوْ قُصِــدَ اسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِــرا

أوْ كانَ مُسْنَداً لّذِي لاَمِ ابْتِـدَا أَوْ لاَزِمَ الصَّدْرَ كَمَنْ لِي مُنجِدَا[1]

فِي خَبَرٍ لِّلشَّأنِ أو مَعْ فَا وقَعْ ذَا نحو: مَن يَّأتي فَلِي فِيهِ طَمَعْ

وَجَــوَّزُوا فِي دَارِهِ زَيْــدٌ وقَدْ يجوزُ مَعْهَا عَبــدُ هِنْدٍ ذَا وَرَدْ

وَجَوَّزُوا زَيْــداً أَبُــوهُ ضَــرَبَا أَوْ ضَارِبٌ وبَعْضُهُــمْ ذَيْنِ أَبَى

ونَحْوُ عِنْــدِي دِرهَمٌ ولِي وَطَرْ مُلْتَــزَمٌ فِيــهِ تَقَدُّمُ الخَبَــرْ

كَذَا إذَا عَادَ عَلَيْــهِ مُضْمَــرُ مِمَّا بِهِ عَنْــهُ مُبِيناً يُخْبَــرُ

كذا إذَا يَسْتَوجِــبُ التَّصْدِيرا كأَيْنَ مَــنْ عَلِمتَــهُ نَصِيــرَا؟

وقيــل أيضا أنــت بالخيار وقيــل ما يَختص ذو اخبار

والحق أن ما السامعون أدرى به أو الأبلــغ عــرفا احرى

بكــونــه بالابتــداء يرفع وذا بـه "مغني اللبيب" ينفــع

1 - الحاج بن الكتاب:

أما الذي استحقَّ صدر الكلم فــلام الابتــدا ولام القسَم

وإن ولا النافيــتين والتختَــم لِما لنفــي وتعجــب وكم

وأدوات الشــرط مطلقا وما به من الحرف والاسم استُفهما

- تذييل: وهكذا موصول الاسما بحسب صلتـه من ذا القبيـل يحتسب

كذاك أي والحروف الناسخه وأحرف التحضيض في ذا راسخه

وهكـذا الموصــوف باعتبار صفتـه عليــه ذاك جاري

وخَبَرَ المحْصُورِ قَدِّمْ أَبَدَا ... كَـ«ما لَنَا إلا اتّباعُ أحمَدَا»
وقَدَّمُوا كَذاكَ مَا كَانَ خَبرْ ... عَنْ أَنَّ بِالفَتْحِ ومَا بَعْدُ اسْتقَرّْ
وهَكَذَا مَا جَاءَ بالتَّقَدُّمِ ... بمَا إذَا أخَّرْتَهُ لَمْ يُعْلَمِ
وحَذْفُ مَا يُعلَمُ جَائِزٌ كمَا ... تَقُولُ: زيدٌ، بعْدَ: مَن عِنْدَكُما؟
وفي جَوَابِ: كيفَ زيدٌ؟ قُلْ: دَنِفْ[1] ... فَزَيْدٌ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ إذْ عُرِفْ[2]
وبعْدَ «لَوْلا» غَالِباً حَذْفُ الخَبَرْ ... حَتْمٌ[3] وفِي نَصٍّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرّْ

---

1 – تصويب:
وفي جواب كيف زيد قل: سلم ... فزيد استغني عنه إذ عُلمْ

2 – مَمٌّ: وحذف الابتداء في الكلام ... يكثر في جواب الاستفهام
وذا كقول الله ﴿نار حامية﴾ ... من بعد قوله تعالى ﴿ما هيه﴾
وبعد قول والدليل الظاهر ... لذاك قول الله ﴿قالوا ساحر﴾
وبعد فا الجزا وقد يدل ... ﴿إن لم يصبها وابلٌ فطَلٌّ﴾

– ولبعضهم:
وحذف مبتدا له قد أوجبوا ... في سبعة معدودة قد تحسب
ما أخبروا عنه بنعت قُطِعا ... لمدح أو ذم على ما سُمِعا
كذا ترحم ومصدر بدل ... من فعله وما بنعمَ قد حصل
ثم صريح قسم كذاكا ... من أنت زيد حكمه أتاكا
ولا سواء وكذا لاسيما ... زيد برفع كن به متمما

3 – الحسن بن زين (بسيط):
ورفعُ ما بعد لولا قيل هو بها ... أصلا وقيل لأن نَابَتْ عن انعدما

= - -

وبعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفهُومَ مَعْ كَمِثْلِ: كُلُّ صَانِـعٍ ومَا صَنَـعْ
وقَبْلَ حَالٍ لا تَكُـونُ خَـبَرا عَنِ الذِي خَبَـرُه قَـدْ أُضْمِرَا
كَضَرْبِيَ العَبْـدَ مُسيئاً وأَتَـمّْ تَبْيِينِيَ الحَـقَّ مَنُوطاً بالحِكَمْ
والحالَ ذَا ارْفَعَنَّ بعدَ أفْعَـلا أَضَفْتَـهُ لِمَا بِكَانَ وُصِـلا
ويَرفَعُـونَها فِي الاضطِـرارِ بَعْـدَ صَرِيحٍ لا فِي الاخْتِيَارِ
لا تَمْنَعَنّْ كَوْنَهَا فِعْـلاً ولاَ مُبْتَدَأً أُخْبِـرَ عَنْـهُ مُسْجَـلا
ويُتْبَعُ المَصْـدَرُ والَّـذْ قَسَمْ خَـبَرُهُ فَحَذْفُـهُ مُلْتَـزَمُ
أوْ مَصْدَرٌ أُبْدِلَ مِن فِعْلٍ وإنْ بِمَا عَطَفْتَهُ عَلَى ابْتِـدًا قُـرِنْ
فِعْـلٌ لِكُـلٍّ مِنْهُما فَالخَـبرُ ذَا الْفِعْلُ عَنهُما وذَا لا يُحْظَـرُ[1]
وأَخْبَـرُوا بِاثْنَـيْنِ أوْ بِأَكْـثَـرا عَن وَاحِدٍ كَـ«هُمْ سَرَاةٌ شُعَرا»[2]

وضَعّفُوا رفعه بها لأن بـه خُروجُها عن مَـدى أمثالها عُلما
وقيل رافعـه يُوجَـد مُقَـدرة وذا بـه كل ناحي كوفـة حكما

1 - **تصويب**:

ان ولي الفعل او الوصف سما على ابتـدا عطف وهو لهما
يصلح يخـبر عن الكـل وما حُكي من المنـع فلن يسلما

2 - **متمم**:

عن ابن عصفور رووا لن يخبرا عـن واحـد باثنين أو بأكثرا
مـقـدرا هـو لتالي الاول وهكـذا يفعل غير مـؤتـل

أَخْبِرْ عَنِ الأَخِيرِ إنْ تَوَالَى مُبتَدَآتٌ واعْلَمْ اَنْ يُقَالا
إنَّ الأَخِيرَ والذي قَدْ جُعِلا خَبرَهُ خَبَرُ مُبْتَدأً تَلا
والمبتَدَا وما بُعَيْدَهُ خَبَرْ عنِ الذي تَلا وذَا كَذَا اسْتقَرّْ
أَضِفْ وُجُوباً غيرَ ما تَقَدَّما إلى ضَمِيرِ مَا تَلا أوِ احْكُمَا
مُعَاكِساً بِأنْ تَجِي الرَّوَابِطُ أَوَّلُها بِذَا الأخِيرِ نَائِطُ

فصل

وقَرَنُوا بفَاً جَوازاً خَبَرَا عمَّا كـ«ما» شَرْطٍ و«مَنْ» شَرطٍ يُرَى
كَما بِظَرْفٍ أو بِفِعْلٍ يَصلُحُ لِلشَّرْطِ مَوصُول وذَاكَ رَجَّحُوا
فِي خَبَرٍ عَنَ «الْ» بما يُستَقبَلُ مَوصُولَةً وباتِّفَاق يُقبَلُ
معْ ما بِظَرْفٍ أو بِفِعْلٍ قَد وُصِفْ مُعَمَّماً وبعْدَ كُلٍّ قَد أُلِفْ
ومَعَ ما بِذِي مُضِيٍّ وُصِلا والفَاءَ بعْضٌ مُطْلَقاً قَدْ قَبِلا
وامْنَعْهُ بَعْدَ مُبْتَداً قَدِ اقْتَرَنْ بِمَا سِوَى «إنَّ» و«لَكِنَّ» و«أنْ»

او جَمعها يخبر في اعتقاده لا كل واحد على انفراده
أو ان الاول بتالٍ يوصَفُ وفي الذي ارتكبه تعَسّفُ

– له أيضا:

تعاطفٌ في الخبرين واجبُ في نحو ذان شاعر وكاتِبُ
وفي جَداك فائق وفائض يجوز، لا الرمان حلو حامض

كان وأخواتها

تَرْفَـعُ كَانَ الْمُبْتَدَا اسْماً وَالخَبَرْ   تَنْصِبُـهُ كَكَانَ سَيِّـداً عُمَرْ [١٥]

---

١ - همُ:

إن اسم كان في طريق الكوفي   باق على ارتفاعـه المعـروفِ
لأن رفـع الفعـل ليس يعهدُ   إلا لِما هـو إليـه مسنَـدُ
وفي الذي الكوفة رامت نصْرَه   قلت على لسان أهل البصره:
إن يكـن الإسناد غير حاصل   فهـو شبيـه مسنـد للفاعِـل
ورفعـه بكان أيضا أجـدرُ   لوصله بـها إذا ما يضمَـرُ
وكون فعل ناصِب لم يرفع   رُدَّ بأنَّ مثلـه لم يسمـع
في كان زيـد سَالِّيا وسَعـدُ   مُتَيَّماً أَثَـرُ هـذا يبْـدو

- له أيضا:

منصـوب كان حالا استقرا   لدى ذوي الكوفـة إلا الفـرا
فـهـو لديه شبهـه لا حال   ولم يكـن معتـبرا ما قالوا
إذ لا غـنى عنه وجاء واردا   معرفا وَمُضمـراً وَجامِـدا
وكون ذا المنصوب يأتي جمله   أو شبهها عارض بـه ما قبله
وقد أجيب أن ذين ـ فانتبه ـ   قد يقعان موقـع المفعول به
نحو مـررت بالفتى المبـني   وهكـذا آيـة ﴿قال إني﴾

- محمدٌ حامد (بسيط):

النسخ والمسخ هاك الفرق بينهما   فالفـرق بينهما في النظـم ذا آتِ
النسخ ـ خلي ـ لتغيير الصفات أتى   والمسـخ عندهم التغـيير للذات

كَكَانَ: ظَلَّ، بَاتَ، أَضْحى، أصْبَحَا   أمْسَى وصَارَ، لَيْسَ، زَالَ، بَرِحَا
فَتِئَ وانْفَكَّ.. وهَذِي الاربَعَـــهْ   لِشِبهِ نَفْـــيٍ أو لِنَـفْيٍ مُتبَعَـهْ
ومِثْـلُ كَانَ دَامَ مَسبُوقاً بِـ«ما»   كَأَعْطِ ما دُمْتَ مُصِيباً دِرْهَمَا[1]
كَصَارَ: آضَ، حارَ، راحَ، قَعَدَا   تَحَـوَّلَ، اسْتَحَالَ وارْتَدَّ، غَدَا
وعَادَ، آلَ ثُم جَـــاءَ، رَجَــعَا   وَنَى ورَامَ مِثْـلُ «زَالَ» وَقَــعَا
كَـ«كَانَ»: أَسْحَرَ وأَفْجَرَ لَدَى   بَعْـضٍ وأَظْهَـرَ كَذاكَ وُجِدَا
كَصَارَ كَانَ ظَلَّ أَضْحَى اسْتَعْمَلُوا   وهَكَـذَا أَصْبَـحَ، أَمْسَى نَقَلُوا

– له أيضا:

وجملـة الطلـب إنما نـــدر   وقوعها عن نسخ الافعال خبر
لأن الافعال بإمعان النظـــر   فيها صفات لِمصَـادر الخبر
ألا تــرى أن مقال القائل: "كان لبيبا عامـــر" كالقائل:
لعامر لَبابـة ذات حصـــول   فيما مضى عند تدبر العقـول

1 – محمدٌ حامد:

وإنّما لم تَـتَصَــرَّف داما   إذ لم تقَــع وصلا لما عدا ما
ما قبل غير الماضي لم تستعمل   عند تميم فجــرى كالْمثَل
وقيــل بل لأن أصحب العلا   ما دام يقـتـفـي مسالك العلى
أشبــه أصحاب العلى أن داما   غِـرًّا غَرِيـراً يشـرب المداما
وحيث يحذف الجواب ان علم   ففعل شرطــه مضيه التـزم

وَ«كَانَ» ضَاهَى «لَمْ يَزَلْ» كَثِيرَا كَـ"اللهُ كَانَ عَالِماً بَصِيـرا"

مَا قَبلَ صَارَ مُطلَقاً قَد أَخْبرُوا عَنهُ بِفِعْلٍ قَدْ مَضَى وَيُخْبَرُ

نَزْراً بِهِ عَن لَيْسَ، لا تُخْبِرْ بِمَا كَأَيْنَ عَنْ «دَامَ» وَمَنْفِيٌّ بِمَا

وغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عَمِلا إنْ كَانَ غَيرُ الماضِي مِنْهُ اسْتُعْمِلا[1]

وفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطَ الخَبَرْ أجِزْ، وكُلٌّ سَبْقَهُ «دَامَ» حَظَرْ

كَذاكَ سَبْقُ خَبَرِ «مَا» النَّافِيَهْ فَجِئْ بِهَا مَتْلُوَّةً لاَ تَالِيَهْ[2]

ومَنْعُ سَبْقِ خَبَرٍ لَيْسَ اصْطُفِي[3] **وذُو تَمَامٍ مَّا بِرَفْعٍ يَكْتَفِي**

---

1 - مم:

ربع الخليط أين كان مُلّة وليس في ربع الخليط أهله

ما كان دمع العين إلا سافحا إن أصبح الخليط عنها نازحا

وكان في تلك الديار أهلها فصار قفرا حزنها ورملها

2 - محمد سالم بن ألُمَّا:

هل تستحق أول الكلامِ ما أو ذا لها في غير زال ينتمَى

أو أحرف النفي لها يقال ذا كلها أو عكس ذا أقوال

3 - محمد مولود بن أحمدفال:

في ﴿يوم ياتيهم﴾ ثلاثٌ مبتدا و﴿ليس مصروفاً﴾ إليه أسندا

وإن تقل: ذو الابتداء يَرفَعُ قلتُ: تلا نافعُ يومَ ينفَعُ

وقيل مفعول به ليعرفونْ مُقَدَّرا وليس حالا يعربون

أو متعلق بليس إذ يصح تعلق الظرف به على الأصح

وأَخـرِ الخَـبرَ إنْ تَأَخـــرَا مَرْفُوعُـــهُ وسَبْقُـهُ قُبْحاً يُرَى
إذَا الذِي مُنْتَـصِبٌ بِهِ وُجِـدْ مُؤَخـراً مَا لَمْ يَكُنْ ظَـرْفاً يَـرِدْ
أوْ مُشبِـهاً ظَــرْفاً ولا يَمْتَنِع تَقْدِيمُـــهُ مُشَـارِكاً، ويَقَـعُ
هُنَا وفي «إنَّ» مُعَـــرَّفاً خَبَـرْ عَنِ الَّذِي مُنكَّــراً قَبلُ اسْتَقَرّ
ومَا سِـــواهُ نَاقِصٌ والنَّقْصُ في فَتِـئَ، لَيـسَ، زَالَ دَائِماً قُــفِي
وكَانَ فِي التَّمَامِ مِثْــلُ كَفَـلاَ حَدَثَ مَعْ ثَبَـتَ ثُمَّ غَـــزَلا
وصَارَ مِثْلُ ضَمَّ يَقطَعُ رجَــعْ وظَــلَّ لِلدَّوامِ والطُّـولِ وَقَـعْ
و«بَاتَ» لِلنـزُولِ لَيْـلاً وانطِـق بـ«دَامَ» مُشْبِهاً لِيَسْكُـنَ بَقِي
دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ مِثْـلُ أَصْبَحَا ذَهَبَ مَــعْ ظَهَرَ مِثْلُ بَـرِحَا
ومِثْلُ يَفْتُـرُ: يَنِي، وكَذَهَبْ رَامَ وفَارَقَ وهَكَـذَا طَــلَـبْ
وانْفَكَّ كَانْفَصَلَ مَعْ خَلَصَ عَنّ فَتَـأَ مُشْبِهاً لأَطْفَى وَسَكَـــنْ
ولاَ يَلِي العَامِــلَ مَعْمُولُ الخَبَرْ إلاَّ إذَا ظَـرْفاً أَتَى أَوْ حَرْفَ جَرّ
ومُضْمَرَ الشَّأنِ اسْماً انْوِ إن وَقَعْ مُوهِـــمُ مَا اسْتَبَانَ أَنَّـــهُ امْتَنَعْ
والخَبَرُ الْمَنْفِي بِإلاَّ يُقْـــرَنُ إنْ قُصِدَ الإيجَابُ وهْوَ مُمْكِنُ
وبالَّـــتِي كَزَالَ ذَا لا يُفعَـــلُ ومَا أَتَى مِنها كَـذَا يُـؤَوَّلُ[1]

---

1 - محمد مولود بن أحمد فال:

واضطربت أقدام من نحوا رسخ   في قول غيلان: حراجيجُ.. إلخ

= - -

وَمَعَ «لَيسَ» ذاعَ إِسْقَاطُ الخَبَرْ   إِذَا المرادُ مَـعْ سُقُوطِـهِ ظَهَـرْ
لِفِعْلِهَا عِنْـدَ تَمِيـمٍ تَـرْكُ   فِي نَحوِ: لَيسَ الطِّيبُ إلا المِسْكُ[1]

فبعضُهـم نسبَـهُ الى الـخطا   وناسـب الى الـرُّواة الغلطا
وقال قد عيبَ على غيلان ما   قال فقـال في الجـواب: إنما
قد قلت: آلاً، أي بتنوين كما   أُفـاده "مغـني اللبيب" محكما
وبتمامِ الفعـلِ قَـومٌ أوَّلوا   أي ذي عن الاتعاب لا تنفصِل
مناخـة عليه حالا تعـرب   ولابنِ جنِّي زَيدُ الا ينسـب
وزيـدها للواحـدي وردا   في قولـه إلا دعاء ونـدا

1 - **محمد سالم بن ألـمَّا:**

وقيل إن المسك بابتدا وصف   خـبره أفخره لكن حـذف
وأخـبرا عن ذلك الفعل وما   قبلهما أي ذلك الطيـب سما
وقيل إن الاسـم شأن مضمر   والطيـب والمسك لـليس خبر
وإن إلا نعـت ذا الطيب وقد   أخبر عن ذا الفعل طيب انفقد
وقيل إن في الوجـود الخبر   والمسك قد أبـدل مما أضمروا
في ذلك الخـبر أو قد أبدلا   من ذلك الطيب على ما نقلا

- **محمد مولود بن أحمدفال:**

ليس اسمها الطيبُ وما له تلا   يعـرب واصفًا لـه أو بدلا
وفي الوجـودِ خبر يقـدر   أو اسمها ضمـيرُ شأن مُضمَرُ
والطيبُ مبتدا وما بعد خـبر   أي عنه والجملة عن ليس خبر
والمسـك قيل مبتـدأ خـبره   مقـدَّرٌ تقـديره: أفخرُه

وقَرَنُوا بِالْواوِ مَعْهَا خَبرَا إنْ كانَ جُمْلَةً بإلاَّ حُصِرَا
وكَانَ مَعْ نَفْيٍ كَذا وربما لِجُمْلَةِ الإخْبَارِ ذَا هُنا انْتَمى
وقد تُزادُ كَانَ في حَشْوٍ[1] كـ:ما كانَ أصحَّ عِلمَ مَن تقدَّما[2]
ويَحْذِفُونَها ويُبْقُونَ الخَبرْ وبعدَ إنْ ولَوْ كَثِيراً ذَا اشتَهَرْ
ويَحْذِفُونَها ويُبْقُونَ السُّمَا نَزْراً ويَحْذِفُونَها مَعَهُمَا
وبَعْدَ «أَنْ» تَعْوِيضُ «مَا» مِنْهَا ارْتُكِبْ كَمِثْلِ: أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَاقْتَرِبْ

وهكذا "مغني اللبيب" نقَلا اربعَة الأوجُهِ عازيا إلى
أبي عليٍّ غيرما تَمَّتْ بِهِ فذا إلى أبي نزارِ النُّبِهِ

1 - **لبعضهم**:

تُزَادُ أوَّلاً كما للجَوهَري "كان" وآخرا لدى يحى السُّري

2 - **محمد سالم بن ألما**:

وزيد كان جا عن الإمام عمرو لدى كانوا لنا كرام
واختلفوا في ذا فبعض يجعل ذا الزيد في المعنى فقال تعمل
كرفع فعل الظن مع إلغائه ونجل مالك يقول ذائه
فجعلوا الاسم لها ذا المضمرا وجعلوا المجرور أيضا خبرا
وبعضهم خالف ذا فقال بلْ ذا الزيد قد وقع معنى وعمل
عليه هل ذا الواو مبتدا أو نائب يوجد انحذافه رُوي
أو فاعل المجرور أوقد أكدت فاعله الذي استتاره ثبت

وَمِــن مُّضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَــزِمْ   تُحْذَفُ نُونٌ وهْوَ حَذْفٌ مَّا الْتُزِمْ

مَا ولاَ ولاتَ وإنِ النافيات المشبَّهات بليس

إعْمالَ "ليسَ" أُعمِلَتْ ما[1] دُونَ إنْ   مَــعَ بَقَا النَّفْيِ وتَـرْتِـيبٍ زُكِنْ[2]

وسَبْقَ حَرْفِ جَرٍّ اَو ظَرْفٍ كَـ«مَا   بِي أَنْــتَ مَعْنِيًا» أجَــازَ العُلَما

أَجَازَ أن يُغْنِيَ عَن مَّرْفُوعِ «ما»   البَدَلُ المُوجَــبُ بعضُ العُلَمَا

ورَفْعَ مَعْطُـــوفٍ بِلَكِنْ أَوْ بِبَلْ[3]   مِنْ بَعْدِ مَنصُوبٍ بِـ«ما» الْزَمْ حَيثُ حَلّ

---

1 - مــمُّ: وما الحجازيــة ما لها عمــل   في مذهب الكوفة والنصب حصل

لخــبر اسمها بنــزع الخافض   ولم يقــس من حجة المعارض

2 - مــمُّ: وقول من يقول مثلهم بشـــر   يلفى لدى عمرو من الذي ندر

وقيــل إن الشاعـــر الفرزدقا   إذ كان من شعــب تميم زلقا

أو مثلهــم مبتدأ قد استحــق   بنًا كمثــل بعدَ إنــه خُــلق

أو بشــرٌ مبتدأ معــــروف   وفي الوجُـــود خبر محذوف

أو مثلهــم حال وقــدر الخبر   مــن قبله ونصبــه به ظهر

وإنما قُــــدِّر سابقــا حذر   من كسعيدٌ مستقِرًا في هَجَر

وبعضهــم يعــترض المقالا   وقلــت في ذلكــم ارتجالا:

وعامــل الحال إذا ما يضعف   كظرف أو إشارة لا يحــذف

وقيل ظـــرف وهو للزمان   يُـنمَى وقيــل هــو للمكان

3 - مــم: ونحو ما ذا صابــرا بــل كلفا   بالنصــب والرفع جوازه وفى

= - -

وبَعْدَ مَا ولَيْـسَ جَرَّ الْبَا الخَبَرْ   وبَعْدَ لاَ ونَفْيِ كَانَ قَدْ يُجَـرْ
ونَفْـيِ كُـلِّ ناسِـخٍ وأَنَّا   مَـعَ ﴿اوَ لَـمْ يَرَوْا﴾، وبَعْـدَ إنَّا
وبَعْـدَ لَكِـنَّ ولَـيْـتَ يَنْـدُرُ   هَـذَا ولَكِنَهُمُ لم يَحْـظُـرُوا
وبَعْدَ الاسْتِفْهامِ ذَا الْبَاءُ يَفِـي   وربَّما جَـرُّوا بِـهِ حَالاً نُفِي
واسْماً مُـؤَخَّراً لِلَيسَ واخْفِضِ   أوِ انْصِبنَّ تابِـعَ الْمُنْخَفِـضِ
وجُرَّ مَعْطُـوفاً عَلَى مَا نُصِـبَا   يَصْلُـحُ لِلْجَـرِّ بِبًا وغَيرِ بَـا
فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كلَيسَ «لا[1]»   وقَدْ تَلِي لاَتَ[2] وإنْ ذَا العَمَـلا[3]

على مقال من يجيز نقـل بـل   نفيا ونهيًا للذي بعد استقـل
وقد عزا ذا القول كل باحث   إلى المبرد وعبـد الوارث

- ولبعضهم:

وبعد نفي كان مع ليس انحظر   في باب الاستثناء جرُّ البا الخبر
حَمْـلا عـلى إلاّ لأنَّ إلاّ   من بعـدها ذا الباء لن يحلاّ

1 - مم: إعمال لا كليس ليس يوجدُ   فيما حكى الاخفش والمبرد
وكونها في الاسم من دون الخبر   عاملـة ذلك قـول مستطر
عـن ابـن ولاَّدٍ عن الزجاج   والنصب فيه أوضح احتجاج

2 - مـم: الأخفش: لات مثل إن معمله   وعنـه أيضا أن لات مهملـه
فإن أتى من بعدها منصوب   فهو بفعل لفظـه محجوبُ

3 - أحمد بن كداه:

وما عـلى خبر ما قد نسقا   أو ليس فانصبه أو اجرر مطلقا

وَمَا لِلاَتَ فِي سِوَى حِينٍ عَمَلْ[1] وحَـذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا والعَكْسُ قَلّ
لِـلاَتَ قَد يُضافُ حِـينٌ ويَرِدْ إغْنَاؤُهُـمْ بالتَّاءِ عَن لا إنْ فُقِدْ
وأَهْمِلَنْ لاَتَ عَلَى الأصَحِّ فِي "ولاَتَ هَـنَّا حَـنَّتِي" ولْتَقْتَفِي
وبَعْـدَ«مَا» مَوْصُولَـةً ألاَ جُعِلْ «إنْ» زَائِدًا وقَبْلَ الأنْكَارِ قُبِلْ

وزد مع الوجهين قبل السَّبَبِي رفعاً وحيث ما تَلاهُ الأجنبي
فمع ما ارفعه فحسب مسجلا ولْتَـكُ مَع ليسَ إذاً مُفَصَّلا
ثَـلِّثـهُ إن جَا مَـع مَجـرُورٍ بِيَا وارفع أو انصب إن تلا ما نصبا

1 - محمدٌ حامد:

وأصـل لات عندهم لا النافيه وزيـدت التاء بها وهـل هيه
إذ ذاك تأنيـث أو المبالغـه أو همـا معا وليسـت سائغـه
وزيـدها أحسـن من زيادة ما اتصلـت بثمـة ورُبـة
إذ زيـدها في هذه حملا على ليس ومن ثم بها ما اتصـلا
إن عملـت عمـل إن أو هيه كلمتان وهما لا النافيـه
وتاء تأنيـث وللالتـقـاء مـع ساكـن تحريكنا للتـاء
وقيل كلمـة وبعض كلمـةٍ لا مـع تا أول حـين زيدَت
وقيل ماضي الفعـل من يليت تـفـى ومنـه سلـب التثبيت
أو اصلها لِيس بالكسر وسين فأبدلـوا بفـتـحـة والتاء ذين

أفعال المقاربة

كَكَانَ: كادَ وعَسَى، لَكِن نَدَرْ ... غَيرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرْ[1]

وكَونُهُ بِدُونِ «أَنْ» بَعدَ عَسَى ... نَزْرٌ وكَادَ الأَمْرُ فِيهِ عُكِسا[2]

وكَعَسَى حَرَى ولَكِن جُعِلا ... خَبرُهَا حَتْماً بِأَنْ مُتَّصِلا

وأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ «أَن» مِثْلُ حَرَى ... وبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا «أَن» نَدَرَا

ومِثْلُ كَادَ - في الأَصَحِّ - كَرَبَا[3] ... وتَرْكُ أَن مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وجَبا

---

1 – الحسن ابن ابَّا:

عسى زهير أن يجود استشكلا ... لأنه مفض إلى ما حظلا

من حدث خبر عين يجلو ... ورد أنه كزيد عدل

وذا على حذف مضاف يعتبر ... حذف قبل الاسم أو قبل الخبر

2 – الحسن بن زين:

كدتُ أموت وعسى أن تأتي ... صَفِيَّتِي ولَيتَنِي أُفَاتي

عَلَيَّ يزول عن جفوني القَذَى ... لم تأت في التنزيل إلا هكذا

3 – أحمد بن كداه:

ونجل حاجب يَعُدُّ كَربا ... من الذي إلى الشروع انتسبا

وما رأى اقترانها عمرو بأن ... واردهما بُرِتَ أو كربت أنْ

– له أيضا: ووسَّطَنَّ باتفاقٍ ما يُرى ... خَبَرَ ما ككادَ حيثما عَرى

من ان وفي الأصح إنْ بها اقترن ... والحكم في "الروض" ولا تُقدِّمن

كَأَنْشَأَ السَّائِـقُ يَحْـدُو وَطَفِقْ   كَذَا جَعَلْـتُ وأَخَـذْتُ وعَلِقْ
وارْفَعْ ضَمِيرَ الاسْمِ حَتْماً بالخَبَرْ   ورَفْعُـهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ نَـدَرْ
وأَخِّرِ الخَبرَ عَنْـهَا ويَقِـلّ   مَعْ غَيرِ كَادَ النَّفْيُ لكِنْ قَد قُبِلْ
ونَكَّرُوا الإسْمَ هُنا تَنْكِيرا   مَحْضاً، وفي لَكِـنَّ لا كَثِيرا
واسْتَعْمَلُـوا مُضَارِعاً لأَوْشَكَا   وكَادَ لاَ غَـيرُ وَزَادُوا مُوشِكَا
وتَمِّمَنْ عَسَى كَثِيراً وكَرَبْ   واجْعَلْهُما كَاشْتَدَّ مَعْنًى وقَرُبْ
بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ أَوْشَكْ قَد يَرِدْ   غِنِيً بـ«أَنْ يَفْعَلَ» عَنْ ثَانٍ فُقِدْ[1]

---

1 - سيدِ بن أحمد:

ولعَسى إذا أتى أن يفعلا   من بعْدُ أربعُ وُجوهٍ تجتلى:
فيجب التمام في نحو عسى   أن يضرب الأمير من قد جلسا
ويجب النقصان في نحو عسى   أخوك أن يضرب بعض الجلسا
ويستوي الأمران عند من درى   فيها إذا اسم قبلها قد ذكرا
أو ذكروه بعدها وجعلا   مبتدأ ففيه وجهان انجلى
ووقع الخلاف في نحو عسى   أن يأتي الأمير صبحا أو مَسَا

- مَمُّ:

تعين التمام يا من بَحثا   في قوله جلَّ: عسى أن يبعثا
إذ لو يكون ربك اسما لفصل   من بين أجزاء كلام قد وصل
وذاك غير جائز بالاجنبي   فإن ذا ذكره "مغني اللبيب"

وجَرِّدَنْ عَسَى أوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا بِهَا إذَا اسْـمٌ قَبْلَها قَدْ ذُكِـرَا[1]
والْفَتْحَ والْكَسْرَ أجِزْ في السِّينِ مِنْ نَحْوِ: عَسَيْتُ وانْتِقَا الْفَتْـحِ زُكِنْ
ورُبَّمَا ضَمـيرُ نَصْبٍ اتَّصَـلْ إسْماً بهَا وهِيَّ حَـرْفٌ كَلَعَلْ
واقتَصَرُوا عَلَيهِ نَـزراً وتَـرِدْ زَائِـدَةً «كاد» وضُعْفُهُ اعْتَقِدْ
وأَثْبِتَنْ كَادَ إذَا ما أُثْبِتَـتْ عَلَى الأَصَحِّ وانْفِهَا إنْ نُفِيَتْ

إن وأخواتها

لإنَّ، أنَّ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلّ، كَأَنَّ: عكسُ مَا لِـ«كَانَ» مِن عَمَلْ
كَإنَّ زَيْـدًا عَالِـمٌ بِأنِّـي كُفْؤٌ، ولَكِـنَّ ابْنَـهُ ذُو ضِغْنِ[2]

---

1 - محمدٌ حامد (بسيط):

عمرو عسى إن ضمير النصب متصل يلحق بها فهي حرف ناصب كلعل
أما الْمُبَرِّد فالمنصُـوب ذا خـبر مقـدم واسمها ما بعد ذاك جعل
ورأي الاخفش تعكيس الأخير يرى ضمير نصب من المرفوع جاء بدل
رأي الْمُبرد مَـردُودٌ بأنَّ بـه إخبارنا عن عسى بالمفردات وقل
وأن قـولهم فيـها عساك أتـى فيه اقتصار على منصوبها وحظل
ورد ثالثـها أن التعاقـب في ضمائر الوصل لم يثبت عليه عمل
ونار كاس برفـع النار قد رُويت من أجل ذاك سوى نهج الإمام بطل

2 - مم:

وقيـل ان تخفيفها أيضا ثبت من ان والجزأين أيضا نصبت

فقُلْ لَعَلَّ، عَلَّ، عَــنَّ ولَعَــنْ   لَأَنَّ ، أَنَّ ورَغَــنَّ ورَعَــنْ

لَغَنَّ، غَنَّ ، رَعَــلَّ مَعْ لَعَلَّتِ   وأَن مَّعَ الخَبرِ عَنْـهَا عَنَّـتِ

وانْتَـصَبا بِهِنَّ وَامْنَعْ مَا امْتَنَعْ   مَعْ دَامَ مَعْهُــنَّ وَرُبَّما وَقَــعْ

خَـبرُ إنَّ طَـلَــباً وهَـبْهُمَـا   مَا قَـدْ وَهَبْتَ قَبْلَهُــنَّ لَهُمَـا

ورَاعِ ذَا التَّرتِيــبَ إلاَّ في الَّذِي   كَلَيْـتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيرَ الْبَـذِي

ومُطْلَقاً اِحْـذِفْ هُـنَا مَا عُلِمَا   إنْ شِئْتَـهُ مِنْ خَـبرٍ ومِنْ سُمَا

وحَذْفُهُمْ خَـبرَ لَـيْــتَ بَعْدَمَا   قَدْ نَصَبَتْ شِعْرِيَ قَـد تَحَتَّمَا

وهَمْزَ إِنَّ افْتَـحْ لِسَدِّ مَصْـدَرِ   مَسَدَّهَا، وفي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ[1]

كقول شاعــر هجا عجوزا: ان العجــوز خبـة جــروزا

– عبد الرحمن بن ببا:

لعل للــترجِّــي والإشـفـاقِ   تأتــي والاستفهام باتـفــاقِ

كــذاك للتعليــل أيضا تأتـي   على الذي صــح عن الثقات

1 – **محمدٌ حامد:**

فافتَـح إذا أتتك مفعــولا له   كجئـت زيـدا أنَّ فينا خِلّهُ

أو معه كأعجبتني رأفتــــه   وأنَّــهُ لم تُخْشَ يومًا فِتْنَته

كــذاكَ ما استثنيته كسَرُني   ما فيــه إلا أنَّــهُ يَشْتُمُني

وليس في المصدر والظرف يحل   وكونــه حالاً وتَمييزاً حظِلْ

في الخضري اظفر بذي الأحكامِ   تَجــده عازيـا الى "الدماميـ ـني"

– آخر: تُكْسَــرُ في عَشْرٍ وفي ثمانِ   تُفتَــح، في تسعــةِ الوجهانِ

فَافْتَـحْ إذَا أَتـتْكَ مَفْعُـولاً بِلا تَـرَدُّدٍ أو مُبْتَداً أوْ فَاعِـــلا
أوِ انْ أَتَتْ مَجْـرُورَةً أَوْ نَائِبَا أَوْ خَبَراً عَن غَيرِ قَـــوْلٍ وَأَبى
خَــبرُهَا عَنْــهُ كَذا مَا أُتْبِـعَا جَمِيعَ مَا ذَكرْتُــهُ فَاسْتَمِـعَا
وَاكْسِرْ فِي الابْتِدَا وفِي بَدْءِ الصِّلَهْ وحَيْــثُ إنَّ لِيَمِــين مُكْمِلَــهْ
أو حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أوْ حَلَّتْ مَحَلّ حَالٍ كَزُرْتُـــهُ وإِنِّي ذُو أمَلْ
وكَسَــــرُوا مِن بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقا بِاللاَّمِ كَاعلَـمْ إنَّــه لَذُو تُـقى
أَو وُلِيَتْ حَيْثُ وإذْ، وتَنكَسِرْ صِفَـــةً أوْ خبَـرَ غَـيرِ مَا ذُكِرْ
بَعْـــدَ إذَا فُجَـاءةٍ أوْ قَسَــمِ لاَ لامَ بَعْـــدَهُ بِوَجْهَـــينِ نُمِي
مَعْ تِلْوِ «فَا» الجَـزَا[1] وذَا يَطَّـرِدُ فِي نَحْوِ: خَـيرُ القَوْلِ إنِّي أحْمَدُ
ومَوْضِعَ التَّعْلِيــلِ أَوْ بَعْـدَ أَمَا، حَـــتَّى وَوَاوٍ مُفْـــرَدٌ تَقَـدَّمَا
يَصْلُـحُ لِلْـعَطْـفِ عَلَيْهِ رَجَّحا مِن بعْدِ لاَ جَـــرَمَ أَنْ تَنفَتِحَا

---

1 – **محمد فال:**

مـع تِـلْـوِ "فا" الجزا مقيد بما يكـون فيه الشرطُ عندهم سما
وإن يكن حرفا فـلا تفتح ولا يغررك أن له ابن بونَ أهـمَلا

– **اتّاه بن ابّاه:**

إن قائـــلان اختلفا أو انـتفَى ثانٍ من القَـولَينِ كسـرٌ أُلِفا
والقول الاول إن انتفى فــلا تكسَـــرُ بل تُفتَح فيما نقَــلا

وبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الخَبرْ   لامُ ابْتِـدَاءٍ نَحوُ: إنّي لَــوَزَرْ
ولا يَلِي ذِي اللاّمَ مَا قَـدْ نُفِيَا   ولا مِـنَ الأَفْـعَالِ مَا كَـرَضِيَا
وقَــدْ يَلِيـهَا مَـعَ قَدْ كَإِنَّ ذَا   لَقَدْ سَمَا عَلَى العِـدَا مُسْتَحْوِذَا[1]
وتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الخَبرْ   والفَصْلَ واسماً حَلَّ قَبْلَـهُ الخَبرْ[2]
ومَعَ شَرْطٍ وَجَوَابٍ تُمْنَـعُ   والوَاوِ والتَّنْفِيسُ مَعْـهُ تَقَعُ
واسْمِيَّــةٌ أوَّلُـهَا بِـهَا أَحَــقْ   وقَبْـلَ مَحْمُولٍ بِها قَد التَحَقْ

---

1 - لبعضهم:

خطاب في "لقد سما على العدا"   اللامُ لامُ قسـم لا الابتـدا
وقال أيضا إنـها لام القسـم   محمد الغزنـي بن مسعود العَلَمْ

2 - الحسن بن زين:

إن الـفـتـى لَبَـاتَ بالـفَـتَاةِ   حيران مُشْـرِفًا على الـوفاة
وإن دَمْعَـهُ لَعَنْـدَمًا حَـكَى   شوقا فما أطول ما كان بكى
جازًا لدى الاخفـش والأوَلُّ   قال بـه هِشَامٌ الأجَــلُّ
ووافَقَ الفَـرَّاءِ في الأخِـيرِ   وذانِ لَحنانِ عـلى الشَّهـيرِ

- ولبعضهم:

وإن خالِـداً لَـضَـرْبًا ضاربُ   عمــرا وإنــه لَخَـوفاً هاربُ
قد منعا عِنْــدَ أبـي حيانِ   وجـاز عنـد غـيره الأمرانِ

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

ومــع مستثنى ومفعُـول معهْ   يظـهـر كون اللامِ ذي ممتنِعَه

وبَعْدَ لَكِنَّ وأَمْسَى وأَرَى وَأَنَّ مَا زَالَ ومُبْتَدًا تُرَى
زَائِدَةً، ومُطلَقًا قَد جُعِلَتْ مِن قَبْلِ هَمْزِ إِنَّ إِنْ هاَ أُبْدِلَتْ
وبَعْدَ كَانَ بَعْدَ إِنَّ وُجِدَا ذَا اللاَّمُ غَيرَ زَائِدٍ قَدْ وَرَدَا
ووَصْلُ «مَا» بِذِي الحُرُوفِ مُبطِلُ إِعْمَالَهَا وقَدْ يُبقَّى العَمَلُ[1]
وبَعْدَ لَيْتَ مَوضِعَ الجُزْءَيْنِ حَلْ أَنَّ والاخْفَشُ يَرَى كَذَا لَعَلْ
وجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبِ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلاَ[2]

---

1 - **محمد عبد الله بن دحود:**

القَيسُ مُطلَقاً على ما سمعا منعه عمرو والاخفشُ معا
وهو لدى الزّجاج والزمخشري وبجلِ مالك الإمام الأشهرِ
يسُوغُ بالإطلاقِ والسِّراجُ منهاجهم لنجله منهاجُ
وقاسَه الفرَّاء فردا في لعَنّ وابن أبي الربيع فيها وكأن

2 - **اباَّه:** وقَدَّرَنْ تأخيره أو احذفِ لخبر من قبلِهِ لِتَقْتَفِي
في مُوهِمِ العطف بلا استِكمَال مَورْدًا مُعَبَّدًا وذا اعتدالِ
وقد يكُونان بالإسْتِوَاءِ وقد يكونان بلا استواءِ
وإن على المنصوب منصوبٌ عطفْ تأخيرا أو سبقا أجز في المنعطف
إن الربيع الجود والخريفا يدا أبي العباس والصيوفا

- **أحمد بن كداه:**

على اسم "لا" اعطف قبل الاستكمال وبعده بالرفع في مقال
"مغني اللبيب" وعليه فهو فَرْ عٌ جاز فيه غير ما في الأصل قَر

- - -

وأُلْحِقَــــتْ بإنَّ لَكِــنَّ وأَنْ[1] مِنْ دُونِ لَيْــتَ ولَعَــلَّ وكَأَنْ[2]
وَمَا سِوَى الْبَدَلِ يُشْبِهُ النَّسَقْ بإنَّ ظَـنٌّ عِنْدَ بَعْضِ التَحَقْ
وَخُفِّفَــتْ إِنَّ فَقَــلَّ العَمَــلُ وتَلْــزَمُ اللاَّمُ إذَا مَا تُهْمَــلُ
ورُبَما اسْتُغْنِيَ عَنْهَا إنْ بَــدَا مَا نَاطِــقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِــدَا
والفِعْــلُ إن لَّمْ يَكُ نَاسِخاً فَلا تُلْفِيــهِ غَالِباً بِـ«إِنْ» ذي مُوصَلا
وإنْ تُخَفَّفْ أَنَّ فَاسْمُهَا اسْتَكَنّْ والخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِّن بَعْدِ أنّْ
وإن يَّكُــنْ فِعْــلاً ولَمْ يَكُنْ دُعا ولَمْ يَكُــنْ تَصْــرِيفُــهُ مُمْتَنِعَا
فالأحْسَنُ الفَصْلُ بِقَـدْ أَوْ نَفْيٍ اَوْ تَنْفِيسٍ اَو «لَوْ» وقَلِيــلٌ ذِكْرُ لَوْ
وَخُفِّـفَــتْ كَأَنَّ أَيــضاً فَنُـوِي مَنْصُــوبُها وثَابِتاً أَيْضـاً رُوِي

– سيدي بن عبد الله

ولا يجــوز إن ذا وسُعْــدى في الــدار بارتفاعــها إذ أُدَّى
إلى تَــوَارُدٍ لعامِلَــينِ في الخبر المخــبر عن هــذينِ
إلا لدى الكساءِ والفَــرَّاءِ لأنما ناســخ الابتــــداءِ
عندهما ليس بناسِخ الخـبرْ لذاك سَاغَ ذا المقال واشتهـرْ

1 – تصويب: ومثلها في ذاك لاكِنَّ وأن ..الخ

2 – أحمد بن كداه:

وعلــة التأخِـيرِ كالاعــراب وسبـقـه والقيسِ للأصحاب
ثلاثَــةٌ ثَــلاثَــةٌ وما أَبَوْا إلحاقَـهُ ثَـلاثَــة فيما حكـوْا

وإن يكُ الخبرُ فِعْــلاً فَافصِلا   بِلَــمْ وقَــدْ كَمَا بأَنْ قَدْ فُعِلا
لَكِنَّ إنْ خَـفَّـفْـتَها فَأَهْمِـــلا   ويُونُسٌ مُجَـــوِّزٌ أَنْ تُعمَـلا
لا تُحْذَفُ النُّـونُ في الاخْـتِيَّارِ   مِنهَا إذَن لَّكِنْ في الاضطِّـرَارِ

لا التي لنفي الجنسِ

عَمَلَ إنَّ اجْعَلْ لِـ«لا[1]» في نَكِرَهْ   مُفْـرَدَةً جاءَتْـكَ أو مُكَــرَّرَهْ

---

1 - عبد الودود:

ووافـقت "لا" "إن" في التقييد   باسْمِيَّـةِ الجملـة والتأكيد
وأن تَـنَـاقَـضَـا وربّما حمــل   مناقــض على النقيض فقُبِلْ
وبالتَّصَدُّرِ فكان العَمَــلُ   للحمــل فانحطَّ لذا ما يحملُ
بأنّــه خــص بما قــد أظهـرا   وبالترتُّب وما قَـد نُكِّــرا
وذي اسمها المفــرد قيل ينبني   وقيــل مُعــرَبٌ و لم يُنـوَّنِ
سُما ذِهِ وأنَّـها لا تعمــل   إلا بسبـعة شــروط تحصل
لا سبعــة شروطــها فلم تجر   ونكّــر الاسْــم ونكّرِ الخبر
وانفِ بها والنفي للجنسِ وصِلْ   بها اسْمَهَا ونَفيُها نصًّا نـقل

- اتّاه بن ابّاه (بسيط):

جمع السلامة ذي التأنيث بعضهم   يبنيه قيسا على كسر منونه
والجل من غـير تنوين ومنفتحاً   من غـيره المازنـي قد كان بينـه
وهو أولى لطــرد الباب فيه على   شكل رذا الشمني في الصحف دونه

فانْصِبْ بِّها مُضافاً اوْ مُضَارِعَهْ وبعدَ ذاكَ الخَبرَ اذكُر رَّافِعَهْ
وركِّبْ المفْرَدَ فَاتِحاً، كَ"لا حَولَ ولا قُوَّةَ" والثّانِي اجْعَلا
مَرْفُوعاً اوْ مَنْصُوباً اوْ مُرَكَّبا وإنْ رَفَعْتَ أوَّلاً لا تَنْصِبَا[1]
وكَوْنُ مَا عَامِلَةً كَـ«لا» عُرِفْ كَمِثْلِ مَا بَاسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقِفْ
ولْتَفْصِلِ المُضَافَ بِاللاَّمِ إذَا إلى مُعَرَّفٍ أُضِيفَ تَنفُذَا
وَقَدْ يُقَالُ لاَ أَبَاكَ وامْتَنَعْ لا مُذْنِبي الْيَوْمَ لَنَا أَو اتَّسَعْ
واخْتَلَفَ النُّحَاةُ في المُضَاهِي ﴿لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنَ امْرِ اللَّهِ﴾
وكَرِّرَنَّ «لا» إذَا مَا انْفَصَلَتْ عَنِ اسْمِها[2].... ...

---

1 - أحمد بن كداه:

أقسامُ لا عقلا مع التكرار عشرون هاكها بالاختصار
فركبن او انصبن الأولا او ارفعن إما بلا أو مُهمَلا
للثانِي في الجميع ما للاول وزد رعايةَ محلٍّ ما ولِي
ومطلقا نصبُ الاوَلُ مُنعا كالثاني ان يَكُ الاوَلُ رفعا

2 - مم:

الفتح في اسم لا إذا ما يفرد فتح بناء ذلك المُعتمد
والجرمي والسيرافي والرمَّاني كلهم لذاك غير بان
بل نصبوا وحذفوا تنوينه لخفة ومن يرى توهينه
يقول كان الحذف مما طولا أولى كـ"لا طالعا امس جبلا"
وليس بالمعهود تنوين حذف من اسم إلا وهو غير منصرف

= - -

... ... أَوْ كَانَ مَا تَقَدَّمَتْ[1]

مُعَـرَّفاً أَوْ إِنْ تَـلاهَا مُفْـرَدُ كَخَبَرٍ ولاضطِّـرَارٍ تُفْـرَدُ

مَنْ جعَـلَ المضْمَرَ والمُشَارَ لهُ إسْمَيْنِ فِي ذَا الْبَابِ فانْصُرْ عَاذِلَهْ

ومُفْـرَداً نَعْـتاً لمَبْـنِيٍّ يَلِـي فَافْتَـحْ أوِ انْصِبَنْ أوِ ارْفَـعْ تَعْدِلِ

وغَيْـرَ مَا يَلِي وغَـيرَ الْمُفْـرَدِ لا تَبْنِ وانْصِبْهُ اوِ الرَّفْـعَ اقْصِدِ[2]

والْعَطْفُ إن لَّمْ تتكرَّرْ «لا» احْكُمَا لَه بمَا لِلنَّعْـتِ ذِي الفَصْلِ انتَمَى

أو ذا إضافة وما بان وصف من علم او ساكنين ووقف

أو كان مبنيا وغير ذا انتفى هنا ومن نظر في "الهمع" اكتفى

- ولبعضهم:

وعلة البناء في المركب تضمينه الحرف على المنتخب

1 - محمد سالم بن ألما:

ونجل كيسان كذا المبرد عندهما لا في اختيار تُفردُ

إن فصلت والقولة المشهورة قصر الذي قالا على الضرورة

ورفقهم فيها على الاهمالِ حينئذ أهمله ابن مالِك

2 - مم:

ونجل برهان مقيم اللحن منع رفع نعت غير المبني

إذ عامل الموصوف عامل الصفه على الذي حرره من عرفه

والاسم إن أعرب ليس يعقل هنا للابتداء فيه عمل

ومثله صفته وذا بدون ريب تراه العين في "روض الحرون"

وأَعْطِ «لا» مَـعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ ... مَا تَسْتَحِـقُّ دُونَ الاسْتِفْهَامِ[1]

وشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إسْقَاطُ الخَبَرْ ... إِذَا الْمُرادُ مَـعْ سُقُوطِـهِ ظَهَرْ

وَيَحْذِفُونَ الإِسْمَ مِنْ دُونِ الخَبَرْ ... كَـلا عَلَيكَ! واغْتَفِـرْ مَا يُغْتَفَرْ

ظَنَّ وأَخَوَاتُها

اِنْصِب بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَا ... أَعْنِي: رَأَى، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا

ظَنَّ، حَسِبْتُ وزَعَمْتُ مَعَ عَدّ ... حَجَا، دَرَى وجَعَلَ اللَّذْ كَاعْتَقَدْ

وَهَـبْ، تَعَلَّـمْ[2] وَالَّتِي كَصَيَّرا ... أَيْضاً بِهَا انصِبْ مُبْتَـداً وخَبَرَا

---

1 - مم: ألا لتنبيه وللتحقيـــق ... معًا فيا لنمقصـد الأنيـق

إنكار، التوبيــخ فيها جاءا ... كـلا طعان وألا ارعـــواءَ

وللتمـني ولـــذاك انتصبا ... جَـوابـها في قولـه: فيرأبًا

واستفهمـــوا بها فلا تمارى ... عما انتفى نحو: ألا اصطبارا

والعرض والتحضيض فيها يوجد ... ﴿ألا تُحِبُّونَ﴾ بها يستشهـدُ

ومن دليلـه لدى من يبحث ... ﴿ألا تقاتلُـونَ قوما نكثوا﴾

2 - عبد الودود:

وجـد ألفَى وتَعلَمْ ودرَى ... تختصُّ باليقِين عندَ مَن درى

وخصَّ بالظـنِّ حجا وزعَما، ... جعل، هبْ، وعَدَّ أيضاً فاعلَما

وانمِ لِـوَجْهَـين رأى وعلما ... وغـلِّبَـنْ وجهَ اليقِينِ فيهما

- - =

وخُصَّ بِالتّعْلِيقِ والإلْغاءِ[1] مَا ... مِن قَبْلِ هَبْ والأَمْرَ هَبْ قَدُ الْزِمَا

كَذَا تَعَلَّمْ ولِغَيْرِ المَاضِ مِنْ ... سِواهُمَا اجْعَلْ كُلّمَا لَهُ زُكِنْ

وجَوِّزِ الإلْغَاءَ لاَ فِي الابْتِدَا ... وانْوِ ضَمِيرَ الشَّأْنِ أَوْ لامَ ابْتِدَا

فِي مُوهِمٍ إلْغاءَ مَا تَقَدَّمَا ... والتَزِمِ التَّعْلِيقَ قَبْلَ نَفْيِ «ما»

وإنْ ولا لامُ ابتِداءٍ أَوْ قَسَمْ ... كَذَا والاسْتِفْهامُ ذَا لَهُ انحَتَمْ

وقَبْلَ مَا صَاحَبَ «سَوفَ» عَنَّا ... مُلْغًى وبَيْنَ تَالِيَيْنِ إنَّا

وبَينَ مَعْطُوفٍ ومَعْطُوفٍ عَلَيهْ ... لَم يَجِبِ الإِلْغَاءُ عِندَ سِيبَوَيْهْ

إن وَقَّعَ العَامِلُ قَبْلَ فَاعِلِ ... وبَعْضُهمْ لِذاكَ غَيرُ قَابِلِ

ونَصْبُ مُلغًى مَصْدَراً إنْ اضْمِرَا ... أوْ كَانَ ذَا إشَارَةٍ قَدْ نَزُرَا

ومَا أَضَفْتَهُ إلى الْيَا أَضْعَفُ ... ومَا سِوَى المَذْكُورِ قُبْحاً يُعْرَفُ

بِمَصْدَرٍ أُبْدِلَ مِنْ فِعْلٍ أَكِدْ ... وَأَهْمِلَنْ وقُبْحَ سَبْقِهِ اعْتَقِدْ

وعَلَّقُوا بِـ«لَوْ»، وقَد يُعَلّقُ ... بإِنَّ والتَّعْلِيقَ أَيْضاً حَقَّقُوا

مِن بَعْدِ أبْصَرَ، تَفَكّرَ، نَظَرْ، ... سَأَلَ، والتَّعْلِيقُ فِي نَسِي نَدَرْ

والنَّصْبُ فِي كَما عَلِمْتُ جَعْفَرَا ... مَنْ هُوَ أَوْلَى، وسِواهُ حُظِرَا

وهكَذا ظنَّ وخال حسبا ... لكنما الظنُّ بهاتي غلبا

1 - **لبعضهم:**

القصد بالتعليق: إبطال العمل ... لفظا، وبالإلغاء: لفظًا ومحل

بَعْدَ أرَيْتَ اخبرْ لِمَا يُعَلَّـــقُ   عَنهُ احْكُمَنْ بما اقْتَضَى المُعلَّقُ
وعَدِّيَنْ بالْبَا: دَرَى وعَلِـــمَا   ولِدَرَى كَثْـــرَةٌ ذَا قَدِ انْتَمَى
ومَوْضِعَ الجُزْأينِ في ذَا البَابِ حَلّ   أَنَّ وأَن مَّعَ الَّذِي بَعْـدُ اسْتَقَلْ
وأُضْمِرَ الفاعِـــلُ والمَفْعُـــولُ   مُتَّحِـدَيْ مَعْـنىً وذَا مجعُـــولُ
في صَاحِبِ الفُؤَادِ مَهْمَا يَنصَرِفْ   ولِرَأَى الرُّؤْيَا والإبْصَارِ أُلِـفْ
وقَـــدْ يُعَامَـــلُ بذَلِكَ فَقَـدْ   وهَكَـذَا عَـدِمَ أَيْضاً قَدْ وَرَدْ
والاتِّحَادَ امْنَعْ إذَا مَا الفَاعِـلا   فَسَّـــرَهُ مَفعُـولُـــهُ مُتَّصِلا
وربَّمَا فُسِّرَ مِن مَّعْمُـــولِ   مَفعُولِهِ أو صِلَـــةِ الموصُـولِ

لِعِلْمِ عِـــرْفَانٍ وظَـــنٍّ تُهْمَةْ   تَعْـدِيَةٌ لِّوَاحِـدٍ مُلْتَـزَمَـــهْ

عَلِمَ لِلْعُلْمَةِ جَا وكَضَـــرَبْ،   أَشَارَ، أبصَرَ، رأى، وكَذَهَـبْ[1]
وخَالَ لِلْعُجْبِ ومَعْنَى ظَلَعَا   حَسِـــبَ لِلْبَيَاضِ جِـدًّا وقَعَا
وكَأَصَابَ ايتِ بِأَلْفَى ووَجَدْ   وذَا لِلاسْتِغْنَا وحُـزْن وحَقَدْ
حَجَا كَرَدَّ سَاقَ أَيضاً وحَفِظْ   غَـلَبَ مَعْ أَقَامَ يَكْتُمُ حُفِـظْ

---

1 اتّاه بن ابّاه:

لدى الحريـر وابن مال الشهم   تَختَصُّ بالرؤيا رأى للحلـم
ولـرأى الإبصار تأتـي رأيا   دليـه ﴿وما جعلنا الرؤيا﴾
ولا تعلقـنْ ولا تـلـغ الأولى   مُخالِفًا ما الشاطِبي نقـلا
ومن يرى المفعول حالا بعْدُ   أعْـني الأخير رده من يشدو
بقَـول من قال: أراهم رفقتي   وبمُـــرافَقِـي مُـؤوَّل لِتِـي

وهَكَـذَا وَقَفَ، يَنْخَلُ، قَصَدْ   زَعَمَ مِثلَ رَاسَ، قَالَ قَـدْ وَرَدْ
طَمِـعَ مَعْ كَفَلَ يَسْمَنُ هَزَلْ   كَذَا لِلايجَادِ والإيجَابِ جَـعَـلْ
ولِـرَأَى الرُّؤْيَا انْـمِ مَا لِعَلِما   طَالِبَ مَفعُولَيْنِ مِنْ قَبلُ انْتَمَى[1]
وهَكَـذَا سَمِـعَ إنْ تَعَـلَّقَا   بالعَيْنِ والخَبرُ صَـوتٌ حُقِّقَا
وأعْـطِ لِلْجُـزأيْنِ مَنْصُوبَينِ   مَا لَهُمَا كَانَا مُجَـرَّدَيْـنِ
ولا تُجِـزْ هُـنَا بِـلا دَلِيلِ   سُقُـوطَ مَفعُولَينِ أوْ مَفعُولِ[2]

---

1 - **أحمد بن كداه:**

وقد وَجدتُ أي غضبت موجده   والوُجْدُ بالضم وبالكسر الجِدهْ
وافتـحـه إن جُعل للأحـزانِ   وبالوُجُـودِ قل وبالوِجْـدَانِ
بعد وجدت أي أصبت وانظرا   لكل ذا "المصباحَ" يا من انكرَا

2 - **مـم:** مفعـول ذا الباب إذا تحاولـه   يَمنعـه صاحبـه وعامله
ومنع انحذافـه من أن يكـون   جيش لواؤه على ابن ملكون
وعندنا ثبت أن عسكــره   هزمـه الشادون بيت عنتره
فنهنهوا عـن من يخاف ضيره   والحـق ذا فـلا تظـني غيره
فثانـي كان حذفـه إجمـاعا   لدى الوضـوح اتسع اتساعا
ذكره "التصريح" كبش الفن   وكان يـوم ذاك عند ظَـني

- **أحمد بن كداه:**

واقتصروا على الأوّلِ من مفا   عيل أرى وعكس ذاك قد وفا
وبعضهـم خالـف في هذين   والفارسـيُّ في أوّلْ ذَيْـنِ

- **مم** (أيضا):

أفتـى بِمـنعِ ذيـنِ في الدفاتر   أبناء عصفور، خروف، طاهر

= - -

فصل

بالْقَوْلِ تُحْكَى وفُرُوعِهِ الجُمَلْ	إِعْمَالُهَا في كَالحَدِيثِ يُحتَمَلْ
وأُعْمِلَتْ في مُفْرَدٍ أُرِيدَ بِهْ	مجرَّدُ اللَّفْظِ فَقَطْ فَلْتَنْتَبِهْ
وأَلْحَقُوا بِالْقَوْلِ مَا أَشْبَهَهُ	حِكَايَةً والْقَوْلَ نَنْوِي مَعَهُ
ورُبَّما قَوْلٌ وقَائِلٌ إِلى	مَحْلِكٍ أُضِيفَ مَا مِنَ الْمَحْلِكِ انْجَلاَ
إِحْذِفْ وعَكْسُ ذاكَ مِنْهُ أكثرْ	وإنْ حُكِي الْمُفْرَدُ فَلْيُقَدَّرْ
نَاصِبُهُ أوْ خَبَرٌ أو مُبْتَدَا	مِثَالُهُ: ﴿قَالُوا سَلامًا﴾ وُجِدَا
**وكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ[1] إنْ وَلِي	مُسْتَفْهِماً بِهِ ولَمْ يَنْفَصِلِ**
**بِغَيْرِ ظَرْفٍ أوْ كَظَرْفٍ أو عَمَلْ	وإنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحتَمَلْ**
**وأُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقَا	عِنْدَ سُلَيمٍ نَحْوُ: قُلْ ذَا مُشْفِقَا[2]**

ومَنْع الاقتصار قول الفارسي	ورسم ذا في "الروض" غير دارس

1 - **اتّاه بن ابّاه:**

واجعل تقول مشبهاً لظنّا	في اللغتين عمَلا ومعْنى
وقد تكون عند بعض في العمل	فقط وما به لذلك استدل

2 - **تصويب:**

....	.....	ومن حكى مع الشروط يُحتملْ
نعم ولا تُلغِ ولا تُعلِّقا	وكلُّ قيْدٍ عن سُلَيم أطلِقا

أعلم وأرى

إلى ثـلاثَـةٍ رَأى وعَلِـمَا   عَـدَّوْا إذَا صَـارَا: أرَى وأَعْلَمَا
ومَا لِمَفْعُـولَيْ عَلِمْـتُ مُطْلَقَا   لِلثَّانِ والثَّالِـثِ أَيْضاً حُقِّقَا
وإنْ تعَـدَّيَا لِواحِدٍ بِـلا   هَمْـزٍ فَلاِثْنَيْنِ بِهِ تَـوَصَّـلا
والثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنَيْ كَسَا   فَهْوَ بِهِ في كُلِّ حُكْـمٍ ذُو ائْتِسَا
وكَأَرَى السَّابِـقِ نَبَّا، اَخْبَرا،   حَـدَّثَ، أَنْبَأَ، كَـذَاكَ خَبَّـرَا
وزَادَ الاخْفَشُ: أَظَنَّ، أَزْعَمَا،   أَحْسَبَ، أَوْجَدَ، أَخَالَ فَاعْلَمَا

الفَاعِلُ

الفاعِلُ الَّـذي كَمَرْفُوعَيْ «أَتَـى   زَيدٌ» «مُنيراً وجْهُهُ» «نِعمَ الفتَى»
وبعدَ فِعْلٍ فاعِـلٌ فإنْ ظَهَـرْ   فَهْـوَ،وإلا فَضَمِـيرٌ اسْتَتَرْ[1]

---

1 - مسٌ:

وبـعـد فـعـل فاعـل وقالا   أئمـة الكوفـة لا ولا لا
لقولـه إذ ردد النشيـدا   ما للجمال مَشْيُها وئيـدا؟
وذا لدى البصـرة ذو تأول   بأوجـه في الكتْب كلها جَلي
فمشْيُـها مبـتدأ منحذف   خـبره والحال منه خلـف
نظـير ذلك ﴿ونحن عصبه﴾   ولابن بونا ذي ارتفاع الرتبه:

= - -

وجَــرِّدِ الفِعْلَ إذَا ما أُسْنِـــدَا   لاثْنَيْنِ أو جَمْعٍ كـ«فازَ الشُّهَدا»
وقَــدْ يُقالُ: سَعِــدَا وسَعِــدُوا[1]   والفِعْلُ للظَّاهِــرِ ـ بعْدُ ـ مُسنَدُ
ويَرفَــعُ الفاعِلَ فِعْــلٌ أُضْمِـرَا   كمِثْلِ:«زَيْدٌ» فِي جَوَابِ «مَنْ قَرا؟»[2]

"وربَّما استُغْـنِـيَّ بالمعمـولِ   عــن خبر كالحال والمفعـول"
أو هو من ضــرورة القصائـد   كـ"سَيْرُها" إذْ رُفِعَتْ بـ"قاصِد"
أو هو من "ها" بدل، والكوفةْ   قد أبطلـوا الثلاثـــة المعروفه
بأن الاول نـــدوره ظهـــر   ولا يخــرج على الذي نـــدر
والثاني طاع تركـه لمن عدل   عن رفعــه إلى الجــراره بدل
أو نصبه مفعُــولا أطلِق كما   حكاه بالوجهَـــين من تقدما
ثالِـثها قد أبطلــــوا كذلك   بعَــدم الْهَـمْزِ، ولابن مالك:
"وبــدل المضمن الْهـمز يلي   همزا كمن ذا أسعيد أم علي؟"

1 - مَـمُّ:

قاما أخُـــوك وأخــو المناوي   ليسَ بجائــزٍ لدى الخضراوي
وردَّ قَــولَــهُ أبُـــــو حيانا   بـ"أسْلَماهُ"، وكذا "ان كانـا"
ورَدُّهُ هُنَا بِــذينِ عــبــا   إذ يمنع التخريــج لا التركيبا
عائبــه "مغني اللبيب" ويرى   في لجة "التصريح" ذا منتـشـرا

2 - عبد الودود:

قياســنا فيما ادعى الجمهورُ   على يزيدُ ضارعٌ محظُـــورُ
والجرمي وابنُ جني وابنُ مالك   كُـلُّهم أجازَ قَيْــسَ ذلك

لا يُحذَفُ الفاعِلُ إلا وهْو مَعْ رافِعِه اللّذْ حَذْفُهُ قدِ اتَّسَعْ
ومَصْدَراً نَواهُ أو كَذلِكْ إنْ حَذْفُهُ تُوُهِّمَ ابنُ مالِكْ

وتَاءُ تأنِيثٍ تَلِي الماضِي إذَا كان لأُنْثى كـ«أبَتْ هِنْدُ الأَذَى»
وإنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ مُتَّصِلٍ أو مُفْهِمٍ ذاتَ حِرِ
وقدْ يُبيحُ الفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ في نحوِ:«أتَى القاضيَ بنتُ الواقِفِ»
والحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بإلاّ فُضِّلا كـ«ما زَكا إلا فَتاةُ ابنِ العَلا»
والحَذْفُ قَد يأتي بلا فَصْلٍ ومَعْ ضَميرِ ذي المجَازِ في شِعْرٍ وقَعْ
والتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ - سِوى السالِمِ مِنْ مُذكَّرٍ - كالتَّاءِ مَعْ إحْدَى اللَّبِنْ
والحذفَ في «نِعْمَ الفَتاةُ» استَحْسَنُوا لأنَّ قَصْدَ الجِنْسِ فيهِ بَيِّنُ
والأصْلُ في الفاعِلِ أن يَتَّصِلا والأصْلُ في المَفْعُولِ أن يَنْفَصِلا
وقد يُجاءُ بِخِلافِ الأصْلِ وقد يَجي المفعُولُ قبلَ الفِعْلِ
وسَبقَهُ امْنَعنْ إذا أنْ وُجِدْ ومُطْلَقاً في غَيرِ ذاك يطَّرِدْ[1]

وشَرَط ابن مالك ألا يَقَعْ لَبْسٌ بنائِبٍ لذلك امتنع
يوعظ في الدار رجال ان ترد يعظ مضمَرا إذِ اللبسُ وُجد
وجاز نحو: شَرِب الماءَ عمر وأُكِلَ الطَّعامُ زيد الأبر

1 - محمدُ بن عبد الله
صِلَةُ أن وألْ ومصدر وما تَعَجُّبا جاء وقد ونُونُ ما

وأخِّرِ المَفْعُــولَ إن لَبْسٌ حُذِرْ   أوْ اضمِرَ الفاعِــلُ غيرَ مُنحَصِرْ
ومَــا بإلاّ أوْ بإنّمَا انْحَصَــرْ   أخِّرْ وقَدْ يَسْبِــقُ إنْ قَصْدٌ ظَهَرْ
وشاعَ نحْــوُ: «خافَ ربَّهُ عُمَرْ»   وشَذَّ نحْوُ: «زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ»
ورفْعُ مَفْعُــولٍ بهِ عَنهُمْ نَدَرْ   ونصْبُ فاعِلٍ إذا القَصْدُ ظَهَرْ
وارتَفَعَا وانْتَــصَبا فِيما انتُظِمْ   وخُصِّصَ الفاعِــلُ فَهْوَ مُلتَزَمْ

النَائِبُ عَنِ الفَاعِلِ[1]

يَنُــوبُ مَفعُــولٌ بهِ عَن فَاعِلِ[2]   فِيمَا لَهُ كَنِيــلَ خَــيرُ نائِــلِ

أكِّــد لامُ قسـم او ابتــدا   مفعـولها بمنـع سبقــهِ بـدا
لعدم التسليط والضعف والاهـ   ـتمام واستحقاق صــدر فانتبهْ
- محمد سالم بن ألما:
وما لـلامي الابتـدا والقسـم   لأحرف التنفيس قطعاً ينتمِي

1 - مم: تَـرجمَ للنائــبِ نجـل مالك   وليــس في ذلــك بالمشاركِ
ليـدخــل المجــرور للمعتبر   وقابل من ظرف أو من مصدر
ولاختـصار ولِمنـــع ثان   علـم زيـد شُــور المثاني
2 - لبعضهم:
وحـذفـه للجهــل والإبهام   والخــوف والتحقير والاعظام
والعلم والــوزن والاختصار   والسَّجــع والوفاق والإيثار

فأوَّلَ الفِعْــلِ اضْمُمَنْ والمتَّصِلْ　بالآخِرِ اكسِرْ في مُضِيٍّ كَوُصِلْ
واجعَلْهُ من مُّضارِعٍ مُنفَتِحَــا　كَيَنْتَحِي الْمَقُولِ فيهِ: يُنتَحَــى
والثَّانِــــي التَّالِيَ تَـا المُطَاوَعَهْ　كالاوَّلِ اجعَلْهُ بِــلا مُنَازَعَــهْ[1]
وثالِثَ الّذي بهَمْــزِ الوَصْــلِ　كالاوَّلِ اجْعَلَنَّــهُ كاسْتُحْــلِي
واكْسِـرْ أَوَ اشْمِمْ فا ثُلاثيٍّ أُعِلّْ　عيْناً وضَمٌّ جا كـ«بُوعَ» فاحْتُمِلْ
وإن بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ[2]　وما لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْـوِ حَبّْ
وما لِفَا باعَ لِمَا العَيْنُ تَــلِي　في اخْتَارَ وانقَادَ وشِبْـهٍ يَّنْجَلِي
وشَـذَّ أن يُّقالَ في تَفُـوعِلا　بِــلا خِـلافٍ عَنْهُـمُ تُفِيعِلا
وقابِلٌ مِّن ظَرْفٍ اَوْ مِن مَّصْدَرِ　أو حَـرْفِ جَـرٍّ بِنِيَابَـةٍ حَرِي[3]

---

1 - تصويب:

والثانـي التالي تا الـزيادة　كالاوَّل اجعل ان تكن معتاده

2 - محمذفال بن متال:

واجتنبنَّ الكَسـر في كباعا،　هابَ كـذاك تَـنـلِ اتّبـاعا
وفي كخاف الكسر أيضا يجتنب　والضمُّ في عاق اجتنابه وجبْ

3 - محمدٌ بن ميمِّيه:

تجوز عند الاخفـش المشَرَّفِ　نيابة الظـرف سوى المصرَّفِ
ولأبي بكر ينـوب المنحذف　وفي "المساعد" جميع ذا عرف

- مـمُ: وبصـرة مُنيبـة ما جـرًّا　وحـرفـه ينـوب عند الفرا

= - -

ولا يَنُوبُ بعضُ هذِي إن وُجِدْ ... في اللَّفْظِ مَفعُولٌ بهِ وقد يَرِدْ
وشَذَّ أن يَنُوبَ في اخْتارَ بلا ... تَرَدُّدٍ والمَنْعُ أيضاً نُقِلا
وباتِّفَاقٍ قد يَنُوبُ الثانِ مِنْ ... بابِ «كَسَا» فيما الْتِباسُهُ أُمِنْ
في بابِ«ظَنَّ وأَرَى» المنعُ اشتَهَرْ ... ولا أَرَى مَنْعاً إذا القَصْدُ ظَهَرْ
ومُفْرَدٌ كانَ بها مَنْصُوبا ... والحالُ والتَّمْيِيزُ لَنْ تَنُوبَا
ولا تُجِزْ كِينَ يُقامُ وَجُعِلْ ... يُفْعَلُ والتَّجْوِيزُ عن بَعْضٍ نُقِلْ
وما سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عُلِّقَا ... بالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقَا

واستغربوا هنا الذي به لفظ ... إذ ليس للحروف في الاعراب حظ
والحرف والمجرور لن ينوبا ... في مذهب كما أتى منسوبا
أعني معا للسيد الرَّوداني ... والهمع أيضا عن أبي حيان

— مم - أيضا -:

وقولُنا سُقط في يَديه ... أناب فيه ابن درستويه
كذا السهيلي، كذا الرنديُّ ... ضميرَ مصدر وذا المرويُّ
إذ لم يك المجرورُ متبوعَ المَحَلْ ... وربَّما إلى التَّقَدُّمِ ارتَحَلْ
وليسَ في تَقديمه مبتدءا ... وفعلُه عن تاء تأنيثٍ نأى
ومَن أجاب قال: لا يعتبَرُ ... إلا محلٍ في الفصيح يظهرُ
ومُوهِمَ التقديم لن يسلِّما ... ومنع الابتداء ان تقدَّما
لكَونِهِ من عامِلٍ ما جُرِّدا ... والتاءُ من كفى بهندٍ فُقِدا

اشتِغالُ العَامِلِ عَنِ المَعمُولِ

إن مُضمَرُ اسمِ سابقٍ فِعلا شَغَلْ — عَنْه بنَصْبِ لفظِـــهِ أو المَحَلّ
فالسَّابِـقَ انصِبْهُ بِفِعْلٍ أُضمِرا[1] — حَتماً مُوافِقٍ لِّما قَدْ اظْهِــــرا
والنَّصبُ حَتمٌ إنْ تَلا السَّابِقُ ما — يختَصُّ بالفِعْلِ كـ«إنْ» و«حَيْثُما»
ورُبَّما رَفَعَــــهُ ما أُضْــــمِرا — مُوافِقاً مَّعْنىً لِّما قَــدْ اظهِـرا
بَعْدَ كـ"هَلْ" و"لم" وشَرْطٍ يُمْنَعُ — ألاشْتغالُ واضطِّــــراراً يَقَعُ
وبعدَ «إن» واقِعَةً قبلَ المُضِي — ومُطلَقاً بَعْدَ "إذا" قَدِ ارتُضِي
وإنْ تَــلا السَّابِــقُ مَا بالابْتِدا — يَختَــصُّ فالرَّفْـــعَ الْتَزِمْهُ أبَدا
كَذَا إذا الفِعْــلُ تَلا مَا لم يَــرِدْ — ما قَبْلَهُ معْمُـــولَ ما بعْدُ وُجِدْ
أوْ أُسنِــدَ الفِعْلُ لمضْمَرٍ عَلى — سَابِـقٍ فِعْــــلٍ عَائدٍ مُّتَّصِلا
ورَجِّحِ النَّصْــبَ إذا ما يُوجَدُ — في الرَّفْــعِ مُوهِمٌ لما لا يُقصَدُ

---

1 - عبد الودود:

ينصب الاسمَ السابقَ الكسائي — بالعامـــل المشغـــول كالفراء
واختلفا من بعـده في المضمرِ — فهو كالاسم لدى يحيى السَّري
ومذهـــبُ الكساء الالغاء فلا — عمل للعامـل فيه فاعـقــلا

- محمد بن ميمّيه:

واردهما عما تمذهبا بــه — بنحــو زيــداً مرَّ ذا ببابهِ

أَوَ اَنْ بِـــه يُجابُ عَمَّا نُصِبا   مِن قَبلِهِ واجْتَنِبَـــن مَّا اجْتُنِبا[1]

واخْتِيرَ نصْبٌ قَبْلَ فِعْلِ ذِي طَلَبْ   وبعْدَ مَا إيـــلاؤُهُ الفِعْــلَ غَـلَبْ

وبعْـدَ عاطِـــفٍ بِلا فَصْلٍ عَلَى   مَعْمُـــولِ فِعْـــلٍ مُّسْتَقِرٌ أوَّلا

وإنْ تَلا المَعْطُـــوفُ فِعلاً مُّخبَرا   بِهِ عَنِ اسْـــمٍ فاعْطِفَـن مُّخَيَّرَا[2]

والرَّفْــعُ في غَيرِ الذي مَرَّ رَجَحْ   فَمَا أُبيحَ افْعَلْ، ودَعْ ما لَمْ يُبَحْ[3]

وفَصْـــلُ مَشْغُـــولٍ بِحَرْفِ جَرِّ   أو بإضافَـــةٍ كَوَصْـلٍ يَجْـرِي

ولا تُجِـــزْ كخالِداً ذُهِبَ بِهْ   ومَن يُجيـــزُهُ فلا يُعبأُ بِـــهْ

---

1 - تصويب:

كذا إذا النَّصْبُ نفَى الايهاما   أو طابق الجـــوابُ الاستفهاما

2 - تصويب:

وإن تلا العطف وشبهه الخبر   فعـلا بـلا فصـل تـردَّدَ النَّظر

3 - المختار بن بونا (مصوبا):

...   ...   وليعط مـرفوعا كما قد اتضحْ

- السيوطـي:

في الرفـع الاشتغال يجري أبدا   كالنصـب اما فاعـل أو مبتدا

فالفاعـلَ احتمه بإنْ زيد سَرَى   واخـــتر بنحو أمـحمـد قـرا

والابتــداءَ اختره في زيدٌ غـدا   واحتم خرجت فإذا ذا قد بدا

واستويا بنحــوِ زيد قـعَــدا   وعامِـــرٌ مـرَّ وقَــس ذا أبـدا

وسَوِّ في ذَا الْبابِ وَصْفاً ذَا عَمَلْ بالفِعْلِ[1] إن لَّم يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ
وعُلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بتَابِعِ كعُلْقَةٍ بِنَفْسِ الاسْمِ الوَاقِعِ
والرَّبْطُ في النَّعْتِ وفي الموصُولِ والحالِ والخَبَرِ كالمَشْغُولِ

تَعَدِّي الفِعْلِ ولُزُومُه

عَلامَةُ الفِعْلِ الْمُعَدَّى أنْ تَصِلْ «ها» غَيرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحوُ عَمِلْ
فانْصِبْ بِّهِ مَفْعُولَهُ إن لَّمْ يَنُبْ عن فاعِلٍ نحوُ: تدَبَّرْتُ الكُتُبْ[2]

---

1 - بيَّنها: والاسم والفعل في الاشتغال لا يجيء الاجنبيّ قطعا فاصِلا
بينهما وفي اشتغال الوصف يشترط الفصل لضعف الوصف

2 - أحمد بن اجَّمد - أو بن كداه -:

واضطربت في ناصب المفعول أقوال أقوامٍ من الفحول
فنصبه بفاعِلٍ يرام لا غيره كما يَرى هشامُ
وحجُّهم بأن نصبه يدور مع وجود فاعلٍ دور البدور
والدوران قد يفيد العله من طالع "الغيث" يجد محلّه
وبهما معا لدى الفرّاء دليله بَادٍ لِعَين الراء
لأنه بالاتحاد يقضي والبعض لا يعمل دون بعض
وخلَفٌ - ومن يقلده يصب - قد قال مفعولية بها نصب
لأنها وصف به قد قاما وغيرها بذاك لن يساما
وعلة قائمة بالذات من غيرها أولى لدى الثقات
وأهل بصرة بفعلٍ منتصب لديهم وقولهم غير وصب

- - =

ولازِمٌ غَيرُ المُعَدَّى وحُتِمْ   لُزُومُ أفعَالِ السَّجَايا كَـ«نَهُمْ»
كذَا افعَلَلَّ والمُضَاهِي اقْعَنْسَسَا   وما اقْتَضَى نَظَافَةً أو دَنَسَا
أو عَرَضاً أو طَاوَعَ المُعَدَّى   لِوَاحِدٍ كَـ«مَدَّهُ فَامْتَدَّا»
وعَدِّ لازِماً بِحَرْفِ جَرِّ   وإنْ حُذِفْ فالنَّصْبُ للمُنْجَرِّ
نَقْلاً وفي «أَنَّ» و«أَن» يَطَّرِدُ   معَ امْنِ لبْسٍ كَعَجِبْتُ أن يَدُوا[1]
والاصْلُ سَبْقُ فاعِلٍ مَعْنىً كمَنْ   مِنَ«الْبِسَنْ مَنْ زارَكُمْ نسجَ اليَمَنْ»
ويَلْزَمُ الأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَا   وتَرْكُ ذاكَ الأصْلِ حَتْماً قَد يُرَى
وحَذْفَ فَضْلَةٍ أجِزْ إن لَمْ يَضِرْ   كحَذْفِ ما سِيقَ جَواباً أو حُصِرْ
ويُحْذَفُ النّاصِبُها إنْ عُلِمَا   وقدْ يكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا

لأنما الإعمال للأفعال   أصالة في أشهر الأقوال
وأبطلوا أقوال أهل الكوفه   بحجج بقوة موصوفه
ردوا هشاما بكضرب زيدا   إذ فاعل في النصب ليس قيدا
وإنما الفرّا الخصم الغمر   ردوا بنحو خاف زيدا عمرو
إذ لم يكن لعامل من عمل   في مذهب النحاة ما لم يكمل
ورفع نائب به رد خلف   مع ان في المعمول لفظا بالخلف
فاغنِ عن "التصريح" و"المساعد"   بذا النظيم ولتكن مساعدي

1 – عبد الودود:

وهل محلُّ أن إذا ما يختزلْ   ما جرَّها جرٌّ أو النصبُ المحل
فالجرّ للخليل والكسَاء   والنّصب سيبَوَيْهِ والفَرَّاءِ

بأن يَكُونَ حاضِراً والوعْدِ بهْ   أو بالسُّؤَالِ عنهُ أو بسَبَبِهْ
أو طَلَبٍ أوْ رَدَّ مَن قد أمَرَا   بنفيِهِ أو غيرِهِ أوَ اخْبَرا
وجُعِلَ المنصُوبُ فِي الأصْلِ خبرْ   أو مُبْتَداً فحَذْفُ غَيره استمَرّْ
وما كأعْوَرَ وذَا نَابٍ نُصِبْ   بعامِلٍ تَلَفُّظٌ بهِ اجْتُنِبْ
وألْزِمَ الفِعْلُ المعَدَّى إن وُجِدْ   مُضَمَّنَ اللاَّزِمِ والعَكْسُ يَرِدْ
وعَدِّ إن ضُمِّنَ معْنَى الغَلَبَهْ   ثُلاثِيًا وذا انضِمامٌ اجْلَبَهْ
ونَقَلُوا اللاَّزِمَ والمعَدَّى   لِواحِدٍ بالهمْزِ نحوُ مدَّا[1]
تَضْعِيفُكَ العَينَ مِنَ الهمْزِ بدَلْ   ما لم تَكُنْ همزاً وفِي ذي الخَلْقِ قَلّْ
وعَدِّيَن مُمَاثِلاً لاِسْتَفعَلا   ذا طَلَبٍ أو نَسَبٍ كاسْتَسْهَلا
وغَيِّرنَّ العَيْن لاماً ضَعِّفِ   مُعَدِّيًا وفِي كجَالَسَ يَفِي

---

1 - عبد الودود:

أقوال تعديتك الثلاثي   بالْهمز واحد مع الثلاث
يقاس أوْ لاَ مطلقا وأسند   هذين للاخفش والْمُبرّدِ
وعمرو الظاهر من تعبيرهِ   يقاس في اللازم لا في غيره
ولأبي عمرو يقاسُ مسجلا   الا علمته ونحوه فلا

التَّنَازُعُ فِي العَمَل

إنْ عَامِلان[1] اقْتَضَيَا في اسْمٍ عَمَلْ   قَبْـلُ فَلِلْواحِـدِ مِنهُما العَمَـلْ
والثَّانِ أَوْلى عِندَ أهْـلِ البَصْرَهْ   واخْتارَ عَكْساً غيرُهـمْ ذا أُسْرَهْ
وأَعْمِلِ المُهْمَـلَ في ضَمِـيرِ ما   تَنَـازَعَـاهُ والتَـزِم مَّا الْتُـزِما
كَيُحْسِـنَانِ ويُسِيءُ ابْنـاكا   وقدْ بَـغَى واعْتَـدَيا عَبْـدَاكا
ولا تجِئْ مَـعَ اَوَّلٍ قَدْ اهْمِـلا   بمُضْمَرٍ لِّغَـيرِ رَفْـعٍ أُهِّـلاَ
بلْ حذْفَهُ الْزَمْ إن يَّكُنْ غيرَ خَبرْ   وأخِّـرَنْهُ إن يَّكُـنْ هوَ الخَبَرْ
وأَظْهِـرِ اِن يَّكُن ضَمِـيرٌ خَبَرا   لِغَـيرِ ما يُطابِـقُ المُفَسِّـرَا
نحْـوُ: أظُـنُّ ويظُـنَّانِي أَخَـا   زيْدًا وعَمْراً أَخَوَيْـنِ في الرَّخَا[2]

---

1 – عبد الودود:

توكيـدنا اللفظـي لا يجوز   غـير ثـلاث وبها يجـوز
كـذا تـنازع العوامل فـلا   يـعدو ثلاثا وبها قد نـقـلا
خـذ "الدماميني" إن تـردهما   في باب كـلٍّ منهما تجدهـما

2 – أحمد بن كَداه:

وأخاً أظهر عند إعمال الأوَّلْ   وأخـوَين حـيث للثَّان العمل
وكأظـن وتظـنـي نَـبهْ   أمامـةٌ نَـبِهَـةٌ فلْتَـنْتَـبهْ
نَبِهًا اظهر عـنـد إعمال الأوَّلْ   نَـبِهَةٌ إن كان للثانِـي العَمَلْ

– – =

وَاحْكُمْ إذا تنازَعَتْ أكثرُ مِنْ　　إثْنَيْن بالذي لِلاثْنَيْن زُكِـــنْ
وجَـوِّزَنْ في عامِلَيْ تَعَجُّـــبِ　　تَنازُعاً وامْنَعْ بِحَصْــرٍ تُصِبِ
وجَــوِّزَنَّــهُ بِــدُونِ عَطْـفِ　　وقيلَ أيضاً باشتِـراطِ العَطْفِ

المفعُولُ المُطْلَقُ

المَصْدَرُ اسْـمُ ما سِوَى الزَّمانِ مِنْ　　مَدْلُــولَيِ الفِعْلِ كَأمْنٍ مِنْ أمِنْ
بِمِثْلِهِ أو فِعْـلٍ أو وَصْفٍ نُصِبْ　　وكَوْنُهُ أصْـــلاً لِهذَيْنِ انتُخِبْ
توكِيداً أو نَـوْعاً يُبِينُ أو عَــدَدْ　　كَسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدْ
وقد يَنُــوبُ عَنهُ مَا عَلَيـهِ دَلّ　　كَجِـدَّ كُلَّ الجِدِّ وافْرَحِ الجَذَلْ[1]

وكأظـــن وتظـنني نَبيـــلْ　　غِنْمَان زيـــد نبلاء يا نبيلْ
نبيلا اظهر عنــد إعمال الأول　　ونـبـلاء حـين للثاني العمـلْ
وكأظَــــنُّ ويظـنّـانِـيَّ غِـرّ　　هِـرٌّ ودَعْــدُ غِـرَّتين فاعتبر
وغِرًّا أظهرْ عندَ إعمال الأوَل　　وغِـرَّتين حِـــين للثاني العَمَلْ

1 - مـم:

ضربــت ضربا ليس بالموكد　　لرفعــه المجاز قال الأبـّـدِي

- محنض بن أحمد يوره:

ضربت سوطا لا تلم من جلبه　　ولا تجز ضربت زيـدا خشبه
لأن الآلــة إذا لَــمْ تـكُــنِ　　للفعْلِ لا تنــوب مذّ الزمَنِ

وما لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أبَدَا وثَنِّ واجْمَعْ غيرَهُ وأفْرِدَا[1]

وحَذْفُ عَامِلِ المؤَكِّدِ امتَنعْ وفي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ[2]

والحَذْفُ حَتْمٌ مَّعَ آتٍ بَدَلا مِنْ فِعْلِهِ كنَدْلاً اللَّذْ كانْدُلا

ومَا لِتَفْصِيلٍ «كإمَّا مَنَّا» عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا

---

١ - عبد الودود:

عمرو نفى تثنية النوعيِّ وجمعه وليس بالمرضيِّ

2 - مم: خالف بدر الدين سيد الندي في منع حذف عامل المؤكد

مستشهدا في رد تلك الفتيا بقولهم: سقيًا له ورعيا

والشاطبي ليس ذا مؤكدا بل بدل من لفظ فعل فقدا

وابن هشام قال ما معناه أن أبا الشارح ذا استثناه

- مم - أيضا -:

والحذف حتم مع آت بدلا من لفظ فعل لا يزال مهملا

أو طلبا كرر خوف الفوت نحو فصبرا في مجال الموت

ونحو صنع الله من ذا الباب وضَرْباً المضاف للرقاب

ومنه ما استعماله مما أتى كقولهم سقيا ورعيا للفتى

وتلو توبيخ له ذا وجبا كقول من قال: ألُؤْمًا لا أبا

وفي "الخلاصة" سوى ذا قرره خمس مسائل فتلك عشره

وأصل كلهن توكيديُّ إلا الأخير بابه نوعيُّ

فنزَّلوا المصدر بعدما ذكر منزلة العامل فيه المستتر

كذا مُكَـرَّرٌ وذُو حَصْـرٍ ورَدْ   نائِبَ فِعْلٍ لاسْـمِ عَيْنٍ استَنَدْ
ومِنْهُ ما يَدْعُـونَهُ مُوَكِّـدَا   لِنَفسِـهِ، أو غَـيرِهِ، فالمُبْتَـدَا
نحوُ: «لَـهُ عليَّ أَلْـفٌ عُـرْفا»   والثان كـ«ابْنِي أنتَ حَقًّا صِرْفا»
ما وكَّـدَ النَّفْسَ أوِ الغَيرَ مُنِعْ   تَقْدِيمُـهُ وقِـيل أيضا متَّسِعْ
كَـذاكَ ذُو التَّشْبيهِ بَعْدَ جُمْلَـهْ   كـ«لِي بكاً بُكاءَ ذاتِ عَضْلَـهْ»
وجازَ إتْباعٌ لهُ وإنْ وُضِـعْ   موضِعَهُ الوصْفُ فَراجحاً رُفِعْ
ورُبَّما رُفِـعَ ما عَنِ الطَّلَـبْ   أُنِيـبَ مُبْتَداً بهِ لَدى العَرَبْ
ورُفِعَ المحصُـورُ والمُكَـرَّرُ   مُوكِّداً لِنَفْسِـهِ والخَـبَرُ

المفْعُولُ لهُ

يُنْصَبُ مَفعُولاً لَهُ المَصْـدَرُ إنْ   أَبَانَ تَعْلِيلاً كَـ«جُدْشُكْراً ودِنْ»
وهْـوَ بِما يَعمَـلُ فيهِ مُتَّحِـدْ   وقْتاً وفاعِـلاً وإن شَرْطٌ فُقِدْ
فاجْـرُرْهُ باللاَّمِ ولَيْـسَ يَمتَنِعْ   معَ الشُّـرُوطِ كَـ«لِزُهْدٍ ذا قَنِعْ»
وقَـلَّ أَن يَّصْحَبَها المُجَـرَّدُ   والعَكْسُ في مَصْحُوبِ ألْ وأنْشَدوا:
«لا أَقْـعُـدُ الجُبْنَ عَـنِ الهَيْجاءِ   ولَـوْ تَوالَـتْ زُمَرُ الأعْدَاءِ»
ويَسْتَوِي الأمْرانِ في المُضافِ   بِـلا تَـرَدُّدٍ ولا خِـلافِ

المَفعُولُ فِيهِ (وهو المُسَمَّى ظَرْفاً)

الظَّــرْفُ وقْتٌ أو مَكانٌ ضُمِّنا ... «في» باطِّرادٍ[1] كهُنا امْكُثْ أزمُنا

فانصِبْــهُ بالوَاقِــعِ فِيهِ مُظْهَــرَا ... كــانَ، وإلاَّ فَانْــوِهِ مُقَــدَّرَا

وكُــلُّ وقْــتٍ قَابلٌ ذاكَ ومَا ... يَقْبَلُـــــهُ الْمَكانُ إلاَّ مُبْهَما

نحوُ الجِهاتِ والمَقَادِيـــــرِ وما ... صِيغَ منَ الفِعْلِ كمَرْمًى مِن رَمَى

وشَـرْطُ كَونِ ذَا مَقِيساً أن يَّقَعْ ... ظَـرْفاً لِّما في أصلِهِ مَعْهُ اجتَمَعْ

وما يُــرَى ظَــرْفاً وغَيرَ ظَرْفِ ... فَذَاكَ ذو تَصَــرُّفٍ في العُـرْفِ[2]

وغَيرُ ذِي التَّصَرُّفِ: الَّذي لَـزِمْ ... ظَرْفِيَّــةً أَوْ شِبْهَهَا مِنَ الكَلِــمْ

كقَبلُ، بعْدُ، فَوْقُ، تحتُ ولدَى ... عندَ ومَعْ، لَدُنْ وحَـولَ وُجِدا

---

1 - عبد القادر:

واختلفُــوا في نصبنا الدار إذا ... قلنا: دخلنا الـدار فادرِ المأخذا

فالفارسي بالفعــل دون منــع ... من بعــدما توســع في النــزع

ومثلـه ابن مالـك، ونَسَبَـه ... لِسيبَويــه، وسعيد نصَبه

بالفعــل مفعــولا بــه حقيقه ... والـفعـل واقــع وفي طريقه

نصــب تشبيـها لــه بالمبهم ... ظرفا وللجمهور ذا الحكم نمي

2 - عبد الودود:

وصفـة عارضــة لم تضــف ... لزمــن قـبيحــة التصرف

أَحْوالَ حَوْلَيْ وحَوالَ وانْجَعَلْ   كـذا حَوَالَيْ وكهَنَّا وبَـدَلْ
أَضِـفْ بُعَيْداتٍ لِبَيْنٍ وامتَنَـعْ   تَصْرِيفُهُ حينئذٍ حَيـثُ وقَعْ
وهَكَذا تصَـرُّفُ اللَّذْ رُكِّبا   وذا لِمَا كَذاتَ يَـوْمٍ وجَـبَا
واستقبَـحَ الجميعُ أن تُصَـرِّفا   وصْفَ زمانٍ عارضاً مَّا وُصِفَا
وقَطُّ للماضي وعَوْضُ استَقبَلا   مُعَمَّماً ومثْـلَ قَطْ استُعْمِلا
وأَلْزِمَنْهُما الذي قَـدْ نُفِيَا   وقَطُّ بعْدَ موجَـبٍ قد رُويـا
أضِفْ لِعائِضِينَ عَوْضُ وأَضِفْ   إسماً له وأعرِبَنْـهُ مُنصَـرِفْ
وقد يُقالُ قَطُّ، قُطُّ، قَطُ، قَطْ   قَطٌّ وما تَثْلِيثُ عَوْضُ بالغلَطْ
وعِنْدَ للحُضُورِ والقُـرْبِ وقدْ   تُضَـمُّ عَينُها وفتْحُها ورَدْ
لدى كعِنْـدَ وكَهَلْ ولا تُرَى   عَنِ اسْـمِ مَعنًى أو بَعِيدٍ خبَرا
وغالِباً أَلِفُـهَا يَا اِنْقَلَـبْ   معْ مضْمَرٍ وفي إلى على غَلَبْ
لَـدنْ تَجِي لأوَّلِ الـزَّمَانِ   كَـما تَجِـي لأوَّلِ المكـانِ
وقلَّما تَعْـدَمُ مِن ويُوجَـدُ   لَدَنْ، لَدِنْ، لَدْ، لَدْنِ، لُدْ، لُدْنَ، لَدُ[1]

---

1 - عبد الودود:

وبقيت لُدن على ابن بُـونِ   بِضَـمِّ لامها وكَسْـرِ النونِ
وهكـذا لَـتِ لدى المساعد   وكم له في النقل من مُساعِـد

- له أيضا: لَدُن كقبـلُ وبتثليث الوسط   وضمتَـين وسكـون انضبط

= - -

وأعْـربِ الأولى ونَقْصَهَا اجْبُرِ بِنونِها مُضافَـــةً للمُضمَـرِ
وإنما تَقَـــع إذ على المُضِـي إضافَةُ الحِينِ لها قَـدْ ارتُضِي
وافعَـــلْ بها وبَاغِـتَـنْ وعَلِّلِ حَـرفاً بها ودُونَ بَـيْنا فاحظُلِ
مَجيـئَها مُباغِـــتًا وبينما بين الزمانِيـــةَ قِدْماً لَـــزِما
أضِفْهُـما لجمْـــلةٍ بينا أضِفْ لمصْـــدَرٍ لا بينما كَذا أُلِـفْ
إذا للاِسْتِقْـبَـالِ والشَّرْطِ وقدْ تَجي كإذ وكإذا إذ قَـدْ ورَدْ
وافعَـلْ بها بِقِلَّةٍ وانخفَضَـتْ أيضا بحتّى وابتِـدًا قد وقَـعَـتْ
وباغِـتًا حـــرْفاً بها للابتِدا وبعْـــدَ بينا بينَما قد وُجِــدا
وجِــئْ بالآن مَبنِـيا ويَغْلِـبُ مَجيئُه ظَــرفاً ونَـزْرا يُعْرَبُ
وكونُـــهُ لحاضِرِ الجمِيـــع والبعْضِ واجبٌ لَّـدى الجميع
وحَيــــث ثُلِّـثنها وانقَـلَبا واواً قَلِـيلاً ياؤُها وأُعْـــرِبا

وجا كجَــير وكمنــذ وكقَد وَلُدْ ـ بضمٍّ فسُكُون ـ قد ورد
وفيــه لَـدْنَ ـ مثلُ قُلْنَ ـ ولَدُ ـ كعَلُ ـ والشِّعرُ عليها يشهـدُ

- وله أيضا (بسيط):

لَـدُن كعند ولكــن زادت أن لها مـعنى ابتـداءٍ وجـــرٌّ غالباً بَيِن
وبالإضافـــة أحياناً الى جُمَـــلٍ وبالبناء وقيــس اعربـت لَـــدُن
كـذاك افرادها من قَبل غدوة مع وُقُـوعِـهَا فضلـة لا غير فاستبن

وقد تَصَرَّفُ وربَّما وُجِدْ كبين لِلوقْتِ وضُعْفُهُ اعْتَقِدْ
ومِثلُ حَيثُ وَسْطَ فِي التَّصَرُّفِ وغَيرِه وهكَذا دُون يَفِي
وكُن لأمْسِ بانِيًا وقَلِّلا بَنَاءَهَا بالفَتْحِ لاكِنّ قُبِلا[1]
ورُبَّما رُفِعَ غَيرَ مُنصَرِفْ إعرابُهُ كالرَّفْع عن بعْضِ أُلِفْ[2]
أعرِبْهُ إن أُضِيفَ أو بألْ قُرِنْ أو إن يُنكَّرْ والبنا مع ال زكِنْ
واسْتَغرَقَ الآتِي جَوابًا لِكَمِ مظروفُه كالصَّيفِ والمُحَرَّمِ[3]

---

1 – سيد بن عبد الله(طويل):

وأمسِ بتنوين أتت وبغيره وقد بنيت في الحالتين على الكسر
وقد أُعرِبَتْ بالصرف قِدْمًا ومنعِهِ وذان لها في الرفع والنصب والجر
وقوم أتوا بالمنع في الرفع وحده وإلا فبالكسر البناء لها يجر
وهذا إذا حادت عن الظرف يا فتىً وإلاّ ففيها صورتان بلا نكر
بناءٌ على كسْرٍ أو الفتْحِ فاعقلن وليس بما في أمس كل فتى يدر

2 – عبد الودود

وأمس منها والحجاز تبني أمس على الكسر ولا تستثني
واستثنت المرفوعَ فهو معرب مع منع صرفه تميم العرب
ووافقت في الجر والنصب معا وبعضهم هما كما قد رفعا

3 – بَـبُّـها:

ما كالشتا وجمادى والخريف أتى لِكَمْ جوابًا كما أتى جواب متى
وما كدهرٍ وحينٍ لا يجاب به وما كخمس لُيَيْلات لِكَمْ ثبتا

وهكَــذا الأبَــدُ والدَّهْرُ إذا عُــرِّفَ والنَّهارُ واللّيلُ كذا
وذا لِما قد كانَ للشَّهْرِ عَلَــمْ إن لَّمْ يُضَفْ شَهْرٌ له قدِ انحَتَمْ
وإن يُّضَفْ لِعَلَــمٍ شَهْرٌ أُبي ذا فِيهِ نحوُ صُمْتُ شهرَ رَجَبِ
ولم يُضَفْ شَهْرٌ لدى الجميع إلا لــذي القُــرآنِ والرَّبيعِ
ونَصَبــوا ضَميرَهُ لَفْظاً بما لم يَكُ ذا ثَــلاثَةٍ قدْ عُلِما
وقد يَنُوبُ عَــن مَّكانٍ مَّصْدَرُ وذَاكَ في ظَــرْفِ الزَّمانِ يَكْثُرُ

المفعُولُ مَعَه

يُنصَــبُ تَالي الوَاوِ مَفعُولاً مَّعَهْ في نَحْوِ «سِيرِي والطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ»
بِمَا مِنَ الفِعْلِ وشِبْهِــهِ سَبَــقْ ذَا النَّصْبُ لا بالوَاوِ فِي القَوْلِ الأَحَقّ[1]

أمَّا متى فَبِما كالاربِعــاء أتى جوابُها وبشَهرٍ إن أُضيف أتى
وليس كُل فـتًى يدري حقيقةَ ذا إن التنـاوةَ تُطفِي فَهمَ كلِّ فتى

1 - **محمدٌ بن المحبوب**:

بالوَاو نصبُ الاسم يا إخواني على المعية لَــدى الجرجاني
وباشــتراط سبــق فعل أو ما عمل مثــله وفصــل ينمى
لمضمرٍ وعدم نصب الحرف إن لم يشبه الفعل وشبهه ابطلن
مقال عبــد القاهــر الإمام هذا الــذي نقلــه الدمامي

- **وله** - أيضا -:

والنصب بالخلاف رده استمر برفــع نحو جاء زيــد لا عمر

وبعدَ «ما» استِفهامٍ أو «كيفَ» نَصَبْ بِفِعلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ العَرَبْ
والعَطْفُ إن يُمْكِنْ بلا ضُعْفٍ أَحَقّْ والنصْبُ مُختارٌ لَدَى ضُعْفِ النَّسَقْ
والنَّصْبُ إن لَّم يَجُزِ العَطْفُ يَجِبْ أوِ اعتَقِدْ إضمارَ عامِـــلٍ تُصِبْ
ونَصَبُوا في نحوِ حَسْبِي وعُمَرْ[1] حُبُّ النَّبِيِّ المصطفى بما استَتَرْ
والنَّصْبُ في وَيْلاً لمن لا يَعتَرِفْ بِحُبِّه ومَـــن طَـــغَى بالمنحَذِفْ
وأَفْرِدِ الحالَ إذا ما أُخِّــــرا عنه كَـذا الخبرُ والعكسُ يُرى

الاستثناء

مَا استَثْنَتِ «إلاَّ» مَعْ تمامٍ يَنتَصِبْ[2] وبعْـــدَ نَفْيٍ أو كَنَفْيٍ انْتُخِـــبْ

- مَمُّ: الاخـفـش قاس كأبي علـيٍّ نصبًا لِيتلْـو وَاوِ نَا المعِـيّ
وقف لدى ما كنت منه رَاوِي عن بعضهم وقد حكى الخضراوي
عن بعضهم ما كان عطفه يصح مجازا القـيس لنصبه يصـح
وفي الحقيقةِ عن القيس انعزل وصحّح ابنُ مالك القولَ الأوّلْ

1 - مَمُّ: وخالداً من نحو حسبك وخا لدًا لِقَاءُ الخَوْدِ في يـوم الرَّخا
تنصبه بحسب لا بِمُضْمَرِ على الْمعِيَّةِ لدى الزمخشري
وإنما حسب اســم فعل عنده والكاف في محـل نصب بعده
وأيَّـد الزجـاج ما لــه جنح وابـن عـطيـة وذا غير الأصَحْ

2 - عبد الودود (بسيط):
ونَصْــبُ ما بعـد إلاّ قبل هو بها أو بالتمام كيومًا بعد عشرين

إتبَاعُ ما اتَّصَلَ، وانصِبْ ما انْقَطَعْ وعَنْ تَميمٍ فيهِ إبْدَالٌ وقَع
ومُضمَرَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ أُتْبِعا مَرْجُوحاً إن بالابْتِداءِ رُفِعا
وأَتبِعِ المضَافَ والمُضَافَا لَه المضافُ عادِماً خِلافا
وغيرُ نَصْبِ سَابقٍ في النَّفْيِ قدْ يَاتِي ولكن نَصْبَهُ اختَرْ إنْ ورَدْ
ونحوُ ما في دَارِ زيدٍ رجُلُ إلا أخُوكَ صالِحٌ يُحتَمَلُ
تَرجيحُ نَصْبِه وتَرجيحُ البَدَلْ ولَو يُسَوَّيَانِ لم يَلْزَمْ خَلَلْ
ومَنَعُوا تَقَدُّمَ المُستَثْنَى جُمْلَتَهُ وشَذَّ حَيثُ عَنّا
وعَرِّفَنْ أوْ عَمِّمَنْ أو عَدِّدِ ما مِنْهُ مُستَثْنىً بلا تَرَدُّدِ
وإنْ يُفَرَّغْ سابِقٌ «إلاّ» لِمَا بَعْدُ يكُنْ كما لو «الا» عَدِما[1]

أو بالخلاف أو ان النصب أوجبه تقديرُ أَنَّ ـ بفتح الهمز والنون ـ
أو إن لا الأصل زال النون وادُّغِمت فالرفع والنصب منها باعتبارين
وليس من عَدِّ "استثني" مقدرة من ذي التواصب في رأي بمغبون
وقيل بالفعل لكن هي واسطة أو غير واسطة ثان لقولين

1 - محمد الخضر:

سوَّغَ بعض أيَّما تسويغِ أن يُشغَلَ العاملُ في التفريغ
فينصب الواقع بعد إلا أي على الاستثناء ليس إلا
وإنما ذاك لدى المحسوز في قابل الحذف كقول الراجز:
«هل هو إلا الذيبَ لاقَى ذِيبا كلاهما يطمعُ أن يُصيبا»
ولا تُجِز ما طاب إلا اللحما إلا على ما للكسائي يُنمَى

فَرِّغْ لِغَيرِ مَصْدَرٍ بِهِ أُكِدْ   وعامِلُ المتروكِ حَذْفُه وُجِدْ
وأَبْدِلِ الأوَّلَ والثاني اجْعَلِ   مُنْتَصِباً بعامِلٍ لا يَنجَلِي
في نحوِ لم أُعْطِ عَربياً زَارا   لَياداً إلا أحْمَداً دِينَارا
وجَوَّزُوا استثناءَكَ البعضَ ولوْ   نِصْفًا فَصَاعِداً على ما قَد رَوَوا
وكُلُّ ما اسْتُثْنِيَ مهمَا يُجْعَلْ   مِن بَينَ شَيئينِ فالاوْلَى الاَوَّلْ
والعَكْسُ في مُؤخَّرٍ مَّا سَبَقا   أوْلى به الأولُ واحْكُمْ مُّطلَقا
بالاوْلَويَّةِ لِمَا قَدِ ارتَفَعْ   ما لم يَكُن مِّن ذَاكَ مانِعٌ مَّنَعْ
واستثْنِ مِن مَّجْمُوعٍ ما تقَدَّما   إنْ كَانَ ذاكَ مُمكِناً قد عُلما

وأَلْغِ «إلاَّ» ذاتَ تَوكِيدٍ: كَلا   تَمْرُرْ بِهِم إلاَّ الفتَى إلاَّ الْعَلاَ
وإن تُكَرَّرْ «لا» لِتوكِيدٍ فمَعْ   تَفْرِيغِ التأثيرَ بالعَامِلِ دَعْ
في واحِدٍ مِّمَّا بإلاَّ اسْتُثْنِي   وليسَ عَن نَّصْبِ سِواهُ مُغْنِ
ودُونَ تَفْرِيغٍ: مَعَ التَّقَدُّمِ   نَصْبَ الجمِيعِ احْكُمْ بِهِ والتَزِمِ
وانصِبْ لِتأخِيرٍ وجِئْ بواحِدِ   مِنْهَا كما لَوْ كانَ دُونَ زَائِدِ
كلَم يَفُوا إلاَّ امْرُؤٌ إلا عَلِي   وحُكْمُها في القَصْدِ حُكْمُ الاوَّلِ[1]

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

ولـك في معرفـة المُقـرُّ بـه   ما قاله ابن مالِكٍ الندب النبهْ

--- =

لا تَعْبَأَنْ بأوَّل قَـد جُعِلا   وصفاً بَـلِ الثاني اجعَلَنَّ أولا
وانعَتْ بالاَّ والذي قد ذُكِرَا   مِن بَعْـدُ جَمعاً قبلَها مُنَكَّرا[1]
أو ذا أداةِ الجنس لا ينحَذِفُ   منعُوتُها وبعْدها لا يُوصَـفُ
ما قَبْلَها ومَـا أتى لِـذلكْ   مُـوَهِّمًا أوَّلَـهُ ابْـنُ مالِكْ
ما بَعْـدُ فِيما قَبْلَها لا يَعمَـلُ   عَمَّا تَـلا بالاجْنَبي لا تُفصَلُ[2]

واجبر بشفعٍ مُسقِطًا للوترِ   والحاصـل الباقي بصدق الخبر
أوِ اجعلنَّ كُـل وتْـرٍ وَالِجا   وكُـلَّ شَفْـعٍ اجعلنه خارجا
أو الأخِـيرَ أسقطـن مما يَلِي   وما بقـي مما يَلِـي للاول

1 - مم:
النْعْـتُ حيثُ بعدَ إلا ورَدا   خصص به طبقـاً وإلا أكَّدا
وشَـرْطُـهُ إمكان الاستثناء   على الأصـح عند الاذكياء
واشترط ابن الحاجب انتعذرا   وقال إلا الفـرقـدان نـدَرا
وفيـه أيضا نادر وذاك قـل   اتباعُ هذا الوصف في الرَّفْعِ لكل
والفصـل بين صفةٍ ومبتـدا   بخـبرٍ في قلـةٍ قـد وردا
وساقَ ذلك القـليل سائقه   في قولـه: كـل أخٍ مُفارِقُهْ

2 - مم:
ما قـام إلا خالـدٌ ولم يَلُح   إلا سعيدًا أحدٌ عنهم صلُحْ
كـذا يجـوز ما رأيت أحدا   إلا سعيدا باذلا يـوم الندا
وجـوَّزوا أيضا رأيت مالكا   إذ لم يكن إلا الحمامُ ضاحكا

وإن تكُــنْ إلا بمعْـنى الوَاوِ فاعطِـفْ بها في قَوْل كُلِّ رَاوِ
وبَعْـدَ نَـفْـي أَوْلِهَا المُضَارِعَــا والماضي بَعْدَ الفِعْل أو قَدْ وَاقِعَا
واستَثْنِ مَجْرُوراً بـ«غَيْرٍ» مُعْرَبا بِمَا لِمُسْـتَـثْـنًى بإلاَّ نُـسِـبَا[1]
مَعْنَى الذي اسْتَثْنَتْهُ «غَيرُ» اعْتُبِرا في تابِـعٍ وهكَــذا «إلاَّ» يُـرَى
ومثلُ غَـيرَ «بَيْدَ» في المنقَطِعِ وغَـيرُ أَنَّ بَعْــدَهَا لم يَقَــعِ
وعَلِّلَنْ بِبَـيْـدَ شَبِّهَـنْ بِمَـعْ بَيْـدَ وباءُ بَيْـدَ مِيمًا قَد وَقَـع
ولِسِوًى، سُــوًى، سَوَاءٍ اجْعَلا - عَلَى الأَصَحِّ - مَا لِغَـيرٍ جُعِلا[2]

---

1 - امحمد بن الطلبه:

ولا يجوز فتح غير مطلقا لضمنها إلا على ما ينتقي
وإنما يجـــوز فتحها لأن تضاف للمبـنيِّ نحو غير أن

2 - عبد الودود:

لـدى أبي البقاء والرماني "سوى" تجي في غالب الأحيان
ظـرفا ونادراً كغـيرٍ وحظَـلْ مَجيئَها كغَير عمرٍو الاجَـل
وقال ظرفِيتُها قد لزمـت غالبا إلا ما الضرورة اقتضت

- مـمُّ: الارجــح عند أهل ذا المنهاج قـول ابن مالك مـع الزجاج
أن ســوى كغير والجمهور وسيبويـه عنهـم المأثـور
أن ســوى ظرف مكان يلزم النصـب إلا ما اضطرارا يعلم
وقالــت الكوفـة دون مين وعصبـة تَـرِدُ بالوجهـين

= - -

واسْتَثْنِ ناصِباً بِلَيْسَ وَخَلا وبِعَدًا وبِيَكُونُ بعْدَ «لا»[1]
واجْرُرْ بِسَابِقَيْ يَكُونُ إن تُرِدْ[2] وبعْدَ ما انْصِبْ، وانْجِرَارٌ قد يَرِدْ
وحَيْثُ جَرَّا فَهُما حَرْفَانِ كَمَا هُمَا إن نَصَبا فِعْلانِ
وكَخَلا حَاشَا ولا تَصْحَبُ «مَا» وقِيلَ حَاشَ وحَشَا فاحْفَظْهُما[3]

ومن نفى ظَرفية يُرَدُّ بأنها للوصل قد تعدُّ
وهي إذا عند المجيب خَبر مبتدإٍ في اللفظِ ليس يظهر
أو هي حال عنده وأضمرا ثبت ذُواضمِرَ في أنَّ جِرا

1 – **مختصر بابه:**

وما أتى مُسْتَأنَفاً من الجُمَلْ فما له قطعا في الاعراب محلْ

2 – **عبد الودود:**

عمرٌو عدا جَرًّا بها قد مَنعا والعكس في حاشا له قد وقعا

3 – **مم:** حاشا سُماً مرادف تنزيها قُلْهَا لِمن نوهته تنويها
دليله قراءة التنوين ولم يك الوهمُ كاليقين
ومن أضافها بلا اشتباه لله فهي كمعاذَ اللهِ
وحاش لله على البناء لشبهها بحاش الاستثناء
وهي لدى الكوفي والمبرد فعل وذا لم يك بالمعتمد
قالوا ومعنى حاش لله أبى معصية لأجله وجانبا
وذاك لا يمكن في اللتي استقر من بعدها لله ﴿ما هذا بشرا﴾
لأن ذا المقام للتعجب من فرط حسن يوسف المهذب
وقيل إنها اسم فعل علما فلامها كلام ﴿هيهات لما﴾

وَنَصَبُوا فِي مَا النِّساءَ بِـ«عَدَا» مُضمَـــرَةً وما كـإلاَّ وُجِـدا

بلَيسَ يوصَـــفُ على رأيٍ ولا يكـــونُ فالضميرُ طِبْقُ ما تَلا

وقد يُقال لَيسَ إلا إن وُّجِـدْ فِي اللَّفْظِ ما دلَّ على الذي قُصِدْ

وأَوْلِ فِي الغَـالِـــب سِيَّمَا ولا واجْرُرْ أوِ ارْفَعَنَّ ما بَعْدُ انجَلَى

وانْصِبْ مُنَكَّراً جَوازاً وَوُصِلْ بالظَّرفِ والفِعْلِ ورُبَّما جُعِلْ

مُخَـفَّفًا وقد يُقال لا سِـوَى ما وكَذَا لا مثْلَما بعْضٌ رَوَى

وانصِب ومَعنَاها خُصُوصًا حَيثُما حَالا وشَـرْطا سَبقَتْ لاسِيَما

الحال

الحالُ وَصْـــفٌ فَضْلَـةٌ مُنْتَصِـبُ مُفْهِمُ "في حالِ" كَـفَـرْداً أذْهَبُ

وكَـونُـــــهُ مُنتَـقِــلاً مُشْـتَقًّا يَغْلِــبُ لَكِــن لَّيسَ مُسْتَحِـقًا

ويكْثُـرُ الجُمُــودُ في سِعْرٍ وفي مُبْـدِي تَأوُّلٍ بِـلا تكَـلُّـــــفِ

كبِعْهُ مُـــدًّا بكـــــذَا يَداً بيَدْ، وكَـرَّ زيدٌ أسَـــداً أي كأسَـدْ

والحالُ إنْ عُرِّف لَفْظاً فاعْـتَـقِـدْ تَنْكِيرَه مَعْنىً كوَحْـدَكَ اجْتَهِدْ

- أحمد جكَّنِ:

ورد بالإعــراب في بعض لغا تها كما المغــني بذا الرد لغى

وَمَصْـــدَرٌ مُنَكَّـرٌ حَالاً يَقَـعْ بِكَثْـرَةٍ كَبَغْتَـةً زَيْــدٌ طَلَـعْ
وَلَمْ يُنَكَّـرْ غَالِباً ذُو الحَـــالِ إِنْ لَمْ يَتَأَخَّـرْ أَو يُخَصَّــصْ أَوْ يَبِنْ
مِنْ بَعْــدِ نَفْيٍ أَو مُضَاهِيهِ كَلَا يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلَا
أَو وَصْفُــهُ بِهَا لِلأَصْلِ خَالَفَا أَوْ يَــكُ فِيهَا شَارَكَ المُعَــرَّفَا
وَسَوَّغُــوا بِأَنْ تَكُونَ وَاوِيَّهْ كَقَرْيَةٍ مِنْ قَبْلِ ﴿وَهْيَ خَاوِيَهْ﴾
وَسَبْــقَ حَالٍ مَّا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ أَبَــوْا، وَلَا أَمْنَعُــهُ فَقَــدْ وَرَدْ
وَكُلُّ مَا انْتَصَبَ أَوْ مَا ارْتَفَعَا فَسَبْــقُ حَالِـهِ لَهُ لَــن يُمْنَعَا
وَأَخِّــرَنَّ مَا يُرَى مُنحَصِــرَا وَلَــوْ بِإِلَّا صَــدِّرِ المُصَـــدَّرَا
وَلَا تُجِــزْ حَالاً مِّنَ المُضَافِ لَهْ إِلَّا إِذَا اقْتَضَى المُضَافُ عَمَلَـهْ
أَو كَانَ جُــزْءَ مَا لَــهُ أُضِيفَا أَو مِثْـلَ جُــزْئِهِ فَــلَا تَحِيفَا
وَالحَـالُ إِن يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا أَوْ صِفَــةٍ أَشْبَهَـتِ المُصَرَّفَا[1]
فَجَائِــزٌ تَقْـدِيمُــهُ كَمُسْرِعَا ذَا رَاحِــلٌ، وَمُخْلِصاً زَيْـدٌ دَعَا

---

1 - عبد الودود:

تقديمُ حالِ العاملِ المصرَّف إن لم يكن صَحِبَ لامَ حلف
او ابتدا او صلة الحرف او ألْ او مَصدَرًا قدر بالفعل قُبِلْ

- وله أيضا:

وجائز تقديم حال نُصبا بعامل صرف والجرمي أبى

وعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لا حُرُوفَهُ مُؤَخَّراً لَن يَعْمَلا
كَتِلْكَ، لَيْتَ وكأنَّ، ونَدَرْ نحوُ: سَعِيدٌ مُستَقِرًّا في هَجَرْ
والحالَ في فيها "زُهَيرٌ كاتِبا" رجِّحْهُ وامنَعْ "فِيكَ زَيدٌ رَاغِبا"
ونحوُ: زَيدٌ مُفْرَدًا أنْفَعُ مِنْ عَمْرٍو مُعانًا، مُسْتَجازٌ لَنْ يَهِنْ
وقد يُعَامَلُ بِذلكَ الخَبرْ مُشَبَّهًا به كما قَدِ اشْتَهَرْ
والحالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ لِمُفْرِدٍ - فاعْلَمْ - وغَيرِ الْمُفْرَدِ
وعامِلُ الحالِ بِها قَدْ اكِّدَا في نحوِ: لا تَعْثَ في الارْضِ مُفسِدَا
وإن تُؤَكِّدْ جُمْلَةً فَمُضْمَرُ عَامِلُهَا ولَفْظُهَا يُؤَخَّرُ[1]
ومَوْضِعَ الحَالِ تَجِيءُ جُمْلَهْ كَـ"جَاءَ زَيْدٌ وهْوَ ناوٍ رِحْلَهْ"
وذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتْ حَوَت ضَمِيرًا ومِنَ الوَاوِ خَلَتْ
كذا إذا نَفَتْهُ لا أوْ ما ومَعْ ماضٍ بإلاَّ قَد حَصَرْتَهُ امتَنَعْ

---

1 - محمذ بن محمدفال:

هو أبو حفص جليلا قدروا عامله الذي له قد اضمروا
أحقه وهو بضم الحاء وفتح همزه بلا امتراء
أو ضمها مضارعا لحقا أو لأحقَّ ذا تعد حقا
وإن تك الجملة صدرها أنا فقدرنه ولكن بينا
أحُق للمجهول أو بِحَقِّني بالأمر يا من بالفصيح يعتني

أو قَبْلَ أَوْ وَجُمْلةٍ قد أكِّدَتْ   لجملةٍ وبَعْدَ عاطِفٍ أَتَتْ

ومَعْ مُضارعٍ بقَدْ مُقْتَرِنِ   قَدْ حَتَّموا نحو لِمَهْ تؤذُونَني[1]

وذاتُ وَاوٍ بَعْدَهَا انْوِ مُبْتَدَا   لَهُ الْمُضَارِعَ اجْعَلَنَّ مُسْنَدَا

وجُمْلَةُ الحالِ سِوَى مَا قُدِّمَا   بِوَاوٍ أو بِمُضْمَرٍ أوْ بِهِمَا

والماضِي غيرُ ما مضى بقَدْ قُرِنْ   والْزَمْهُ إن بمُضمَرٍ لَّمْ يَقْتَرِنْ

ولَيسَ لِلْجُمْلَةِ مَهمَا تُكْشَفُ   بها الحقيقَةُ مَحَلٌّ يُعْرَفُ[2]

وهكذا ما اعْتَرَضَتْ وهْيَ التي   مُفِيدَةٌ تَقْوِيَةً لِّلصِّلَةِ

أوِ المجازاتِ والاسْنَادِ وما   يُرَى مُشابِهًا لِّما تَقَدَّما[3]

---

1 - تصويب: .... لَزِمَتَا كما تلا ﴿تُؤذُونَنِي﴾

2 - محنض بابه:

وجملة التفسير ما لها محلْ   وقيل ما نال المفسَّر تنلْ

3 - لبعضهم:

والجملُ التي لها محلُّ   سبع وزيدت بثلاث تجلى

تابعة لجملة ذات محل   أو مفردٍ وجملة الحال أجل

أو خبراً جاءتك أو مفعولا   أو إن يُضف لها كحين يولى

أو في جواب شرطٍ إن بعد إذا   أو فا، ولكنِ الصوابُ ردُّ ذا

وما لَها أسند أوصلة ألْ   وذاتُ الاستثناء آخرُ الجمل

- ولبعضهم:

= - -

وَمَيِّـــزَنَّهـا مِــنَ الحالِ بِأنْ   لم يَاتِ مُفْــردٌ بها والْفَا ولَنْ
وحَرْفِ تَنْفِيسٍ وكَوْنِها طَلَبْ   وجُمْلَتانِ عَـرَضَا لَدى العَرَبْ
والحالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيه عَمِلْ   وبَعْضُ مَا يُحْـذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ
إن لَّم يَنُبْ عَن غَيرِه ولم يَقِفْ   عَلَيه مَعنًى جَوِّزَنْ أن يَّنحَذِفْ
وأَوْلِـهِ فُـرُوعَ فِعْـلٍ واقْتَرَنْ   بِعَامِـلٍ فِـيه وُجُوباً فِي الزَّمَنْ

التَّمْيِيزُ

إسْمٌ بِمَعْـنَى «مِن» مُّبينٌ نَكِـرَهْ   يُنْصَـبُ تَمْيِـيزاً بِمَا قَد فَسَّـرَهْ
كَشِبْـرٍ اَرْضاً وقَـفِيزٍ بُـرًّا   ومَنَـوَيْنِ عَسَـلاً وتَمْـرَا[1]

وغـير ما لـه محـل سَبْعُ   فاحفـظ ففي حفظكهنَّ النفْعُ
ذاتُ ابتـداء واعتراض والتي   قد فسَّـرت ثم التي للصِّفَـةِ
أو في جواب قسم او إن تجب   أ تتبعـنَّ غير ما قبل كُتبْ

- وجمعها بعضهم في قوله:

آليتُ _أي أقسمت والقسمُ بر   لو تاب من عصى لعزَّ وانتصرْ

1 - **محمد عبد الله بن دحود:**

يحـيى تعاطُـفَ الْمُميَّزيـنِ   إن يَّكُـنِ المقـدارُ من جنسين
أبَـى، وغَـيرُه بـواوٍ يعطـفُ   إذ كونها للجمـع مما يُعرَفُ
بعـضُ المغاربـةِ ذيـن جوَّزا   هذا الذي "الصبان" "للهمْع" عَزا

وبَعدَ ذِي وشِبْهِهَا اجْـرُرْهُ إذَا ... أَضَفْـتَـهَا كـ«مُـدٌ حِنطَـةٍ غِذَا»
والنَّصْـــبُ بَعْدَما أُضِيفَ وَجَبا ... إنْ كانَ مِثْلَ «مِلْءُ الارْضِ ذَهَبَا»
والنَّصْبُ مَرْجُوحٌ إذا ما غُيِّرَا ... بَعْضٌ بِتَبْعِيضِ وإلاَّ حُظِرا
ومَيَّزوا بِـهِ الضَّمِـيرَ ونُمِي ... تَميزُ تَوْكِيـدٍ لِّغَيرِ المُبْهَمِ
والفَاعِــلَ المَعْنى انصِبَنْ بأَفْعَلاَ ... مُفَضِّــلاً كـ«أَنتَ أَعْلَى مَنْزِلاَ»
وبَعْدَ كُــلِّ مَا اقْـتَـضَى تَعَجُّبا ... مَيِّزْ كـ«أَكْــرِمْ بِأَبِي بَكْـرٍ أَبَا»
واجْرُرْ بِمِنْ إنْ شِئْتَ غيرَ ذِي العَدَدْ ... والْفَاعِلِ المَعْنَى كـ«طِبْ نَفْساً تُفَدْ»
وجُرَّ ما يَتْبَعُ ما جُـرَّ بِمِنْ ... بِكَثْرَةٍ ونَصْبُـهُ أيضا زُكِـنْ
وإن يُمَيِّــزْ جُمْلَــةً فَقَــدِّرِ ... إسْنَادَ فِعْلِهَا إلَيْـهِ تَظْهِــرِ
مُضِيفَــهُ وإن يَّكُ الإخبَارُ بِهْ ... مُصَحَّحًا فهْـو له أو صَاحِبِهْ
وإن يَّكُن وَّصْفًا والاسْنَادُ لِمَا ... تَــلا فَلِلْحَـالِ كَـثِيرًا انتَمَى
وإن يَّكُن مُمَيِّــزًا فالاجْـوَدُ ... فِــيهِ انْجِرَارُه ونَصبٌ يُوجَدُ
تَحوِيلُـهُ عن ذِي ابْتِداءِ قد نَزُرْ ... كـالدَّهرُ أحوالاً يَسُوءُ ويَسُرّ
وطابَـقَ التَّمْـيِيـزُ ما تَلا إذا ... طابَقَهُ في القَصْدِ فاذْرِ المَأخَذَا
وأَفْـرِدَنْــهُ مَصْـدَرًا لَّم يُقْصَـدِ ... فِيـهِ اخْتِــلافٌ وكثيرا أَفْـرِدِ
مُمَيِّزًا مُّبايِناً مَّا لم يَكُــــنْ ... بِـهِ إذا أُفْــرِدَ مَحْـذُورٌ قُرِنْ
وإن يَّكُــن مُّعـــرَّفًا فأَوِّلَـهْ ... وبعضهُمْ تَعْـرِيفَـهُ لَن يَّحظُلَـهْ
وعامِـلَ التَّمييزِ قَــدِّمْ مُطْلَـقا ... والفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْراً سُبِقا

حُرُوفُ الجَرِّ

هَاكَ حُروفَ الجَرِّ، وهْيَ: مِنْ، إلى، حَتّى، خَلا، حَشَا، عَدَا، في، عَنْ، عَلَى
مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللاَّمُ، كَيْ، وَاوٌ وتَا والكَافُ والْبَا ولَعَلَّ ومَتى[1]
بالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ، مُذْ وحَتّى والكَافَ والوَاوَ ورُبَّ والتّا[2]
واخْصُصْ بِمُذْ ومُنْذُ وقْتاً وبِرُبّ مُنَكَّراً[3] والتَّاءُ للهِ ورَبّ[4]
ومَا رَوَوْا مِن نَحْوِ «رُبَّهُ فَتَى» نَزْرٌ كَذَا «كَهَا» ونَحْوُهُ أَتَى[5]

---

1 - عبد القادر:
عطف على مجرور لولا يرفع إن كان ظاهراً عليه أجمعوا
إذ لا تجره لدى الأعلام وذا به ينبه الدماميي

2 - محنض بابه:
وإنما تجر ما قد اتصل من مضمر لا ظاهرا وما انفصل

3 - محنض بابه:
ورجح التعريف في ضمير نكرة لو واجب التنكير
- أحمد بجكُن (مذيلا):
ونجل عصفور مع الزمخشري من نفر عدوه في المنكر

4 - لبعضهم:
وتحياتك وتا الرحمن سُمِعَتَا ولا يُقَاسُ ذان

5 - مم: نَسَبَ أهلُ الفنِّ أن يقالا لكوفةٍ رُبَّهُمُ رجالا

بَعِّضْ وبَيِّنْ وابْتَدِئْ في الأمْكِنَـهْ بِمِنْ وقَد تَـأتِي لِبَـدْءِ الازْمِنَـهْ
أَقْسِمْ بها وافْصِلْ وعَلِّلْ وكَفِي لامٍ، إلى، عندَ وربَّ، بًا تَفِي [1]
وعَن، عَلى وخُصَّها في القَسَمِ بالرَّبِ خَاصَّـة وميمَها اضْمُمِ
ولا تَجُـرَّ بسواها الظـرفَ إن لم يَكُ ذَا تَصرُّفٍ لكـنْ بـ«مِنْ»
وَزِيـدَ في نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَـرّ نَكِـرَةً كَـ«مَا لِبَاغٍ مِّن مَّفَـرّ»
لِلانْتِهَا: «حَتَّى» ولامٌ و«إلى» و«مِنْ» وَبَـاءٌ يُفْهِمَانِ بَـدَلا [2]
وبَيِّنَـنَّ بـإلى ومِثْـلَ مَـعْ في اللام عِندَ مِن وزَائِـدًا وقَعْ

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

وعند بصرة حروفُ الخفضِ ليس ينوب بعضها عن بعض
قيسا وما أوهم ذاك حملا عندهم على الشذوذ أو على
تضمين ذاك الفعل مَعْنًى مُتَعَدّ بذلك الحرف الذي بعدُ ورد
وكوفةٌ تَعاقُب الحروفِ عندهم قَيسا من المعروف
في الفعلِ عند البصرة التَّجوُّزُ وكوفة في الحرف قد تجوزوا
وقال في "مغني اللبيب" ذا أقلّ تعسُّفاً وذاك في "الصَّبانِ" حَلّ

2 - مم:

ما بعد حتى وإلى لا يشكل فقيل يخرج وقيل يدخُلُ
ثالثها إن كان بعضا دخلا قلت: وما أحسن قول من خلا
"وفي دخول الغاية الأصحُّ لا تَدخُل في إلى وحتى دخلا"

واللامُ لِلْمُلْكِ وَشِبْهِـــهِ[1] وفي تَعدِيَةٍ ـ أَيْضاً ـ وتَعْلِيــلٍ قُـفِـي
وشِبْهِ تَمْليكٍ وتَمْلِيكٍ وعَــنْ كَعِندَ، بَعْدَ، في ومِنْ ومَعْ وعن
أَقْسِمْ بها باللهِ،صَيِّرْ واعْجَبِ واسْتَعْـــلِ بَلِّغَنْ وبَيِّنْ تُصِبِ
وزِيـدَ، والظَّرْفِيَّةَ اسْتَبِــنْ بِبَا و«في» وقَــدْ يُبَيِّــنَانِ السَّبَبَا[2]
وزِدْ وصَاحِبَنْ وقَايِسَنْ بِـفِي وكَعَلَى، مِن، وإلى، بًا قَد تَفي
بِالْبَا اسْتَعِـنْ وعَدِّ، عوِّضْ، أَلْصِقِ ومِثْلَ«مَعْ» و«مِن» و«عَن» بها انطِقِ
وكـعلى، إلى انطِقنْ بها اقْسِمِ وزَائِــدًا مِن قَبْلِ مَفْعُولٍ نُمِـي
وزِيــدَ قَـبْلَ فَاعِـــلٍ أو مُبتَدَا والنَّفْـسُ والعَينُ إذا ما وَكَّـدا
«عَلَى» لِلاسْتِعْلاَ ومَعنَى في وعَـنْ بِـ«عَنْ» تَجَاوُزاً عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ

---

1 - اتّاه بن ابّاه:

وشبـه ملك عندهـم يـفسـر بكالسـعيـدُ للـــذين كفـروا
ومثلـه الــزمـام للـمطـايــا وحَمــدنا لخـــالــق البرايا

2 - محمدٌ بن المحبوب:

وباحتـواء الظــرف مع تحيز مظروفه الظـرف الحقيقي مِز
وفاقــدُ الأمرين ذين أو أحدْ ذين بـه الظرف المجازي يحدّ
فـذا كإن في العلـوم المنـفـعــهْ ومن تكن في صدره ففي سعهْ
وإن تـــرد مثال ذلك فـقــل في طيبـة الغراء خاتم الرسـل
أبان ذا "الصبـانُ" فاستبـانا فانظـر له إن شئتـه "الصبانا"

وقَدْ تَجي مَوْضِعَ «بَعْدَ» و«عَلَى» كَمَا«عَلَى» مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلا
وبِعَلَى عَلِّلْ ووَافِقَنَّ بَا ومِنْ ومَعْ وزِدْ عَلى بِها اضْرِبا
أَبْدِلْ بعَنْ وعَلِّلَنَّ واسْتَعِنْ وزِدْهُ وانْطِقَنْ بِهِ كَفِي ومِنْ
شَبِّهْ بِكَافٍ وبِه التَّعْلِيلُ قَدْ يُعْنَى وَزَائِداً لِّتَوْكِيدٍ[1] وَرَدْ
واسْتُعْمِلَ اسماً وكَذَا «عَن»و«على» مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا «مِنْ» دَخَلا
ومُذْ ومُنْذُ اسْمَانِ حَيثُ رَفَعَا أوْ أُولِيَا الْفِعْلَ كَجِئْتُ مُذْ دَعا
وإنْ يَجُرَّا في مُضِيٍّ فَكَـ«مِن» هُمَا،وفي الحُضُورِ مَعَنى«في» اسْتَبِنْ[2]

---

1 - مم: الكَافَ في ليس كمثله زد مقتفيا للمذهب المعتمد
من لم يزد أقوالُه مُختلفَه فمثل للذات وقيل للصِّفَهْ
وقيل باسميَّةِ تلك الكافِ فمثل توكيد كما يوافي
العكس وهو في القريض منقولْ كَصُيِّروا مثل ﴿كعصف ماكولْ﴾
وبعضهم بِزَيدِ مثل حكما حجته ﴿إن آمَنُوا بمثل ما﴾
وزاد بعض من ذوي التحرير لتفصل الكاف من الضمير
وفي الدماميني نفى مثل المثل يُلزِمُ انتِفاءَ المثل

2 - عبد الودود:
ونحو مذ ومنذ يومنا حتم جرهما له على القول المهم
ونحو مذ يومان راجح على يومين والعكس لِمُنذُ جعِلا
وذالُ مذ من قبل ذي تحرُّكِ سكونُها أعرف من ضمٍّ حُكي
والضم قبل ساكن أعرف من كَسْرٍ ومنها الآن وهي للزمن

= - -

مَتَى كمِنْ وفِي وتَاءٌ لِلْقَسَمْ والـوَاوُ لِلتَّعْلِيلِ كيْ قَدِ انْحَتَمْ
كَثِّرْ بِـرُبَّ وبها يُقَلَّـلُ وحَيْرمَا كَرُبَّما تُسْتَعْمَـلُ
يُقَالُ رُبُّ، رُبُ، رَبْ، رُبَّتْ بِرُبْ رُبَّتَ رَبَّتَ رَبَتَّ رُبَ رُبْ[1]
ويَلْزَمُ الوصْـفُ لَـدى المبرِّدِ وصَـدِّرَنَّها عَلى المُعْتَمَـدِ
واعطِفْ على مَجْرُورِها المعرَّفا وهكَذا مَجْرُورُ «كَمْ» قد أُلِفَا
وبَعْـدَ مِـنْ وعَنْ وبَاءٍ زِيدَ «مَا» فَلَـمْ تَعُـقْ عَنْ عَمَلٍ قَد عُلِما
وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ والْكافِ فَكَفّ وقَدْ تَلِيهِمَا وجَرٌّ لَّمْ يُكَـفْ[2]

– له أيضا (بسيط):

ما بعد منذ ومذ ان كان مرتفعا فعدّ أو عَيِّنَنْ قال الدَّمامِينِي
وليس ذلك فيما جرَّ مشترطا كما يقولون مذ دهر ومذ حين

1 – الحسن بن زين:

ربَّ وربَّتَ وصلهما بما وشدِّدنهما وخفِّفنهما
وضمَّ وافتحْ راءهنَّ وكقلْ وفُلْ والخلاف في المعنى نقل
هل هي لِلْقُلِّ أو التكثيرِ أو لهما مَعاً على الشهير
وقيل هي اسم وما ذكرته من نص مجد الدين طرا سقته

2 – عبد الودود:

الفارسي ربما لن تدخلا في جملة اسْمية وأولا
في ربما الجامِلُ ما بنكره موصوفة بجملة مُقدَّره
هو لها مبتدأ والجامِلُ خبره وذاك هو الحاصلُ

بَعْدَ كما مُضَارِعٌ قد يَنْتَصِبْ وبهِمَا قَلِّلْ قَلِيلاً مِثْلَ رُبْ

وحُذِفَتْ رُبَّ فجَرَّتْ بعدَ «بَلْ» والْفَا وبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذا العملْ

وقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى حَذْفٍ وَبعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدَا[1]

وجَوِّزَنَّ حَذْفَ مجْرُورٍ زُكِنْ كَقَوْلِه: قَضَاؤُها مِنْهُ ومِنْ

وغيرَ ما زِيدَ أو اسْتُثْنِي لعَل ورُبَّ، لولا علَّقَن بذِي العَمَلْ

وفَصْلُ حَرْفِ الجرِّ بالظَّرْفِ مُنِعْ في سَعَةٍ وبِاليَمِينِ مُتَّسِعْ

القَسَم

مَا جُمْلَةً يُرى مُوكّداً لّمَا من بَعْدِه هُو الُمسَمَّى قَسَما

---

1 - عبد الودود:

وحذف حرف الجر قيس في عشر وبثلاث بعدها من الصور:

لفظ الجلالة عنيت في قسم وبعد الاستفهام إن كان بِكَمِ

كذاك في جواب ما تضمنا لِمثله عده "الاشموني" هنا

كذاك في العطف على ما يشتمل على شبيهه بحرف متصل

أو كان مفصولا بلا أو لو وزِدْ إن كان مقرونا بهمز ان يرد

بعد كلام مثله مضمن كذا بهلا بعده أو بان

أو بعد فا الجواب والحادي عشر مع أنْ وأنَّ في تَعَدِّ الفعلِ مَرْ

ولام كي وما عطفته على خبر مَا وليسَ جَرًّا قابِلا

وهْــوَ صَــرِيحٌ وسِواهُ يُرَى ذَا خَبَرٍ وطَــلَــبٍ كَعَمْرا
تَضْمِينُــهُم مَّعْناهُ واتَّقْتُ عَلِم للهِ مُسْــنداً وغَـــيرِهِ عُلِمْ
بعَمْرِكَ اللهَ بِعَمْـــرَ أتَـــوْا وهَكَــذا قَعِيــدَكَ اللهَ رَوَوْا
وأَبْـدَلُــوا مِن فِعْلِهِ المَصْدَرَ في صَرِيحِـــه ومَا بِمَعْــنَاهُ يَفِي
وبِسِوى الْبَا طالِبًا لا تَجْرُرَا وخافِضاً بِغَيرِها الفِعْلَ اضْمِرا
وعندَ حَذْفِ الحَرْفِ والفِعْلِ معا فَنَصْبُ غَــيرِ اللهِ حَتمٌ فاسْمَعَا
واللهِ جُــرُّهُ جوازاً إن حُذِفْ فِعْلٌ وخافِــضٌ وعَوِّضَنْ أَلِفْ
أوْ هَا أَوُ احْكُمَــن بأنَّه قُطِعْ هَمْزَتُــهُ ودونها جَــرٌّ سُمِعْ
وصَالحاً للابتدا انصِبَنْ وضُــمّ فَا عَمْرٍ إن شِئتَ إذَا لاماً عَدِمْ
وجُرَّ بِالْــبَا وأَضِفْــهُ وأضِفْ أَيْمَــنُ للهِ وفِــيهِ قَــدْ أُلِــفْ
أَيْمَــنُ، أيْمِنُ كَــذا وإيمَـــنُ إيمُــنُ، أَيْمُ، إيمُ، مٌ، إمُ، مَــنُ
وإمَ ثَلِّــثْ وافتحِ الهَمْــزَ وزِدْ هَيْمُ وتَثْلِيــثُ مَنٍ ومُ يَـــرِدْ
وربَّما إلى «الَّــذي» أُضِــيفَا و«الكَافِ» و«الكَعْبَةِ» لا تَحِيفا
ويُبْتَــدَا بِالنَّـــذْر إيــلاءٌ وقَرّْ عَــلَيَّ أو لَكَ عَنِ اللهِ خَبَــرْ

فصل

ما أَقْسَمُــوا عَلَيْهِ بالجَــوابِ دَعَــوْا وصَــدَّرُوهُ في الإيجَــابِ
بِإنَّ واللامِ وفي النَّــفْـــيِ بِإنْ مَا، لاَ وذاكَ اللاَّمُ غالبا قُــرِنْ

مَعْ مَا مَضَى مُنْصَرِفًا بِقَدْ، بِمَا كَـــرُبَّـما ورُبَّمـا، ورُبَّــما

تَـلا المُضَارِعُ لَقَـــدْ ولَـبِما وربُّما يُـرَى الجَـوَابُ قَسَما

واسْتَغْـــنِ باللامِ إذا تَقَدَّمَتْ مَعْمُولَ ماضٍ ذِي تصرُّفٍ ثبَتْ

وباسْتِطَالَـةٍ جَوازاً قد حُذِفْ كاللامِ قَلَّ دُونَها أن يَنْحذِفْ

وأَن يُصَـــدَّرَ بإلاَّ في الطَّلَـبْ أوْ بأَدَاتِــهِ ولَمَّا قَدْ وَجَـبْ

أنْ تَدْخُلَ اللامُ على ما النَّافِيهْ أَجِـزْ وكُنْ فِي الاخْتِيار نَافِيهْ

ونَافِيًا مُضَـارِعًا مُجَـرَّدَا إحْذِفْ قِيـاسًا وكَثِيرا وُجِدا

وُجُودُ لا زائدةً قبلَ القَسَـمْ كمِثْل لا أُقْسِمُ، لا أَفْعَلُ ذَمّْ

وحَذْفُ حَرْفٍ مُنْتَفٍ به المضِي إن لّم يَكُن لّبْسٌ بِهِ قَدِ ارْتُضِي

واسْمِيَّةٌ نَّافٍ لَّها أن يَّنْحَـذِفْ بحَيْثُ لا لَبسَ به عَنْهُمْ عُـرِفْ

وقَــرَنُــوا باللام شَرْطاً سُبِقَا بِقَسَــمٍ ونَادِراً قَـــدْ حُـقّقَا

حَـذْفٌ لَّها وقَسَـمٌ مَّحـذُوفُ وزَيْدُها عَنْ بَعْضِهِم مَّعــرُوفُ

وأَخرَنْ عَنِ الجَـوَاب كُلَّـمَا عَمِـلَ فِيـهِ وكَظَرفٍ قَـدِّما

وربَّما اسْتَـغْنَوْا بما قَد عَمِـلا فِيـهِ الجَــوابُ عَنه فِيما نُقِلا

واسْتَغْنِ بالجَوَابِ جَيْرِ، لا جَرَمْ عَنْ قَسَمٍ وعن جَوابٍ بِالقَسَمْ

ومَعْهُ ما يَجِي كَجَيْرِ لا يَجبْ وجَيْرِ دُونَ قَسَم بِها أجِــبْ

وراؤُها بقِلَّةٍ قَدِ انفتحْ   وقولُ مَن جعَلَها حَرْفًا أَصَحّ[1]

الإضَافة

نوناً تَلِي الإعْرَابَ أوْ تَنوِينَا   مِمَّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِسِينَا

وقد تَزَالُ مِنْه تاءٌ إن أُمِن   لَبْسٌ كما في لَيْت شِعْري قَد زُكِنْ

والنُّونَ في الجَمْع احْذِفِ اخْتِيارا   ومُطلَقًا تَنحَذِف اضطِرَارَا

والثَّانيَ اجْرُرْ وانْوِ «مِن»أو«في» إذَا   لم يَصْلُحِ الاَّ ذاكَ واللامَ خُذَا

لِمَا سِوى ذَيْنِكَ، واخصُصْ أَوَّلا   أو أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذي تَلا

وإن يُشَابِهِ المُضَافُ «يَفعَلُ»   وَصْفاً فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لا يُعْزَلُ

كَـ«رُبَّ راجِينا عَظِيمِ الأَمَلِ   مُرَوَّعِ القَلْبِ قَلِيلِ الحِيَلِ»

وذِي الإضَافَةُ اسْمُها لَفْظِيَّهْ   وتِلْكَ مَحْضَةٌ ومَعْنَوِيَّهْ

أَنوَاعَهَا هُنا بِذَين قَد خَصَصْ   على سِوى النَّوْعَين في"التسهيل" نَصّ

---

1 - مَمُّ:

جيْر الأصح أن يكون حرفا   وليس مصدرا وليس ظرفا

لأنه لم يأت مصحُوباً بأل   وليس معربا وأكد أجل

وجاء في الشعر مقابلا بلا   أنشد في "المغني" لبعض مَن خلا:

"إذا تقول لا ابنةُ العُجَيرِ   تَصدُق لا إذا تقول جَيْرِ"

مشبِّهاً إضافَــةَ الَّــذْ عَــمَّا إلى الذي خَــصَّ أوِ المُسمَّــى
لِلاسْمِ والصِّفَــةُ لِلَّذي وُصِفْ بها وعَكْسُ ذاكَ هكَــذَا أُلِفْ
إضَافَـةُ المُلْـغَى إلى ما اعْـتُبِرا والعَكْسَ هكذا اعْتَبِرْ ما اعْتُبِرا
ووَصْلُ «أل» بِــذَا المُضَافِ مُغْتَفَرْ إنْ وُصِلَتْ بالثان كـ«الجَعْدِ الشَّعَرْ»
أوْ بالَّــذي لهُ أُضِــيفَ الثانِي كـ«زَيْـدٌ الضاربُ رأسِ الجانِي»
وكَوْنُها في الوَصْفِ كافٍ إنْ وَقَعْ مُثَــنًى اَوْ جَمْــعاً سَبِيلَــهُ اتَّبَعْ
وسبقَ ما للثَّاني مَعمُولا حَصَلْ امنَعْ ولا تَعْبَأْ بِمَنْ فِــيهِ عَذَلْ
إلا إذَا بالاوَّلِ النَّفيُ قُصِــدْ أَضِفْ لأَدْنَى سَبَبٍ لها وُجِدْ[1]
ورُبَّما أكْسَــبَ ثَــان أوَّلا تَأنيثاً اِنْ كانَ لِحَذْفٍ مُوهَلا[2]
ولا يُضَافُ اسْــمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدْ مَعْنًى، وَأوِّلْ مُوهِــماً إذا ورَدْ
وبَعْــضُ الاسماءِ يُضافُ أَبَــدَا وبعْضُ ذَا قَــد يَاتِ لَفْظًا مُفْرَدَا

---

1 - المحمد بن الطلبه:

وقد يـضيفون لأدنى ملتـبس ككوكب الخرقاء لاح بقبس

2 - أحمد بن كداه (بسيط):

ثانــي المضافين قد يُولي أوَلَهما أشْيـاءَ خـذها بـنظـم فيه تحريرُ
عرِّفْ وخصِّص وخفِّفْ حسِّنَنَّ وزدْ ظَرْفاً وزد مصـدرا كذاك تصديرُ
وضدُّ الاعـراب والتذكير ثم هما كـذاك جمـع وتعظـيم وتحقير

وبعضُ مَا يُضَافُ حَتْماً امْتَنَعْ ... إِيلاؤُهُ اسماً ظَاهِراً حَيْثُ وَقَعْ

كَوَحْدَ لَبَّيْ وَدَوَالَيْ سَعْدَيْ ... وشَذَّ إِيلاءُ يَدَيْ لِلَبَّيْ

والاكْثَرُ انْتِصَابُ وَحْدَ ووُجِدْ ... في غالبٍ مُذكَّراً ومُنفرِدْ

وقَدْ يُجَرُّ بِنَسِيجٍ وعَلَى ... جُحَيْشٍ اِن ثُنِّيَتَهُ فَقَلاّ

وأَلْزَمُوا إِضَافَةً إلى الجُمَلْ ... «حَيثُ» و«إِذْ»وإن يُنوَّنْ يُحتَمَلْ

إفْرَادُ إِذْ[1]، وما كإِذْ مَعنًى كإِذْ ... أَضِفْ جَوازاً نَحوُ «حِين جَا نُبِذْ»

وابْنِ أوَ اَعْرِبْ مَا كَإِذْ قَدْ أُجْرِيَا ... واخْتَرْ بِنَا مَتْلُوٌّ فِعْلٍ بُنِيَا

وقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أو مُبْتَدا ... أَعْرِبْ ومَن بَنَى فَلَن يُفَنَّدَا

وأَلْزَمُوا«إِذَا» إِضَافَةً إلى ... جُمَلِ الافْعَالِ كـ«هُنْ إِذَا اعتَلَى»

وافتحْ أوِ اِجْرُرَنْ أوِ ارفعنَّ ما ... لَه أُضِيفَ بعْضُ ما تَقَدَّما

وهْوَ اسْمُ لا وقَلَّ أن يُفَسِّرَا ... مِن جُمْلَةٍ مُضافُها ما أُضمِرا!

---

1 - مم:

كسْرُ إِذٍ عرض للالتقاء ... الساكنين وهو ذو بِنَاء

والاخفش البناء عنه مالا ... لأن موجبَ البناء زالا

ورد أنَّ إذ مِن الْمَبنِيِّ ... عندهم للشبه الوضعيّ

وان الافتقارَ باقٍ معنًى ... وان كالمحذوف ما عوضنا

والكسرُ في أنتَ إذٍ صحيح ... يرد قوله به المشيح

وقد أجاب ان ذي منكسره ... بعد المضاف كيريد الأخره

لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَـرَّفٍ ـ بِلا   تَفَرُّقٍ ـ أُضِيفَ كِلْتَا وكِلا
واخْتِيرَ لَفْظٌ فِيهِما وأُرجِيَهْ   في كَكِلا كما كَفِيلٌ صَاحِبَهْ
وإنْ تُضَفْ كُلٌّ إلى مُعَرَّفِ   فَبَيْنَمَا الوَجْهَيْنِ تَخْيِيرٌ قُفِي [1]
وإنْ تُفَسِّر مُضْمَرًا مِن الخَبَرْ   فاللفْظُ نحوُ كلُّنا قد اشْتَهرْ

---

1 - عبد الودود:

وان تضف كل إلى معرف   فراع معناها ولفظها تفِي
وإن إلى نكر فراع النكره   وعُدَّ مما شذَّ بيتُ عنتره
وإن قطعتها عن الإضافَهْ   فجوِّز الوجهين لا مخافهْ
وإن أضفتها لمظهر تلي   كل العوامل كقطعها الجلي
وإن لمضمر ففيها يندرُ   غير ابتدا كفاعل ليصدر

- الحسن بن زين:

وإن تضف كل الى منكرِ   فراعه على المقيس الاشهر
وشذ ياتين وبيت عنتره   وما به اخوتها ترثي المرْهْ
وإن إلى معرف فراعها   لفظا ومعنى عند ذي أشياعها
كذا إذا تضاف في التقديرِ   يكون حكمها لدى الأثيرِ
وابن هشام صوَّب الذْ قالا   أعني اثير الدين والجمالا
بأن ما منها بذي العرف ارتبطْ   فالاعتداد فيه باللفظ فقط
وما بمحذوف فبا المنكر   مفردا أو بالجمع فليُعتبر
ووجب اعتبار جمع عرفا   فقط لإشعار به منحذفا

وشَذَّ أن تقَعَ حالاً وامتَنَعْ ... ألْ معَها وهكذا بعْضٌ وقَعْ

إلى اسم جنسٍ مُظهَرٍ حتما أضِفْ ... ذو غالِبًا وهكذا أولُو أُلِفْ

وجوِّز أنْ تُضافَ ذو إلى العَلَمْ ... وغالبًا الغاؤُهَا قَدِ انْحَتَمْ

وربَّما إلى ضَمِيرٍ غائِب ... أُضِيفَ جَمْعُه أوِ المخَاطَبِ

وغَالِبا آلٌ كأَهْلٍ لَم يُضَفْ ... إلا إلى العَالِمِ من ذَوِي الشَّرَفْ

ولا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفِ ... «أيًّا» وإن كَرَّرْتَها فَأَضِفِ

أوْ تَنْوِ الأجْزَا، واخْصُصَن بالمَعرِفَهْ ... موصُولَةً أيًّا وبالعَكْسِ الصِّفَهْ

وإن تَكُنْ شَرْطاً أو استِفْهَاما ... فَمُطْلَقاً كَمِّلْ بهَا الكَلامَا

وألْزَمُوا إضَافَةً «لَدُنْ» فَجَرّ ... ونَصْبُ «غُدْوَةً» بهَا عَنهُمْ نَدَرْ

لِجُمْلةٍ اسميَّةٍ قد تَقَعُ ... مُضَافَةً كَلَدُنَ انتَ يافِعُ

لِلْفعْلِ إن ثَبتَ وهو مُنصَرِفْ ... أضِفْ لدُن، رَيْثَ وآيةً أضِفْ

لَه مجرَّداً ومَعْ ما يَنْفَصِلْ ... بأنْ لَدُن حين بما رَيْثَ فُصِلْ

"إذهَب بِذِي تَسْلَمُ" عنهمْ أُخِذَا ... ولا بذِي تَسْلَمُ ما كَان كَذَا

إذهَب وتسلمُ على حالِ الذي ... خاطَبْتَهُ وما كَمِثْلِ احتُذي

بنَاؤُه إذا الذي أُضِيفَا ... لَه بَنَيْتَهُ فَلا تَحِيفَا

ومَعَ مَعْ فيهَا قَلِيلٌ ونُقِلْ ... فَتْحٌ وكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلْ

واضْمُمْ بِناءً غَيراً إنْ عَدِمْتَ مَا ... لَهُ أُضِيفَ ناوِيًا مَا عُدِمَا

قَبْلُ كغَيْرُ، بعْـدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ   ودُونُ والجِـهَاتُ أيضاً وعَـلُ[1]

وأَعْـرَبُـوا نَصْباً إذا مَا نُكِّرا   قَبْـلاً ومَا مِنْ بعْـدِهِ قَد ذُكِـرا

وما يَلِي المُضَافَ يَـاتِي خَلَـفَا   عَنهُ في الإعْـرابِ إذَا مَا حُذِفَا

واستغْنِيَـنْ بما أُضِـيفَ الثاني   إلَيْـهِ أوْ صِفَتِـهِ عَـن ذَانِ

وربَّما جَـرُّوا الّذي أبْقَوْا كَما   قدْ كانَ قبلَ حَـذْفِ ما تَقَدَّما

لكِن بشَرْطِ أن يَكُونَ مَا حُذِفْ   مُمَاثِـلاً لِّمَا عَلَيـهِ قَد عُطِفْ

ويُحْـذَفُ الثّاني ويَبْقَى الاوَّلُ   كَحَالِـهِ إذَا بِـهِ يَتَّصِـلُ

بشَـرْطِ عَطْـفٍ وإضافةٍ إلَى   مِثْلِ الذِي لَـهُ أضَفْـتَ الاوَّلا

فَصْلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَّا نَصَبْ   مَفْعُولاً اَوْ ظَرْفاً أَجِزْ ولم يُعَبْ[2]

---

1 – الحسن بن زين:

أول وصـفٌ وسُماةٌ تـقـعُ   يصـرف ثان والأَوّلُ يـمنـعُ

المختار بن أبُّ:

بِمِن تُجَرُّ وهـو واجب عل   ولم تكـن مضافـةً تستعمل

والجوهري قال تضافُ وزعمْ   بعضهـم أن الـذي رأى وهَمْ

2 – اتاه بن اباه:

لا تفصلـنَّ في سوى القوافي   بين الذي أضيـف والمضاف

إليه عـند بصـرةٍ وعلّلـوا   بـأنّـهُ كجـزئـه مُنَـزَّلُ

إذ هو في محـل تنوين حـذفْ   وذاك في التصريح نثره أُلِفْ

فَصْـلُ يَمِينٍ، واضطِّراراً وُجِدا   بأجْنَبِيٍّ أو بِنَعْـتٍ أوْ نِـدَا

المُضافُ إلى يَاءِ المُتَكَلِّم

آخِـرَ مَا يُضافُ لِلْيَا اكْسِرْ إذَا   لم يَكُ مُعْتَـلاً كَـ«رَامٍ» و«قَذَى»
أو يَكُ كابْنَيْنِ وزَيْدِينَ، فَـذِي   جَمِيعُها الْيَا بَعْدُ فَتْحُها احْتُـذِي
وتُدْغَـمُ اليَا فِيهِ والْـوَاوُ وإنْ   ما قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِـرْهُ يَهُنْ
وأَلِفاً سَلِّـمْ وفي المَقْصُورِ عَنْ   هُـذَيْـلٍ انْقِـلابُها ياءً حَسَـنْ
ورُبَّما انْكَسَـرَ فِيهِ مُدغَمَا   أو تَالِيًّا لألِـفٍ وعُلِـما
شُـذُوذاً أن يَسْكُنَ بَعدَ أَلِفِ   أبـيَّ في أبِـي وأَخـيَّ يَـفِـي
وقَلَبُـوا الْـيَا أَلفا دُون نِـدا   والحذفُ بعدَ الكسْرِ والفَتْحِ بَدا
وكُلَّمَا أُضِيفَ لِلْـيَا أَعْـرِبا   عَلَى الأصَحِّ وانْتَخِبْ ما انتُخِبا

إعمَالُ المَصْدَر

بِفِعْلِـهِ المصْـدَرَ أَلحِقْ في العَمَلْ   مُضَافاً أو مُجَـرَّداً أوْ مَـعَ أَلْ
إنْ كانَ فِعْلٌ مَعَ «أنْ»أو«ما» يَحِـلْ   مَحَلَّهُ ولاسْـمِ مَصْـدَرٍ عَمَـلْ
وأهمِـلِ المحـدُودَ والمؤخَّـرا   مصغَّـراً، مُنحَذِفاً والمضمَرا
وما بتابِـعٍ والاجْنَبِي فُصِـلْ   وغَيرَ مُفردٍ وعن بعـض عَمِـلْ
والمصدرُ الكَائِنُ من فِعْلٍ بَدَلْ   مُنتَصِـبٌ مِّن بَعْـدِهِ لَه عَمَلْ

وحَمَّلُــوهُ مُضْمَرًا وقَـدَّمُــوا مَعْمُــولَه وسَلَّمَـن مَّا سَلَّموا

وإن وَّجَدتَّ عَـمَلا مِّن بَعدِما مُضَمَّنٍ حُـرُوفَ فِعْلٍ مِّن سُمَا

بِـه وفِيه يَعمَلُــونَ فالعَمَلْ لِما بِـه عَلَيْــه دُلَّ قد حَصَلْ

وبَعْدَ جَــرِّهِ الَّذي أُضِيفَ لَـهْ كَمِّـلْ بِنَصْــبٍ أو بِرَفْعٍ عَمَلَـهْ

وجُــرَّ مَا يَتبَعُ مَا جُــرَّ، ومَـنْ راعَى فِي الاتْبَاعِ المحلَّ فَحَسَنْ[1]

إذا اكْتَفَى بِجَــرِّهِ المَفْعُولا فَلَـكَ فِي التَّابِــعِ أن تَقُــولا

بِــرَفْعِـهِ وجَـرِّه ونَصْبِــهِ كحُبُّ ذي الحَسْناءِ قد أَوْدَى بِهِ

إعمالُ اسمِ الفاعِلِ

كفِعْلِــهِ اسْــمُ فاعِلٍ فِي العَمَـلِ إن كانَ عَــن مُّضِيِّه بِمَعْــزِلِ

ووَلِيَ استِفْــهاماً أوْ حَـرْفَ نِـدَا أو نَفْياً أو جَا صِفَــةً أو مُسْنَدَا

وقدْ يَكُـونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ فَيَسْتَحِــقُّ العَمَلَ الذِي وُصِفْ

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

يجـوز رفع المصْدَرِ النائبَ في مقالــة البصــري والمصنف

عند الشلوبيني والاخفش امتنع إذ في التباســه بفاعل يقــع

وهو لدى ابنُ يُوسفٍ مما قبل إن لازَمَ الفعــلُ البنا لما جهل

وجاز مطلقا لدى نجل خروف إن يكـن التباسـه غيرَ مخوف

ونسب الصبانُ ذا غيرَ الأخير للهمــع فهو للدماميني شهير

وإن يَكُنْ صِلَةَ ألْ فَفِي الْمُضِي وغَيرِهِ إعْمالُهُ قَدِ ارْتُضِي

فَعَّالٌ أو مِفْعَالٌ اَوْ فَعُولُ - في كَثْرَةٍ - عَن فاعِلٍ بَدِيلُ[1]

فيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِن عَمَلِ وفي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وفَعِلِ

وجَوِّزْ اَن يَّقُومَ غيرُ فَعِلِ مَقامَ مُفْعَلٍ ولكِنْ قَلَّلِ

وما سِوَى الْمُفْرَدِ مِثلَهُ جُعِلْ في الحُكْمِ والشُّرُوطِ حَيْثُما عَمِلْ

وانصِب بِذِي الإِعْمَالِ تِلْواً واخْفِضِ[2] وهْوَ لنَصْبِ مَا سِواهُ مُقْتَضِي

واجْرُرْ أوِ انصِبْ تابِعَ الذي انْخَفَضْ كـ«مُبتَغِي جَاهٍ ومالاً مَن نَّهَضْ»

وما عَطَفْتَهُ عَلى ما انْخَفَضَا بِغَيرِ ما يَخفِضُهُ لا تَخفِضَا

---

1 - أحمد بن كداه:

إعمالُ أوزانِ المبالغةِ لا تُجيزُه الكوفةُ فيما نقلا

وفي فَعيلٍ فَعِلٍ بعضٌ حظل وخَصَّصَ الجرميُّ بالمنع الأوَّلْ

والاشهر المقال بالاعمال في الكل فاتبعه ولا تبالْ

- له أيضا:

تقديم معمول اسم فاعل متى جرَّ بغير زائد ما ثبتا

أما إذا ما زيد فالمعتمدُ جَوازُه وخالفَ المبرِّدُ

2 - محمد عبد الله بن دحود:

النَّصْبُ أولى عند عمرو وعلي ساواهما وقيل عكس الاول

إعمالُ اسم المفعُول

وكُــلُّ ما قُرِّرَ لاسْمِ فَاعِــلِ　　يُعْطَى اسمَ مَفعُولٍ بلا تَفاضُـلِ
فهوَ كفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفعُولِ في　　مَعْنَـاهُ كـ«المُعْطَى كَفَافاً يَكْتَفِي»
وقَدْ يُضَافُ ذَا إلى اسْمٍ مُرتَفِـعْ　　مَعْنىً كـ«محمُودُ المقاصِدِ الوَرِعْ»
وهكذا اسمُ فَاعِـلٍ إن قُصِدا　　ثُبُوتُ مَعْنَاهُ وهَـذَا وُجِـدَا[1]
في جَامِـدٍ مُأَوَّلٍ بالْمُشْـتَقّ　　كهُـوَ دُرٌّ لَفْظُـهُ والْمَنْطِـقْ

أَبْنِيَةُ المَصادِر

فَعْــلٌ قِيَاسُ مَصْـدَرِ المُعَدَّى　　مِن ذِي ثَـلاثَـةٍ كَـ«رَدَّ رَدًّا»
وفَعِــلَ اللازِمُ بَابُـــهُ فَعَــلْ　　كـفَرَحٍ وكجَـــوىً وكشَـلَلْ
وفَعَـلَ اللازِمُ مِثْـــلَ قَعَــدَا　　لَـهُ فُعُولٌ باطِّـــرادٍ كـغَـدَا

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

للفاعل اسمُ فاعــلٍ يُجـرُّ إن　　عُــدِّي لواحد ولا لبس يعِنّ
في مذهب الفارسي وابن مالك　　ومذهب الجمهـور منع ذلك
وابنا أبي الربيع عصفور يُجَرّ　　إن اقتصارا حذف مفعول ظهر
وإن لغـير واحــد تـعـدى　　فـمنــع جــره لــه تبدى
لبعـده حـينـئـذٍ من الصفــه　　يَرى في "الاشموني" ذا من ألفه

ما لم يَكُن مُسْتَوْجِباً فِعَالا   أو فَعَلاناً ـ فَادْرِ ـ أوْ فُعَالا
فَأَوَّلٌ لِذِي امتِنَاعٍ كَأَبَى   والثّان لِلّذي اقتَضَى تَقَلُّبَا
لِلدَّا: فُعَالٌ ولِصَوْتٍ وشَمَلْ   سَيْراً وصَوْتاً الفَعِيلُ كَصَهَلْ
فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلا   كسَهُلَ الأمْرُ وزَيْدٌ جَزُلا
وما أتى مُخالِفاً لِمَا مَضَى   فَبَابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ ورِضَى
وغَيْرُ ذِي ثَلاثَةٍ مَقِيسُ   مَصْدَرِهِ كقُدِّسَ التَّقْدِيسُ
وزَكِّهِ تَزْكِيَةً وأجْمِلا   إجْمالَ مَنْ تَجَمُّلاً تَجَمَّلا
واسْتَعِذِ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمْ   إقَامَةً وغَالِباً ذَا التَّا لَزِمْ
ومَا يَلِي الآخِيرُ مُدَّ وافْتَحَا   معْ كَسْرِ تِلْوِ الثّانِ مِمَّا افْتُتِحَا
بهَمْزِ وصْلٍ كاصْطَفَى، وضُمَّ ما   يَرْبَعُ فِي أمثَالِ قَد «تَلَمْلَما»
فِعْلالٌ اوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلا   واجْعَلْ مَقِيساً ثَانِيًا لا أوَّلا
لِفَاعَلَ الفِعَالُ والمُفَاعَلَهْ   وغَيْرُ ما مَرَّ السَّماعُ عَادَلَهْ
وفَعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلْسَهْ   وفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجِلْسَه[1]
فِي غَيرِ ذِي الثّلاثِ بالتّا المَرَّهْ   وشَذَّ فِيهِ هيْئَةٌ كالخِمْرَهْ

---

1 - ابّاه:

لقاءة اتيانة ورؤية   وجيئة عن مرّة قد شذّت

أَبنِيةُ أسماءِ الفَاعِلِين والمَفعُولِين والصفاتِ المشَبَّهات بهما[1]

كفاعِلٍ صُغ اِسْمَ فَاعِلٍ إذَا مِن ذِي ثَلاثَةٍ يَكُونُ كـ«غَذَا»
وهْوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وفَعِلْ غيرَ معَدًّى بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلْ
وأفْعَلٌ، فَعْلانُ؛ نحْوُ أَشِرِ ونحْوُ صَدْيَانَ ونحْوُ الأَجْهَرِ
وجَا فَعِيل كمَرِيضٍ في فَعِل وفَعُلٌ مشَاركا فيه فَعِلْ
وفَعِلٌ، أفْعَلَ او فَعْلانا كيَقُظٍ وسَوِدٍ، فَرْحَانا
ورُبَّما اشْتركْنَ نحو شعِث ونحو شَعْثَانَ ونحو الاشْعَثِ[2]
وفَعْلٌ اَوْلَى وفَعِيلٌ بفَعُلْ كالضَّخْمِ والجَمِيلِ والفِعْلُ جَمُلْ
وأفْعَلٌ فيهِ قَلِيلٌ وفَعَلْ[3] وبِسِوَى الفَاعِلِ قدْ يَغْنَى فَعَلْ

---

(1) صوابه: أبنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل.

2 - لبعضهم:

وربَّما اشتركن نحو جَرِبِ ونحْوُ جَرْبانَ ونحوُ الاجْرَبِ

3 - لبعضهم:

وما من اسم فاعل على فعل أربعة فأول منها بطل
وحسن وحَكَمٍ وبَرَمِ يألف ذا من رامه في الحضرمي
وزدتُّ ما بذي الوزان حالي كخَلَقٍ وهو لشيء بالِ

فُعْـــلٌ فَعُـــولٌ وفُعَال وفَعِلْ   فُـعَّـالُ أو فِعْـل فَعَال وفُعُـلْ
وزِنَــةُ المُضَارِعِ اسْــمُ فاعِـلِ   مِن غَيْرِ ذِي الثَّـلاثِ كالمُوَاصِلِ
مَــعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الأَخِـيرِ مُطْلَقَا   وضَــمِّ مِيـمٍ زائِــدٍ قَدْ سَبَقَا[1]
وإن فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كانَ انْكَسَرْ   صَارَ اسمَ مفْعُولٍ كمِثْلِ المُنتَظَرْ
وفي اسْمِ مَفعُــولِ الثُّلاثِيِّ اطَّرَدْ   زِنَــةُ مَفْعُول كآتٍ مِنْ قَصَــدْ
ونَابَ نَقْـــلاً عَنْــهُ ذُو فَعِيلِ   نَحْوُ فَتَـاةٍ أو فَــتىً كَحِــيلِ

الصِّفَةُ المُشْبِهَةُ باسمِ الفَاعِلِ

صِفَــةٌ استُحْـسِن جَــرُّ فاعِلِ   معْنىً بهَا المُشبِهةُ اسْــمَ الفَاعِلِ
وصَـــوْغُها مِن لازِمٍ لِحاضِــرِ   كَطَاهِرِ القلْبِ، جَمِيلِ الظَّاهِـرِ
وعَمَلُ اسْــمِ فاعِــلِ المُعَدَّى   لَــهَا علَى الحَــدِّ الْذي قَدْ حُـدَّا

---

1 - الحسن بن زين:
شــذ مِغـير ومِعـين ومِبـين   ومُسْهَبٌ ومُحصَنٌ بدون مين
ومُلْفَـجٌ ويانـع ويافــع   ووارس وباقـل يا سامــع
وعاشـب كذاك مما شذّ في   وزن اسم فاعل الرباعي فاقتفي
- مم (مذيلا):
ووارق لــه بهـا لحــوق   وشــذّ أيضا فرس عقـوقُ

وسَبْـقُ ما تَعْمَـلُ فيـهِ يُجْتَـنَبْ　　وكَــونُـهُ ذَا سَبَبِيَّــةٍ وجَــبْ

فارْفَعْ بِهَا وانْصِبْ وجُرَّ معَ ألْ　　ودُونَ ألْ مصحُوبَ ألْ وما اتَّصَلْ

بِهَا مُضَــافاً أو مُجَـــرَّداً ولاَ　　تَجْرُرْ بهَا مَعْ الْ سُماً مِنْ اَلْ خَلا

ومِــنْ إضَــافَـــةٍ لِتَالِيــهَا ومَـا　　لم يَخْــلُ فهْوَ بالجَــوَازِ وُسِمـا

والجَرُّ ما لَمْ يَكُ تَخْلِيصاً ضَعُـفْ　　ونَصْبُها مُعَــرَّفًا كذا أُلِــفْ[1]

ورَفعُها ما مِن ضَمِــيرٍ جُرِّدا　　أو ما لَه أضِــيفَ قُبْحا وُجِدا

واجْرُر بها الضَّميرَ ان بها اتَّصَـلْ　　بِدُونِ أل وانصِب بها إن انفَصَلْ

واللَّفْـظَ رَاعِيَنْ ولا تُــراعِ　　من هَاهُنا المحَــلَّ في الإتْــبَاعِ

التَّعجب

بِأفْعَــلَ انْطِــقْ بعدَ«ما» تَعَجُّبا　　أو جِئْ بـ«أفْعِلْ» قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا[2]

---

1 - مم:

ورفــع تابــع هنا إن جـــرا　　متبـوعــه أطـلـق فيه الفـــرا

وجر معطوف على الذي نصب　　من يعزه لأهل كوفـة يُصــب

2 - أحمد بن كداه:

وأفعل اسـم عند أهلِ الكوفـة　　وهي فعل عـنـد أهل البصــرة

وليـس في التصغـير من دليل　　لشبهـه بأفعــل التفضــيل

نـون الوقايــة لأهل البصـرة　　أقــوى الأدلـــة على الفعلية

= - -

وتِلْـوَ أَفعَـلَ انْصِبَنَّـهُ كَـ«ما أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وأَصْـدِقْ بِهِمَا»
ويُسْتَفادُ خَبَـرٌ مِّن طَلَـب في مَوْضِـع الجَزاءِ كالتَّعَجُّبِ
والنَّهيُ مِـن مَّنفيِّه وأوجِـبَا تخصِيـصَ ما جُرَّ هنا أو نُصِبَا
ورُبَّـمَـا اسْتـفِيدَ باسْتِـفهام أمْـرٌ ومن مُّثبَتِ ذي الإعْلام
وحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْـتَ اسْتَبِـحْ إنْ كانَ عِنـدَ الحَذْفِ معْناهُ يَضِحْ
وفي كِـلا الفِعْلَيْنِ قِدْماً لَزِما مَنْـعُ تَصَـرُّفٍ بحُكْمٍ حُتِمَـا[1]

=

وانصب على التشبيه بالمفعول ما بعـد أو عـليه في المنقـول
فبالأخـير قال أهـل البصرةِ وبالأوّلُ قـال أهـل الكـوفـة

– لـه أيضا:

واستفهمنْ وصلْ وصفْ وتمما ما ما كما أكرمهـم بأكـرما
فبالـتمـام قـال عمـرو وبـه وباللـذين ذكـرا من قبـله
قد قال الاخفش وقال بالاول نجـل درستويـه والفرا الأجل
خبرها أفعـل عند سيبويـه والاخفش الخبر محذوف لديـه
وبلزوم حذف ما أخـبر بـه دون اعتياض رد الاخفش النبه

1 – مم:

تعجبا مـن ناقِصِ الأفعال ذر لأنه يضعـف عن نصب الخبر
وجـره باللام مما أفسـدا معنـىً وكوفـة تـراه جيدا
ونصبوا الخـبرَ في المنصوص جريا على عُرفهـم المخصُوصِ
من انـه حال وحيـث جمدا فجـره بالـلام مما وجـدا

=

مـم ـ أيضا ـ:

أفعـل بـه للامـر معنى جاء لـدى ابن كيسان مـع الفراء
وذان كوفـيـان والـزجـاج مِـنهاجُ هـذينِ لـه منـهاج
فـعنـد الاول استتارُ مضمره وجـب إذ رجوعـه لمصدره
وإنما ذاك لـدى غـير الاول لأنـه جـرى بميـدان المثل
والباء عـند الرهـط للتعدي وأحسـن ابن مالك في الرَّد
بأنـه لو صـحَّ ما تمسَّكـوا بـه ـ وللحـقِّ سبيـل يُسْلَكُ ـ
لأبـرزَ الضمـيرَ فيه وحتـمْ إعلالـه كحتم إعـلال اقم
وينبـني فساد نحـو أحسني بك عـليـه وعـليـه ينبني
أن لا تـعـجـب لمن به يـفي إذ أمـر ذي الخلف غير حلف
وجـر فاعـل وكونـه كصارْ فيه لشوكـة الكثيرين انكسارْ
وجعل الامر خبرا وقد عُـرِفْ العكسُ والتصريح فيه ذا الفْ

– محمد سالم بن ألـمَّا:

ألص أقمن وأحنك يقـل كل لكونـه من اسم منتقل
وشـذ أيضا بالبناء أخصـر وفعلـه مـن الثـلاثي أكثر
وقـل للبـنا لـدى من عَلِمهْ أشغل مع أعْـنَى وأزهى من أمه
وصوغـك التفضيـل والتعجبا من نحو أعطى بعضهم عنه أبى
وقيل بالعكس وبعض فصـلا ان كان ذا الهمز لنقل حظـلا
وجـاز في الغَير وذا "التصريح" لـه بـه إن رمتـه تصـريح

– أحمد بن كداه:

جـلـس مـع قعد قال سَكِرا، غَـضـب هكـذا وقام أَثـرا
فلا تصاغ صِيغَـة التعجب منها ودع نام فـعنـها قد أُبي

وصُغْهُما مِنْ ذِي ثَلاثٍ صُرِّفا　　قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذي انْتِفَا[1]
وغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضاهِي أَشْهَلا　　وغَيْرِ سالِكٍ سَبِيلَ فُعِلا[2]
وأَشْدِدَ او أَشَدَّ أو شِبْهُهُما　　يَخْلُفُ مَا بعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا
ومَصْدَرُ العَادِمِ ـ بعْدُ ـ يَنتصِبْ　　وبَعْدَ «أَفْعِلْ» جَرُّهُ بالْبَا يَجِبْ
وربّما استُغْنِيَّ عما اجْتَمعَتْ　　فيه شُرُوطُنا التي تقَدَّمتْ
وبالنُّدُورِ احكُمْ لِغَيْرِ ما ذُكِرْ　　ولا تَقِسْ عَلَى الَّذي مِنْهُ أُثِرْ
وفِعْلُ هَذا البَابِ لَن يُقَدَّما　　مَعْمُولُهُ ووَصْلَهُ بِهِ الْزَما

---

1 – مم:

صوغ التعجب للاخفش يرى　　من فعل أحول وفعل أحورا
وبعض أهل كوفةٍ كذاء　　ومنهمُ هشامُ والكسائي
ومنهم المجيز في الألوانِ　　قال "المساعد" ومنه ذان
فيها الكسائي روى ما اسودا　　شعره فساقه مستشهدا

– ولبعضهم:

وسيبويه قال إن أفعلا　　منها التعجب يصاغ مسجلا
مثاله ما أظلم الليل وما　　أكرم رب العلما للعلما

2 – أبنًا:

علة منع المبني للمفعول　　خشية الالتباس في المنقول
لا شبه فعل الخلقة الذي انتفى　　كسب من ألذ به قد وصفا

وفَصْلُهُ بِظَرْفٍ او بِحَرْفِ جَرّْ مُستَعْمَلٌ والخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتَقَرّْ
وفَصْلُه بالحَالِ، لولا ونِدا ومصدَرٍ عن بَعْضِهِمْ قد ورَدَا
وما سِوى المذكُورِ مِمَّا عَمِلا فِيهِ هُنا الفِعْلُ يُجَرُّ بإلى
إن كان فاعِلا، وإلا فبِبَا ذا عِلْمٍ او جهْلٍ ولامٌ وجَبا
معْ ما سِوى ذلكَ والَّذي لَزِمْ فَجَرُّه بِما تعَدَّى قد حُتِمْ
وقِيلَ ما أعطاكَ لِي دَرَاهِما وما أَظَنَّكَ لِزَيْدٍ عالِما

نِعمَ وبِئْسَ

وما جَرى مَجراهما من حَبَّ ونحوه

فِعْلانِ غَيرُ مُتَصَرِّفَيْنِ نِعْمَ وبِئْسَ رَافِعانِ اسْمَيْنِ
مُقَارِنَيْ «ألْ» أو مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَها: كـ«نِعْمَ عُقْبَى الكُرَما»
وبِهما ارفَعَن مُضَافَيْنِ إلى ضَمِيرِ ما صَحِبَهَا ونُقِلا
رَفْعُهُمَا الذي مُنكَّراً عَلَمْ بقِلَّةٍ وما أُضِيفَ لِلْعَلَمْ
وصِفْ وكَذَنَّ لَفْظاً ما ارْتَفَعْ بِذَيْنِ أَلْغِ رأيَ مَن نَعْتاً مَنَعْ
ويَرْفَعانِ مُضْمَراً يُفَسِّرُهْ مُمَيِّزٌ كـ«نِعمَ قَوْماً مَعْشَرُهْ»
وجَمْعُ تَمْيِيزٍ وفاعِلٍ ظَهَرْ فِيهِ خِلافٌ عَنهُمُ قَدِ اشْتَهَرْ

و«ما» مُمَيِّـزٌ وقِيلَ فَاعِـــــلُ   في نَحْوِ «نِعْمَ ما يَقُولُ الفاضِـلُ»[1]

وإن تَـلاها مُفْـرَدٌ فَفيـه ما   مَضَى وتَركِيب لبعضٍ انتَمَى

وبعدَ نِعْـمَ مِثْـلَ ما يطَّـرِدُ   مَنٌ كمثْـلِ نعم مَن محمَّـدُ[2]

---

1 - عبد الودود:

وإن تلا ما نعم ما أو بئس ما   فعل ففي ما ذي خلاف انتمى

فقائل مميز ما جعله   نكرة والفعل وصف بعد له

وحذف المخصوص أو لم يوصف   والفعل وصف ما يخص فاعرف

وقيل ذا الفعل لما أخرى صله   خص بمدح أو بذم فاعقله

وقيل فاعل فهي معرفه   والفعل للمخصوص محذوفا صفه

وقيل ذا الفعل لها وصل وما   يختص محذوف وبعض زعما

تنكيرها ووصفها بالفعل   وقيل مكتفى بها والوصل

وقيل مصدرية أغنت عن   شيئين نحو ما ظننت أن يَني

وقيل ما المخصوص والفعل صله   واستَتَر الفاعل في ذي المسألهْ

وقيل ما كَفَّتْ عن الإعمال   كقَلَّمَا عَقَّ الشباب الخالي

2 - محمد بن ألفغ (بسيط):

ونِعمَ من هو في سر وإعلان   من الذي فيه عنهم جاء قولان

منكر بتمام جاء متصفا   معرفا جاء موصوفا بنقصان

واذكر في الاعراب تمييزا وفاعلا أو   لِ أوَّلاً أوَّلاً والثانِيَ الثاني

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

وقيل بل ذات تنكير وقد وصفت   بِما تلاها وفي إعرابها ذان

وَيُذْكَـــرُ المَخصُوصُ بعْدُ مُبْتَدَا　　أو خَبَـرَ اسْـمٍ لَيس يَبْدُو أبَـدَا

وإنْ يُقَـــدَّمْ مُشْعِـــرٌ بهِ كَفَـى　　كـ«العِلْمُ نِعمَ المقتَنى والمُقْتَـفى»

وربما خَلَفَـــهُ الوصْـــفُ وما　　مُعلَّقًا بوَصْفِـهِ قَـــد عُلِمَـا

وأنّثُوا كنِعْـمَ مع ما ذُكّـرا　　إنْ بعْـــدَهُ مؤنَّثٌ قد ذُكِـرا

وسَكّنَــنَّ العَـــيْنَ فاتِحاً لفا　　واكسِرْهُما كنِعِـمَ الذي وَفى

أصلُهُما فَعِـــلَ كُلٌّ ذا قُبِـــلْ　　في كُلِّ حَلْقِيٍّ على وزْنِ فَعِلْ

واجْعَلْ كَبِيسَ: سَاءَ واجْعَلْ فَعُلا　　مِنْ ذِي ثَلاثَـةٍ كـ«نِعْمَ مُسْجَلا»

وأبْـــرِزَن فاعِلَـــهُ وجَرِّدَا　　وجَــرُّه باليا كَـثيرا وُجِـدا

ودونَ تحويلٍ كنِعْـمَ قد نُقِـلْ　　عَلم مع سَمِـــعَ أيضا وجَهِلْ

ومِثْلُ نِعْمَ «حَبَّذا» الفاعِلُ «ذَا»　　وإنْ تُـرِدْ ذَمًّا فقُل: «لاَ حَبَّـذا»

وأَوْلِ «ذَا» المَخْصُوصَ،أيًّا كان،لا　　تعْـــدِل بذَا فهوَ يُضَاهِي المَثَلا

وأَعرِبِ المخصُوصَ ذا بما نُسِبْ　　لذاكَ وايبَ كُلَّ نَاسِخٍ تُصِبْ

وقد يكُـــونُ مَعَهُ التّمْيِيزُ أوْ　　حَالٌ والاستغناءَ عنه قد رَوَوْا

ومَا سِوَى«ذا» ارْفَعْ بِحَبَّ أوْ فَجُرّْ　　بِالْبا ودُونَ «ذا» انضِمامُ الحا كثُرْ

أَفْعَلُ التَّفْضِيل

صُغْ مِن مَّصُـــوغٍ مِّنهُ لِلتَّعَجُّبِ «أفْعَلَ» للتَّفْضِيلِ وأْبَ اللَّذْ أبِي[1]
وحَذْفُ همزِ أخيرٍ هُنَا كثُرْ أشَـــرُّ هكذا وهنَّا قد نَـــزُرْ
ومَا بِـــهِ إلى تعَجُّبٍ وُصِـــلْ لِمانِـــعٍ بهِ إلى التَّفْضِيلِ صِـلْ
وأفعَلَ التفضيلِ صِلْـــهُ أبَدَا تقْدِيراً اَو لَفْظاً بِـ«مِنْ» إن جُرِّدا[2]
وفصلـه بلو وما بـه وُصِـل مُسْتَعمَـلٌ كذاكَ ما فيهِ عَمِـلْ
لا بـدَّ أن يشاركَ المفْضُـــولا في فَضْلِـهِ الفاضِلُ، عِ المنقُولا
وإن لِّمَنكُـــورٍ يُضَفْ أو جُرِّدَا أُلْـــزِمَ تَذْكِـــيراً وأن يُوَحَّدَا

---

1 - محمذفال بن متال:

جا لـغة أفعـــل دون مين للنـفي للـمعنى من الشيئين

2 - محمذفال بن متال:

مِنْ جرَّت المفضـولَ في ابتداء علـوٍّ فضـل وانحطاط السَّاءِ
لـدى الُمـبرد وسيبـويه واعـترض ابن مالـك علـيه
بأن من ذي بعـدها لا تقـع إلى وذي للابتـداء وضعُـوا
أو المجـــاوزة إذ معنـاه جاوز ذا ابـن مالـك اعتماه
وصحة اعتقاب ذي الترادف شـرط إذا المانـع منه لا يفي
مثل التعبُّدِ لـدى الإحرام بالله أكـــبر أو الســـلام
وعن ذي الاستعمالهاهنا منع وذا اعتراض صاحب "المغني" دَفَعْ

وإن يَكُ المُنكَّر المضافُ لَهْ ... من الجَوامِدِ فطِبقاً اِجْعَلَهْ

وتِلْوُ ألْ طِبْقٌ ومَا لِمَعْرِفَهْ ... أُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ

هَذَا إذا نَوَيْتَ مَعْنَى «مِنْ» وإنْ ... لم تَنْوِ فَهْوَ طِبْقُ مَا بِهِ قُرِنْ

ولا تُضِفْ إلاَّ إلى ما تعْلَمُهْ ... مِنهُ وشَذَّ أَظْلَمِي وأَظْلَمُهْ

وكونُه لِغَيرِ تَفْضِيلٍ يَرِدْ ... مُجَرِدًا لَكِنَّه لم يَطَّرِدْ[1]

وكلُّ ما مِنهُ أَتَى كذلِكْ ... طابَقَ مَا تَلا لَدَى ابنِ مالكْ

ومَعَ أل جَرِّدْ ونحوُ أفضَلِ ... سَمَيْذَعٍ مُنحتِمُ التَّفَضُّلِ

وجَائِزٌ تَنكِيرُنا للجُلَّى ... وهكَذا الدُّنْيَا ولكِن قَلاَّ[2]

وإنْ تكُنْ بتِلْوِ «مِنْ» مُسْتَفْهِما ... فَلَهُمَا كُنْ أبَداً مُقَدِّما

---

1 - الحسن بن زين:

تجريدُ افعل من الانفاس ... بدون من لدى أبي العباس

مستعمل لا غيره إذ غيره ... مذهبه على السماع قصره

ومعها نفى القياس ما انتفى ... كقول من للنور قلن سخفا

2 - محمذفال بن متالي:

جُلَى ودُنْيَا جاز أن ينكرا ... بصغة التانيث لكن نُدرا

جقهما كانا إذا ما نكرا ... مؤنثي أفعل أن يذكرا

لكن جواز ذا بذين جاء ... لكثر الاستعمال كالأسماء

كَمِثْلِ «مِمَّنْ أنْتَ خَيْرٌ؟» ولَدَى إخْبَارِ التَّقْدِيمُ نَــزْراً وُجِدَا
ورَفْـعُــهُ الظَّاهِــرَ نَزْرٌ ومَتَى عاقَــبَ فِعْــلاً فَكَثِيراً ثَبَتَا[1]

---

1 - محمد سالم:

ما إن رأيت رجلا أَحْسَنَ فِي عينيه هذا الكحلُ من زيد الوفي
يَدُلُّ لـولا النفي أن الرجـلا أحسن من زيد إذا ما اكتحـلا
لكـن أتى النفي فَوُجِّـهَ إلى قَيْـدِ الزيادة الذي قد حصـلا
فَــرَدَّهُ وبقي الكـــلامُ بالاستِـواء صِدْقُــه يُـرامُ
ونَقْصُ ذا الرجـل والمقامُ لا يـقْبَـل الاستواء مع ما فُضِّلا
فبقـي النقــصُ إذ المراد أن يكون ذا الرجـل بالنقص فمن
في هذه الصـورة أفعــل يحل محله الفعـل على ما قد نقل
إذ ما رأيـت رجــلا في عينه يحسن هذا الكحل مثل حسنه
في عـين زيد صادق بالاستوا إذا خــلا مما من النفي حوى
ومذ أتى النفي استواؤه انتفى لكـن نقـصه كزيــده وفى
وزيــده عنـه المقام يابـى فبقـي النقــص إذا مآبا
والفعل والوصف إذا ما جردا من ذلك النـفـي فقـد تباعدا
لأن أفعــل عـلى الـدوام يـدل مهما جاء في الكــلام
والفعــل عكســه فإن أتاه ذا النـفـي صـار دائمًا معناه
ومُـذْ خَـلاَ منه انتفى الـدَّوامُ فاختـلفا وكمـل المـرام

- محمد يحيى بن أبُوه:

وإنما اشــترط كون الاجنـبي مرفوع هذا الوصف دون السَّببي
لأن رفـعـــه للأجـنـبيُّ يخــرجُه عـن وضعه الأصليِّ

كَلَّنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِن رَّفِيقِ أَوْلَى بِهِ الفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ
ذَا الوصْفُ مَفْعُولاً بِهِ لَن يَّنصِبَهْ وربُّما دَلَّ على ما نَصَبَهْ
وإن تجَرَّدَ من التفضِيلِ جازَ كما يوجدُ فِي التَّسْهِيلِ
وما بِذِي تعَجُّبٍ تَعلَّقا بأفعَلَ التفضِيلِ ايضاً عُلِّقا

النَّعْتُ

يَتْبَعُ فِي الإِعْرَابِ الاَسْمَاءَ الأُوَّلْ نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ
وَصِلْ مُبَيِّنًا لِكُلِّ مَا انْبَهَمْ وَذَا لِتَوْكِيدِ الْمُؤَكَّدِ انْحَتَمْ
النَّعْتُ وَالْبَيَانُ تَوْكِيدٌ بَدَلْ وَنَسَقٌ تَرْتِيبُهَا كَذَا انْجَعَلْ
مَعْمولَ تَابِعٍ أخِرْ وربُّما مِنْ بين مَنْعُوتَينِ جَا نعْتُهُمَا
وقَدِّمِ المعطوفَ بالواوِ وَلاَ وثُم أوْ والْفَا كَجَا وذَا العَلا
وَأَتْبِعِ الْمَنْسُوقَ وَالنَّعْتَ وَمَا وَكِّدْ جَرًّا غَير ما لَهُ انْتَمَى
فَالنَّعْتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَّا سَبَقْ بِوَسْمِهِ أو وَسْمِ مَا بِهِ اعْتَلَقْ[1]

---

1 - سيدي بن عبد الله:

معنى «مُتِمٌّ مَّا» لدى "التوضيح" إفادةُ التخصيص والتوضيح
وهو لدى الاشموني يا همام قَيْدٌ الذي يطلبه الْمقَام

- عبد الودود:

قول ابن مالك: متم ما سبق خرّجْ به البدل حتما والنسق

وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا لِمَا تَـلاَ كَـ«امْرُرْ بِقَومٍ كُرَمَا»
وَهْوَ لَدَى التَّوْحِيدِ والتَّذْكِيرِ أَوْ سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفَوْا
كَسِّـرْهُ مُسْنَدا لِجَمعٍ ونُقِـلْ "هندَ الحَسِينَ الوَجْهِ أَهْوَى" وَيَقِلْ
وانْعَتْ بِمُشْتَـقٍّ كَصَعْبٍ وذَرِبْ وشِبْهِهِ كَـذَا وذِي والمُنْتَسِـبْ
ونَعَتُـوا بِجُمْلَـةٍ مُنَكَّـرَا فَأُعْطِيَّـتْ مَا أُعْطِيَتْـهُ خَبَرَا
وامْنَـعْ هُنا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ وإِنْ أَتَتْ فَالقَـوْلَ أَضْمِرْ تُصِبِ
وَنَـعَتُـوا بِمَصْـدَرٍ كَثِـيرَا فَالْتَزَمُـوا الإِفْـرَادَ وَالتَّذْكِيرَا
وبِالْمَقَادِيـرِ صِفَـنْ[1] وبالجَلِي تَاوِيلُـهُ بِمُشْتَـقٍ كَالْعَسَـلِ
وَمَا اسْمُ شَرْطٍ وَالْجَزَا حَذَفْتَهُ فِي نَحْوِ "زَيْدٌ رَجُلٌ مَّا شِئْتَهُ"

فصل

وحَظَرُوا نَعْتَ الذي قد أُضْمِرَا وَبَعْضُهُمْ فِي غَائِبٍ لَّن يَحْظُرَا[2]

ثم بشطـر بيتــه ذا الثاني خَـرَجَ توكيـدٌ مَّــع البيان

1 - **لبعضهم:**

لدى الرِّضَى الرَّضِيِّ بدر النادي يُقـاس أن يُنـعَــتَ بالمقادِيـ (ر)
وابن درستويه ذي العلم السَّرِي قال يُقـاس نـعتـنـا بالمصـدر

2 - **أحمد بن أجّمد:**

ونَعتُــوا باسم إشارة بــلا تَـرتُّـبٍ ونعتـود مسجَـلا

وبالّذِي مَعَ الْ صِفِ المُشَارَ لَهْ وجَامدًا بَيِّنْ بِهِ أوَ ابْدِلَهْ[1]
وإنْ بِمُفْرَدٍ وظَرْفٍ قد وُصِفْ وجُمْلَةٍ فَسَبْقُ سَابِقٍ أُلِفْ
إن صَحَّ أن يُّباشِرَ العَامِلَ في مَنعُوتِهِ فَقَدِّمَنْهُ تَقْتَفِي
وَجَوِّزَنْ تَعَاطُفَ النُّعُوتِ وَأُتْبِعَتْ بِلاَهُ لِلْمَنْعُوتِ
وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ إذَا اخْتَلَفْ فَعَاطِفًا فَرِّقْهُ لاَ إذَا ائْتَلَفْ
ونَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى وَعَمَلٍ أتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا
وكلّما مَنْعُوتُهُ قَدَ اكّدَا أوْ بَيَّنَ الْمُبْهَمَ أتْبِعْ أبَدا[2]

ومضمراً رأوهُ عكسَ ذاءِ خلاف ما قد قاله الكسائي
ونعتوا كذاك كل علم وليس يَنْعَتُ بلا تلعثم
وحكموا بعكس ذا لأيٍّ وذاك واضح في الاشموني

1 - **محمد عبد الله بن دحود:**
وقوله بيِّن به هو الأصحْ وليس نعتاً إذ جموده اتضحْ
وجُلُّ مَن تاخَّروا بالآخِرِ قالوا لأن فيه معنى الحاضِرِ
إذ البيانُ عندهم أخصُّ مِنْ متبُوعه حتماً وضُعْفُ ذا زُكِنْ
وانظر أوَ ابدل قولة الإمامِ فليس في "التسهيل" و"الدمامي"

2 - **الحسن بن زين:**
حَلٍّ بألْ وصلْ وإتبعْ واجمع أي لا تفرق نعت مبهم تَعِ

- **أحمد بن كداه** (بسيط):
لا تُتبِعَن نُعتَ خالد وتابعه في نحو قولك نَجّى خالد عُمَرا

وإن نُعُـــوتٌ كَثُرَتْ وقَدْ تَلَـتْ مُـفْتَـقِـرًا لِّــذِكْـرِهِنَّ أُتْبِعَتْ[1]
وَاقْطَعْ اَوَ اتْبِعْ إنْ يَكُــن مُّعَيَّنَا بِدُونِـهَا أوْ بَعْضَهَا اقْطَــعْ مُعْلِنَا
وارْفَعْ أوِ انْصِبْ إنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا مُبْتَـدَأً أوْ نَاصِبًا لَن يَّظْهَــرَا
وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ يَجُــوزُ حَذْفُـهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلْ
ورُبَّمَا اسْتُغْنِيَ بِالنُّعُوتِ عَنْ تَقْدِيـرِ مَنْعُوتٍ وَلِلتَّعْمِيمِ عَنّْ

كذا أتى نحوُ أعطِ العبدَ والــدَه فإن إتباع نحــوِ ذَين قد حظـرا
والخلف في كون قطع النعت منحتما في نحو قد خاصم الفضلُ الوليدَ جرى
ونحو جاء أبــو عمرو ووالــده ففيه وجهان عندهم كما اشتهرا

1 - عبد الودود:

إتْباعُ زَيــدٌ غَلَّبَ الفـرَّاءُ مِنْ "خاصَمَ زَيدٌ خالِـدًا" فَلْتَعْلَمَنْ
ونحـوه، وغَـلَّــبَ الْكِساء إتْبَاعَ خَالِدًا بِــلا امْــتِراء
وغَـلِّبَـنَّ مَا تشَـاءُ مِنــهُمَا لَــدى ابن سعدان فَسَوِّيَنْهُما
ومَنَعَ الإتْباعَ أهلُ البَصْــرهْ جَمِيعُهــم وقَوْلُهُمْ ذَا أُسْــرهْ

- له أيضا:

وقدمــن في الأصــح المتبعَا وجوبا إذ تقديم ما قد قطعـا
عــن تبعيــة من الأوصــاف فيه الرجــوع بعد الانصراف
والفصل بين صفة وما وصف بأجنبيــة ومنعــه عــرف

التَّوْكِيدُ

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْـنِ الاِسْمَ أَكِّدَا ... مَعَ ضَمِيرٍ طَابَـقَ الْمُؤَكَّـدَا
وَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا ... مَا لَيسَ وَاحِـدًا تَكُـن مُتَّبِعَا
وَكُلاًّ اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلاَ، ... كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصِلاَ
وَاسْتَعْمَلُـوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعِلَهْ ... مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ
وَبَعْـدَ كُلٍّ أَكَّـدُوا بِأَجْمَعَا، ... جَمْعَاءَ، أَجْمَعِـينَ ثُـمَّ جُمَعَا
وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ: أَجْمَـعُ، ... جَمْعَاءُ، أَجْمَعُـونَ ثُمَّ جُمَـعُ
وَذِي الَّذِي وَازَنَهُـنَّ أَتْبِـعِ ... مِنَ اكْتَـعٍ وَأَبْصَـعٍ وَأَبْتَـعِ
وَرُبَّمَا اسْتَغْنَوْا بِمَا كَأَكْتَعَا ... وَنَصَبُـوا حَالَيْنِ جَمْعًا أَجْمَعَا
جَمْعَاهُمَا كَـذَا وَلَنْ تُفِيدَا ... جَمْـعًا كَمُجْتَمِعَـةٍ تَوْكِيدَا
وَأُتْبِعَتْ حَتْمًا وَمَا مِنْهَا انْفَرَدْ ... فَكُلُّهُـمْ تَعْرِيفَـهُ قَدِ اعْتَقَـدْ
لَمْ يَتَّحِـدْ تَوْكِيـدُ مَا تَعَاطَفَا ... إِلاَّ إِذَا الْعَامِـلُ فِيهِ ائْتَلَفَـا
فَنَحْوُ ذَا أَتَى وَجَاءَ الْحَسَـنُ ... كِلاَهُمَا مُسْتَعْمَـلٌ مُسْتَحْسَنُ
لَم يَغْـنَ عَن مُـوكَّدٍ مُوَكِّـدُ ... وَفَصْـلُ بَعْضِهِمْ بِإِمَّا يَبْعُـدُ
وَمِثْلُ كُـلٍّ مَّا عَلَى مَعْنَاهُ دَلّْ ... كَالضَّرْعِ وَالزَّرْعِ كَذَا السَّهْلُ الجَبَلْ
مَا صِيغَ مِن عَـمَّ جَمِيعٌ صُرِفَا ... كُلٌّ كِـلاَ لِلاِبْتِـدَاءِ انْصَرَفَا
وَإِن يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُـورٍ قُبِـلْ ... وَعَن نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ

وَاغْـنَ بِكِلْتَا فِـي مُـثَـنًّى وكِـلاَ عَن وَزْنِ فَعْـــلاَءَ وَوَزْنِ أفْعَلاَ
وَنَابَ عَنْ كِلْتَاهُمَا كِـلاَهُمَا وَمِنْهُمَا قَدْ أَبْدَلُــوا كُـلَّـهُمَا
وَوَكَّـدَا مَا لَيْسَ وَاحِدٌ يَصِحْ لِحُكْمِهِ وَبَعْضُهُـمْ لَمْ يَسْتَبِــحْ
وَإِن تُوَكِّـدِ الضَّمِـــيرَ الْمُتَّصِلْ بِالنَّفْــسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنفَصِلْ
عَنِيــتُ ذَا الرَّفْعِ، وَأَكَّدُوا بِمَا سِوَاهُمَا وَالْقَيْــدُ لَــن يُلْتَــزَمَا
وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِـي مُكَـرَّرًا كَقَوْلِكَ: «ادْرُجْ ادْرُجِ»
وَلاَ تُعِدْ لَفْــظَ ضَمِــيرٍ مُتَّصِـلْ إِلاَّ مَــعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِــلْ
كَذَا الْحُــرُوفُ غَيْرَ مَا تَحَصَّلاَ بِهِ جَـــوَابٌ كَنَعَـمْ وَكَبَلَى
وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ أَكِّــــدْ بِهِ كُلَّ ضَمِـيرٍ اتَّصَــلْ
وَيُجْعَــلُ الْمُنْتَصِبُ الْمُنفَصِلُ مُوَكِّدًا وَقِيلَ أَيضاً بَــــدَلُ[1]

عَطْفُ البَيَان

الْعَطْـفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَــقْ فَالْغَــرَضُ الآنَ بَيَانُ مَا سَبَــقْ

---

1 - لبعضهم:

تخالـف التوكيدُ والصفـةُ في مسائـلَ النظم بعـدُّها يـفـي
فأول بعــدم القطـع حَــرِ ولا يجيئ تابـعَ المنكـــر
وكونه اختص بألفاظ وجـبْ تـرتيبها مِما إليــه ينتسب
ولا يجـوز فيــه ان تعاطـفا ألفاظه والعكسُ في النعتِ وفى

فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شِبْهُ الصِّفَهْ حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَه

فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفَاقِ الأَوَّلِ مَا مِنْ وِفَاقِ الأَوَّلِ النَّعْتُ وُلِي[1]

وَقَدْ يَكُونَانِ مُنَكَّرَيْنِ كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ

وصَالِحاً لِبَدلِيَّةٍ يُرَى فِي غَيرِ نحْوِ «يا غُلامُ يَعْمَرَا»

وَنَحْوِ «بِشْرٍ» تَابِعِ «الْبَكْرِيِّ»(2) وَلَيْسَ أَنْ يُبْدَلَ بِالْمَرْضِيِّ[3]

عطفُ النَّسَق

تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبِعٍ عَطْفُ النَّسَقْ كَاخْصُصْ بِوِدٍّ وَثَنَاءٍ مَنْ صَدَقْ

---

1 - مَمٌّ:

قال الزمخشري والجرجاني تلزم أوضحية البيان

وانتبذا في ذلك انتباذا إذ سيبويه قد حكى يا هذا

من قبل ذا الجمة والإشاره أوضح فاختر ما الجميع اختاره

(2) إشارة إلى قول الشاعر: *أنا ابن التارك البكري بشرٍ عليه الطير ترقبه وقوعا*

3 - مَمٌّ:

لم يقع البيانُ إلا مُظهَرَا ولا يكون تابعا ما أضمرا

ووافق الأول في التعريف وضده فارو بلا تحريف

وليس جملة وليس يتبع تلك ولا تراه فعلا يقع

ولم يكن من جملة أخرى يفي ولم يكن بنية الاحلال في

ولم يك اللفظ كلفظ الاول وعكس هذا قد يرى في البدل

فَالْعَطْـفُ مُطْلَقًا بِوَاوٍ، ثُـمَّ، فَا، حَتَّى، أَمَ،اوْ كَـ«فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا»[1]
وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ: بَلْ وَلاَ لَكِنْ كَـ«لَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلاَ»[2]
لأَيْ لَدَى بَعْضِ النُّحَاةِ عَطْفُ[3] وَفِي مَتَى وَكَيْفَ أَيْنَ خُلْفُ
هَـلاَّ وَلَوْلاَ لَيسَ بَعْضُهُمْ نَقَلْ كَإِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيسَ الْجَمَلْ

---

1 - مَمُّ: تعطـف في اللفظ وفي المعنى ام او على الخلاف الشائع الذي حكوا
فمن يقل في اللفظ والمعنى فقد أراد معنى الحرف وهو المعتمد
ومن يـك المعناة غير قابـل أراد بالمعناة نفس العامـل
ذكره "الصبان" كهف الحفظ وقال إن ذا الخـلاف لفظي
- محمد الأمين بن امُّيَّ (كامل):
الوَوُ عنـدَ نُحَاةِ بَصْرَةَ دائِماً لا تَقْتَـضِي نَسَقاً ولا تَـرْتِيبَا
وبِعَكسِهِمْ عُلَماءُ كوفةَ صرَّحوا، والكُـلُّ صَـوَّبَ قَولَـهُ تَصْوِيبا
2 - عبد الودود:
ورد في لكـن خـلاف اشتهرْ فغـير يـونـس بعطفها أقـر
واختلفوا فنجل عصفور حكم بنفي عطفها إذا الواوُ انعـدمْ
من قَبْلِها؛ والفارسـي قال لا تعطف إن هُو قَبْلَها قد حصلا
ونجلُ كيسان يرى العطف بها بدونـها أو معها، فانتبـها
3 - مَـمُّ: أي للنـدا وقد يمـدُّ الألِـفْ وحَـرفُ تفسير وليس يعطف
إذ لم نجد عطفا دواما يصلـحُ لكونـه من الكـلام يُطْرَحُ
ولم نـجد في بحثنا من عاطِفِ مـلازم عطـفا على المرادف
وتلوها بيان أو هــو بــدل سيان فيها المفـردات والجملْ
تقول: عندي عسجَد أي ذهب وقوله: أي أنت قبل مذنـب

وَأَبْدَلُــوا ثَا ثُمَّ فَاءً وَنُقِــــلْ ثُمَّتَ بِالْفَتْحِ والإِسْكَانُ قُبِلْ[1]

فَاعْطِـفْ بِـوَاوٍ لاَحِقاً أَوْ سَابِقَا فِي الْحُكْـمِ أَوْ مُصَاحِباً مُــوَافِقَا

وَاخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لاَ يُغْنِي مَتْبُوعُهُ كَـ«اصْطَفَّ هَذَا وَابْنِي»

وَاعْطِفْ بها لا غَـيْرُ مَا عَمَّ على ما خَصَّ والعَكْسَ أجزْ مُفَضِّلا

وَاعْطِفْ بِهَا مَعْ لاَ إِذَا مَا نُفِيَّا مَا قَبْلَـهَا إلاَّ إِذَا مَـا اسْتُثْنِيَّا

أَو إن تُرَى كَمَعْ وَ قَدْ تَزَادُ إنْ[2] أُمِنَ لَبْسٌ فِي سِوَى الَّذِي زُكِنْ

وَالْفَاءُ لِلتَّـرْتِيبِ بِاتِّـصَــالِ وَ«ثُمَّ» لِلتَّـرْتِيبِ بِانْفِـصَــالِ

---

1 - بَيَّـها (سريع):

ثُمَّتَ لا تعطِــفْ بهَا المفردا واعطف بها الجملة كي ترشدا

قَيَّـدَ ذا ياسِينُ يا منكــــرا فيما على التصـــريح قد قيــدا

– سيدي بن محمد امبارك:

ثُمَّتَ تختصُّ بعطف الجمــل حاشيــةُ الأمير فيها ذا جلي

– ابَّاه:

قـــول ابن مالك إمام المِلَّهْ أفعِلَـــةٌ أفْعُـــلُ ثم فِعْلَـهْ

ثُمَّـتَ أفعال جمـــوع قِلَّهْ بثُمَّتَ المعطـــوف ليس جمله

وقَـــول شاعـــر أخي تهيام: فإن تكـــن سَوائِـــقُ الحمام

ساقتهـــم للبلـــد الحـــرام فبالســـلام ثُمَّتَ الســـلام .

2 - **تصويب:**

... ..وقد تزادُ في أخيرها مع امنِ لبس فاقتفي

وكوْنُ فَا معْ جُمْلةٍ ذاتَ سَبَبْ أوْ صِفَةٍ يَغْلِبُ لَكِن مَّا وَجبْ

وَاعْطِــفْ بِهَا وَالْوَاوِ مَا يُبَيِّنُ وَعَاقِبَــتْ ثُمَّ وَعَكْسٌ يَحْسُنُ

وربَّمَا عَاقَبَــتَا الْــوَاوَ وَقَــدْ تَجي إلَى كَالْفَا وَعَكْسُ ذا وَرَدْ

بالزَّيدِ الاَخْفَشُ الْكَبِيرُ يَحْكُمُ لِلْفَــاءِ وَالْــوَاوِ وَذَا أُسَلِّمُ

واخْصُصْ بِفَاءِ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَهْ عَلَى الَّذِي اسْتَقَــرَّ أَنَّهُ الصِّلَهْ

بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفْ على كُلٍّ ولا يَكُــونُ إلاَّ غَايَــةَ الَّذي تَــلاَ

وَأعِـدِ الْخَافِضَ فَهْوَ مُوجَـبُ وَهْيَ عَـلَى الأَصَـحِّ لاَ تُرَتِّبُ

وَ«أَمْ» بِهَا اعْطِفْ إثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ أَوْ هَمْـزَةٍ عَن لَفْظِ «أيٍّ» مُغْنِيَهْ[1]

وَوَقَعَــتْ مِن بعْدِ مَا أُفْردَ فِي حَالَتِهَا الأُولَى وَزَيْــدُهَا يَفِـي

وَرُبَّمَا أُسْقِطَــتِ الْهَمْــزَةُ إنْ كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أُمِنْ

وحُــذِفَــتْ بِدُونِ أمْ وَيَكْثُرُ مَعَ الجَــوَابِ وبِـلاَهُ يَنْــدُرُ[2]

---

1 - الحسن بن زين (بسيط):

همزُ المساواة والتّعيين بينهما من أوجهٍ أربعٍ تفريقُنا سَنَحَا

نفيُ الجـواب وإخبارٌ وثالثها ورابــعٌ جملة تأويلها اتضحا

2 - مـم:

وكون ام يَلــزم معنى بلْ معا همزة الاستفهام حيث انقطعا

هو الذي نقل نجل الشجري عن بصرة ومن يقل به جري

إذ رد هـذا في السماع يوجد أعــرقَ أقــوامٌ به وأنجــدوا

وَبانقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى «بَلْ» وَفَتْ   إنْ تَكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ
وَمَعَ «هَلْ» تَجيءُ وَاسْتَغْنِ بِلاَ   عَنِ الَّذِي مِن بَعْدِ أَمْ قَدِ انْجَلَى
وَفَصْلُهَا بِكَثْرَةٍ قَدِ انتَمَى   وَمِثْلُهَا «أوْ» فِي الَّذِي تَقَدَّمَا
خَيِّرْ، أَبِحْ، قَسِّمْ بِـ«أوْ» وَأَبْهِمِ   وَاشْكُكْ وَإِضْرَابٌ بها أيْضاً نُمِي
وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوَ إذَا   لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا[1]
وَمِثْلُ«أوْ» فِي الْقَصْدِ «إمَّا» الثَّانِيَهْ   فِي نَحْوِ:«إمَّا ذِي وَإمَّا النَّائِيَهْ»[2]
وَهَمْزَهَا افْتَحَنْ وَمِيمُها جُعِل   يَاءً والاسْتِغْنَا عَنِ الأُولَى نُقِل
وَعَن وَإمَّا اغْسَنَ بأوْ وَرُبَّمَا   أغْنَى وَإلاَّ عَنْ وإمَّا فَاعْلَمَا
وَالأصْلُ إنْ[3] وفِي الْقَرِيضِ قَدْ زُكِنْ   نحو: وإن إجْمالَ صَبْرٍ بَعْد إن[(4)]

---

1 - **محمد سالم** (بسيط):

إباحة الواو فيها الجمع قد قُصِدا   مع انَّ إمكانه أيضا بها وُجدا
أما إباحة أوْ فالجمع يمكن فيـ   ـها لَكِنِ القصدُ فيها لم يكن وردا
فأوْ لِواحِد أشْيَا لا سِواه لذا   ك قصدُنا الجمع في معناتِها فسدا

2 - **مم**: يجيئ إما قبل ما قد جُعِلا   له ليُفهَم المرادُ أوَّلا

3 - **محمد عبد الله بن دحود**:

عمرٌو إلى تركيب إمَّا قد ذهَبْ   وغيرُه خالفَ ما قد ارتكَبْ.

(4) إشارة إلى قول الشاعر:

لقد كذبتكَ نفسُكَ فاكذبنها   فإن جزعا وإن إجمالَ صبْرِ

وَأَوْلِ «لَكِنِ» نَفْيًا اَوْ نَهْيًا وَ«لاَ» نِـدَاءً اوْ أَمْـراً أَوِ اثْبَاتاً تَـلاَ[1]

وَاعْطِفْ بِهَا عَلَى اسْمِ عَلٍ وَاحْذِفَا مَا عَطَفْــتْ عَلَيْهِ مَهْمَا عُرِفَا

وَبَلْ كَـ«لَكِنْ» بَعْدَ مَصْحُوبَيْـهَا كَـ«لَـمْ أكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا»

وَانْـقُلْ بِهَا لِلثَّان حُكْـمَ الأَوَّلِ فِي الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ وَ الأَمْـرِ الْجَلِي

بِـ"بَلْ" مَعَ الْجُمْلَةِ مَا قَبْلُ بَطَلْ وَانْتَقَلُــوا لِغَيْرِ الإِبْطَالِ بِـبَلْ

وَزِيـدَ تَوْكِيداً لِّمَا تُفِيـدُ مَـعْ بَـلْ لاَّ وَأَلْغِ مَن مَّعَ النَّفْيِ مَنَعْ

وَإِنْ عَلَى ضَمِـيرِ رَفْــعٍ مُّتَّصِلْ عَطَفْتَ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنفَصِلْ

أَوْ فَاصِلٍ مَّـا، وَبِـلاَ فَصْلٍ يَرِدْ فِي النَّظْمِ فَاشِيًّا وَضُعْفَهُ اعْـتَقِدْ

وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ لاَزِماً قَـدْ جُعِــلاَ

وَلَيْسَ عِنـدِي لاَزِماً، إِذْ قَدْ أَتَى فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتَا

وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ وَالْوَاوُ إِذْ لاَ لَبْسَ وَهْيَ انفَرَدَتْ

---

1 - محمد بن المحبوب:

واشترطوا في عطف لا شرطين على الذي في النص مرويين:

تـغـايـــرٌ في المتعاطفـــين ونـفـي عاطِـــف بدون مين

- مـم:

لكن بها يُعطَـفُ في الإيجاب عن كوفــةٍ وليس بالصواب

إذ لم يكن بــه السماع وردا وإنما هي إذا حــــرف ابتدا

بِعَطْـفِ عَامِـلٍ مُـزَالٍ قَدْ بَقِي مَعْمُولُـــهُ دَفْعاً لِوَهْـمٍ اتُّقِـي
وَحَذْفَ مَتْبُوعٍ بَدَا ـ هُنَا ـ اسْتَبِحْ وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحّ
وَاعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلاَ وَعَكْساً اسْتَعْمِـلْ تَجِدْهُ سَهْـلاَ
لَمْ يُشْتَـــرَطْ تَقْدِيرُنَا مَا يَعْمَلُ مِن بَعْدِ عَاطِفٍ[1] وَلَيْسَ يُحْظَلُ
أن يُعْطَفَ الإنشَا عَلَى مَا احْتَمَلاَ صِدْقاً وَعَكْسُهُ كَذَاكَ اسْتُعْمِلاَ
وَاعْطِـفْ عَلَى فِعْلِيَّـةٍ اسْمِيَّهْ وَاعْطِفْ عَلَى الإسْمِيَّةِ الْفِعْلِيَّـهْ
وَاعْطِفْ عَلَى مَا وَاحِدٌ قَدْ عَمِلاَ فِيهِ وَمُطْلَقاً سِـــوَاهُ حُظِـــلاَ
وَكُلَّمَا اسْمَـيْنِ تَعَاطَفَا تَـــلاَ طَابَــقَ بَعْدَ أَوْ وَبَلْ لاَكِن وَلاَ
أَحَـدَ الإِسْمَـــيْنِ وطابِقَنْهُمَا مَعاً إِذَا بِالْـــواوِ عَاطَفْتَـهُمَا
وَإِن بِـ"ثُمَّ" عَاطَفُوا الإِسْمَينِ أَوْ فَا فَجَـــوِّزَن لَــهُ الْوَجْهَيْنِ[2]

---

1 – ابَّـاه:

والعطف إن يكن على التوهُّمِ فشرطـــه صـلاح ذا المُوَهَّم

– ولبعضهم:

عطفا على المحل عمرو قد نقل بشرط إمكان ظهـور ذا المحل

وأن يكـــون حقه الأصاله مع وجـود المحـرز الذْ نالهْ

2 – أحمد بن كداه:

هذا إذا كان الضمير في الخبر ومُوجبُ الإفــرادِ غيرُ معتبر

كمثل زيـد ثم عمرو قد نزل أوْ نـزَلا بـي هاهُنا وما ارتحلْ

وبَين عاطِفٍ ومَعْطُوفٍ فَصَل ظَرْفٌ وبَعْضٌ ذا اختياراً قد حَظَلْ
وفصَلُوا بَيْنَهُمَا بالقَسَمِ نَحوُ: "اقْدُرَنْ ثُم بِربِّكَ احْلُمِ"
وإن يَّكُ المفُصُولُ مَعْطُوفاً عَلَى منخفضٍ فخافضاً حتْماً تَلا
نَحْوُ "بِذِي مَرَرْتُ" والآنَ بِذِي وَنَصْبُهُ بِمُضْمَرٍ قَد احْتُذِي

البَدَلُ

التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلاَ وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلاَ[1]
مُطَابِقاً أَوْ بَعْضاً أَوْ مَا يَشْتَمِلْ عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِـ«بَلْ»

=

وإن يك الضمير في غير الخبرْ فطابقنهما ولا خلف يُقر
كجاءني زيد وعمرو وهما إلفان لي وحين جاءا أكرما
وإن بِحَتّى أو بواوٍ عُوطِفَا طابِقْهُما وأولن مّا خالَفَا
وما أتى مُعاطَفًا بما بقي فهو على حسب قصد الناطق
لكن قصْدَ أحد الاسمين يجب في الاخبار دون مين
كمثل ذا لا ذي بدا فيه القتير وتلو ان يكن غنيا أو فقير

1 - أحمد بن كداه:

جُمْهورُهم مَنَعَ الإبدالَ من بَدَلِ وعنده لم يَجُز تَعَدُّدُ البَدَلِ
وكونُه ذا اشتقاق قيل مُنحظِلٌ وقيلَ هُو قليل غَيرُ منحظلِ

وَذَا لِلإِضْرَابِ اعْزُ إنْ قَصْداً صَحِبْ وَدُونَ قَصدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِبْ

لَمْ يُبْدَلِ الْمُضْمَرُ مِمَّا أُضْمِرَا وَلاَ مِنَ الظَّاهِرِ إلاَّ مَا يُرَى

مُفِيدَ مَا أَفَادَ مَعْطُوفٌ بِبَلْ وَجَا مِنَ الْغَائِبِ مُظْهَرٌ بَدَلْ

كَـ«زُرْهُ خَالِداً» وَ«قَبِّلْهُ الْيَدَا» وَ«اعْرِفْهُ حَقَّهُ» وَ«خُذْ نَبْلاً مُدَى»

وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرَ لاَ تُبْدِلْهُ إلاَّ مَا إحَاطَةً جَلاَ

أَوِ اقْتَضَى بَعْضاً أَوِ اشْتِمَالاَ كَـ«إِنَّكَ ابْتِهَاجَكَ اسْتَمَالاَ»

وَبَدَلُ الْمُضَمَّنِ الْهَمْزَ يَلِي هَمْزاً كَـ«مَن ذَا أَسَعِيدٌ أَمْ عَلِي؟»

ويُبْدَلُ الفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَـ«مَنْ يَصِلْ إلَيْنَا يَسْتَعِنْ بنا يُعَنْ»

مُوَافِقاً مُخَالِفاً يُلْفَى الْبَدَلْ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ لِمَا قَبْلُ اسْتَقَلّْ

وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عن مَّا أُبْدِلاَ مِنْهُ بِهِ فِيمَا بِهَا قَدْ وُصِلاَ

وَغَالِباً قَدْ أَسْنَدُوا إِلَى الْبَدَلْ كَإِنَّهَا الْحُبَّ بَرَى وَالْعَكْسُ قَلّْ

وَاقْطَعْ أَوَ اتْبِعْ إن يَّكُن مُفَصِّلاَ وَكَانَ مَا مِن قَبْلِهِ مُحَصِّلاَ

وَإِن يَّكُنْ غَيْرَ مُحَصِّلٍ فَلَنْ يُتْبَعَ مَا لَمْ يُنْوَ مَعْطُوفٌ إذَنْ

النداء[1]

وَلِلْمُنَادَى النّاءِ، أوْ كَالنّاء «يَا» وَ«أيْ» وَ«آ» كَذَا «أيَا» ثُمَّ «هَيَا»[2]
والْهَمْزُ لِلدَّانِي وَ«وَا» لِمَن نُدِبْ أَوْ «يَا» وَغَيْرُ «وَا» لَدَى اللَّبْسِ اجْتُنِبْ
وَغَيْرُ مَنْـدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَا مُسْتَغَاثاً قَدْ يُعَـرَّى فَاعْلَمَا
وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنسِ وَالْمُشَارِ لَهْ قَلَّ وَمَن يَمْنَعْـهُ فَانْصُـرْ عَاذِلَهْ

---

1 – مم: لغى النـداء أربـع والحرف أربعـة أربعـة لا خلـف
وقسمـه أربعـة عن واضعه وحكمه كذا وحكـم تابعه

2 – محمد سالم بن ألـمّا:
أسباب حـذف عامل المنادى ظهـور معناه الـذي افادا
وقصـد الانشاءِ إذِ الإظهـارُ يوهـم أن قد قُصِـد الإخبارُ
وكونه التعويـضُ منه وُجِدا وكثـرةَ استعماله وقد بـدا
ما قلـت في التنبيه معزُوًّا إلى "جـمع الجوامع" إمام النُّبَلا

– الحسن بن زين:
لـدى أبي العباس أي للدَّاني وهـو وضـده بِيَا سـيان
له وللوسـط أي والكل لـهْ لدى ابن برهان أتى يا فاعقله

– عبد الودود:
نصب المنادى بأُنادي أُضمرا حتما على القول الّذيّ اشتهرا
وقيـل بـل بالأدوات اسْما للفعـل، ذا للفارسي يُنمى
وقيل بل بهن احرُفاً نُصِـبْ وذا المقال للمـبرّد نُسِـبْ

وَبَعْـدَ يَا لاَ غَـيرُ ذَا النِّـدَاءِ   إحذِفْـهُ قبلَ الأمْـرِ والدُّعَاءِ
وقَبْـلَ لَيْـتَ رُبَّ حَبّـذا بِيا   فكُـــن مُّنَبِّهًا ولا تُنَـادِيَا
في الظّرْفِ والمصدرِ والحال عَمِلْ   عاملُهُ، وقيل في الحال حُظِـلْ
وفَصَلُـوا عن حَرْفِـه المُنَادَى   بالأَمْـرِ نحوُ: «يا اقْتِرِبْ عُبادَا»
وابْنِ الْمُعـرَّفَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا[1]   عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِـهِ قَدْ عُهِدَا[2]
وَانْـوِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النِّدَا   وَلْيُجْـرَ مُجْـرَى ذِي بِنَاءٍ جُدِّدَا
والْمُفْـرَدَ الْمَنْكُـورَ والْمُضَـافَا   وشِبْهَـهُ انْصِبْ عَادِماً خِـلاَفَا[3]

---

1 - **لبعضهم:**

والمفرد اجعل في الندا وبابِ لا   ما ليـس بالمضاف والمماثــلا
وهو في الابتـــدا وباب العَلمِ   ما ليس بالجملـة فافهم واعلمِ
وقد أتـى مقابــلا للجمـــع   وما يثنى فاستمـع لوضـع

2 - **عبد الودود:**

وابن المعـــرف المنادى المفردا   لأنـــه ككاف أدعـــوك بدا
وتلك في التعـــريف والإفرادِ   ككـاف ذلك بــــلا عـناد
من ثَـمَّ لا بناء للمضَــــافِ   إذ ليس في الإفراد مثل الكاف
وأعرب المنكـــور إذ لم يشبه   ذا الكاف في تعريفــه فانتبه

3 - **أحمد بن كداه** (بسيط):

ثـــلاثـــةً وثلاثـــينَ انصِبَنَّهما   حَالَ النـــداء لمن كانا له علما
وامنع دخــول أيا على الأخير وإن   ناديت جمعاً بذاك القـــدر مُتَّسِما
فاحكـــم إذا لم تعَيِّنــه بنصبــهما   وإن تـعَـيَّـن فضـمُّ الاول انحتما

وَنصْبَ مَوْصُوفٍ أجِزْ مُعَرَّفِ كَـ«يَا مُغِيثاً أَسْتَغِيثُهُ الْطُفِ»

وَيَا اثْنَتَا عَشْـرَةَ عَنَّا اشْتَهَرَا وَقِيلَ مَا يُقَالُ يَا اثْنَيْ عَشَـرَا

وَنَحْوَ «زَيْدٍ» ضُمَّ وَافْتَحَنَّ مِنْ نَحْوِ: «أَزَيْدُ بنَ سَعِيدٍ لاَ تَهِنْ»

وَالضَّمُّ إن لَّمْ يَلِ الابْنُ عَلَمَا أوْ يَلِ الابْنَ عَلَمٌ قَدْ حُتِما

وضُمَّ الابنَ وَاحْمِلَنْ عَلَى الْعَلَمْ ضُلَّ بْنَ ضِلٍّ اكْفُفَنْ عَمَّن ظَلَمْ

كَـذا فُلانُ بـن فُـلانٍ وكـذا يا سيِّدُ بنُ سيِّدٍ فابَ الأذى

وَحَذَفُوا التَّنْوِينَ فِي غَيرِ النِّدَا[1] وَفَتَحُوا مِنْ عُمَرَ بنِ أحْمَدَا

وَرُبَّمَا نُوِّنَ فِيمَا انْتَظِمَا وَمُطْلَقاً أَلِفُهُ لَن يُرْقَمَا[2]

وعرفن وجوباً ما سواه بأل والرفعَ والنصبَ خيرَنَّ بينهما

إن لَّم تعد معه يا واحكُمنَّ إذا أعدتَّ بالضم والتجريد واحتكما

1 – **سيدي بن عبدِ الله:**

وحذفوا التنوين في غير الندا وحذفه للساكنين وُجِدا

والفارسي: الحذف للتركيب قط وبعد ذا الاول بالثاني انضبط

ورده بنحو صلى الله من قبل على يوسف كل ذا رُكِنْ

2 – **لبعضهم:**

وألِف ابن رسْمُه قد حُظرا إلا إذا أوَّلَ سَطْرٍ سُطِرا

أو لسوى الأب جرى بأن جرى للأم أو للجد أو جا خبرا

كذا إذا ثـني أو إن عـدلا به للاستفهام أو ان فصلا

وَحذَفُوا الياءَ مِنَ المنقُوصِ[1] ما لم يَكُن كيا مُري المخصُوصِ

وَاضْمُمْ أَوِ انصِبْ مَا اضطِّرَاراً نُوِّنَا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بُيِّنَا

وَبِاضطِّرَارٍ خُصَّ جَمْعُ «يَا» وَ«أَلْ»[2] إلاَّ مَعَ اللهِ وَمَحْكِيِّ الْجُمَلْ

وَالأَكْثَرُ «اللَّهُمَّ» بِالتَّعْوِيضِ وَشَذَّ «يَا اللَّهُمَّ» فِي قَرِيضِ[3]

واسْتَعملوا اللَّهُمَّ مَعْ نَعَمْ ولاَ وقَلَّلوا بِها كَأَللَّهُمَّ لا

فصل في حُكْمِ تابع المنادَى

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ أَلْ أَلْزِمْهُ نَصْباً كَـ«أَزَيْدُ ذَا الْحِيَلْ»

كـذا إذا لم يتقدمه علم كمثل قد أتى ابن عمرو الخضم

1 - أحمد بن كداه:

تنوين ما نقص في النداء عند البناء لا يراه راء

وحذف يائه ليونس أتى وهو لدى الخليل فيه ثبتا

لأن موجب انحذاف الياء هو الذي قد زال بالنداء

ويونسٌ الياءُ كان منخزل من قبله وبعده كذا انجعل

2 - عبد الودود:

يجوز للكوفة أن تُنادي معرفا بأل بعكس النادي

تمسُّكاً بقول من قد مرَّا فيا الغلامان اللذان فَرَّا

3 - محمد عبد الله بن دحود:

لا يوصف اللهم عند سيبويه لكن أبو العباس يوصف لديه

- تذييل: فحجة الثاني ﴿اللهم فا..﴾ وسيبويه ذا نِدىً مستانفا

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ واجْعَلا كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وَبَدَلا
وإن يَّكُن مَّصْحُوبَ «أَلْ» مَا نُسِقَا فَفِيهِ وَجْهَان وَرَفْعٌ يُنْتَقَى
وجَوِّز الغَيْبَةَ فيمَا أُضْمِرَا فِي تابِعٍ وأن يَّكُونَ حاضِرَا
وَأَيُّهَا مَصْحُوبُ أَلْ بَعْدُ صِفَهْ يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ[1]
وَأَيُّهَذَا، أَيُّهَا الَّذِي وَرَدْ وَوَصْفُ أيٍّ بِسِوَى هَذَا يُرَدّْ
ووَصْفُ وصْفِها ولَوْ أُضِيفَا مُلْتَزَمُ الرَّفْعِ فَلا تَحِيفَا
وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيٍّ فِي الصِّفَهْ إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيتُ الْمَعْرِفَهْ
فِي نَحْوِ «سَعْدُ سَعْدَ الأَوْسِ» يَنْتَصِبْ ثَانٍ وَضُمَّ وَافْتَحَ اَوَّلاً تُصِبْ[2]

---

1 - أحمد بن كداه:

يا أيها المرأة ليس يحظلُ لكن أيتها منه أمثلُ
وجوّز الفراء والجرمي معا أيتها الفضل أصخ لمن دعا

- مم: وأيُّ في باب الندا المنقولَهْ الأخفشُ اعتقدَها مَوصُولَهْ
وردَّ هذا القولَ غيرُ واحد باسمية الوصلِ وحذفِ العائد
وقولهم لاسيما زيد فشا فيه جواب من يرد الاخفشا

- مم - أيضا -:

ونُكِّرُ أيٌّ وكذا تعويضُ ها ورفع ما بعدهما ما إن وهى
وخالف الأخفشُ والكُوفيُّ والْمازنيُّ ما هو القوي
فالاولُ الأولَ والثَّاني الثّا وخالفَ الثالثُ في هذا الثّا (لث)

2 - أحمد بن كداه:

المنادى المضافُ إلى ياءِ المتكلم

وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إِنْ يُضَفْ لِيَا   كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدَا عَبْدِيَا[1]

وَفَتْحٌ اَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرّْ   فِي «يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لاَ مَفَرّْ»

وَفِي النِّدَا «أَبَتِ، أُمَّتِ» عَرَضْ[2]   وَاكْسِرْ أَوِ افْتَحْ وَمِنَ الْيَا التَّا عِوَضْ

فِي الْوَقْفِ هَا اجْعَلَنْهُ وَاجْعَلْ رَقْمَهْ   هَاءً جَـوَازًا كَافْعَلِـي يَا أُمَّـهْ

أسماءٌ لازمتِ النِّداءِ

وَ«فُـلُ» بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّـدَا   «لُؤْمَانُ، نَوْمَانُ» كَذَا وَاطَّـرَدَا

إن لم يضف ثانٍ وضم فاجعله   منادًى أو مُوَكَّدا أو ابدِلـه

وإن يكـن مرتـفعًا أو نصبا   أكِّـد بـه وببـيان أعـربا

1 - الحسن بن ابَّا:

أقسام ما أضيـف لليا وقُصِدْ   إقبالُـه أربعـةً بها اسْتَفِـدْ

ذو لغـةٍ وذو اثنـتان ثم ذو   سِتٌ وذو عشر عليه استحوذوا

كيا فَتَايَ وكذا يا مُكْـرِمِي   ويا عبادِ يا أباىَ قـد نُمي

2 ميم:

أبـات في أِلفـها نِـزاع: هل قصرٌ او مقلوب او إشباعُ

فِي سَبِّ الأُنْثَى وَزْنُ: يَا خَبَاثِ وَالأَمْـرُ هَكَـذَا مِنَ الثُّـلاَثِي [1]
وشَاعَ فِي سَـبِّ الذُّكُورِ فُعَلُ وَلاَ تَقِسْ، وَجُـرَّ فِي الشِّعْرِ فُلُ
وَمَكْرَمَانُ، مَكْرَمَانَـةٌ بَـدَا كَـذَاكَ مَلأَمَانُ فِي غَيْرِ النِّدَا

فصل

يَا هَنُ فِي الْمَجْهُولِ قُلْ هَنَانِ يَا هَنَـةُ هَنَتَاتُ كَذَا هَنْتَان
وَمَا يَلِي الْمَنْدُوبَ هاتِي وَلِيَا وَيَـا هَنَـاهِ، يَا هَنَاهُ رُوِّيَا [2]

---

1 - مـم:

"فلان" نجـلُ مالك مستعمل في رأيـه فلـة منـه وفـلُ
واتفـق ابن مالك في الصَّوْبِ وصاحبُ "البسيط" والشلوبي
والحذف عندهم على التخفيفِ وهو على الترخيم عند الكوفي
وقال الاولـون: ذا لـو كانا لقيـل يا فُـلا ويا فُـلانا
واتـفـقـوا في أصلـه وقالا عمرو بأن الياء منـه زالا

– مم ـ أيضا ـ:

فـعالِ عـند السَّبِ لا يطرد والأمـرِ، في الذي يرى المبردُ

2 - الحسن بن ابَّا:

قال المُبرِّدُ الطـويلُ الباع: لم يسمع اسم الفعل من رباع
وقال أيضـا: إنما قَـرْقَـارِ حكايـة الصوت كذا عرعارِ
وذاك لو كان على الإطـلاق تماثـلا كمثـل غاق غاقِ
ويحصل المثـل بقـول قـرقر وقار قار، عار عار، عـرعر

الاستِغَاثَة

إذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنادًى خُفِضَا   بِاللاَّمِ مَفْتُوحًا كَـ«يَا لَلْمُرْتَضَى»[1]
وَافْتَحْ مَعَ المَعْطُوفِ إنْ كَرَّرْتَ يَا   وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا
وحَذَفُوا وأَثبَتُوا مَعْ مَا انْعَطَفْ   واجتَمعَا فِي قَوْل بعْض مَنْ سَلَفْ
وَلاَمَ مَا اسْتُغِيثَ عَاقَبَتْ أَلِفْ   وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أُلِفْ
واجرُرْ بِمِن إن شِئتَ ما استُغيثَ لهْ   وحَذْفُ ما بدا هُنَا فاسْتَعْمِلَهْ

النُّدْبَة

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَمَا   نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلاَ مَا أُبْهِمَا[2]

---

1 - أحمد بن كداه:

واختلفوا في لام ما استغيث لهْ   فعلق البعض بيا، وجعلهْ
بعضٌ معلّقًا بحال اُضمرا   وقيل أدعو مضمرًا وذُكِرا
أن المعلّق به فعلُ الندا   وذا الأخيرُ للسيوطي أُسنِدا

- مم:

ولام ما استغيث زد أو علق   بالفعل او يا او من آل قد بقي
لابن خروف ولعمرو نسبت   ولابن جني كوفة ورتبت

2 - أحمد بن كداه:

وَيُندَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ ... كَـ«بِئْرَ زَمْزَمَ» يَلِي «وَا مَنْ حَفَرْ»
وَمُنتَهَى الْمَندُوبِ صِلَهُ بِالأَلِفْ[1] ... مَتْلُـوُّهَا إِن كَانَ مِثْلَهَا حُـذِفْ
كَـذَاكَ تَنْوِيـنُ الَّذِي بِهِ كَمَلْ ... مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْـتَ الأَمَلْ
وَالشَّكْـلَ حَتْمًا أَوْلِـهِ مُجَانِـسَا ... إِن يَكُـنِ الْفَتْحُ بِوَهْـمٍ لاَبِسَا
وَوَاقِفاً زِدْ هَاءَ سَكْـتٍ إِنْ تُرِدْ ... وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَـدَّ وَالْهَا لا تَـزِدْ
وَقَائِلٌ: «وَا عَبْدِيَا»، «وَا عَبْدَا» ... مَن فِي النِّدَا الْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَا[2]
وأَلِـفُ النُّدْبَـةِ أَيْضاً اتَّصَـلْ ... بِنَسقٍ تَوْكِيدِ لَفْظٍ وَبَـدَلْ
وربَّما لَحِـقَ ما لَمْ يُنْـدَبِ ... كَعُمرًا في قَـوْل بعْضِ العَرَبِ

نـدبتـنا لكُـلِّ ما تُـوُجِّعَا ... منه ولو مُنكَّـرًا لـن تمنعا
وإنما المنـع الذي كلٌّ رواهْ ... في المُتَوَجَّـع عليه لا سـواه

1 – مم:

وأَلِـف في صلـة المندوب ... يونـسُ عـدَّه من المصحوب
ومثـل ذاك مالـه تُضـاف ... وللكثـير فيـهما خـلافُ

2 – محمد بن ميمِّيه:

مَـن أثبت اليا ساكنا مقتديا ... بسيبويه قائـلٌ: وَاعَبديا
في نـدبة ومن يقل واعبـدا ... فيها فقـولَ ابن يزيد أبدى

التَّرْخِيم[1]

تَرْخِيماً احْــذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى   كَـ«يَا سُعَا» فِيمَــن دَعَـا سُعَادَا
وَجَــوِّزَنْــهُ مُطْلَقاً فِي كُـلِّ مَا   أُنِّـثَ بِالْهَا وَالَّذِي قَــدْ رُخِّمَا
بِحَــذْفِـهَا وَفِّــرْهُ بَعْدُ وَاحْظُلاَ   تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ الْهَا قَدْ خَــلاَ
إِلاَّ الرُّبَاعِــيَّ فَمَا فَــوْقُ، الْعَلَمْ   دُونَ إِضَافَـــةٍ وَإِسْنَادٍ مُـتَـــمّْ
ومَعَ الاخِرِ احْـــذِفِ الَّذي تَلاَ   إِنْ زِيـــدَ لَيْناً سَاكِـــناً مُكَمِّــلا
أَرْبَعَــةً فَصَاعِــداً وَالْخُـلْفُ فِي   وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَـتْـــحٌ قُـفِـي
وَالْعَجُزَ احْذِفْ مِن مُرَكَّب[2] وَقَلّْ   تَرْخِيـــمُ جُمْلَـةٍ وذَا عَمْرٌو نَقَلْ

---

1 - مم:

يعرب "ترخيماً" بظرف وبحال   كذاك مفعول لـه الشارح قال
كـذاك مطلـــق بـــلا عنادِ   عاملُـــه احذف زاده المرادي
وكـون ذا لعاملٍ مفقـــود   وهـو رخِّـمْ زاده "المكودي"

2 - مم:

ومنـــع الفَـــرَّاءُ للمُنَـادِي   ترخيمَـــهُ مركَّـبَ الأعدادِ
وأكثـر الكوفـة أن تـرخما   مركَّبـا إذا بـــوَيْـــهِ ختـما
وذا لدى الفــراء ليس يحسم   منـه ســوى الهاء إذا يُرخّمُ
ونجل كيسان بـدُونِ مَـيْـنِ   يجيز حـذفَ حرفٍ او حرفَينِ

وإن نَّوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَّا حُذِفْ   فَالْبَاقِيَ اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أُلِفْ
واجْعَلْهُ ـ إن لَّمْ تَنْوِ مَحْذُوفًا ـ كَمَا   لَوْ كَانَ بالأَخِيرِ وَضْعاً تُمِّمَا
فَقُلْ عَلَى الأَوَّلِ فِي ثَمُودَ: «يَا   ثَمُو» و«يَا ثَمِي» علَى الثَّانِي بِيَا
وَالْتَزِمِ الأَوَّلَ فِي كَمُسْلِمَهْ   وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمَسْلَمَهْ
وَفَتَحُوا تَاءً لَّهَا يَجِبُ ضَمّْ   نَحْوُ "كِلِينِي يَا أُمَيْمَةَ لِهَمّْ"
وَلاَ يُعَامَلُ بِذَلِكَ الأَلِفْ   وَعوَّضُنَهَا مِنَ الْهَا إن تَقِفْ
أَوْ جِئْ بها مُعادَةً فيمَا اشتَهَرْ   وحذفُهَا بِدون تَعْوِيضٍ نَّدَرْ[1]
ولاضطِّرارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا   مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

---

[1] عبد الودود (بسيط):

في "يا أُمَيْمَةَ" خُلْفٌ هل مُرخَّمةٌ   فأقحموا التاء ما اعتدوا بها زعموا
والفتح لمّا أتتْ من قبل تا حُذِفَتْ   والتاء ما قبلها بالفتح متّسمُ
والفارسي له قَولان: زائدة   والفتح سوَّغَه الاتباعُ يا حكَمُ
وأقحمت بينما ميمٍ وفتحتها   ففتحةُ الميم ما بالتّاء يُرتَسَمُ
والميم تفتح إتباعاً لها أبداً   أو لا ففتحَتُها للنصب عندهمُ
لأن موضعَها نصبٌ ويَمنعها   من أن تُنوَّن ها التأنيث والعَلَمُ
وقيل تبنى على فتح وشاهده   "يَا رِيحَ" فافهمْ تفزْ بالذخر يا فهمُ

الاختصاص[1]

اَلِاخْتِصَاصُ كَنِدَاءِ دُونَ يَا   كَـ«أَيُّهَا الْفَتَى» بِإِثْرِ «ارْجُونِيَا»
وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ «أَيٍّ» تِلْوَ «أَلْ»   كَمِثْلِ: نَحْنُ الْعُرْبَ أَسْخَى مَن بَذَلْ

التَّحْذِيرُ والإغْرَاءُ

«إِيَّاكَ وَالشَّرَّ» وَنَحْوَهُ نَصَبْ   مُحَذِّرٌ بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبْ
وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لإِيَّا انْسُبْ وَمَا   سِوَاهُ سَتْرُ فِعْلِهِ لَن يَلْزَمَا
إِلاَّ مَعَ الْعَطْفِ أَوِ التَّكْرَارِ   كَالضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي[2]
وَشَذَّ «إِيَّايَ» و«إِيَّاهُ» أَشَذّْ   وَعَن سَبِيلِ القصدِ مَن قَاسَ انتَبَذْ

---

1 – ابن مالك (في الكافية):

الاختصاص كالندا لفظا وما   يَعني به ذو النطق شخصا كُلما
بل نفسه مشاركا أو مفردا   لكن أبَوْا إيلاءَهُ حرفَ ندا
كاغفر لنا أيتها العِصابَهْ   وأنا أيها الفتى نسَّابَه
ومنه قَول راجز قد ارتَجَلْ   "نحن بني ضبة أصحاب الجملْ"
وقد يلي المخاطَبي ايختِصاصُ   نحو بك الله لنا الخلاص

2 – مم: وبعضُهم يجوّز الإظهارِ   في "الضيغم الضيغم يا ذا السار"
وقُبْحُ الاظهار من المنقُولِ   عن الدمامين عن الجزولي

وَبَعْدَ إِيَّا عَاطِفٌ لَمْ يَنحَذِفْ إلاَّ إِذَا نَصَبْتَهُ بِمُنحَذِفْ
أوْ كَانَ مَجْرُوراً بِمِنْ أوْ قَبْلَ أنْ تَقْدِيرُهَا مِن بَعْدِ إِيَّاكَ حَسَنْ
وَأُتْبِعَ الْبَارِزُ وَالْمُسْتَتِرُ فِي الْبَابِ ذَا وَالْحُكْمُ لاَ يُغَيَّرُ
وَكَمُحَذِّرٍ بِلاَ «إِيَّا» اجْعَلاَ مُغْرًى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلاَ
وَاسْتَعْمَلُوا الْمَعْطُوفَ وَ الْمُكَرَّرَا مُرْتَفِعاً مُبْتَدَأً أوْ خَبَرَا

أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ وَالأَصْوَاتِ[1]

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَ«شَتَّانَ» وَ«صَهْ» هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا «أَوَّهْ» وَ«مَهْ»[2]

---

1 - عبد الودود:

أسماء الانفعال النحاة اختلفت فيها على تسعة أقوال وفت
هل هيَ أسماء للفظ الفعل أو معناه أو لمصدر فيما حكوا
أو هيَ أفعالٌ او اسمًا أوْ لا واختلفوا أن لها محلا
فقيل رفع بابْتِداءٍ تغني عن خبر بذي ارتفاعٍ عنا
وقيل نصب في محل المصدر أولا محل وهو رأي الأكثرِ

2 - أحمد ابن كداه (بسيط):

الاصمَعِي جاعلٌ شتّان تثنية والفَردُ شَتٌ وعما بعده خبرا
إذ لا يُرى ما تَلاها غير تثنية ونونها عند بعض العرب قد كسرا
والفتح في اللغة الفصحى يُردُّ به وكَونُ تأخيرها عن تِلوها حُظِرا

- عبد الودود (بسيط):

وَتَيْدَ، هَا، حَيَّهَلاً وحَيَّا   هَيَّتَ، هِيتُ، هِئْتَ، هَيَّا، هِيَّا
وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ كَـ«آمِينَ» كَثُرْ   وَغَيْرُهُ كَـ«وَيْ» وَ«هَيْهَاتَ» نَزُرْ
إِخْ، كِخْ، سُرْعَانَ مَعْ: وَشْكَانَا   وَهَا، بَجَلْ وَقَدْ وقَطْ، بُطْئانا
وَالْفِعْلُ مِنْ أسْمَائِهِ عَلَيْكَا   وَهَكَذَا دُونَكَ مَعْ إِلَيكَا
كَذا «رُوَيْدَ، بَلْهَ» نَاصِبَيْنِ   وَيَعْمَلاَنِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ[1]
وبِرُوَيْدَ يَنْعَتُون مَصْدرَا   مُظْهَراً فِي اللَّفْظِ أوْ مُقَدَّرا
ما صَالحاً لِكَوْنِه فِعْلاً وَرَدْ   أوْ مَصْدراً فَمِن ذِي الاسْما لَمْ يُعَدْ
وَمَا لِمَا تَنُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلْ   لَهَا وأَخِّرْ مَا لِذِي فِيهِ الْعَمَلْ[2]

أوهِ افتح أولها وثلث آخرها   وأوِّ، أوهْ وآوِ، ياه أو تاه
آوُوهُ، أوِّهِ، آوِ أو منونة   آهِ وثالثها في عدها آه

1 - **سيدي بن عبد الله**

وفي ضمير باسم فعل اتصل   نحو لديك الخلف عندهم حصل
فقال قوم هو مرفوع المحلْ   وقيل منصوب وقيل لا محل
بل هي أحرف خطاب، ويرُد   الاولَ كونُ الكاف للرفع فقد
ورد ثان أنه يؤدي   إلى تعدي فاقد التعدي
وثالث رُدَّ بكون الياء   لم يَك للخطاب مثل الهاء

2 - **أحمد بن كداه:**

....

في نحو كي أن وكذا كي لِ حكم   بجر كي والنصب في لكي حتم
إن أفردت أو وقعت من بين   لام وإن فجوِّز الوجهين

وَاحْكُمْ بِتنكِيرِ الَّذِي يُنَوَّنُ ... مِنْهَا وَتَعْرِيفُ سِوَاهُ بَيِّنُ
واسْتَفْهِمَنْ واسْتَعْظِمَنْ بها انْفِيَا ... تَنَدَّمَنْ وبعْضُها قد نُفِيَّا
وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لاَ يَعْقِلُ ... مِن مُّشْبِهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتاً يُجْعَلُ
كَهَيْدَ، هَادِ، دَهْ، وجَهْ، وَحَايِ ... وعَاهِ، عِيهِ، حَوْبُ، هَابِ، عَايِ
وَهَيْجِ، عَاجِ، حَلْ، حَلِ، وجَاهِ مَعْ ... حَبْ، حَابِ، إِسَّ، هِسَّ، هَجُ، قَاعِ، وَسَعْ
حَجْ، وَحْ، هَجِ، هَجَا، وَعَزْ وَعَيْزِ ... وحِرٍّ لِلْحِمَارِ جَا وَحَيْزِ
وَأَوْ وهُيْ وبُسَّ أيْضاً عَوْهِ ... وجُوتَ، جِئْ، تُأْ، تَأ ونِخْ ودَوْهِ
وهكذا تُشُأْ، هِدَعْ، ودَجْ، قُوسْ ... وكُلُّ ذا مُصَحَّحٌ ومَدْرُوسْ[1]

كقول من قال لكيما ان تطير ... وكونها للجر أولى في الأخير
وكوفة لديهم طول الأبد ... ناصبةٌ وذا بكَيْ: مَهْ منتقد
وأصل كي مه عندهم كي تفعلا ... ما ذا وذاك بأمور أبطلا
بكثرة الحذف وحذف ألِفِ ... ما هو دون جرها لم يحذف
وببقاء ناصب قد حذفا ... منصوبُهُ ومثله لن يعرفا
ورَدُّهُم أيضا بكي ليبصرا ... إذ فصل ناصب بلام حُظِرا
وبعضهم لازمت الجر لديه ... وبـ﴿لكي لا تحزنوا﴾ رُدَّ عليه
ومن يقل فجرها محتمل ... هنا وتوكيدا للام تجعل
فقل له: ما قلته لا يقبل ... ما قيس بالشذوذ لا يُأَوَّلُ

1 - لبعضهم:

هَيد بفتح الهاء أو بالكسر ... والدال مفتوح بدون نكر

كَذَا الَّذِي أجْدَى حِكَايَةً كَقَبْ　　وَالْـزَمْ بنَا النَّوْعَيْنِ فَهْوَ قَدْ وَجَبْ
وَرُبَّـمَا أُعْـرِبَ مَا كَطَـاقِ　　كَلِمَّـتِي مِثْـلُ جَنَاحِ غَاقِ

نُونَا التَّوْكِيدِ

لِلْفِعْـلِ تَـوْكِيـدٌ بِنُونَيْـنِ هُمَا　　كَنُـونَي «اذْهَبَنَّ وَاقْصِدَنْهُمَا»
يُؤَكِّدَانِ افْعَلْ وَيَفْعَـلْ آتِيًا　　ذَا طَلَـبٍ أوْ شَـرْطًا إِمَّا تَالِيًا
أَوْ مُثْبَتاً فِي قَسَـمٍ مُسْتَقْبَلاَ　　وَقَلَّ بَعْدَ «مَا» وَ«لَمْ» وَبَعْدَ «لاَ»
وَغَيْرِ «إِمَّا» مِن طَوَالِـبِ الْجَزَا　　وَآخِـرَ الْمُؤَكَّد افْتَحْ كَابْـرُزَا
وَاشْكُلْـهُ قَبْـلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا　　جَانَـسَ مِنْ تَحَـرُّكٍ قَدْ عُلِمَا
وَالْمُضْمَرَ احْذِفَنَّـهُ إِلاَّ الأَلِـفْ　　وَإِن يَكُن فِي آخِـرِ الْفِعْلِ أَلِفْ

وجاء بالتنوين زجـر للأسد　　وللبعِـير دون تنـويـن وقد
وحـوب ثلـث باءها منونا　　أو لا وفتـح حائـها تبيـنا
وهيج هاءَها افتحنَّ واكسر　　واكسر وسكن جيمها لا تمترِ
وحايِ،عايِ، دَهْ، وجهْ وهادِ　　وعايِ، عيه، هاب، زجر الحادِي
للنوق هيج، عاج، حل دون نكير　　حل وجاه، حب وحاب للبعير
وأسَّ، هتسَّ،هج، وقاعَ للغنم　　وسع وحج للضأن أيضا قد أُلِمْ
ووح أتـى لبقـر هج، هجا　　للكلب ثم خَـرً للْحِمارِ جَا
وعز وحيزِ، عَيزِ، حيزَ، عيزا　　جَميعـها زجـر أتى للمعزى

فَاجْعَلْـــهُ مِنْـهُ ـ رَافِعاً غَيْرَ الْيَا وَالْـــوَاوِ ـ يَاءً كَـ«اسْعَيِنَّ سَعْيَا»
واحْــذِفْهُ مِن رَّافِعِ هَاتَــيْنِ، وفِي وَاوٍ وَيَا شَكْــلٌ مُّجَانِـــسٌ قُفِي
نَحْوُ: «اخْشَيِنْ يَا هِنْدُ» بِالْكَسْرِ و«يَا قَوْمُ اخْشَوُنْ» وَاضْمُمْ وَقِسْ مُسَوِّيَا
وَلَمْ تَقَـــعْ خَفِيفَـةٌ بَعْدَ الأَلِـــفْ لَكِنْ شَدِيـــدَةٌ وَكَسْرُهَا أُلِـــفْ
وَأَلِفاً زِدْ قَبْلَـــهَا مُؤَكِّـــــــدَا فِعْـــــلاً إِلَى نُونِ الإِنَاثِ أُسْنِدَا
وَاحْــذِفْ خَفِيفَةً لِّسَاكِنٍ رَدِفْ وَبَعْدَ غَـيْـرِ فَتْحَـــــةٍ إِذَا تَقِفْ
وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا مِنَ اجْلِهَا فِي الْوَصْـلِ كَانَ عُدِمَا
وَأَبْـــدِلَـنْهَا بَعْـدَ فَتْـحٍ أَلِـفَا وَقْفاً كَمَا تَقُـولُ فِي قِفَـنْ: قِفَا[1]

---

1 - محمدٌ بن المحبوب:

لِلفعْــل إن أُكِّد بالنون استقر عشرون بعد أربع من الصور
لأن كل فعــل إما أن يـرى آخـره حرف صحيح كانصُرا
أو ان يرى بالاعتـلال متصفْ إما بـــوَاوٍ أو بياء أو أَلِـــف
في كلها اما الى اسم قد ظهر أسنــد أو إلى ضمــير استـتر
أو نـــون نســوةٍ بـلا امتراءِ أو وَّاوٍ او لألِـــفٍ أو يَـــاء
والحكم في جميع هـذه الصور حَـــرَّره جـدا مقال من غبر

– ابن عبدم:

وآخـــر المؤكد افتح واسجلا فيما من الإسناد للنـــون خلا
والـــوَاو والياء فما للنُّـــون أُسنِيدَ مَبني على السكـــونِ
واطلق أيضا والذي قد اسنِـدا لواو او يا فيه تفصيـــل بـــدا

= - -

وَبَعْـدَ فَتْحٍ حَذْفُهَا يَطَّـرِدُ   كَقُـولَ بِالَّذِي يَقُـولُ أَحْمَدُ[1]

مَا لا يَنصَرِفُ

الصَّـرْفُ تَنْوِيـنٌ أَتَى مُبَيِّنا   مَعْـنًى بِهِ يَكُـونُ الاسْـمُ أَمْكَنا

فإن يكن صحيح الاخر ففيه   يَرِدُ ما قال ابنُ مالك النبيه:

«واشكله قبل مضمر لَيّنٍ بما   جانَس من تحرُّكٍ قد عُلِما

والمضمر احذفنّه» وإن أتى   آخره الألف فيه ثبتا

«فاجعله منه رافِعاً غير اليا   والواو ياء كاسعَيَنَّ سعيا

واحذفه من رافع هاتين وفي   واوٍ وياً شكلٌ مجانسٌ قفي»

وحيثما الأخير منه الواو كان   أو يَا ففيه ما يقول الفتيان

– عبد الودود:

إن تُسنِد الفعل لِواوٍ أو ليا   ولامُه إحداهما فأولِيا

كلا من الحرفين حذفا وصِلِ   بالنون عينَ الفعل والأمر جلي

شابه ذا الألِف في حذف الأخير   وشابه الصحيح في حذف الضمير

– اللّلاّ:

أما لدى اتفاق لام والضمير   لفظا فلا إشكال والأمرُ شهير

وحَيثما يختلفان فَاتِ   بشكلةٍ لِمضمرٍ تُوّاتِ

كارْمُنَّ يا قَومُ بضم الميم   وارْجِنَّ يا هند بكسر الجيم

1 – تصويب:

وبعد فتح حذفها قد نَدَّروا   كقولَ بالذي يقول جعفرُ

فَأَلِــفُ التَّأنِــيثِ مُطْلَقاً مَنَــعْ صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَ مَا وَقَعْ
وَزَائِدَا فَعْــلاَنَ فِي وَصْفٍ سَلِـمْ مِــنْ أَن يُرَى بِتَاءِ تَأنِيـثٍ خُتِمْ[1]
ووَصْــفٌ أصْلِيٌّ ووَزْنُ أَفْعَــلا مَمْنُوعَ تَأنِيـثٍ بِتَا كَأَشْهَــلاَ[2]

---

1 – مم:

فِعْلانُ وصفا ليس في الكلام مُنكَسِرا كما حكاه الجامي
وحيث ضُمَّ فهوَ ذو اختتام بالتاء للأنثى مع استلزام

– ولبعضهم في العِلل (بسيط):

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت منها اثنتان فما للمنع تعزيبُ
عدلٌ ووصفٌ وتانيثٌ ومعرفةٌ وعجمة ثم جمع ثم تركيبُ
والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعْلٍ وهذا القوْل تقْريبُ

– ابن النحاس (بسيط):

موانعُ الصرف تسع إن أردتَّ بها عَوناً لتبلغ في إعرابك الأملا:
اجمع وزِنْ عادِلا أنث بمعرفة ركِّبْ وزد عجمةً بالوصف قد كملا

2 – الحسن بن ابَّا (طويل)

مؤنث ندمان الخمور بتاً أتى وذو التوب أنثاه تؤنث بالألِفْ
لذاك الذي للتوب يُمنع صرفه وذو الخمر إن تذكره فاذكره منصرف
وضم نُدامَى التائبين وفتحها لنون نَدامى الخمر في شعرهم عُرِفْ
بذلك مجد الدين فرَّق والذي أُلِفناه أن الشكل في الجمع مؤتلف

– مم: وذهب الشيخُ أبو حيانا إلى وجوب الصرف في لحيانا
لأنه جُهِل فيه النقلُ والصرف في الأسماء هو الأصلُ

وَالْغِيَّـــنَّ عَارِضَ الْوَصْفِيَّـــهْ كَأَرْبَـــعٍ، وَعَارِضَ الإِسْــمِيَّـهْ
فَـ«الأَدْهَمُ» الْقَيْـدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ فِي الأَصْـلِ وَصْفاً انصِرَافُهُ مُنِعْ
وَأَجْـدَلٌ وَأَخْيَــلٌ وَأَفْــعَى مَصْرُوفَـةٌ، وَقَدْ يُنَلْــنَ الْمَنْعَا
وَمَنْعُ عَـدْلٍ مَّعَ وَصْـفٍ مُّعْتَبَرْ فِي لَفْـظِ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَأُخَرْ[1]
وَوَزْنُ مَثْــنَى وَثُــلاَثَ كَهُمَا مِن وَّاحِـدٍ لأَرْبَـــعٍ، فَلْتَعْلَمَا[2]

---

1 -محمدٌ حامد:

إخراجك الكلمة عن بنيتها لغير قلبها ولا خفتها
ولا لإلحاق ولا زيادة معنى بحد العدل ذو إفاده
أقسامه أربعــةٌ: تغييرُ شكلٍ ونقصانٌ وذا الأخيرُ
مع أول في حالةٍ وذان مـعْ زيادة في حالة مثل جُمَعْ
وسَحَرٍ وعُمَرٍ حذام بِلَفِّنا والنَّشْر للأقسامِ

2 – مم:

وعصبة فُعال دون مَفْعَلا قيس وقوم لا يقاس مسْجَلا

– ابن مالك (في الكافية):

ومنعوا انصراف وصف عدلا إلى فُعالَ أو مُضاهي مفعلا
في عدد من واحد صيغ إلى أربعة ومخمس قد نقلا
كذا عشيار نقلوا ومعشرا ونقل غير ذا أراه منكرا
وقاس أهل الكوفة البواقي ورأيهم يرى ابو أسحاق
– ولآخر: الصيمري: مَخْمس أو خُماسُ وزنُهما لِعَشْرة يُقاسُ

وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلاَ   أَوِ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلاَ
وَذَا اعْتِلاَلٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِي   رَفْعاً وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِ
وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ   شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ
وَإِن بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ   بِهِ فَالاِنْصِرافُ مَنْعُهُ يَحِقْ
وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا   تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحوُ «مَعْدِيكَرِبَا»
كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ «فَعْلاَنَا»   كَغَطَفَانَ وَكَإِصْبَهَانَا
كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا   وَشَرْطُ مَنعِ الْعَارِي كَوْنُهُ ارْتَقَى
فَوْقَ الثَّلاَثِ، أَوْ كَجُوْرَ أَوْ سَقَرْ   أَوْ زَيْدٍ اسْم امْرَأَةٍ لاَ اسْمَ ذَكَرْ[1]
وَجْهَانِ فِي الْعَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ   وَعُجْمَةً ـ كَهِندَ ـ وَالْمَنْعُ أَحَقْ[2]
وَالْعَجَمِيُّ الْوَضْعِ وَالتَّعْرِيفِ، مَعْ   زَيْدٍ عَلَى الثَّلاثِ صَرْفُهُ امْتَنَعْ
كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلاَ   أَوْ غَالِبٍ: كَأَحْمَدٍ وَيَعْلاَ[3]

---

1 - ابن عبدم:
سَوَّى ابن الانباريُّ بين كسَقَرْ   وبين هندَ، والمبرد ذكر
ذلك كالجرم وعيسى بنِ عمرْ   في "زيد اسم امرأة لا اسم ذكر"
وذا الذي ذكر أيضا ياتي   في جؤر عن بعضٍ من النُّحَاة

2 - مم: أبو عليٌّ: نحو هند أفصحُ   فيه انصرافٌ،عكس ما قد صحَّحوا

3 - ممُّ: وقجٌ بفتح القاف فالتُّسكِينِ   لجيمها مشوبة بالشِّين

- - =

وَمَا يَصِــيرُ عَلَماً مِّن ذِي أَلِفْ زِيـدَتْ لإِلْحَاقٍ فَلَيْسَ يَنصَرِفْ
وَالْعَلَمَ امْنَـعْ صَرْفَهُ إِنْ عُـدِلاَ كَفُعَـلِ التَّوْكِيـدِ أوْ كَـثُعَلاَ
وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا «سَحَرْ» إِذَا بِـهِ التَّعْيِـينُ قَصْـداً يُعْتَبَرْ[1]

في لغة الترك بمعنى اهربْ وكم وكَسَر القافَ مَنِ الرَّجُـل أَمّْ
وجِقْ بكسر الجيم معناه اخرجِ وذاك في "الصبان" نثـرُه يجي

– الحسن بن زين (سريع):

الجوهَـــرِي حدث عن شيخه الفارسيُّ الاقــــدمِ اللوذعي
أن ســوى خَضّـَم او بقّـــمٍ او بَـــذَّرٍ او شَلَّـــمٍ موضع
خامسُـــها عـــثُّرُ من فَعَّلٍ اسما من الاعـــراب لم يُسمع

– تذييل: ياليت شعـــري ما الذي شمَّرٌ خنَّـفه عن ذاتِـهِ الْمنـــزَع
– تذييل: لعـلَّ ما خـلفـــه أنــــه أراد ما مِ الفعـــل لم ينـزع

– محمد يحي بن ابوه (مذيلا):

ينظر ذا مع قولة الجوهَــرِي بالفعل سُمِّيَ خَضَّـمُ اللوْذعي

– محمد عبد الله بن دحود:

في ساكـــن الوســط والمحرَّكِ وسـطُه خُنْـفٌ كنـــوح لَمَكِ
أصحُّه الصَّـــرفُ وقيل الثاني ممتنــع في الاول الوجـــهان
وقيـل يمنـع الأخير والأوَلْ منصرف وذا في الاشمونيَّ حلْ

1 – مَـمُّ:

منــع من تنـوين ما كسحَرَا إضافــة الى سُماً مَّا ذُكِـــرا
وقيـل إنــه عـــلى نيــة الْ وذاك في التصريح يبدو للمُقَلْ

وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ «فَعَالِ» عَلَمَا مُؤَنَّثاً وَهْوَ نَظِيرُ «جُشَمَا»
عِنْدَ تَمِيمٍ، وَاصْرِفَنْ مَّا نُكِّرَا مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا
وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنقُوصاً فَفِي إِعْرَابِهِ نَهْجَ «جَوَارٍ» يَقْتَفِي
وَلاِضْطِرَارٍ وَتَنَاسُبٍ صُرِفْ ذُو الْمَنْعِ وَالْمَصْرُوفُ قَدْ لا يَنْصَرِفْ[1]

فصل (في أسماء المواضع والألفاظ والقبائل)

وإن تُرِدْ بالأَرضِينَ والْكَلِمْ وبالقَبَائِلِ المؤَنَّثَ حُتِمْ
فِيهَا امتِناعُهُ وإلاّ نَوَّنُوا وأحَدُ الأمرَيْن قَد يُعيَّنُ[2]

فلِلسُّهيليِّ الاولُ، والأخِير نسبه الى الشلوبين الصغير

– وله أيضا:

صدر الافاضل بغَير لبس سحر يبنيها بناء "أمس"
والقول بالبناء في ذا المِثْلِ فيه الخرُوجُ عن جميع الأصْلِ
ولو غدا البِناءُ فيه يَجلو لاجتنب انفتاحه كقبلُ
وجاز أن يخرج عن بنائه كحين عاتَبْتُ.. الى انتهائه
فاحكم له وحين باستواء من حيث ضعف سبب البناء

1 – مم: لام يعيلي سكنن رفْعا وافتح لدى سواه نلت النفعا
فإن هذا قاله مقيسا الخيران: يونس وعيسى
كذا الكسائي وفيه رويا قد عجبت مني ومن يعيليا

2 – مم: وما من اسم سورة يُوافي مصدرا بأل فذو انصرافِ

وربّما سَمَّوْا قَبيلَةً بأبْ والحيَّ بالأمّ فراعِ ما وَجَبْ
وَقَدْ يُؤنَّثُ أبٌ ويَنصَرِفْ نَحْوُ تميمٌ إنْ أتَيْتَهَا تَقِفْ
وهكَذا تُقْرأُ هُودٌ إن نُوي إضافةٌ ونحوُه كذا رُوِّي

التسميةُ بلفظٍ كائنٍ مّا كان

لِما بهِ سُمِّيَ مِمَّا صَحِبا إعمَالاً او إتباعًا او ما رُكّبا
ما قَبْلها كان لَهُ و لم يُضَفْ و لم يُصغَّرنَّ واحْكِ ما انْعَطَفْ
وأجْرِ ﴿حمٓ﴾ كَهَابِيلَ ولَوْ ونحوُه تَضْعِيفَ ثانيه قَفَوْا
وكمِّلَنْ حَرفاً بتضعيفِكَ ما مجانسًا تحريكَه قَد عُلِمَا

ومنع يونسَ وهودَ قد عُرِفْ وإن تضف لهود سورةً صُرِف
وما بجملة يسمَّى احك لكيْ تصلحه نحو ﴿قُلْ اوحِيَ إليّ﴾
واحك أو اعربنَّ ما كقاف بالصرف أو بترك الانصراف
وأجر حاميم كهابيل على قول الشلوبين او احك تعدلا
ونجل عصفور أخو الدرايه يَمْنَعُ فيه ما سوى الحكايه
وذا الخلاف في المركب ظهرْ وعند بعضهم كخمسة عشر
وإن أضيف سورة لذاء ففيه كل المذهبين جاء
ونونَ طاسِينَ افتحن إن تُعرِبِ وأوْلِ الاعراب لميم تصبِ
كبعلبك أو اضف طاسينا لِمِيمَ تقف نهج عارفينا
وكل ما عنِ الثلاثة ارتقى فغير يونس حكاه مطلقا

وإن يكُــن مِّــن كِلْمَــةٍ فَكَمِّلِ   عيْناً بِفَــا وفَــا بِعَيِنٍ واجْـعَــل
لاماً مُكَمَّـــلا بواحِـــدٍ وإنْ   حَذَفْتَ من فِعْلٍ فَجبرُه رُكِنْ
وهَمْـزةَ الوَصْلِ منَ الفِعل اقْطَعِ   واجْعلْ كمِن زَيدٍ كعبْدِ الألْمَعِي
وفُو فَماً وذُو بِـــذَوٌ صَيَّرُوا   وقِيـل ذُو ذواً وهذا أشهَـــرُ
وحذفُوا ها السَّكْتِ وادُّغِمَ مَا   فُـكَّ لجــزمٍ أو لِوَقْفٍ فاعْلَمَا
وأسلمَــتْ وأسْلَمُوا ويُسْلِمَانْ   ألحِــقْ بِمَسْلمــةَ أو بِمُسْلِمَانْ
وكفعَلْنَ اعــربْ ولَن يَّنصَرِفا   هذا إذا جَعَلْتَ هذي أحْرُفا
وَإن دَعَــوْا مُـذَكَّراً بِبنتٍ اوْ   أُخْــتٍ فَصَرْفَــهُ وَمَنْعَهُ رَوَوْا
ورُدَّ هَـنْتاً هَـنَتاً وما ذُكِــرْ   من اسْمِ حَرْفٍ فَهْوَ مَوقُوفاً يُقَر
والفِعْلَ غيرَ مُسْنَدٍ بعضٌ حَكَى   كَـ«قَافَ» بلْ ذا سيبويْه حَرَّكا[1]

إعْرَابُ الفِعْلِ

اِرْفَــعْ مُضَارِعاً إِذَا يُجَـــرَّدُ   مِن نَّاصِــبٍ وَجَازِمٍ كَـ«تَسْعَدُ»[2]

---

1 – **محمدُ بن عبد الله:**

ونزْعُ ألْ من الاولى ومِ الذي   واللاتي واللاءِ التي قد احتذي

2 – **أحمد بن احمد:**

بـذلك التجريد للفَــــرَّاءِ   كما يُــرى في الطرة الحمراء

وَبِلَنِ انْصِبْـهُ وَكَيْ كَـذَا بِأنْ   لاَ بَعْدَ عِلْمٍ وَالَّتِي مِن بَعْدِ ظَنْ[1]
فَانصِبْ بِهَا وَالرَّفْعَ صَحِّحْ وَاعْتَقِدْ   تَخْفِيفَ أَنْ مِنَ أنَّ، فَهْوَ مُطَّرِدْ[2]

ورفعُه بأحْـرفِ المضارَعَهْ   روايـةٌ عن الكسائي شائعهْ
نفْسُ المضارعة قال ثعلبُ   وقوعه موقع الاسم ينسبُ
لأهل بصْرةٍ وذي الأقـوالُ   رُدَّتْ بما في النظم ذا يُقال
بأنما التجريد أمـرٌ عدمي   والرفـع موجود لدى التوسم
وعندهَم من جُملة المردودِ   أن يعمل المعـدوم في الموجودِ
وأن جزْء الشيء ليس يعمل   فيه كما حكى النحَاة الأُوَّلُ
نفس المضارعة إنما اقتضى   إعرابَه لا رفعه كما مضى
وقَـول أهل بصـرة منتقِضُ   بأنّما الاسماء ليست تعرض
من بعد تنفيس ولا تحضيض   في الاختيار، لا ولا القـريض
وقائـل التجريد قال إنـه   ليس من المعـدوم فافهمنّه
أيْ كونه من العوامل خلا   لا غَيره كما في الابتدا خلا

1 - مم: وأن بفتح الهمز حيث عنّا   من بعد علم خففَن من أنّا
وذلك الفَـرَّاء لا يُسلّمُ   وشَـذّ في قريضهم قد عَلِموا
وبعدَ فِعْلٍ غير عِلْمٍ ناصبَهْ   وبعد فعلِ الظنِّ غيرُ واجبه
وإن خلت من سبق فعل يعملُ   فكُلُّ الامـرَيْن إذاً يُحتَمَـلُ
إن لم تكن في الصدر نحو حَسَنُ   ان لاُ تُهيجَكَ الغداةَ الدِّمَنُ
والنصب حيث صُدِّرت محتومُ   كقوله في الذِّكْرِ ﴿أن تصوموا﴾

2 - ابن كداه:

فانصب إذا العلم بغير أولا   ومطلقا بأن او امنع مسجلا

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلَ «أَنْ» حَمْلاً عَلَى «مَا» أُخْتِهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلاَ
وَجَـزَمُـوا بِأَنْ وَلَـن وَقَلَّلُوا وَلَنْ عَنِ الْفِعْلِ بِظَرْفٍ تُفْصَلُ
وَنَصَبُـوا بِإِذًا الْمُسْتَقْبَلاَ إن صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدُ مُوصَلاَ[1]
أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ، وَانْصِبْ وَارْفَعَا إِذَا «إِذَنْ» من بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا[2]
وَبَيْنَ «لاَ» وَلاَمِ جَرٍّ الْتُزِمْ إِظْهَارُ «أَنْ» نَاصِبَةً وَإِنْ عُدِمْ

فابن يـزيد نصبها قد حظـلا وجـوّز الفرّا وعمرو فصّـلا
- عبد الودود:
معمولَ معمولِ أن اخرْ أبَـدًا وجوّزَ التقديـمَ يحيى مُنشِـدا:
كان جزائي بالعصا أنْ اجلَدا
1 - مم: لقـد رأى إذاً من الظـروف بعضٌ من النحاة، وهـو كوفي
مُعوَّضٌ تنوينُـها من جمـلهْ نحـو إذن أزُور بَيْـتَ القِبله
تقـديـرُه وقـع ان أزُورَهْ فأن على ذا نصبـت مستوره
ومن يقـل بأن وهُو بَسيـطُ فهْو بِكُنـه الأمـر لا يُحيـطُ
وقيـل أيضا إنـه قد ركبا مـن إذ وأن وللخليـل نسبا
2 - محمد سالم بن الما:
إن وقعـت بعدَ جَزاء جُزما إذاً فللتثليـث فعلها انتمى
فإن يكنْ قـدر الاستئناف فالفعـلُ بالنصب له اتّصافُ
بها وقيـل بل بأن وحيـث لم يـكُ استناف فيه فالرفـع أمْ
عطف على الجملة واجزمْ إذا ما عطفـه على الجزاء يُحتذى
وإن أتت بعد جـزاءٍ ما جزمْ فالرفع والنصـبُ كلاهما عُلِمْ

«لا» فَأَنَ اَعْمِلْ مُضمِراً أو مُظْهِرَا   وَبَعْدَ نَفْيٍ كَانَ حَتماً أُضْمِرَا
كَذَاكَ بَعْدَ «أوْ» إِذَا يَصْلُحُ فِي   مَوْضِعِهَا «حَتّى» أَوِ «الاَّ» أَنْ خَفِي
وَبَعْدَ حَتّى هَكَذَا إِضْمَارُ أَنْ   حَتْمٌ كَـ«جُدْ حَتّى تسُرَّ ذَا حَزَنْ»
وَتِلْوَ حَتّى حَالاً اوْ مُؤَوَّلاَ   بِهِ ارْفَعَنَّ، وَانصِبِ الْمُسْتَقْبَلاَ
وربَّمَا أُظْهِرَ "أن" مَعْ مَا انْعَطَفْ   عَلَى الَّذِي تَصَبَهُ وَقَدْ أُلِفْ
أن يَّفْصِلَ الْفِعْلَ مِنَ أوْ حَتّى إذنْ   وَالشَّرْطُ وَالتَّعْلِيقُ كَيْ بِهِ حَسَنْ[1]
وَبَعْدَ فَا جَوَابِ نَفْيٍ أوْ طَلَبْ   مَحْضَيْنِ «أَن» وَسَتْرُهَا حَتْمٌ، نَصَبْ
وَالْوَاوُ كَالْفَا إِنِ تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ   كَـ«لاَ تكُن جَلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزَعْ»[2]

فصل في الجَزْم بلا جازِمٍ

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْماً اعْتَمِدْ   إِن تُسْقِطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ

---

1 – عبد الودود:

تلخيصُ مسألـةِ حتى يا فتى   رفعُـكَ حالا بعدها إذا أتى
ونصبُ ما استقبَلَ والوجهانِ   فيما مضى معنى فخذ بياني
كشربت حتى تجيءُ الإبلُ   وما تَلا ﴿فقاتلوا﴾ ﴿وزلزلوا﴾

2 – مم: النصب بعد الواو في الرجاء   والعرض والتحضيض والدعاء
قال أبو حيان ذا بغيه   لَم أكُ أحفظ سماعا فيه
وليس ينبغي لذي اطّلاع   قياسُ ذلك بلا سماع

وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعْ | «إِنْ» قَبْلَ «لا» دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعْ[1]
والأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ «افْعَلْ» فَلاَ | تَنْصِبْ جَوَابَهُ، وجَزْمَهُ اقْبَلاَ
وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَا نُصِبْ | كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبْ
وَأَلْحَقُوا بِالنَّفْيِ تَشْبِيهاً وَرَدْ | مَكَانَهُ وَرُبَّمَا نَفَوْا بِقَدْ
فَيُنْصَبُ الْجَوَابُ بَعْدُ وَالسَّبَبْ | مِن بعدِ الاِسْتِفْهَامِ تَحْذِفُ الْعَرَبْ
وَبَعْضُهُمْ جَوَّزَ أن يُقَدَّمَا | مُسَبَّبٌ وَالْبَعْضُ لَن يُسَلِّمَا
وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ | نَصَبَهُ «أَنْ» ثَابِتاً أَوْ مُنْحَذِفْ
وَشَذَّ حَذْفُ «أَن» وَنَصْبٌ فِي سِوَى | مَا مَرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدْلٌ رَوَى
وبعْدَ لَمَّا ويَمِينٍ قَبْلَ لَوْ | وكَافِ جَرٍّ زَائدًا أن قَدْ رَوَوْا
وهكَذَا بَعْدَ إذَا وقَبْلَ لا | جوابِ الاستِعْطَافِ وهْو أُهْمِلا
وَفَسَّرَتْ مِن بَعْدِ جُمْلَةٍ أَتَتْ | بِالْقَوْلِ مَعْنًى وَحُرُوفُهُ انْتَفَتْ[2]

---

1 – لبعضهم:

وجزم تالي طلب فيه اختُلِفْ | جمهورُهم قال بشرط منحذف
وقال عمرو والخليل بالطلبْ | إذ فيه معنى الشرط والبعضُ ذهبْ
لقول هذين وعلل العمل | بنوبه مناب شرطٍ انخزل
وقيل أيضا إن بعضهم جزمْ | بأنه بلام أمرٍ انجزمْ

2 – مم: تفسيرُ أن ليس يراه الكوفي | وليس عنده من المعروف
وكونه ليس من الذي انحظلْ | بعد صريح القول في شرح الجمل

= – –

وَ"أن" بِهَا انصِبْ وَاجْزِمَنَّ وَارْفَعِ مَا مَعَ "لاَ" إِن بَعْدَ أَمْرٍ تَقَــعِ
وَكَوْنُهَا ذَاتَ مُجَازَاتٍ لَدَى بَعْضٍ وَنَفْيٍ حُــقَّ أن يُسْتَبْعَدَا

عَوامِلُ الجَزْمِ

بِـ«لاَ» وَلاَمٍ طَالِباً: ضَـعْ جَـزْمَا فِي الْفِعْـلِ، هَكَــذَا بِلَـمْ وَلَمَّا[1]
وَفَتَحُوا اللامَ وَسَكِّــن بَعْد فا وَالْــوَاوِ ثُــمَّ وَانْحِذَافُــهَا وَفَى
وَقَــلَّ فَصْلُ لاَ وَلَمْ وَأُهْمِــلاَ حَمْــلاً عَلَى لاَ لَمْ وَنَصْباً قَلَّلاَ
وَاجْــزِمْ بِإِنْ وَمَـن وَمَا وَمَهْمَا، أَيٍّ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْــنَ، إِذْ مَا
وَحَيْــثُمَا، أَنَّــى وَحَـرْفٌ إِذْ مَا كَإِنْ، وَبَاقِي الأَدَوَاتِ أَسْــمَا[2]

شَــرْحِ بنِ عُصفُور له ويَغْني بالشَّرح شرحَــه الصغيرَ المغني
وللزمخشــريّ فيما قلــتُ لهم جــواز مثل ما نَقَلْــتُ
إن أوَّلْتَ قلت بالامر في الكلام وقولــه هنا ارتضاه ابن هشامْ
وكونــه تفسير ما أمرتــني به امتناعــه بدا للفطِــن
إذ ليس من كــلام رب الفَلَق ربي وربكــم لوهــم اتقي

1 - لبعضهم:

في ستــة لَمَّا لِلَمْ قــد وافقا في النفي والجزم وفي أن يسبقا
بهمــزة تنمي لِلاستفـهام والقلــب للمضي في المعتام ..
خامسها أنهـما حــرفان معا بِما ضارع مُختصــان

2 - لبعضهم:

وبإذا اجْـزِمِ اضطِّـرارًا وبلَوْ   وجـزْمَ كَيْ وَكَيْفَ قومٌ قَدْ رَوَوْا
وَزِيـدَ بَعْـدَ إن، وَأيٍّ، أَيْنَ مَا   مَـتَى وَأَيَّانَ وَمَا لَـهَا الْـزَمَا
وَبَعْضُـهُمْ يَزِيدُهَا مِن بَعْدِ مَنْ   أَنَّى وَإهْمَالُكَ إن مَتَى حَسَنْ
وَكُوفَـةٌ أَتَـتْ بِإن كَمِثْلِ إذْ   وَبَصْرَةٌ ذَا الْقَـوْلُ عِندَهُمْ نُبِذْ
وَمَعَ مَا ضارعَ وَالْحِينِ احْتُذِي   جَعْلُكَ مَن وَمَا وَأَياًّ كَالَّذِي
وَذَاكَ مِن بَعْـدِ إذَا قَـدْ حُتِمَا   وَبَعْدَ لَكِن ثُـمَّ هَلْ وَبَعْدَ مَا
وَبَعْدَ مَا كَإنَّ أَوْ كَانَ جُـزِمْ   بِهِنَّ وَانْوِ الشَّأْنَ فَهْوَ قَدْ حُتِمْ
فِعْلَـيْنِ يَقْتَضِينَ شَرْطٌ قُدِّمَا   يَتْلُو الْجَـزَاءُ وَجَـوَاباً وُسِمَا
وَمَاضِيَّيْـنِ أَوْ مُضَارِعَـيْنِ   تُـلْـفِيـهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْـنِ
وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ الْجزَا حَسَنْ   وَرَفْعُـهُ بَعْـدَ مُضَارِعٍ وَهَـنْ
وَاقْرُن بِفَا حَتْماً جَوَاباً لَوْ جُعِلْ   شَـرْطاً لإنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ
وَتَخْلُـفُ الْفَاءَ «إذَا» الْمُفَاجَأَهْ   كَـ«إنْ تَجُـدْ إذَا لَنَا مُكَافَأَهْ»
والْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الجزَا إن يَقْتَرِنْ   بِالْفَا أَوِ الْـوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ

محمـدٌ والفارسـيُّ إذ ما   عندهما إلى الظـروف تنمى
إذ هي قبل ما بـلا نكـير   ظـرفٌ والاصلُ عدمُ التغيير
وصـرف معنـاها للاستقبال   يخرجـها عـن ذلك المجال
في قـول سيبويه فهي حرف   كإنْ وفي التصريح هذا الخلفُ

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الجزَا إن يَّقْتَرِنْ بالْفَا أَوِ الْــوَاوِ بتَثْلِيثٍ قَمِنْ
وَجَـــزْمٌ أَوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ إثْرَ فَا أو وَّاوٍ إن بالجُمْلَتَــينِ اكْتُنِفَا

فصل في الحذف

وَالشَّرْطُ يَغْنَى عَن جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ وَالْعَكْسُ قَدْ يَاتِي إن الْمَعْنَى فُهِمْ
واحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ جَوَابَ مَا أَخَّـرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ[1]
وإنْ تَـوَالَيَا وقَبْـلَ ذُو خَبَـرْ فَالشَّرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًا بلاَ حَذَرْ
ورُبَّـمَا رُجِّـحَ بَعْـدَ قَسَمِ شَـرْطٌ بِــلاَ ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

---

1 - ابّاه:

وهكذا الحكم مع استفهام ورده بعـضُ ذوي الأفـهامِ

- أحمد بن كداه:

وحيثما شـرط لآخـر وَلِي بـدون عطـفٍ فالجزا للاول
ومع عطـف لهما معا يفـي والقـول ذا انتمى إلى المصنف
وهما في قـول غـيره يـرد إن يك عطف الثاني بالواو وُجِدْ
وان يكـن باو فلا واحـد أو بالفاء فالجـوابَ للثاني نَموا
لكنما الثاني وما عنـه أجاب للشرط الاوَّل يكونان جواب

فصلٌ في لَوْ[1]

«لَوْ» حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ، وَيَقِلّْ   إيلاؤُهَا مُسْتَقْبَلاً لَكِن قُبِلْ
وَهْيَ فِي الاخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَإِنْ   لَكِنَّ لَوْ «أَنَّ» بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ
وبَعْدَها باسْمِيَّةٍ قد نَطَقُوا   كـ"لَوْ بغيرِ الماءِ حَلْقِي شَرِقُ"
وإن مُضَارِعٌ تَلاَهَا صُرِفَا   إلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ: لَوْ يَفِي كَفَى
وَلَوْ جَوَابُهَا بِلَمْ قَدْ جُزِمَا   وَمَاضِياً تُلْفِيهِ مَنْفِياً بِمَا
وَمُثْبَتاً أَتَى بِلاَمٍ مُنْفَتِحْ   مُقْتَرِناً وَحَذْفُهُ أيْضاً يَصِحّْ
وَرُبَّمَا صَحِبَ مَا وَإِن وُجِدْ   إِسْمِيَّةً من بَعْدُ فَالْحَذْفَ اعْتَقِدْ

فصل في لَمَّا

لَمَّا اسْمُ شَرْطٍ وَوُجُوباً لِلْمُضِي   أُضِيفَ وَالْجَوَابَ ماضٍ تَقْتَضِي

---

1 - السيوطي:

ولو لشرط الماضي وانتفائه   لا لانتفا المشروط أو بَقَائه
فذاك باللازم هكذا ذكَرْ   جَماعة وشيخُنا له نصر
من ثم غالبا تلي الفعليهْ   وفعلَ جزئيها الزمن مضيه

- ولبعضهم:

ولو لشَرطٍ ولتقليل، تَمنّْ   ومصدرية وعرضاً قد تعن
وجاء للتحضيض يا نبيه   كما حكاه الجمع والتنبيه

مُجَـرَّداً يُـلـفَى وَبِالْفَاءِ وُجِدْ وَاسْمِيَّـةً إِذَا بِهَا أَوْ فَا عُقِدْ[1]

وَقَـدْ يُـرَى مُضَارِعاً كَـلَـمَّا أَتَـى أَخِـي يَاتِـي بِمَا أَهَـمَّا

امَّا ولَوْلاَ ولَوْمَا

«أَمَّا» كَمَهْمَا يَكُ مِن شَيْءٍ، وَفَا لِتِلْوِ تِلْوِهَا ـ وُجُـوباً ـ أُلِفَا

وَحَذْفُ ذِي الْفَا قَلَّ فِي نَثْرٍ إِذَا لَمْ يَكُ قَـوْلٌ مَّعَـهَا قَدْ نُـبِـذَا

وَلاَ يَلِيهَا الْفِعْـلُ بَلْ مَا قَدْ عَمِلْ فِيـهِ كَأَمَّا الْعِلْمَ فَهْوَ قَدْ جَهِلْ

أَوْ خَبَـرٌ أَوْ مُـبْتَدأً أَوْ مَا كَانْ وَكَـوْنُهُ مُنحَذِفَ الْجَزَا زُكِنْ

وَغَـيْـرُ شَـرْطٍ وَدُعَاءٍ امْتَـنَـعْ أَن يُّفْصِلَ الْفاءَ مِنَ امَّا وَاتَّسَعْ

أَن يَّاتِ قَبْلَ إِنَّ مَعْمُولُ الْخَبَرْ مِن بَعْدِهَا وَبَعْضُهُمْ ذَاكَ حَظَرْ[2]

وَمِيـمُ أَمَّا قَـلْـبُـهَا لاَ يُحْظَـرُ يَاءً كَـ"أَيْمَا بِالْعَشِي فَيَخْصَرُ"

---

1 - الحسن بن زين:

لـما لـما به أبـو بكـر أقـر والفارسي سماً كإذ وما اشتهر

وهي لدى عمـرو الإمام النبه حَـرْفُ وُجود لوجود فعِهِ

2 - عبد الودود:

ونحو اما العلـم أو إما العبيد بذكر ارفعـه ونصبه استفيد

فقيل مفعـول به وقيل لـه وقيل مطلـق وبعـضٌ جعله

منكـرا حالا وغيرَ المصدر بغـير الاولَيْـن لا تعتَـبرِ

وَارْفَعْ أوِ انصِبْ مَّا تَلاَهَا مِن سُما ... يَلِيــهِ شِبْهُــهُ وَنَصْباً عَـظِّمَا

لَـوْلاَ وَلَـوْمَا يَلْــزَمَانِ الاِبْتِدَا ... إذَا امْتِنَاعـاً بِـوُجُــودٍ عَقَــدَا

وَبِهِمَا التَّحْضِيضَ مِــزْ وَهَـلاَّ ... أَلاَّ أَلاَ وَأَوْلِيَنْهَـا الْفِعْــــلاَ

وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُّضْمَرِ ... عُلِّقَ أَوْ بِظَاهِـــرٍ مُّؤَخَّـــرِ

بابُ تَتْمِيمِ الكَلام

وَاسْتَفْتِحَــنَّ بِأَلاَ وَنَبِّــهَا ... وَبِأَمَـا وَنَبِّهَــنْ أَيْضاً بِــهَا

وَمَعْ كَأَنْتَ ذَا كَثِيراً هَا أُلِفْ ... كَهَا أَنَا بِأَفْضَـلِ الْخَلْقِ كَلِفْ

وَغَالِباً بَـدَا أَلاَ قَبْـلَ النِّــدَا ... وَمَعْ يَمِـينٍ غَالِــباً أَمَا بَـدَا

وَهَمْــزُهَا هَاءً وَعَيْناً انصَرَفْ ... وَمُطْلَقاً أَلِفُــهَا قَـدِ انحَذَفْ

فصل في أدَوَاتِ الاستِفهام

وَاسْتَفْهِمَنْ عَن مُّثْبَتٍ لَمْ يُطْلَبِ ... بِهِ تَعَيُّــنٌ بِهَلْ فِي الْمَذْهَبِ

وَالْهَمْــزُ جَاءَ مُطْلَقاً مُّسْتَفْهِمَا ... بِهِ وَعَمَّا لَيْــسَ عَاقِــلاً بِمَا

جِيءَ بِهِ مُسْتَفْهِماً وَالْعَكْسُ مَنْ ... وَاسْتَفْهِمَتْ أَيٌّ كَمَا بِهَا اقْتَرَنْ

وَاسْتَفْهِمَــنْ بِأَيْنَ عَــنْ مَّكَانِ ... وَبِمَــتَى أَيَّانَ عَـــنْ زَمَــانِ

وَغَالِباً اسْتَفْهَــمُوا عَنِ الْخَبَرْ ... بِكَيْــفَ وَالْحَالِ وَرُبَّمَا يُجَرّ

نحوُ على كَيفَ يجيءُ المصطَفَى   وفَاؤُها بقلَّةٍ قد حُذِفا[1]

ورادَفَتْ أَنّى لِكَيْفَ ومَتَى   أينَ كمَنْ أَنّى خَلِيلُكَ أَتَى

وانفِ بمَن وذاكَ في أيٍّ اقْبَلاَ   واعطف على الذي تلاها بوَلاَ

وَالْهَمْزُ دُونَ غَيْرِهِ عَنْهُمْ وَفَى   مُصَدَّراً مِن قَبْلِ وَاوٍ ثُمَّ فَا

وَلَمْ يُعَدْ بِالاتِّفَاقِ بَعْدَ أَمْ   وَالْعَوْدُ فِي أَسْمَائِهِنَّ مُلْتَزَمْ

وَجَازَ فِي هَلْ وَتَلِي الْهَمْزَةَ هَلْ   وَهَاءُ هَلْ مِنْهَا أَتَى الْهَمْزُ بَدَلْ

فصلٌ في الكلام على قَدْ

وَقَرِّبَنْ بِقَدْ مُضِياً مُنصَرِفْ   وَقَلِّلَن بِهَا مُضَارِعاً أُلِفْ

---

1 - عبد الودود:

عمرو لديه كيف ظرفا قدره   وبعَلى أية حال فسره

من ثم لا يجاب إلا بِعَلَى   خَيرٍ ونحوه لمعنى انجلى

والاخفش استفهامها عن الخبر   إن الكلامُ بانتِفائها استَضَر

ككيف كان زيد او كيف البرا   وكيف أعلمْتَ يزيدَ الخبرا

وذي جوابها كمثل ذا الخبر   في رفعه ونصبه بلا خطَر

وقبل ما استغنى بحال اعربا   ككيف جاء خالد وذهبا

وذي جوابها بمنصوب فقط   فادع لِمن أفاد يا من التقط

وبعضهم أعرب بالمفعول   المطلق التي أتت في الفيل

مُرْتَفِعاً مِّنْ حَرْفِ تَنفِيسٍ عَرَا وَحَقَّقَنْهُمَا بِهَا كَـ﴿قَدْ نَرَى﴾
وَجَامِـدٌ وَ مُـنـتَـفٍ بِغَيْـرِ لاَ دُخُــولُ قَدْ عَلَيْهِ مَنْعُهُ انْجَـلاَ
وَمَا تَـسـلاَهَا فَاحْذِفَنْ إِن تَجِدِ قَرِيـنَـةً كَقَوْلِـــهِ "كَـأَنْ قَـدِ"
وَفَصْلُـهَا بِقَسَـــمٍ قَدْ ثَبَتَا وَمِثْلُهَا تَجِيءُ هَلْ كَـ﴿هَلْ أَتَى﴾

فصل في أحرُف الجوَاب

وبِنَعَـمْ أجِـبْ وصَدِّقْ مُخْبِرَا عِــد طَّالِبًا وأَخْــبِرِ المسْتَخْبِرَا
ومِثْلُها إِي واخصُصَنْهَا بالقسم وقد يُقَالُ في نَعَـمْ نَعِــمْ نَحَمْ
وأثْبِتَن يا إِي مـع الْ او احْذِفا وَبِبَلَى يَثْبُـتُ مَا قَدِ انتَـفَى
وَلِنَعَم مَّعْــنَى بَلَى قَدِ انتَـمَى وَبِأَجَــلْ صُــدِّقَ مَن تَكَلَّمَا

فصل في كلاَّ

وَازْجُرْ بِكَـــلاَّ وَكَحَقّاً تُجْعَلُ وَاسْتَفْتَحَتْ وَمِثْلَ إِي تُسْتَعْمَـلُ

فصل في أقلَّ وقلَّ وقليلٍ وقَلِيلَةٍ

وَبِأَقَــلَّ انفِ إِذَا مَا الاِبْتِــدَا لاَزَمَــهُ وَأَضِـفَـنْــهُ أَبَـــدَا
لِكُلِّ موصُــوفٍ بِما عن الخبرْ يُغني من الجمْلةِ أو من حَرْفِ جَرّ
وانفِ بقَــلَّ رَافعاً واتَّصلَــتْ بِقَـلَّ ما والفِعْـلَ نَشراً لَزِمَتْ
وبِهِمَا التَّقلِيلَ أيضًا قد عَنَوْا ويقَلِيـــلٍ وقَلِيلَـــةٍ نَفَــوْا

فصلٌ في الأفْعَال الجامِدَة

وقَلَّ ذاتُ النَّـفْـي لن تَصَـرَّفا وهَكَذا هَـدَّكَ مِـن سَمْحٍ وَفَى
عَمَّــرْتُكَ اللهُ تَبارَكَ كَـذَبْ سُقِطَ فِي يَدَيْـهِ ذَا لَهَا وَجَبْ
ويَنْبَغِي يَهِـيطُ ثُـمَّ أَهَلُـمّْ أَهَـاءُ، هَأْ، أُهَاءُ، هَـاءِ وَهَلُـمْ
وَعِمْ صَبَاحاً هَكَـــذَا وَأَقْدِمِ وَهَــبْ هِجِدْ وَأرجِبَنَّ وَاقْـدُمِ
وَاسْتَغْنِ عَن وَدْعٍ وَوَذْرٍ وَوَدَعْ وَذِرَ إِلاَّ مَا نُـدُوراً قَدْ وَقَـــعْ

الإخْبارُ بِالَّذِي وفُرُوعِهِ وبالألِفِ واللامِ

مَا قِيلَ «أخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي» خَبَرْ عَنِ الَّذِي مُبْتَـدَأً قَبْـلُ اسْتَقَرّْ
ومَا سِواهُمَا فَــوَسِّطْـهُ صِلَــهْ عَائِدُهَا خَلَـفُ مُعْطِي التَّكْمِلَهْ
نَحوُ: «الَّذِي ضَـرَبْتُهُ زَيْدٌ»، فَذَا «ضَرَبْتُ زَيْداً» كَانَ، فَادْرِ المَأخَذَا
وباللَّــذَيْــنِ والَّذِيــنَ والَّــتِي[1] أَخْبِــرْ مُـرَاعِياً وِفَاقَ الْمُثْبَتِ

---

1 ـ تصويب:
وبفــروع للَّـــذي ولِلَّـــتي أخبرْ مراعيا.. الخ

قَبُولُ تَأخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِمَا ... أُخبِر عَنْهُ هَاهُنَا قَدْ حُتِما

كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ ... بِمُضْمَرٍ شَرْطٌ فَرَاعِ مَا رَعَوْا

وَ أن يَّكُونَ بَعْضَ مَا يُوصَفُ بِهْ ... مِن جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَلْتَنتَبِهْ

وَمُسْتَفَاداً مِّنْهُ مَا بِهِ قُصِدْ ... وَكَوْنُهُ مُسْتَعْمَلَ الرَّفْعِ وُجِدْ

وَخَبَرٌ عَن كَانَ عَنْهُ يُخبَرُ ... وَذَاكَ فِي الْبَدَلِ عَنْهُمْ يُحْظَرُ

ضَمِيرَ ظَرْفٍ جُرَّ وَالْمَفْعُولُ لَهْ ... عَلَى الأَصَحِّ فَلْيُعَامَلْ عَمَلَهْ

وَإِن يَّكُن مُنْعَطِفاً أَوْ مُنْعَطَفْ ... عَلَيْهِ فَالْعَامِلُ حَتْماً يَأْتَلِفْ

وَإِن تَكُن ذَاتَ تَنَازُعٍ فَلاَ ... يُغَيَّرُ التَّرْتِيبُ فِيمَا نُقِلاَ

وَإِن يَّكُ الْمَوْصُولُ أَلْ وَ الْخَبَرُ ... لَمْ يُتَنَازَعْ فِيهِ لاَ يُؤَخَّرُ

مُنَازَعٌ فِيهِ لَدَى الْجُمْهُورِ ... وَقَدِّمَنْهُ عَلَى الْمَشْهُورِ

وَأخْبَرُوا هُنا بِألْ عَنْ بَعْضِ مَا ... يَكُونُ فِيهِ الفِعْلُ قَد تَّقَدَّمَا

إِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِّنْهُ لِـ«أَلْ» ... كَصَوْغِ «وَاقٍ» مِّنْ: وَقَى اللهُ الْبَطَلْ

وَإِن يَّكُن مَّا رَفَعَتْ صِلَةُ أَلْ ... ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبِينَ وَانفَصَلْ

العَدَدُ[1]

ثَلاَثَـــةً بِالتّاءِ قُــلْ لِلْعَشَـــرَهْ   فِي عَــــدٍّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّــــرَهْ
فِي الضِّــدِّ جَرِّدْ وَالْمُمَيِّزَ اجْرُرِ   جمعاً بِلَفْـظِ قِلَّـــةٍ فِي الاكْثَرِ[2]

---

1 - سيدي بن عبد الله:

ثلاثـــة بالتاء يا إخـــوانُ   قيده العــــلامـــة الصبانُ
بما إذا تأخـــر المعـــدود   كعشـــرة من قومنا تجـــودُ
أما إذا قُدِّمَ هـــذا الثانـــي   ووصْفُه العـــدَدُ فالـوجهان
تقـــول جاءَ قومُنا الثُّلاثُ   أو الثـــلاثـــة كذا الإناث

2 - عبد الودود (بسيط):

صَحِّـحْ لإهمال تكســير وقلته   وللمجـــاورة التمييـز للعـــدد
وكَثْـرَتــه لدى إهمال قلتــــه   أو الشـــذوذ قياسًـا والسماع زدِ
قال الدمامين ذا فاشدد يديك به   وغـيره فـيه تخليط ولا تـــزد

- عبد الودود:

"ثلاثـــة بالتاء قُـــلْ للعشره"   لأنـها جَماعـــــة كزمــــره
وفرقـــة وامـّـة فالاصـــــل   تأنيـثها حينئـــذ والوصـــل
بالهاء كيْ يوافِـيبــقَ النظائـــرا   وسَبْـــقُ تذكير لتأنيث جرى.. ...
في رتبــــة فصار بالهاء لــــذا   وجـرد التأنيـــث فادر المأخذا
فهكـــذا ذكـــره المرادي   شـــرح الخلاصـة وهوَّ بادِ

- - =

تَفسيرَ واحِدٍ أو اثنَين احظُلِ   إلاَّ شُذوذاً نحوُ ثِنْتا حَنْظَلِ
ومِائَةٌ والألْفَ لِلْفَرْدِ أَضِفْ   ومِائةٌ بالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ
وأَحَدَ اذْكُرْ وصِلَنْهُ بعَشَرْ   مُرَكّباً قاصِدَ مَعْدودٍ ذَكَرْ
وقُل لَّدَى التَّأنيثِ إحْدَى عَشْرَهْ   والشِّينُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَهْ
وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإحْدَى   مَا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدَا
وَلِثَلاَثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا   بَيْنَهُمَا إنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا
وَأوْلِ عَشْرَةَ اثْنَتيْ، وَعَشَرَا   اثْنَيْ إذَا أُنثَى تَشَا أوْ ذَكَرَا
وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بالأَلِفْ   وَالْفَتْحُ فِي جُزْأيْ سِوَاهُمَا أُلِفْ
ويا ثَماني عَشرَةَ احْذِفْ بَعْدَ أنْ   كَسَرْتَ أوْ فَتْحٍ وثَابِتًا سَكَنْ
إعْرابُهُ في النُّونِ جَا ولاحَا   فِي مَا حَكَى الجَوَارَ والشَّناحَا[1]

– ولبعضهم:

ولا يسوّغ على ما يعتمد   نحو ثلاثة كلاب في العدد
تاويله بمن كذا خِلافَ ما   من الاجازة المبرد اعتمى

1 – عبد الودود:

واستَعمِلَنْ على وُجُوهٍ اربَعَهْ   ثمانيا إن تَكُ عَشْرةٌ مَّعَهْ
فقل ثماني نحو معدي كرب   أو افتَحَنْهُ فتحةَ المركَّبِ
أو قل ثمانَ او ثمانِ واحذف   آخِرَهَا أما إذا لم تُردِفِ

وَمَيَّـزُوا الْعِشْـرِينَ لِلتِّسْعِينَا ... بِـوَاحِـدٍ كَأَرْبَعِـينَ حِينَا
وَمَيَّـزُوا مُرَكَّـباً بِمِثْـلِ مَـا ... مُيِّـزَ عِشْـرُونَ فَسَوِّيَنْـهُمَا
وَإِنْ أُضِيـفَ عَـدَدٌ مُرَكَّـبُ ... يَبْقَى الْبِنَا وَعَجُـزٌ قَدْ يُعْرَبُ[1]
وَصُـغْ مِنِ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ إِلَى ... عَشَـرَةٍ كَفَاعِـلٍ مِـنْ فَعَـلاَ
وَاخْتِمْهُ فِي التَّانِيثِ بِالتَّا، وَمَتَى ... ذَكَّرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلاً مِّنْ غَيْرِ تَا
وَإِنْ تُـرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي ... تُضِـفْ إِلَيْـهِ مِثْـلَ بَعْضٍ بَيِّنِ
وَإِنْ تُرِدْ جَعْـلَ الأَقَـلِّ مِثْلَ مَا ... فَـوْقُ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَّهُ احْكُمَا
وَإِن أَرَدتَّ مِثْـلَ ثَانِي اثْنَيْـنِ ... مُـرَكَّباً فَجِئْ بِتَـرْكِيبَيْـنِ
أَوْ فَاعِـلاً بِحَالَتَيْـهِ أَضِـفِ ... إِلَى مُـرَكَّـبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

بعشـرة فهي كقاضٍ وبـدا ... في النون معربا كقول من شدا:
"لَـها ثنايـا أربـعٌ حِـسان ... وأربَـعٌ فَثَغْـرُها ثَمَانُ"

- وله أيضا:

وربَّما شُبِّـهَ بالجِـوار ... فَمُنِعَ الصَّـرْفَ لِلاضطـرارِ

1 - أحمد بن كداه:

إضافة الخمس إلى العشر تفي ... في المذهب الكُوفي ولو لم يُضَف
واستحسنوا ذاك إذا ما العدد ... كان مضافًا ولـذاكَ أنشَدوا:
"كلِّـفَ من عنائه وشقوتـه ... بنـت ثماني عشرة من حَجَّتِه"

وَشَاعَ الإِسْتِغْنَا بِحَادِي عَشَرَا وَنَحْوِهِ، وَقَبْلَ عِشْرِينَ اذْكُرَا
وَبَابِهِ الْفَاعِلَ مِن لَفْظِ الْعَدَدْ بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَاوٍ يُعْتَمَدْ
واعْطِفْ عَلَى كَوَاحِدٍ وَأَحَدِ مَا مِثْلَ عِشْرِينَ بِلاَ تَرَدُّدِ
وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعَةُ كَالتِّسْعِ يَفِي وَتِسْعَةٍ وَجَا بِلاَ تَنَيُّفِ[1]
كَأَحَدٍ بِلاَ تَنَيُّفٍ وَرَدْ وَنَابَ عَن نَّاسٍ وَنِسْوَةٍ أَحَدْ
من بعْدِ نَفْيٍ أَوْ كَنَفْيٍ وَنَدَرْ تَعْرِيفُهُ حِينَئِذٍ حَيْثُ ظَهَرْ
وَإِنْ أَتَى إِحْدَى بِلاَ تَنَيُّفِ كَمِثْلِ إِحْدَاهُنَّ حَتْماً يُضَفِ
وَعَظَّمُوا بِأَحَدِ الآحَادِ وَأَحَدٌ فِي النَّفْيِ ذُو انفِرَادِ
بِعَاقِلٍ وَمِثْلُهُ عَرِيبُ كَمَا هُنَا مِنْ أَحَدٍ غَرِيبُ
دَيَّارُ كَرَّابُ كَتِيعُ دُعْوِي دَارِيٌّ دُورِيٌّ وَطَاوٍ طُأْوِي
طُورِيٌّ نِمِّيٌّ أَرِيمٌ وَأَرَمْ دِبِّيٌّ آبِنٌ وَتَامُورٌ عُلِمْ
كَذَاكَ دِبِّيجٌ وَتُؤْمُورٌ يَرِدْ وَوَابِرٌ وَالنَّفْيُ فِي شَفْرٍ فُقِدْ

فصل

وَمِائَةً وَالأَلْفَ ثَنِّ وَاجْمَعَا وَذَاكَ فِي غَيْرِهِمَا قَدْ مُنِعَا

---

1 - اتَّاه: النَّيف بانفتاح نونه بدا مَعَ انكِسارِ يائه مُشدَّدا
وقَد يَجي مُخَفَّفًا كهين وذاك في "الصِّحاح" دون مين

فصل

وَمِائَـةٌ تَمْيِيزُ مَا كَأَرْبَـــعِ   وَمِثْلُ إِحْدَى عَشْرَةٍ فَقَطْ وُعِي

فصل

ولا يُضافُ ما كَإِثْنَيْ عَشَـرا   وكُلُّ ما أُضِيفَ لَـــن يُّفسَّرا

فصل

وإنْ أَرَدتَّ أَنْ تُعرِّفَ العَـدَدْ   فَمُطْلَقًا أصْحِبْـهُ أَلْ إذَا انْفَرَدْ

وإن أُضِيـــفَ فَعَلَى المُضَاف   إِلَيْـهِ دَاخِـلٌ بِـلا خِــلافِ

وشَـذَّ أنْ تَـدْخُلَ ألْ عَلَيهِمَا   وإن عَطَفْتَــه فَعَـرِّفَنْهُمَا[1]

وإن يَّكُـن مُـــرَكَّباً فالأَوَّلاَ   عَـــرِّفْ وعَـرِّفَنْهُما مُقَلَّلاَ

فصل

وَإن بِشَيْئَيْـنِ بَدَا الْمُرَكَّـبُ   فَعَاقِـلٌ مُـذَكَّـرٌ يُغَلَّـــبُ

---

1 - علي الأجهوري:

وعَـدَدًا تُريـد أن تُعَـرِّفا   فألْ بِجُزْئَيْهِ صِلَـنْ إن عطفا

وإن يكُـن مـركَّبًا فالأول   وفي مضاف عكس هذا يُفْعَل

وخالـف الكوفي في الأخير   فعَـرِّف الجزئين يا سميري

– تصويب: وخالف الكـوفي في هـذينِ   ففيهما قد عَـرَّفَ الجزئـينِ

وَغَلِّبِ السَّابِقَ إِنْ عَقْلٌ فُقِدْ ... بِبَيْنَ غَيْرَ فاصِلٍ وَإِن وُجِدْ
فَصْلٌ فَمَا أُنِّثَ وَالْمُقَدَّمُ ... تَغْلِيبُهُ فِيمَا أُضِيفَ يَلْزَمُ
وَعَشَرَةٌ مِن بيْنِ عَبْدٍ وَأَمَهْ ... لِلْعَبْدِ مِنْهَا خَمْسَةٌ كَذَا الأَمَهْ
وَالْعَشْرُ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمِ ... لِلَّيْلِ عَشْرٌ وَكَذَا لِلْيَوْمِ

فصل

أَرِّخْ لِسَبْقِهِنَّ بِاللَّيَالِي ... وَقُلْ إِذَا بِلَيْلَةِ الْهِلاَلِ
وَرَّخْتَ قَدْ بَعَثْتُهُ لِغُرَّتِهْ ... وَمُسْتَهَلِّهِ إِلَى مَسَرَّتِهْ[1]
أَوَّلَ لَيْلَةٍ كَذَا مِنْهُ ثَبَتْ ... مُهَلَّهُ ثُمَّ لِلَيْلَةٍ خَلَتْ
فَخَلَتَا ثُمَّ خَلَوْنَ لِعَشَرْ ... ثُمَّ خَلَتْ لِنِصْفِهِ وَهْوَ اشْتَهَرْ
فَلِكَذَا بَقَتْ لِعَشْرٍ وَافْعَلِ ... مَعَ الْبَقَاءِ مَا مَعَ الْمُضِي جَلِي
لآخِرِ اللَّيْلَةِ مِن شَهْرٍ كَذَا ... سِرَارُهُ، سَرَرُهُ أَيْضا كَذَا

---

1 – **امحمَّد بن ألفغ:**

اللام في بعثته لغرته ... قد جاء في أو عند نفس طرته
ومثل ذاك اللام في لنصفه ... فإن وصفه كمثل وصفه
كذا الذي له البقاء تالي ... لكن بزيد لفظة استقبال
وسابق الخلوِّ مثل بعدا ... وفي حروف الجرِّ جا كعندا
دونك معنى اللام في التاريخ إن ... تظفر به فالنفسُ منك تطمئن

آخِرَ يَوْمٍ مِنْهُ وَانسِلاَخَهُ   كَذَا رَوَوْهُ وَكَذَاكَ سَلْخَهُ
وَجَا خَلَتْ لِمَا لَهُ خَلَوْنَ قَرْ   وَوَرَّخُوا بِكُلِّ أمْرٍ اشْتَهَرْ

فصل

وَاسْتَعْمَلُوا أيْضاً كَخَمْسَةَ عَشَرْ   كَيَوْمَ يَوْمَ وَكَذَلِكَ اشْتَهَرْ
صَبَاحَ مَعْ مَسَاءَ بَيْنَ بَيْنَا   أزْمَانَ أزْمَانَ قَرَوْا عَلَيْنَا
وَذَاكَ فِي الأَحْوَالِ أيْضاً قَدْ وَقَعْ   كَمِثْلِ قَدْ تَفَرَّقُوا "خِذَعْ مِذَعْ"
أخْوَلَ أخْوَلَ كَذَا شَغَرْ بَغَرْ   وَمِثْلُهُ تَفَرَّقُوا "شَذَرْ مَذَرْ"
وَحَيْثَ بَيْثَ ثُمَّ بَيْتَ بَيْتَا   كَمَن سَمَا جَارِيَ "بَيْتَ بَيْتَا"
كَفَّةَ كَسْرِهَا كَذَا وَرَكِّبِ   صَحْرَةَ مَعْ بَحْرَةَ أيْضاً تُصِبِ
بَادِئَ بَدْأَ أوْ بَدَا أيْدِي سَبَا   وَجَا أيَادِي مَعْ سَبَا مُرَكَّبَا
وَقَدْ يُجَرُّ الثَّانِي مِمَّا رُكِّبَا   مِنَ الظُّرُوفِ احْكُمْ بِذَا وَأوْجِبَا
إذَا خَلاَ مِن كَوْنِهِ ظَرْفاً وَقَدْ   يُضَافُ بَادِئَ لِبَدْءِ وَوَرَدْ
بَادِي بَدَاءِ أوْ بَدِيءِ وَنُقِلْ   بَدْءَ لِذِي بَدْءِ مُضَافاً فَقُبِلْ
أوْ بَدْءَةٍ أوْ ذِي بَدَاءَةٍ وَجَا   سَبَا مُنَوَّناً فَنَاءَ الْعِوَجَا
حَوْثاً بِتَنوِينٍ وَبَوْثاً قَلَّتِ   وَحَاثِ بَاثِ كَفَّةً عَن كَفَّةِ
فِي الْخَازَ بَازَ وَقَعُوا وَحَيْصَا   بَيْصَ كَذَا اجْعَلْ ثُمَّ حِيصَ بِيصَا
وَالْخَازِ بَازِ جَا وَخَازَ بَازُ   وَخَازُبَازٍ خَازِبَا الْخِزْبَازُ

كَمْ وكَأيٍّ وكَذا

مَيِّزْ فِي الاِسْتِفْهَامِ «كَمْ» بِمِثْلِ مَا　　مَيَّزْتَ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصاً سَمَا
وَأَجِزَ انْ تَجُــرَّهُ «مِنْ» مُضْمَرَا　　إنْ وَلِيَتْ «كَمْ» حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا[1]
وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِــراً كَعَشَــرَهْ　　أَوْ مِائَــةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَــرَهْ
كَكَــمْ: كَأَيٍّ وَكَذَا، وَيَنْتَصِبْ　　تَمْيِيزُ ذَيْنِ وَبِهِ صِلْ «مِنْ» تُصِبْ
كَأَيِنْ كَئِنْ كَيْءٍ وكَائِن اذْكُرَا　　وغَالِباً كَــذَا بِــواوٍ كُرِّرَا
وبَعضُهُمْ بالْمُفْــرَدِ الْمُبَيَّنِ　　بالجَمْعِ مَا ضَاهَى ثَلاثَةً عَنِي
وبالْمُكَــرَّرِ بِلا عَطْفٍ قَصَدْ　　مُرَكَّباً وبالْمُعَاطَــفِ اعْتَقَدْ

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

جَــرُّ مُمَيِّزِ كمِ إذْ يستفهم　　بها أبــاه مطلقا بعضهم
وجره يجــوز بالإطــلاق　　في قــول يحيى وأبي إسحاق
والفارسي حملا على ذات الخبر　　وبالإضافــة لدى الثاني يجر
وكونُها مِثْلَ مركَّــبِ العَدَدْ　　وذاك لا يُضـاف للتمييز رَدّْ
ثالــث ذين المذهــبُ المشهورُ　　في النظم، في التصريح ذا منثور

- حبيب بن الزائد:

لم يذكر ابنُ مالك وذو الطُّرَرْ　　جَرَّ ـ بمِن ـ تمييزِ كَمْ ذاتِ الخبرْ
وفي القُــران ما أتى مسطورا　　تَمييـزُها إلا بمِــن مجرورا
نحو ﴿وكم مّن مَّلَكٍ﴾ فاتلُوا ﴿وكَمْ　　من قريةٍ﴾، بذاك الاسْتِقرا حَكَمْ

نَيْفًا وعِشْـرِينَ وبَابَـهُ وإنْ أُضِـيفَ لِلْفَـرْدِ كَمِيائَةٍ زُكِنْ

الحِكَايَةُ

إحْكِ بـ«أَيٍّ» مَّا لِمَنكُـورٍ سُئِلْ عَنْهُ بِهَا: فِي الْوَقْفِ أوْ حِينَ تَصِلْ

وَوَقْفًا احْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بـ«مَنْ» والنُّـونَ حَـرِّكْ مُطْلَقًا وأَشْبِعَنْ

وَقُـلْ: مَنَانْ ومَنَيْـنِ بَعْـدَ: لِي إلْفَانْ كابْنَيْنِ وسَكِّنْ تَعْـدِلِ

وقُـلْ لِّمَن قَالَ: أَتَتْ بنتٌ: مَنَهْ والنُّـونُ قَبْلَ تَا المُثَنَّى مُسْكَنَـهْ

والْفَتْحُ نَزْرٌ، وصِلِ التَّا والأَلِفْ بِمَـنْ بِإِثْـرِ «ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ»

وَقُـلْ: مَنُـونَ وَمِنِينَ مُسْكِنَا إنْ قِيلَ: جَا قَـوْمٌ لِّقَوْمٍ فُطَنَا

وَإنْ تَصِلْ فَلَفْظُ «مَنْ» لاَ يَخْتَلِفْ وَنَادِرٌ «مَنُونَ» فِي شِعْـرٍ أُلِـفْ

ورُبَّما أُعْرِبَ فِي الوَصْـلِ مَنَا كَحَا مَـنٌ، مَـنَةً أو مَـنُو، مَـنَا

وكُـلُّ مَا عُرِّف مَحْكِيًّا رَوَوْا ودُونَ الاستِفْهام نَزرًا قَد حَكَوا

والْعَـلَـمَ احْكِيَنَّهُ مِن بَعْـدِ «مَنْ» إنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنْ[1]

---

1 - أحمد بن كداه:

والوقـف في حكاية الأعـلام ليس بمشروط لدى الأعـلام

وقبله بالعقل والوقف اخصُصَنْ من دون أيٍّ وكـذا العَلَم مَنْ

وخصها بأنَّ ما مـن قبـل تا ئِها مُسكَّـن وفتْحُه أتى

عِشْرُونَ مَا ذَا بَعْدَ لِي عِشْرُونَ قُلْ   وَبَعْضُهُمْ عِشْرُونَ أياً قَدْ قَبِلْ
واحْكِ أوَ اعْرب ما لِلَفْظِهِ نُسِبْ[1]   حُكْمٌ وَلَو وشِبْهَهَا اشْدُدَنْ تُصِبْ

فصل (في مدّةِ الانكار)

وإن تَسَلْ بِالْهَمْزِ عمَّا يُذْكَرُ   فَغالِباً تَحْكِي وأَنْتَ مُنكِرُ
ومُنْتَهاهُ مُطْلَقاً وَقْفًا بِمَدّ   صِلْهُ وَيَاً مِنْ بَعْدِ تَنْوِينٍ وَرَدْ
ودُونَ ما حكايَةٍ قَد مدَّ ما   عَلَيْه ما ضُمِّنَه تَقَدَّمَا[2]
كَقَوْلِ مَن قِيلَ لَهُ أَتَفْعَلُ   "أَنَا إِنِي" وإثْرَ جُدتُّ اسْتَعْمَلُوا
جُدتُّو ومَن قَالَ أَنا الَّذِي قَتَلْ   زَيْداً أنا إِني وإن قَوْلٌ فَصَلْ
هَمْزًا أوِ السَّائِلُ وَاصِلاً سَأَلْ   أوْ غَيرَ مُنكِرٍ فَذَا الْمَدُّ انحظَلْ

فصل (في مدة التَّذَكُّر)

وآخِرَ الَّذي تَذَكَّرْتَ صِلِ   بِالمدِّ إن صَحَّ وَفِي الوَقْفِ احْظُلِ

---

1 - **محمد عبد الله بن ألفغ المختار:**

واحكِ أو اعرب ما لِلَفظِهِ نسب   حكم وأطلقن على الذي انتخب
وقِيل غيرُ قَابلِ الاعراب   كسوف للتنفيس عنه آبِ

(2) - تقرير البيت: وقد مدَّ اسم تقدَّم عليه ما تضمنه دون حكاية.

التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ

عَـــلاَمَـــةُ التَّانِيـــثِ تَاءٌ وَأَلِـفْ   وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التَّا[1]: كَالْكَتِفْ[2]
وَيُعْـــرَفُ التَّقْدِيـــرُ بِالضَّمِـــيرِ   وَنَحْـــوِهِ كَالـــرَّدِّ فِي التَّصْغِـــيرِ

فصلٌ في مَعَانِي التَّاء

وَافْصِلْ بِتَا الأَوْصَافَ وَالآحَادَ مِنْ   أَجْنَاسِـــهَا وَرُبَّمَا بِهَا زُكِـــنْ
جَـوَامِـــدٌ مُؤَنَّثَاتٌ وَتَـلَـــتْ   جِنْساً قَلِيـــلاً وَصِفَاتٍ لَزِمَتْ
مُشْـتَرَكَاتٍ أو مُـذَكَّـرَات   وَوَكَّـــدَت أَيْضاً مُـــؤَنَّـثَـــاتِ
وبالْغَـــتْ وقد تَجِيءُ لِلنَّسَبْ   وعَاقَبَتْ وَعَرَّبَتْ لَدَى الْعَرَبْ
وَفَصْلُهَا قُـــدِّرَ مَا لَمْ يَلْـــزَمِ   فَقْـــدُ نَظِـــيرٍ فَهْوَ لَمْ يُسَلَّـمِ
وَالْجِنْـــسُ إن كَانَ مُبَيَّناً بِتَا   وَاحِـدُهُ فَفِـيهِ وَجْـــهَانِ أَتَى[3]

---

1 – تصويب: ...   .   ومن أسامٍ حذفوا التا كالكتفْ
ويعــرف التَّانيـثُ بالضمـير   ...الخ.

2 – محمد سالم (بسيط):

أخا ازدواجٍ، سِوَى خَدٍّ وحاجبه   أَنِّـــثْ وفي كالذِّراع ذان سِيَّان
وما أتى مُفْـــرَدًا ذكِّرْ سِوى كَبِدٍ   وفي اللِّسان على ما جاء وَجْـــهان

3 – سيدي بن عبد الله:

وَذَكَّـرُوا مُؤَنَّثاً حَمْـلاً عَلى   مَعْنَاهُ وَالْعَكْـسُ أَتَى وَنُقِـلاَ
فِي كُلِّ مَا لِلَفْظِـهِ قَدْ أُسْنِـدَا   وَجْهَانِ والْحُرُوفُ فيها اطَّرَدَا
ولاضطِّـرَارٍ أَنَّثوا الْمُذَكَّـرَا   كَطَلْحَةٍ وَالضِّدُّ شِعْراً ذُكِـرَا
وَكُلَّمَا خُصِّصَ بِالْمُـؤَنَّـثِ   فَغَالِـباً بِالتَّاءِ لَمْ يُـؤَنَّـثِ
وَرُبَّما أَتَى كَـذَاكَ ما اشْتَـرَكْ   كَـلاَ تَزَوَّجْ عَاقِراً يَا مَن مَّلَكْ
وَلاَ تَـلِي فَارِقَـــةٌ فَعُـــولاَ   أَصْـلاً وَلاَ مِفْعَالاً أَوْ مِـفْعِيـلاَ
كَـذَاكَ مِفْعَـــلٌ وَمَا تَـلِيــهِ   تَا الْفَرْقِ مِن ذِي فَشُـذُوذٌ فِيهِ[1]
وَمِـــنْ فَعِيـلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَـبِـعْ   مَوْصُوفَــهُ غَالِباً التَّا تَمْـتَنِـعْ[2]

قد وجد اسم الجنس بالتذكير أَوْ   بضِــدِّه أو بهــما معًـا رَوَوْا
فالنُّحـل والبط بتأنيث فقَـطْ   والموز والسـدر بضده انضَبطْ
والرطب العنب والنحم الكلم   كـذا وبالأمْـرين غير ما علم

1 - **أحمد بن كداه:**

والهمـز من حمراء غير منقلب   عن ألِف وبصــرة عنها قلب
وانمِ إلى الكوفـــة الاول ولم   يختلفا في كونه هو العَلَـم
والعلم الهمز، على الذي ادَّعى   إمامُنا الأخفَــشُ، والمد معا
وقيل: إن الْمَــدَّ هو العلَمُ   ذكـره "التصريح" عن بعضهمْ

2 - **تصويب:**

ومن فعيـل كقتيلٍ إن عُـرِفْ   موصوفــه غالبًا التّا تـنحـذفْ

وَأَلِـفُ التَّأنِيـثِ ذَاتُ قَصْـرِ   وَذَاتُ مَـدٍّ نَحْوُ أُنْثَى الْغُـرِّ
وَالاِشْتِهَارُ فِي مَبَانِـي الأُولَى   يُبْدِيـهِ وَزْنُ «أُرَبَى» وَطُـولَى
وَمَـرَطَى وَوَزْنُ «فَعْلَى» جَمْعَا   أَوْ مَصْـدَرًا أَوْ صِفَةً كَـ«شَبْعَى»
وَكَحُبَارَى، سُمَّهَى، سِبَطْرَى،   ذِكْـرَى وَحِثِّيثَى مَعَ الْكُفُرَّى
كَذَاكَ خُلَّيْطَى مَـعَ الشُّقَّارَى   وَاعْـزُ لِغَيْـرِ هَذِهِ اسْتِنْـدَارَا
لِمَـدِّهَـا فَعْـلاَءُ، أَفْعِـلاَءُ   ـ مُثَلَّـثَ الْعَيْـنِ ـ وَفَعْلَـلاَءُ
ثُـمَّ فِعَالاَ، فُعْلُلاَ، فَاعُـولاَ   وَفَاعِـلاَءُ، فِعْلِيَا، مَفْعُـولاَ
وَمُطْلَـقَ الْعَيْـنِ فَعَالاَ وَكَـذَا   مُطْلَـقَ فَاءٍ فَعَـلاَءُ أُخِـذَا[1]

الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِن قَبْلِ الطَّرَفْ   فَتْحاً وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالأَسَفْ

---

1 – واشتركت المقصورة والممدودة في الأوزان التالية، كما **قال الناظم**:

واشـتركا في الجَـنَفَا وشَـعَبَا   وفَـعْلَلَى كالقَهـقَرى والعَقْرَبا
وفِـعْلِلا كالهِنْـدَبا وفَـوْعَـلا   كالحَوْصَلاءِ فَيْعَـلَى كالخَيْزَلى
وافْـعَلَى كالأُحْـفَلَى فِعِّيلَى   كـذاكَ فاعُـولاءُ مع إفعِيلا
كـذاك فَعْلُـولاءُ مـعْ فُعَالِلا   وفِعْلِيَا كزِكـريا بفـاعِـلا
كذا فِـعِلَّى كالجِرِشَّى فَـعْلَى   مـعَ دَبُـوقَى وكـذا فُعَنـلَى
كذاك فُعَّيْـلَى خزازى وفَعِيـ   ـلَى ككَرِيثَا، زَكرِياءَ فَعِي

فَلِنَظِيرِهِ الْمُعَلِّ الآخِرِ ثُبُوتُ قَصْرٍ بِقِيَّاسٍ ظَاهِرِ
كَفِعَلٍ وَفُعَلٍ فِي جَمْعِ مَا كَفِعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ نَحْوُ الدُّمَى
وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرٍ أَلِفْ فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتْماً أُلِفْ
كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئَا بِهَمْزِ وَصْلٍ: كَارْعَوَى وَكَارْتَأَى
وَالْعَادِمُ النَّظِيرِ ذَا قَصْرٍ وَذَا مَدٍّ بِنَقْلٍ كَالْحِجَا وَكَالْحِذَا
وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَاراً مُجْمَعُ عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ[1]

كيفية تثنية المقصور والممدود

وجمعهما تصحيحاً

آخِرَ مَقْصُورٍ تُثَنِّي اجْعَلْهُ يَا إِنْ كَانَ عَنْ ثَلاَثَةٍ مُرْتَقِيَا
كَذَا الَّذِي الْيَا أَصْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى وَالْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلَ كَمَتَى

---

1 - عبد الودود:

ومد مقصور خلافه اشتهر وفصَّل الفراء تفصيلا بهر
فجوَّز المد لما لم يذهب بالمدِّ عن نهج لسان العرب
فمرميٌ آلة يقيس مدَّهُ وفي اللحى اللحاء جاز عندَهُ
إذ شابَه المِفتاح والرماحا بمدة والاحتجاجُ لاحا
ولم يجز فتحا لما كالمَرْمى مفتوحة ولا اللحى إن ضما
لفقد ذا الوزن ولم يحفِلْ بما قال سواه من فحول العلما

فِي غَيْــرِ ذَا تُقْلَبُ وَاواً الأَلِفْ وَأَوْ لِــهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أُلِــفْ
وَمَا كَصَحْــرَاءَ بِــوَاوٍ ثُنِّيَا وَنَحْــوُ عِلْبَاءٍ، كِسَاءٍ وَحَيَا
بِوَاوٍ أَوْ هَمْــزٍ وغَيرَ مَا ذُكِــرْ صَحِّحْ ومَا شَذَّ عَلَى نَقْلٍ قُصِرْ
وَسَلِّمَنَّ مَا سِوَى النَّوْعَيْنِ وَشَــذَّ الالْيَانِ مَعَ الخِصْيَيْنِ
وما يَتِمُّ فِي الإِضَافَــةِ أُتِمّْ فِي الْبَابِ ذَا وَنَقْصُ مَنْقُوصٍ حُتِمْ
ونَقَصُوا أباً، أخاً وتَمَّمُــوا يَــداً، دَماً كَدَمَوَيْن وفَــمُ[1]
أُنِيــلَ لامُــهُ كَــذَا إِثْبَاتَا وقِيلَ فِي ذاتُ: "ذَوَاتَا، ذاتَا"

فصل

اِحْذِفْ مِنَ الْمَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى حَــدِّ الْمُثَنَّى مَا بِــهِ تَكَمَّــلاَ
وَالْفَتْــحَ أَبْقِ مُشْعِراً بِمَا حُذِفْ وَإِنْ جَمَعْتَــهُ بِتَاءٍ وَأَلِــفْ
فَالأَلِفَ اقْلِــبْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَّهْ وَتَاءَ ذِي التَّا أَلْــزِمَنَّ تَنحِيَّــهْ
وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثُّلاَثِي اسْماً أَنِلْ إِتبَـاعَ عَيْــنٍ فَاءَهُ بِمَا شُكِــلْ

---

1 - لبعضهم:

وبعــض الأسماء يتــمُّ أبــدا وبعضها بالعكس والبعض بدا
مُتَمَّماً في حالــة الافــراد لا غــيرُ وبعض عكسه ومثلا
بالقاضِ واليــد للاولــين ومــع والأب للاخِــرَيْــنِ

إن سَاكِــنَ الْعَيْــنِ مُـؤَنَّـثاً بَدَا مُخْـتَـتَماً بالتّاءِ أوْ مُجَــــرَّدَا
وَسَكِّنِ التَّالِيَ غَيْــرَ الْفَتْحِ أوْ خَفِّـفْـهُ بِالْفَتْــحِ فَكُلاًّ قَدْ رَوَوْا
وَمَنَـعُــوا إتْبَاعَ نَحْــوِ ذِرْوَهْ وَزُبْيَــةٍ وَشَــذَّ كَسْــرُ جِرْوَهْ
وَنَادِرٌ أوْ ذُو اضْطِــرَارٍ غَيْرُ مَا قَـدَّمْتُــــهُ أوْ لأُنَاسٍ انْتَـمَى
وَجَمْعُ ذِي الْعَقْلِ مِنِ ابْنٍ وَأَبِ أَخٍ هَنٍ وَذِي بِمَعْنَى صَاحِــبِ
بَنُــونَ مَعْ أَبِينَ مَــعْ أَخِينَا هَنِــــينَ مَعْ ذَوِي كَذَا رُوِّينَا
وفِي مُـؤَنَّثٍ بَنَاتٌ أَخَـوَاتْ وهَنَـــوَاتٌ وهَـنَاتٌ وذَوَاتْ
والامَّهَاتُ فِي الأُنَاسِ أَكْـثَـرُ وَغَيْرُهُـمْ بِالْعَكْسِ فِيمَا ذَكَرُوا
وَرَجِّحِ الْجَمْــعَ فَالإفْرَادَ فَمَا ثَنَّوْا عَلَى الأَصَحِّ فِي اثْنَيْنِ هُمَا
جُزْءَا مُـثَـنًّى خَفَضَاهُ وَجُمِعْ مُنفَصِلاَنِ حَيْثُما لَبْسٌ رُفِــعْ
وَمَا لِهَـذَا الْجَمْعِ فِيهِ يُعْـتَبَرْ مَعْنَاهُ وَاللَّـفْـظُ وَكُلٌّ اشْتَهَرْ
كَالْعَيْـنِ جَاءَ بَــدَلَ الْمُثَنَّى وَغَيْــرُهُ عَاقَبَهُ كَـ﴿إنَّا﴾[1]
وَأَوْقَعُوا مَوْقِـعَ أَفْعِلْ أفْعِــلاَ وَنَحْوَهُ كَمِثْلِ يَا زَيْـدُ صِــلاَ
وَقَــدَّرُوا تَسْمِيَّةَ الْجُزْءِ بِكُلّ فَالْجَمْــعُ فِي مَكَانِ غَيْرِهِ قُبِلْ

(1) ﴿إنَّا رَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ﴾ - (سورة الشعراء: 16).

جَمْعُ التَّكْسِيرِ[1]

وَمَا عَلَى أَكْثَرَ مِنْ إِثْنَيْنِ دَلّْ ... وَوَاحِداً مِّنْ أَصْلِ لَفْظٍ لَّمْ يَنَلْ
فَذَاكَ جَمْـــعُ وَاحِدٍ يُقَدَّرُوا ... إِنْ كَانَ ذَا وَزْنٍ بِجَمْعٍ يَقْصُرُ
أَوْ غَالِبٍ فِيهِ وَإِلاَّ فَهْـــوَ قَـدْ ... سُمِّيَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا قَدْ وَرَدْ
وَإِن يَّكُـــن وَّاحِـــدُهُ مُوَافِقَا ... فِي اللَّفْـــظِ دُونَ هَيْئَةٍ وَوَافَقَا
دِلاَلَةً فِي عَطْـــفِ مِثْلَيْهِ عَلَيْـهْ ... فَالْجَمْعُ إِن لَّمْ يَكُ مَنْسُوباً إِلَيْهْ
بِـــلاَ تَغَيُّـــرٍ بِأَن يَّكُـــونَ ذَا ... وَزْنٍ يُرَى فِي الْجَمْعِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا
وَهْوَ إِذَا فِي وَصْفِهِ وَفِي خَبَرْ ... يُوَافِقُ الْمُفْـــرَدَ مِن دُونِ حَذَرْ
أَوْ مِيزَ عَن فَرْدٍ بِنَزْعِ يَا النَّسَبْ ... أَوْ تَاءِ تَانِيـــثٍ وَتَذْكِيـــرٌ غَلَبْ
فَاسْماً لِّجَمْعٍ أَوْ لِجِنسٍ يُدْعَى ... إِن كَانَ هَكَـــذَا وَلَيْسَ جَمْعَا
وَمَا عَلَى جَمْـــعٍ وَفَـــرْدٍ يَقَعُ ... وَلَمْ يُثَنُّـــوهُ فَـــذَاكَ أَجْمَعُوا

---

1 - مم:

صِنْوانٌ التُّهَمْ والأَسْدُ الرِّجَالْ ... رُسْلٌ وغِلْمانٌ لِتغيِيرٍ مِّثَـالْ

- وله أيضا:

يفـترق التكسيرُ والتصحيحُ ... في أربـع ذكـرها "التصريحُ"
إعْرابُ حَـــرْفٍ وسلامةُ بِنا ... تجريدُ فِعْـلٍ كَونُـــه لِلْفُطَنَا

أن لَيْسَ بِالْجَمْـعِ وَمَهْمَا ثُنِّيَا فَلْيُدْعَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا انتقِيَا
وَاسْتَغْنِ عَن تَكْسِيرِ مَا بتاً بَدَا وَمَا بِمِيمٍ ضُـمَّ مَفْعُـول عَدَا
مُكَعَّباً أوْ مُطْفِلاً أوْ شُــدِّدَا عَيْناً مِّنَ الصِّفَاتِ أوْ مَا جُـرِّدَا
خُمَاسِياً ومَا مُكَسَّـراً جُمِعْ مِمَّا مَضَى لَمْ يُرْضَ إلاَّ مَا سُمِعْ
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَن تَكْسِيـرِ ثُـلاَثِيٍّ وَصْفاً لِذِي تَذْكِيـرِ
وَبَعْضُ غَيْرِ عَاقِـلٍ مُّذَكَّـرِ يَجِي مُصَحَّحاً وَلَمْ يُكَسَّــرِ
وَفِي اسْمِهِ الْخُمَاسِ لاَ تَقِسْ وَمَا يُحْذَفُ فِي التَّكْسِيرِ رُدَّ فَاعْلَمَا
أَفْعِلَـــةٌ أَفْعُـــلُ ثُمَّ فِعْلَــهْ ثُمَّـتَ أَفْعَالٌ: جُمُـوعُ قِلَّهْ[1]
وَبَعْضُ ذِي بِكَثْـرَةٍ وَضْعاً يَفِي كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي
لِفَعْـلٍ اسْماً صَحَّ عَيْناً أَفْعُـلُ وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْماً أَيضاً يُجْعَـلُ
إن كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالـذِّرَاعِ فِي مَــدٍّ وَتَأنِيـثٍ وَعَدِّ الأَحْرُفِ
وَمُطْلَقاً يُحْفَـظُ فِي فِعْلٍ فَعَلْ فَعَلَـةٍ فُعْـلٍ فُعَـلْ فُعُلْ فِعَلْ
وفَعُلٍ والكُـلُّ أسْمَا ونُمِي فِي فِعْلَـةٍ كَنِعْمَـةٍ وأَنْعُـمِ
وَغَيْـرُ مَا أَفْعُــلُ فِيهِ مُطَّـرِدْ مِنَ الثُّـلاثِي اسْماً بِأفْعَالٍ يَرِدْ

---

1 - **الدماميني** (بسيط):

بأفْعُل وبأفْعَـال وأفْعِلَــةٍ وفِعْلَةٍ يُعْـرَفُ الأدنى من العدد
وسالِـمُ الجمع أيضا داخلٌ مَّعها فِي ذلك الحكم فاحفَظْها ولا تَزِد

وَاحْفَظْهُ فِي فَعْلٍ فَعِيلٍ وَانقُلَهْ ... في كَفَعَال فَعْلَةٍ وَفُعَلَهْ

وَغَالِباً أَغْنَاهُمُ فِعْلاَنُ ... فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ: صِرْدَانُ

فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ ... ثَالِثٍ افْعِلَةُ عَنْهُمُ اطَّرَدْ

وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ اوْ فِعَالِ ... مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اوْ إعْلاَلِ

فُعْلٌ لَنحْوِ أحْمَرٍ وَحَمْرَا ... وَفِعْلَةٌ جَمْعاً بِنَقْلٍ يُدْرَى

فِي فَعَلٍ فَعْلٍ وَفِي فَعَالِ ... وَفِي فَعِيلٍ فِعَلٍ فُعَالِ

كَوِلْدَةٍ وَثِيرَةٍ وَغِزْلَةِ ... وَصِبْيَةٍ وَثِنْيَةٍ وَغِلْمَةِ

وَفِي فَعُولٍ وَفَعِيلٍ قَدْ نُمِي ... وَعَيْنَهُ اضْمُمَنَّ فِي الْمُنتَظِمِ

وَفُعُلٌ لاِسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ ... قَدْ زِيدَ قَبْلَ لاَمٍ اعْلاَلاً فَقَدْ

مَا لَمْ يَضَاعَفْ فِي الأَعَمِّ ذُو الأَلِفْ ... وَفُعَلٌ جَمْعاً لِفُعْلَةَ عُرِفْ

وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعَلْ ... وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ

وَفُعُلٌ لِكَصَبُورٍ وَنُفِلْ ... في كَفَعِيلَة وفَعْلٍ وفَعِلْ

وَصِفَةً عَلَى فَعَالٍ وَفَعَلْ ... وَفَاعِلٍ فَعِلَةٍ نَقْلاً شَمَلْ

وإسْمٌ عَلَى فَعَلَةٍ أوْ فِعْلِ ... ذَا الْجَمْعُ أَيْضاً فِيهِ جَا بِالنَّقْلِ

وَعَيْنَ ذَا الْجَمْعِ اخْتِيَاراً سَكِّنَا ... وإن يَّكُن وَاواً فَذَاكَ عُيِّنَا

وَإن يَّكُن مُّضَاعَفاً يَطَّرِدِ ... عِنْدَ تَمِيمٍ فَتْحُهَا كَجُدَدِ

وَفُعَلٌ يُّحْفَظُ فِي كَتُهْمَةِ ... وَنُفَسَا وَلُغَةٍ وَتُخْمَةِ

عُجَايَةٌ وَقَرْيَةٌ فِيهِ يَرِدْ وَفِي كَرُؤْيَا نَوْبَةٍ لَمْ يَطَّرِدْ
وَجَاءَ فِي هِدْمٍ وَقَشْعٍ فِعَلُ وَقَامَةٍ وَصُورَةٍ وَيُنقَلُ
فِي عِزَةٍ حِدَأَةٍ وَهَضْبَةِ وَضَيْعَةٍ فِعْلَى عَدُوٌّ ذِرْبَةِ
وَمَا مِنَ الْفُعلِ وَفِعْلٍ يُوجَدُ مُوَنَّثاً قَدْ أَلْحَقَ الْمُبَرِّدُ
فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ
فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ وَهَالِكٌ وَمَيِّتٌ بِهِ قَمِنْ
فِعْلَى بِهَا اجْمَعْ ظَرِبَاناً وَحَجَلْ وَلَيْسَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِي الْقَوْلِ الأَجَلْ
لِفُعْلٍ اسْماً صَحَّ لاَماً فِعَلَهْ وَالْوَضْعَ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلِّلَهْ
وَفُعَّلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ وَصْفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهْ
وَمِثْلُهُ الْفُعَّالُ فِيمَا ذُكِّرَا وَذَانِ فِي الْمُعَلِّ لاَماً نَدَرَا
فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ الْيَا مِنْهُمَا
وفَعَلٌ أَيْضاً لَهُ فِعَالُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي لاَمِهِ اعْتِلاَلُ[1]
أَوْ يَكُ مُضْعَفًا ومِثْلُ فَعَلِ ذُو التَّا وفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ
وَفِي فَعِيلٍ وَصْفِ فَاعِلٍ وَرَدْ كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضاً اطَّرَدْ

---

1 - مم:

فِعَالٌ اطَّرد في ثمان وشاع في خمس من الأوزان
ولازم في اثنين والبواقي يشملها النقل على الإطلاق

وشَاعَ فِي وَصْــفٍ عَلَى فَعْلاَنَا وَأُنْثَـيَيْــهِ أوْ عَـلَى فُعْــلاَنَا
ومِثْلُهُ فُعْــلاَنَــةٌ والْزَمْــهُ فِي نَحْـوِ: طَوِيــلٍ وَطَوِيلَــةٍ تَفِـي
وَفِي فَعُــولِ فِعْلَــةٍ كُن نَاقِلَهْ وَهَكَــذَا فِي فَاعِــلٍ وَفَاعِلَـهْ
وَفَيْعِــلٍ فُعْــلَى فَعَالِ فَعِــلِ قِنِّيـنَــةٍ وَكَـرَبِيــطٍ افْعَـلِ
فَعْــلاَ فَعَالَــةٍ فِعَالِ فَعِلَــهْ فَعْـلاَءَ أيْصَرٍ حَــدَاةٍ اعْقِلَهْ
فِي فُعْلَــةٍ فَعِيــلٍ اسْماً أُخِـذَا وفُعَــلٍ وفَعُــلٍ أيضًا كَــذَا
وَبِفُعُــولٍ فَعِــلٌ نَحْــوُ كَبِدْ يُخَصُّ غَالِـباً، كَذَاكَ يَطَّــرِدْ
فِي فُعْلٍ اسْماً مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ لَــهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْــلاَنٌ حَصَــلْ
وَشَاعَ فِي حُــوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ضَاهَاهُمَا وَقَــلَّ فِي غَيْــرِهِمَا[1]
وفي ظَــرِيـفٍ وَسَماً فُعُــول عَـنَاقٍ اوْ هِـرَاوَةٍ مُنَقُــولُ
فِي فاعلٍ وَصْفاً سِوَى مُضَعَّفِ ولا مُعَــلٍّ العَـيْنِ بالنَّقْلِ يَفِي
وَنَحْــو فَسْلٍ بَــدْرَةٍ آنِسَــةِ فَــوْجٍ أسِيـنَــةٍ وَسَـاقٍ قُنَّةِ

1 - **لبعضهم** (بسيط):

ضيفٌ ظليمٌ شجاعٌ حائطٌ خربٌ ونســوة وخَــروفٌ ثم كروان
أخ غــزال صُــوار كلهن رُوي في جمعها عندما كُسِّــرْنَ فِعلان

– **محمد عبد الله بن دحود** (مذيلا):

وفِي فتىً بركةٍ عبدٍ أتى، وأتى في قضْفةٍ وهي بالتحريك قِضفانُ

وَقَدْ يُــرَى فِعالٌ أوْ فُعُــولُ ... مَعْ تَا وَيُغْنِي عَنْهُمَا فَعِيــلُ

وَفَعْــلاً أسْمَا وَفَعِيلاً وَفَعَــلْ ... غَيْرَ مُعَــلِّ الْعَيْــنِ فُعْــلاَنٌ شَمَلْ

فِي كَحُــوَارٍ رَخِــلٍ بَعِيدٍ اوْ ... فَاعِلٍ افْعَــلَ وَفِعْــلٍ ذَا رَوَوْا[1]

وَلِكَــرِيمٍ وَبَخِيـــلٍ فُعَـــلاَ ... كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِـــلاَ

وَنَابَ عَنْهُ أفْعِــلاَءُ فِي الْمُعَلّ ... لاَماً وَمُضْعَفٍ وَغَيْــرُ ذَاكَ قَلّ

فَوَاعِــلٌ لِفَــوْعَــلٍ وَفَاعَــلٍ ... وفاعِــلاَءَ مَــعَ نَحْوِ كَاهِــلِ

وَحَائِــضٍ وَصَاهِــلٍ وَفَاعِلَــهْ ... وَشَــذَّ فِي الْفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ

وَبِفَعَائِـــلَ اجْمَعَـــنْ فَعَالَــهْ ... وَشِبْهَـــهُ ذَا تَاءٍ اوْ مُــزَالَـــهْ

لِكَحُبَارَى وَجُــرَائِضَ اجْعَــلِ ... ذَا وَقَــرِيثًا وَبَــرَاكَا شَمْــأَلِ

وكَحَزَابِيَّــةٍ احْفَــظْ حُـــرَّهْ ... كَــذَا جَلُولَى طَنَّــةً وَضَــرَّهْ

وبالفَعَالِــي والفَعَالَــى جُــمِــعَا ... صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتْبَعَا

وبِالْفَعَالَى جَمَعُوا وَصْفاً عَــلَى ... فَعْــلاَنَ أوْ فَعْلَى وَنَقْــلاً جُعِلا

جَمْــعَ يَتِيمٍ حَبِــطٍ وَأَيِّــمِ ... وَطَاهِـــرٍ شَاةٍ رَئِيــسٍ فَاعْلَمِ

---

1 - عبد الودود (وافر):

حُوارٌ جمعه الحُورَانُ ضَمًّا ... وحِيرانٌ بكسر ثم حُــورُ

وأعْــوَرُ جمعه العُــورَانُ ضما ... وعِيــرانٌ بكسر ثم عُــور

حِـذْرِيَـةٌ عَرْقُـوَةٌ وَمَـاقِيَّا وما بِثَانِـي زَائِـدَيْـهِ اكْتُفِيا[1]

من كَقَلَنْسُـوَةٍ اوْ بُلَهْنِيَّـهْ وكَقَهَـوْبَاةٍ حُبَارى فادرِيَّـهْ

وخَـوْزَلَى اجْمعَـنَّ بالفَعَالِي فَعْـلاةٍ أوْ بالكَسْرِ كَالسَّعَالِي

وقَـلَّ فِي أهْـلٍ وفِي عِشْرِينا ولَيْلَـةٍ وَكَيْكَـسَـةٍ يَقِينا

وَبالفُعَالَى جَمَـعُـوا فَعْـلانَا وَفِي قَـدِيـمٍ وأَسِـيرٍ بَانَا

وَاجْعَـلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ جُدِّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَـعِ الْعَرَبْ

وَنَحْوِ عِلْبَاءِ وفِي الإنْسَانِ جَا صَحْرَى وعَذْرَى ظَرِبَان مُولَجَا

وبِفَعَالِـلَ وَشِبْـهِـهِ انْطِـقَا فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلاثَةِ ارْتَقَى

مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي جُـرِّدَ الآخِـرَ انْـفِ بِالْقِيَاسِ

والرَّابِـعُ الشَّبِيهُ بِالْمَـزِيدِ قَـدْ يُحْـذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَـدَدْ

وَزَائِـدَ الْعَادِي الرُّبَاعِي احْذِفْهُ مَا لَمْ يَـكُ لَيْناً إِثْـرَهُ الَّذْ خَتَمَا

والسِّينَ والتَّا مِن كَمُسْتَدْعٍ أزِلْ إذْ بِبِنَا الْجَمْـعِ بَقَاهُمَا مُخِلّْ

---

1 - مَـمُّ:

وشـرح مأق العين عند الأوَّلِ مجرى دموعها الذي الأنفَ يلي

أو هو ما قُـدِّم أو ما أخِرا منها وفي الـوزن إذا ما اعتبرا

كالمَعْقِ والمُعْقِ وقاضٍ ونقـل كالمال مُعطٍ موقِعٍ ماوِي الإبل

وقد أتى مُـوَازِنًا لسـوق فلينظـر "المجدُ" لذا المسـوق

وَالْمِيمُ أوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا   وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُه إنْ سَبَقَا
والْيَاءَ لا الوَاوَ احْذِفِ إِنْ جَمَعْتَ مَا   كَـ«حَيْزَبُونٍ» فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا
وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ «سَرَنْدَى»   وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَـ«الْعَلَنْدَى»[1]

التَّصغِيرُ

فُعَيْلاً اجْعَلِ الثُّلاَثِيَّ إذَا   صَغَّرْتَهُ نَحْوُ «قُذَيٌّ» فِي «قَذَى»
فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِّمَا   فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ: دُرَيْهِمَا
وَمَا بِهِ لِمُنتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ   بِهِ إلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ
وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ   إنْ كَانَ بَعْضُ الإسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ
وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا   خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْماً رُسِمَا
لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ ـ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ   تَانِيثٍ أوْ مَدَّتِهِ ـ الْفَتْحُ انْحَتَمْ
كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أفْعَالٍ سَبَقْ   أَوْ مَدَّ «سَكْرَانَ» وَمَا بِهِ الْتَحَقْ
وَأَلِفُ التَّانِيثِ حَيْثُ مُدَّا   وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا
كَذَا الْمَزِيدُ آخِراً لِلنَّسَبِ   وَعَجُزُ الْمُضَافِ والْمُرَكَّبِ

---

1 - لبعضهم:

ويا مفاعيلَ احذفنَّ وزدِ   ياً في مفاعل اختيارا تقتدي
بقول أهل المذهب الكوفي   وباضطرار خُصَّ في البصري

وهكَـــذَا زِيَادَتَا فَعْـــلانَا مِنْ بَعْـــدِ أرْبَـــعٍ كَزَعْفَرَانَا
وَقَدَّرُوا انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى تَثْنِيَـةٍ أوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلا
وَألِفُ التَّانِيـثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى زَادَ عَلَى أرْبَعَـةٍ لَـــن تَثْبُتَا
وَعِنْـدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيِّـرِ بَيْنَ الْحُبَيْرَى - فَاذْرِ - وَالْحُبَيِّرِ
وَارْدُدْ لأصْـــلٍ ثَانِياً لَيْناً قُلِبْ فَقِيمَةً صَيِّـرْ: قُوَيْمَـةً تُصِـبْ
وَشَــذَّ فِي عِيـدٍ عُيَيْدٌ وَحُتِمْ لِلْجَمْـعِ مِن ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ
وَالألِفُ الثَّانِي الْمَزِيـدُ يُجْعَلُ وَاواً، كَذَا مَا الأصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ
وكَمِّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا لَمْ يَحْوِ غَـــيرَ التَّاءِ ثَالِثاً كَمَا
وَمَن بِتَرْخِيـــمٍ يُصَغِّـرُ اكْتَفَى بِالأصْلِ كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا
وَاخْتِمْ بِتَا التَّانِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ مُؤَنَّـثٍ عَارٍ ثُلاثِيٍّ كَـ«سِنّ»
مَا لَمْ يَكُـن بِالتَّا يُـرَى ذَا لَبْسِ كَشَجَـــرٍ وَبَقَـــرٍ وَخَمْـسِ
وَشَـــذَّ تَـــرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ لَحَاقُ تَا فِيمَا ثُـــلاثِيّاً كَثَـــرْ
وَصَغَّرُوا شُـــذُوذاً «الَّذِي، الَّتِي وَذَا» مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا «تَا» وَ«تِي»[1]

---

1 - عبد الودود (بسيط):

ذَيَّا وتَيَّا وزِدْ نُوناً لتثنيـــةٍ مثـل الذيا، اللتيَّا، أيها الرجلُ
كذا أوَلَيَّا لجمْـع الأوَّلِينَ بدا بالقَصْرِ والمدُّ فيـه قاله الأوَّلُ
وللذيَّا الذيُّـــون اجمعـنَّ بها وللتيَّا اللتيَّاتُ اذْرِ ما نقـلـوا

النَّسَبُ

يَاءً كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ ... وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ
وَمِثْلَهُ مِمَّا حَوَاهُ احْذِفْ وَتَا ... تَأنِيثٍ اوْ مَدَّتُهُ لن تَثْبُتَا[1]
وَإِن تكُن تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ ... فَقَلْبُهَا وَاواً وَحَذْفُهَا حَسَنْ
لِشِبْهِهَا الْمُلْحِقِ والأَصْلِيِّ مَا ... لَهَا، وَلِلأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى
وَالأَلِفَ الْجَائِزَ أَرْبَعاً أَزِلْ ... كَذَاكَ يَا الْمَنقُوصِ خَامِساً عُزِلْ
كَذَاكَ وَاوٌ تَالِياً مَا يَثْلِثُ ... فَصَاعِداً إِنْ ضُمَّ عَمَّن يَبْحَثُ
وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعاً أَحَقُّ مِنْ ... قَلْبٍ وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنّْ
وَأَوْلِ ذَا الْقَلْبَ انفِتَاحاً وَفَعِلْ ... فِعِلَ عَيْنَا مِنْهُمَا افْتَحْ وفُعِلْ
وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَاكَ تَغْلِبُ ... وَفِي انقِيَاسِهِ خِلاَفٌ يُنسَبُ
وَانسُبْ لإِرْمِينِيَةٍ بِإِرْمَنِي ... وَكُلُّهُمْ بِذَاكَ تَخْفِيفاً عَنِي
جَنَدِلٌ تَسْلِيمُهُ يَطَّرِدُ ... وَفِي كَدِهْلِيزٍ لَّهُمْ تَرَدُّدُ

---

١ - محمَّد بن حمَّيْنه:

"ومثلـه مما حواه احذف" إلخ ... يظهر في بُخَاتِيٍّ في جمع بُخْ
ـتِيٍّ إذا كان بـه مسمَّى ... فاصرفـه إن تنسب إليه أمَّا
إن لم تكن نسبتَ فالمنع يحق ... وإن بـه سمى أو بما لحق

وَيَا كَحَوْلاَيَا سِقَايَــةٍ قُلِـبْ   بِكَثْـرَةٍ هَمْزاً وَوَاواً يَنقَلِــبْ
فِي نَحْـوِ غَايَــةٍ ثَلاَثُ أَوْجُهِ   أَجْوَدُهَا الْهَمْــزُ لَدَى الْمُنتَبِهِ
وَصَحِّحَنْ فَعْــلاً مُعَلاًّ ذُكِرَا   أَو كَانَ ذَا وَاوٍ مُـؤَنَّثاً عَــرَا[1]
وَقِيــلَ فِي الْمَــرْمِيِّ مَرْمَوِيُّ   وَاخْـتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِــم مَرْمِيُّ
وَنَحْوُ حَـــيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِـبْ   وَارْدُدْهُ وَاواً إن يَّكُنْ عَنْهَا قُلِبْ
وَعَلَمَ التَّثْنِيَّةِ احْـذِفْ لِلنَّسَبْ   وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ
وَثَالِثٌ مِّن نَحْوِ طَيِّبٍ حُـذِفْ   وَشَــذَّ طَائِيٌّ مَقُــولاً بِالأَلِـفْ
وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَـةَ الْتُــزِمْ   وَفُعَلِيٌّ فِي فُعَيْلَــةَ حُتِـمْ
وَأَلْحَقُــوا مُعَلَّ لاَمٍ عَــرِيَا   مِــنَ الْمِثَالَيْــنِ بِمَا التَّا أُولِيَا
وَتَمَّمُــوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَــهْ   وَهَكَـذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَـــهْ
وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يَنَالُ فِي النَّسَبْ   مَا كَانَ فِي تَثْنِيَــةٍ لَهُ انْتَسَبْ
وَانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا   رُكِّــبَ مَــزْجاً وَلِثَانٍ تَـمَّمَا
إِضَافَـــةً مَبْـدُوَّةً بِابْنٍ أَوَ اَبْ   أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَـبْ

---

1 - عبد الودود:

وصحِّحنَّ مطلقا فَعْــلاً بــدا   معتــلَّ لام صَــحَّ عينا ابدا
وقلب يا ذي التا ليونس جـلا   وفتح ذي الواو وبعض فصّلا
بقـلـب ظبـية وغــزوة اقر   وهو اختيارٌ لابن عصفور الأغر

فِيمَا سِوَى هَـذَا انْسُبَنْ لِلأَوَّلِ ... مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَعَبْدِ الأَشْهَـلِ[1]

وَاجْبُرْ بِـرَدِّ الـلاَّمِ مَا مِنْهُ حُذِفْ ... جَـوَازاً إِن لَّمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِـفْ

فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَّهْ ... وَحَـقُّ مَجْبُـورٍ بِهَذِي تَوْفِـيَّهْ

وَبِأَخٍ أُخْتًا، وَبِابْـنٍ بِنْتَا ... أَلْحِقْ وَيُونُـسُ أَبَى حَـذْفَ التَّا

وَضَاعِفِ الثَّانِيَ مِنْ ثُنَائِـي ... ثَانِيـهِ ذُو لِـينٍ كَـ«لاَ» وَ«لائِي»

وَإِن يَّكُنْ كَشِيَـةٍ مَا الْفَا عَـدِمْ ... فَجَبْـرُهُ وَفَتْـحُ عَيْنِـهِ الْتُزِمْ

وَالْوَاحِدَ اذْكُـرْ نَاسِباً لِلْجَمْـعِ ... إِن لَّمْ يُشَابِـهْ وَاحِداً فِي الْوَضْعِ

وَمَـعَ فَاعِـلٍ وَفَعَّالٍ فَعِـلْ ... فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلْ

فصل[2]

وَجِئْ بِهَا مُعَظِّماً عُضْواً عَلَى ... فُعَالٍ اوْ فَعْلاَنَ وَصْفَ مَا تَلاَ

---

1 – مم:

إذا نسبت فانسبن مخيرا ... لثانٍ أو أول عبدٍ يعمرا

وذا من النسبة للمفرد ما ... لم تجعل المركبين علما

فإن فعلت فمن المعلوم ... دخولُ ذا التركيب في عموم

"فيما سوى هذا انسبن للأول" ...الخ

(2) .. في دخول الياء على اسماء أبعاض الجسم ووقوعها فارقة بين الواحد والجنس وللمبالغة والزيادة وتعويض الألف عن إحدى ياءي النسب.

وَافْصِلْ بِذِي الْيَا وَاحِداً وَاسْتُعْمِلَتْ زَائِــدَةً وَبَالَـغَــتْ فِيمَا تَلَتْ
وَأَلِفٌ عُــوِّضَ عِنْدَ الْعَـرَبِ مِن وَّاحِدٍ مِّن يَاءَيِ الْمُنْتَسِبِ
وَذَاكَ فِي تِهَامَــةٍ يُقَــدَّرُ وَتَاءَهَا افْتَحَنَّ فِيمَا ذَكَـروا
وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُــهُ مُقَــرَّرَا عَلَى الَّذِي يُنْقَـلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا

الوَقْفُ

تَنوِيناً اِثْـرَ فَتْحٍ اِجْعَـلْ أَلِـفَا وَقْفاً، وَتِلْـوَ غَيْرِ فَتْحٍ اِحْذِفَا
وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضطِّرَارِ صِلَـةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الإِضْمَارِ[1]

---

1 - مسم:

قَـول ابن مالك فتى الأخيار "صلـة غير الفتح في الإضمار"
مُقيَّدٌ بما إذا لم يكـن مَتْلُوَّها الضمـير لم يسكَّنِ
فإن يسكَّـن ثابتا او منحذفْ من أجل جزم أو بناءٍ قد أُلف
فالحذف في ذلك غير واجب بل جائز كما حكاه الشاطبي

– عبد الودود:

والِف المقصـور ذي التنوين في الوقـف محتاج الى تبيين
فقيـل لامٌ مطـلقا موافـقا زيْـداً لدى ربيعـة فحقّقا
أو بدل التنـويـن فالوفاق للأزد ما في عـزوه شـقاق
أو للمجاز فهي في النصب بدل منـه وفي سـواه لام لِلمُعَلْ
وقَدِّر الاعـراب فيه وأَمِـلْ إن كان لاما لا إذا ما قد جُعِلْ

- - =

وَأَشْبَهَتْ «إذاً» مُنَوَّناً نُصِبْ   فَأَلِفاً فِي الْوَقْفِ نُونُها قُلِبْ
وَإِنْ عَلَى أَلِفِ مَقْصُورٍ وُقِفْ   فَقَلْبُهَا هَمْزَةً اوْ لَيْناً عُرِفْ[1]
وَحَذْفُ يَا الْمَنقُوصِ ذِي التَّنوينِ مَا   لَمْ يُنصَبْ اوْلَى مِن ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا
وَغَيْرُ ذِي التَّنوينِ بِالْعَكْسِ وَفِي   نَحْوِ «مُرٍ» لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي[2]
فِي غَيرِ كَالْفَا صِلَةِ الحذْفَ امْنَعِ   فِي نَحوِ يَدْعُو وافعَلُوا وامتَنِعِ
وَغَيْرَ «هَا» التَّانِيثِ مِن مُّحرَّكِ   سَكِّنْهُ أَو قِفْ رَائِمَ التَّحرُّكِ
أَوَ اَشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضْعِفَا   مَا لَيْسَ هَمْزاً أَوْ عَلِيلاً إن قَفَا
مُحَرَّكاً، أَوْ حَرَكَاتٍ انْقُلاَ   لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَن يُحْظَلاَ

بدل تنوين وفي ذين ظهر   خلافهم فيه الذي قد اشتهر

1 - **عبد الودود:**

اكتب إذا بالِف ذا الاجودُ   والفارسي بالنون والمبرِّدُ
وفصَّل الفرَّاءُ إن لم تُهمَلِ   بألِف والنونِ إن لم تُعْمَلِ
والعكسُ مَحْكِ عنه دون خُلْفِ   ذكرَ ذا "الاشموني" عند الوقف

2 - **لبعضهم:**

وغير ذي التنوين أربعا شمل   يا قاض والمضافَ مع مصحوب ألْ
فالاول الخليل فيه يَنْتَقِي   الاثباتَ، عكسُ يونس فحقِّقِ
وجائز في تلوه الوجهان   الاثبات والحذفُ بلا بُهتَان
وثالث تلزمه ان نصبا   وردها في غير ذاك انتخبا
والرابع الممنوع مهما نصبا   فَردُّها له اتِّفاقًا وجَبَا

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِّن سِوَى الْمَهْمُوزِ لاَ   يَـرَاهُ بَصْـرِيٌّ، وَكُوفٍ نَـقَـلاَ
وَالنَّقْلُ إن يُعْـدَمْ نَظِـيرٌ مُّمْتَنِعْ   وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ[1]
وَالْهَمْزُ بَعْدَ النَّقْلِ عَنْهُ يَنْحَذِفْ   وَبَعْضُهُـمْ عَلَيْـهِ ثَابِتاً يَقِـفْ
وَرُبَّمَا أُبْـدِلَ دُونَ النَّقْــلِ مِنْ   مُجَانِـسٍ تَحَـرُّكاً بِهِ قُــرِنْ
فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الاِسْمِ «هَا» جُعِلْ   إن لَّمْ يَكُن بِسَاكِــنٍ صَحَّ وُصِلْ
وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا   ضَاهَى وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انتَمَى
وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلّ   بِحَذْفِ آخِرٍ كَـ«أَعْطِ مَن سَأَلْ»
وَلَيْسَ حَتْماً فِي سِوَى مَا كَـ«عِ» أَوْ   كَـ«يَعِ» مَجْزُوماً فَرَاعِ مَا رَعَوْا
وَ«مَا» فِي الاِسْتِفْهَامِ إن جُرَّتْ حُذِفْ   أَلِفُـهَا، وَأَوْلِـهَا الْـهَا إن تَـقِـفْ
وَلَيْسَ حَتْماً فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا   بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ: اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى
وَوَصْـلَ ذِي الْهَاءِ أَجِزْ بِكُلِّ مَا   حُـرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لُـزِمَا

---

1 - مم:

بالوقـف بالتضـعيف لم يقرأ بشر   سوى الذي عن عاصم في ﴿مُسْتَطَرْ﴾
والنقلُ قد قـرا به أبـو عَمرْو   في قوله جـل ﴿تَوَاصَوْا بالصَّبر﴾
وقد تلا سـلام أيضا ﴿والعصر﴾   وغـير ذا من ذين لم يكن أثِـرْ
وقـد عـزا الشيخ أبـو حيانا   الـرَّوْمَ والاشْمامَ والاسْـكانا
إلى الأُلى قد قـرأوا القـرآنَا   جَـزاهـمُ ربُّ الـوَرى إحسانا

وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكٍ بِنَا   أُدِيمَ شَذٌّ، فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا
وَهَذِهِ الْهَاءَ صِلَنَّ إن تَقِفْ   بِآخِرِ الْمَبْنِيِّ إن كَانَ أَلِفْ
وَرُبَّمَا عَنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ وُقِفْ   مُتَّصِلاً بِهَمْزَةٍ قَبْلَ الأَلِفْ
وَرُبَّما أُعْطِيَّ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا   لِلْوَقْفِ نَثْراً، وَفَشَا مُنتَظِمَا[1]

فصلٌ في الوَقْفِ على الرَّوي

وَسَكَّنَ الرَّوِيَّ قَوْمٌ مُتَّصِلْ   بِمَدَّةٍ وَذِي الْحِجَازُ لَمْ تَزِلْ
وَإِن تَرَنَّمَ التَّمِيمِيُّونَا   فَمَدَّةَ الرَّوِيِّ يُثْبِتُونَا
وَمُطْلَقاً تَعْوِيضُ تَنوِينٍ نُمِي   عَنْهُمْ مِّنَ الْمَدِّ بِلاَ تَرَنُّمِ

---

١ – مم:

وقفٌ على محرّك بالحركَهْ   لحن بإجْماعٍ قبيحٌ فاتركهْ
وذاك في حاشية الشفا رسبْ   لابن التلمساني فانظر الذهب

– وله أيضا:

على الفواصِل إمامُ البشر   يقِفُ صرّح به ابن حجر
والبيهقي والحليمي يُسَنُّ   وأجمع الجمهور أنه حسن
والمجد قد خطأ من يقول   الوقف حيث يفهم المقول
أولى وذا نقله جسوسُ   على الشمائل فلا طموسُ

الإِمَالَةُ[1]

الأَلِفَ الْمُبْدَلَ مِن «يًّا» فِي طَرَفْ أَمِلْ، كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ الْيَا خَلَفْ
دُونَ مَزِيــدٍ أَوْ شُـذُوذٍ، وَلِمَا يَلِيهِ هَا التَّانِيـثِ مَا الْهَا عَدِمَا
وَهَكَذَا بَــدَلُ عَيْنِ الْفِعْــلِ إِنْ يَؤُلْ إِلَى فِلْتُ كَمَاضِي خَفْ وَدِنْ
كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلَ اغْتَفِرْ بِحَرْفٍ اَوْ مَعْ هَا كَـ«جَيْبَهَا أَدِرْ»
كَـذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْـرٌ، أَوْ يَلِي تَالِيَ كَسْــرٍ أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِي
كَسْراً،وَفَصْلُ الْهَا كَلاَ فَصْلَ يُعَدّْ فَـ«دِرْ هَمِاكَ» مَن يُمِلْهُ لَمْ يُصَدّْ
وَحَرْفُ الاِسْتِعْلاَ[2] يَكُفُّ مُظْهِرَا مِن كَسْرٍ اَوْ«يا» وَكَذَا تَكُفُّ«رَا»

---

١ - صم:

من أوجــه يُنظَـر في الإِمَالَهْ من رامـها فليلقـينَّ بَالَــهْ
حقيقـــةٌ فائـدةٌ أصحابُ وحكمُها وهكــذا الأسبابُ
محلّها الواضح للمطالــع موانــعٌ موانــعُ الموانــعِ
أما الحقيقـة فتقـريبُ الألِف والفتح من ياء وكسر فاعترف
وفَيْـدُها تناســبُ الأصوات خــوف التنافر لدى الثقات
أصحابُـها تميـــم والمحاور من أهل نجد والجــواز ظاهر
وغـيرُ ذا مَن طلب اقتناصَه فإنــه وردَ في "الخـلاصَـهْ"

2 - الحسن بن زين:

-- =

إن كَانَ مَا يَكُفُّ بَعْدُ مُتَّصِلْ أو بَعْدَ حَرْفٍ أوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِلْ
كَذَا إذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنكَسِرْ أوْ يَسْكُنِ اثْرَ الْكَسْرِ كَالْمِطْوَاعَ مِرْ
وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ وَ«رًا» يَنكَفُّ بِكَسْرِ «رًا» كَغَارِماً لاَ أَجْفُو
وَلاَ تُمِلْ لِسَبَبٍ لَّمْ يَتَّصِلْ وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنفَصِلْ
وَقَدْ أمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلاَ دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمَادَا وَتَلاَ
وَلاَ تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنَا دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَ «هَا» وَغَيْرَ «نَا»
وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفْ أَمِلْ كَلِلأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ الْكُلَفْ
كَذَا الَّذِي يَلِيهِ «هَا» التَّأنِيثِ فِي وَقْفٍ إذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفِ

قد صاد ضرّارُ غلامُ خالي طلحةَ ظَبيًا أحْرُفُ التَّعالي
مبدأ ذي فانظره في الاشموني تجده فيه واضح التَّبيينِ

التَّصْرِيفُ[1]

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي   وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِي
وَلَيْسَ أَدْنَى مِن ثُلاثِيٍّ يُرَى   قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غُيِّرَا
وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ انْ تَجَرَّدَا   وَإِن يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعاً عَدَا[2]

---

1 – محمدُ حامد (بسيط):

الصّرف قسمان في إطلاقهم: عملي   وهو المعرَّفُ بالتغيير في النُّقَلِ
وقسمه الثاني علميٌّ يَعُمُّ على   قواعدِ ملْكَةٍ إدراكهنَّ يَلي
ومَن تأمَّل صبانا لذاك ويا   سينا يجده كما قال النظّام جلي

– وله أيضا:

الصحةُ الاقرارُ للحرف على   ما كان من وضعٍ لُه تأصّلا
وفسَّرُوا الاعلال بالتغيير   له عن اصْلٍ وضعه الشهير
كلاهما غُيِّر مَعْهُ المبنى   لغرض في اللفظ أو في المعنى
ببائع أبيَضَ ثانٍ مَثَّلُوا   وكأبانَ ويقُومُ الاوَّلُ

– مم: في الزيد والحذف وإبدال أثرْ   والقَلْبِ والنقلِ وإدغام حُصِرْ

2 – ابن حنبل:

بِرِبيطِيًّا قِرْقِيسِيًّا بالْمدِّ   كذا كُذُبْذُبَّانُ جا في العَدِّ
ثلاثة حروفُها ثمانيهْ   من غير غالب المزيد فادريه
بربيطياء لثياب او ثبات   قرقيسياء بلد على الفرات
وللكذوب جا كذبذبان   بشدّ با حروفه ثمان

وَغَيْرَ آخِرِ الثُّلاثِي افْتَحْ وَضُمّْ وَاكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمْ
وَفِعُلٌ أُهْمِلَ وَالْعَكْسُ يَقِلّْ لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفُعِلْ
وَافْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ وَزِدْ نَحْوَ ضُمِنْ
وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِن جُرِّدَا وَإِن يُزَدْ فِيهِ فَمَا سِتّاً عَدَا
لاِسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعْلَلُ وَفِعْلِلٌ وَفِعْلَلٌ وَفُعْلُلُ[1]
وَمَعْ فِعَلٍّ فُعْلَلٌ فَإِنْ عَلا فَمَعْ فَعَلَّلٍ حَوَى فَعْلَلِلا
كَذَا فُعَلِّلٌ وَفِعْلَلٌّ، وَمَا غَايَرَ لِلزَّيْدِ أَوِ النَّقْصِ انْتَمَى

فصل

تَمَاثُلُ الأَصْلَيْنِ إِلاَّ كَالطَّلَلْ مُسْتَثْقَلٌ وَقَلَّ حَيٌّ وَأَقَلّْ

---

1 - ابنُاه: وفِعْلَلٌ في درهم وضفدع وهجرع لا هبلع وهجزع
- محمد حامد:

قوم عدى ماءٌ صرى روى زيم رضى سوى وقرأوا دينا قيم
كذا سبى لم يات وصفا فعل في غيرها وبعضها مؤول
بأنه جمع وبعض مصدر في شرح الاشموني ذا مستطرُ

- ولبعضهم:

وللعجوز قد أتى جَحْمَرِشُ وهي التي من كبر ترتعش
وللكبيرة من الأفاعي فهذه لها بلا نزاع
للأرنب الكبير أيضا قد فشا تقول: صدنا أرنبا جَحْمَرِشَا

كَوْنُهُمَا هَاءَيْنِ وَامْنَـــعْ جَتَتَا   وَقَلِّـلَـــن كَلَحِـحَـتْ وَأَجَئَا

وَكَوْكَـــبٌ أَقَلُّ وَالْبَيْرُ أَقَــلّْ   مِن كَوْكَــبٍ وَبَبَّةٌ قَلاًّ أَجَلّْ

وَالْـــوَاوُ وَالْيَا حَكَمُــوا أَنَّهُمَا   مِن بَابِ بَبَّــةَ عَلَى مَا يُعْتَمَى

وَقَدَّمُــوا وَاواً عَلَى يَاً أَصُــلاَ   وَمَا كَوَيْـحَ وَيْـسَ وَيْلَ قَلِّــلاَ

وَكَطَـوَيْــتُ ذَائِــعٌ وَفَعُــلاَ   فِي الْقَــوِّ مَمْنُـوعٌ كَذَاكَ فَعَلاَ

وَمَاثَــــلَ الثَّــالِي وَثَانٍ أَوَّلاَ   وَرَابِـعاً كَبَـرْبَــرٍ وَزَلْــزَلاَ

أَهْمِلْ مَعَ الْهَمْــزَةِ فَاً وَمُطْلَقَا   قَــــلَّ مَــعَ الْيَاءِ وَوَاوٌ حُقِّقَا

كَالْيَا إِذَا يَكُــونُ عَيْناً وَمَـتَى   فِي الْفِعْلِ جَا لاَ تَقْلِبَنْ بَلْ أَثْبِتَا

فصلٌ فيما يُعرفُ به الزَّائدُ منَ الأصليِّ

وَالْحَرْفُ إِن يَّلْزَمْ فَأَصْلٌ، وَالَّذِي   لاَ يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْـلُ تَا«احْتُذِي»

فصلٌ فيما يعرف به الزائدُ من الأصليِّ بالاختصار

بِضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الأُصُـولَ فِي   وَزْنٍ، وَزَائِـدٌ بِلَفْظِـهِ اكْتُـفِـي

وَضَاعِـفِ اللاَّمَ إِذَا أَصْلٌ بَقِي   كَــرَاءِ «جَعْفَرٍ» وَقَافِ «فُسْتُقِ»

وَإِن يَّكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْــلِ   فَاجْعَلْ لَّــهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلأَصْلِ

فصل في مواضع الزيادة في الاسم والفعل

وَزِيدَ قَبْـلَ فَا ثُــلاَثِيٌّ إِلَى   ثَـلاَثَــةٍ فِعْـلاً وَزِيدَ إِنْ عَلاَ

مِن قَبْلِهَا لاثْنَيْنِ فِي الإِسْمِ احْظُلِ ... لَمْ يُشْبِهِ الْفِعْلَ سِوَى كَأَفْكَلِ
وَشَذَّ إِنْقَحْلٌ وَإِنْزَهْوٌ وَشَذْ ... يَنْجَلِبٌ إِسْتَبْرَقٌ مِنْهُ أَشَذْ
جَمْعُ ثَلاثَةٍ أَوَ ارْبَعَةَ فِي ... آخِرِ ذِي ثَلاثَةٍ اسْماً يَفِي
وَآخِرَ الرُّبَاعِ قَدْ زَيدَ أَبُ ... وَالْمَدُّ فِي خُمَاسِيٍّ قَدْ يُجْلَبُ
وَغَيْرَ مَدٌّ شَذَّ حَرْفٌ كَانَهُ ... كَالاِصْفَعَنْدِ وَالْقَرَعْبَلانَهُ[1]

فصل في الأَبْنِيَةِ الْمُهمَلَة

فِعْوِيلاً اهْمِلَنْ كَذَا فَعَوْلَى ... إلاَّ قَهَوْبَاةً كَذَا عَدَوْلَى
وَهَكَذَا مُوَازِنُ الْفَعْلاَلِ ... غَيْرَ مُضَاعَفٍ سِوَى الخَزْعَالِ
فِيعَالاً أهْمِلَنَّ غَيْرَ مَصْدَرِ ... وَاسْتَثْنِ مِيلاَعاً وَفِعْلالٌ حَرِي
بأن يَكُونَ مهمَلاً مُضَاعَفَا ... لَمْ يَكُ مَصْدَراً وَدِيدَاءٌ وَفَى
فَوْعَالاً إِفْعَلَةَ فِعْلى أهْمِلاَ ... أوْصَافاً الاَّ مَا أَتَى مُقَلَّلاَ
فَيْعَلَ أهْمِلَنَّ دُونَ أَلِفِ ... وَالنُّونِ مُعْتَلاًّ وَفَيْعِلٌ نُفِي
فِي كُلِّ مَا صَحَّ وَعَيِّنٌ يُرَى ... وَبَيْئِسٌ وطَيْلِسَانٌ نَدَرَا
وَفَعْيَلاً قَدْ نَدَرُوا وَفُعْيَلاَ ... لَكِنَّهُمْ يُكَثِّرُونَ فِعْيَلاَ

---

1 - الحسن بن زين (مُصوِّبا):

وشذّ حرف كان غير مد ... مشفوعا او فردا كالاصفعند

وَاحْكُمْ بِتأصِيلِ حُروفِ سِمْسِمِ | وَنَحْـوِهِ، وَالْخُلْفُ فِي كَلَمْلِمِ
فَأَلِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ | صَاحَبَ: زَائِدٌ بِدُونِ مَيْنِ
وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِن لَّمْ يَقَعَا | كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُؤٍ وَوَعْوَعَا
وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا | ثَلاثَةً تَأصِيلُهَا تُحُقِّقَا
كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفْ | أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ
وَالنُّونُ فِي الآخِرِ كَالْهَمْزِ، وَفِي | نَحْوِ «غَضَنْفَرٍ» أَصَالَةً كُفِي
وَالتَّاءُ فِي التَّأنِيثِ وَالْمُضَارَعَهْ | وَنَحْوِ الاِسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَهْ
وَالْهَاءُ وَقْفاً كَـ«لِمَهْ» وَ«لَمْ تَرَهْ» | وَاللامُ فِي الإِشَارَةِ الْمُشْتَهِرَهْ
وَامْنَعْ زِيَادَةً بِلاَ قَيْدٍ ثَبَتْ | إِن لَّمْ تَبَيَّنْ حُجَّةٌ كَحَظِلَتْ[1]

---

1 - ابن غازي (ملغزا):

يا قارئا ألفية ابن مالك | وسالكا في أحسنِ المسالك
في أيِّ بيتٍ جاء في كلامه | لفظ بديع الشكل في نِظامِهِ
حُروفُه أربعة تَضُمُّ | وإن تشأ فقل ثلاثٌ واسم
وهو إذا نظرتَ فيه أجْمَع | مُركَّبٌ من كلماتٍ اربَع
فَصَارَ بالتركيب بعْدُ كَلِمَهْ | وقد ذكرتُ لَفظَهُ لِتفْهَمَهْ

- اباَّه بن ابُّوه (مجيبا):

في آخِرِ التَّصريفِ جاءَ فاعْلَمَهْ | في قَولِهِ: والْهَاءُ وقْفًا "كَلِمَهْ"

فصل

ورجّحُــوا زِيَادَةَ الّذْ صــُدِّرَا   من يّاء أوْ هَمْزَةٍ أوْ مِيمٍ يُـرَى

ما بَعْــدَهُ اللّــينَ أوِ التّضْعِيفَا   ما لم يَكُـنْ ترجيحُــه ضَعِيفَا

وَالْهَمْزُ وَالنُّونُ إذَا مَا قَدْ حَصَلْ   مِن بَعْدِ تَضْعِيفٍ وَلَيْنٍ يُحْتَمَلْ[1]

أَصَالَةُ الّذْ شِئتَ مَا لَمْ يَحْصُلِ   فِي ذَاكَ تَقْلِيــلٌ وَإِهْمَالٌ جَلِي

وَاغْتُفِرَ التَّقْلِيــلُ مَهْمَا يَسْلُبِ   مَجِيئَهُمْ بِالْحُكْمِ دُونَ سَـبَبِ

فصلٌ في الإلْحاق

وَمَا بِـهِ مَا دُونَ خَمْسَةٍ جُعِـلْ   مُوَازِناً مَّا فَــوْقُ إلْحَاقاً نُّقِـلْ

وَسَوِّ مَا أُلْحِـقَ وَالْمُلْحَـقَ بِهْ   فِيمَا لَهُ كَمَصْــدَرٍ وَلْتَنتَبِـهْ

لاَ يُلْحِــقُ الأَلِـفُ إلاَّ مُبْـدَلاَ   مِن يَاًّ بِآخِــرٍ وَهَمْـــزٌ أوَّلاَ

إلاَّ مُصَاحِــبَ الْمُسَاعِــدِ وَلاَ   تُلْحِق سِوَى مُمْتَحِنٍ مُرْتَجِلاَ

وكُلُّهُــم بِكَثْــرَةٍ قَــدَ الْحَقَا   مُضَعَّفًا لَّكِنَّــهُ لَـــن يُّلْحِــقَا

---

1 - محمدُ حامد:

لم يَصلُح التّمثِيــلُ بالرُّمانِ   ولا بسُـــــلاَّءٍ ولا عِقيَانِ

لقولهــم مُرْمِنَــةٌ وسُـــلِئَتْ   والعينُ والقاف ونونٌ اهملت

ولا بِمــــزَّاءٍ لأنَّ مُـزَّءَا   مهملــة كما الدمامــين رأى

بجعلك الهمـزة همزتـين ولا بتضعيفين مقرونـين

فأبدل الأخير من رددد وقرءء ياءً بلا تردد

وابن مثالاً من مثال ملحقا أو غيره ممتحنا فحققا[1]

مثل الحبنطى وكذا الصمحمح على سبيل غيره يرجح

مثل عفنجج وهكذا دري مثل عقنقل وكالقنور

فصلٌ في زيادة همزة الوصل

للوصل همزٌ زائدٌ لا يثبتُ إلاّ إذا ابتدي به كـ«استثبتوا»[2]

---

(1) في بعض النسخ:

وجوزنه مطلقاً تذربا على الأصحّ واجتنبْ ما اجتُنبا

2 – مم:

والهمز إن قُطع ليس يحذفُ بعكس ما لهمز وصل يُعرف

إلا ضرورة، ومما سُمعا: إن لم أقاتل فالبسوني بُرقعا

وحيثما وقع في الكلام مقترنا بهمز الاستفهام

فقل أانبأت وآانبأتا بألف ودونه إن شئتا

واتلُ ﴿أأنزل﴾ كذا أوُ انزلا بألف ودونه مرتلا

واتل أإنا وكذا أينا بألف وتركه قد عنا

عنيتُ سابق لمبعوثونا وهو الذي هنا بذا يعنونا

ونسب الصبان ذا للفارضي والفارضي نث سرّ الغامض

وَهْوَ لِفِعْلٍ مَّاضٍ احْتَوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحوُ: انْجَلَى
وَالأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا أَمْرُ الثُّلاَثِي كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا
وَفِي اسْمٍ،اسْتٍ،ابْنٍ،ابْنُمٍ سُمِعْ وَاثْنَيْنِ وَامْرِئٍ وَتَانِيثٌ تَبِعْ
أَيْمُنُ، هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبْدَلُ مَدًّا فِي الاِسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ
وَيُثْبِتُونَ الْهَمْزَ فِي كَالأَحْمَرِ وَفِي سَلِي يَا هِنْدُ بِالْحَذْفِ حَرِي
وَضُمَّهُ مِنْ قَبْلِ ضَمٍّ أَشْمِمِ مِنْ قَبْلِ إشْمَامٍ وَكَسْرَهُ الْزَمِ
فِيمَا سِوَى ذَاكَ وَرُبَّمَا كُسِرْ مَعْ ضَمَّةٍ وَأَصْلُهُ أَن يَنْكَسِرْ
وَإِن بِسَاكِنٍ صَحِيحٍ يَقْتَرِنْ ضَمًّا فَكَسْرُهُ وَضَمُّهُ زُكِنْ

الإِبْدَالُ[1]

أَحْرُفُ الإِبْدَالِ «هَدَأْتُ مُوطِيًا» فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ مِن وَّاوٍ وَّيَا
آخِرًا اِثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَفِي فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي[2]

---

1 - مم: وأطلق الجعلَ ذوو العقول لكي يكون الجعل ذا شمول
لما يكون منه عن إزالهْ وما يكون منه عن إحالهْ
فقام للاول تمثيلا يجي ومثلوا للثان بالزبردج

2 - أحمد بن كداه:
والهمز من حمراء غير منقلب عن ألِف وبصرة عنها قلب

وَالْمَـدُّ زِيـدَ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَـ«الْقَلاَئِدِ»
كَـذَاكَ ثَانِـي لَيِّنَيْـنِ اكْتَنَفَا مَـدَّ مَفَاعِـلَ كَجَمْـعِ نَيِّفَا
وَافْتَحْ وَرُدَّ الْهَمْزَ يَا فِيمَا أُعِلّْ لاَمًا، وَفِي مِثْلِ هِـرَاوَةٍ جُعِـلْ
وَاوًا، وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدّْ فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ وُوفِيَ الأَشُدّْ
وَجَازَ أَنْ تُهْمَـزَ وَاوٌ خُفِّفَتْ مَضْمُومَـةٌ وَضَمُّهَا قَدْ لَزِمَتْ
وَهَمْزَ وَاوٍ كُسِرَتْ قَدْ جَوَّزُوا وَعَارِضَ الضَّمِّ قَلِيـلاً هَمَزُوا

عبد الودود[1]:

[وَهَمْزُ ذِي الْفَتْحِ كَأَسْمَا وَأَحَدْ عَشَـرَ وَالأَنَاةِ حُكْـمٌ مَّا اطَّرَدْ
وَهَمَـزُوا كَذَاكَ يَاءً كُسِرَتْ مِن بَيْنِ يَا وَأَلِـفٍ قَدْ شُدِّدَتْ
وَتُبْدَلُ الهَمْزَةُ مِن عَيْـنٍ وَهَا بِقِلَّـةٍ بِعَكْسِ ذَاكَ انتَبِـهَا][2]
وَمَدًّا ابْـدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كِلْمَـةٍ ان يَسْكُنْ كَآثَـرَ أَؤْتُمِنْ
إِنْ يُفْتَـحِ اثْرَ ضَمٍّ اوْ فَتْحٍ قُلِبْ وَاوًا، وَيَاءً اثْرَ كَسْـرٍ يَنْقَلِـبْ
ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقاً كَذَا، وَمَا يُضَمّْ وَاوًا أَصِرْ مَا لَمْ يَكُن لَفْظاً أَتَمّْ[3]

---

(1) ما بين المعقوفتين هو من الأنظام التي ادرجت في توشيح ابن بونا (الاحمرار) مع أنها ليست منه ، ولكنها في معظم نسخ الطرة مثبتة في المتن وليس في الحواشي والطرر.

2 - تصويب:

وَالْهَمْزُ مِن هَاءٍ وعَيْنٍ أُبْـدِلا بِقِلَّـةٍ والعَكْـسُ لَن يُقَلَّلا

3 - عبد الودود:

- - -

فَــذَاكَ يَاءٌ مُّطْلَقاً جَــا وَأَؤُمْ   وَنَحْــوُهُ وَجْهَيْــنِ فِي ثَانِيهِ أُمّْ

وَأَبْــدِلِ الثَّانِيَّ وَالرَّابِــعَ إِنْ   تَتَابَعَــتْ أَكْثَرْ مِمَّا قَدْ زُكِنْ

والهمْزَ إن أَفْــرَدتَّــهُ فَحَقّقَــا   أَوْ خَفّفَنْــهُ بِالَّذِي قَد سَبَقَا

إِن يَّسْكُنْ اوْ فُتِحَ بَعْدَ مَا كُسِرْ   أَوْ ضُمَّ أَوْ يُجْعَلْ إِذَا مَا يَنْكَسِرْ

كَجنسِ مَا حُرِّكَ أَوْ ضُمّ أو اِنْ   مُنْفَتِحًا مِّن بعْــدِ فَتْحَةٍ يَّكُنْ

تحرِيكُــهُ لِسَاكِــنٍ قَبلُ نُقِلْ   بِكَثْــرَةٍ وذِكْــرُهُ إِذًا حُظِلْ

كَجَيَــلٍ وَتَــوَمٍ فِي جَيْئَلٍ   وَتَــوْءَمٍ وَكَــدِفٍ وَكَمِــلِ

وَحَكَمُــوا بِمَنْــعِ الاِنْتِقَــالِ   لأَلِــفٍ وَنُــونِ الاِنْفِعَالِ

أَوْ مَــدَّةٍ مِّن يًّا وَوَاوٍ زِيــدَ تَا   وَيَاءِ تَصْغِــيرٍ وَتَسْهِيــلٌ أَتَــى

وَوَاوًا أَوْ يًا اجْعَلَنْــهُ مُدْغَمَا   إِنْ قَبْلَــهُ مَزِيدَتَيْــنِ عُلِمَا

وَأَصْلِيًّا كَــزَائِدٍ فِي ذَا اجْعَلِ   أَيْضًا وَمَا انفَصَــلَ كَالْمُتَّصِلِ

وَرُبَّمَا حُــذِفَ دُونَ أَن نُّقِل   إِلَيْهِمَا وَفِيــهِ مَفْتُــوحاً يَقِل[1]

والمازني يستصحب الياء التي   من همــزة لكسرة أبدلت

إن كَسْــرَةٌ أزالها التصغــير   كأيدم وهكــذا التكســير

- آخر:

والهمـز بعد الفتـح عنه أُبدِلا   ياءٌ إذا يكـون فَاء أَفْعَـــلا

1 - محمدٌ بن عبد الله (وفي بعض النسخ مجهول):

وحذفه مُحـر كاً مع الـذي   يليه من وَاوٍ وَيَاء احتُــذِي

وَالنَّقْلُ فِي يَـرْءَى وَأَرْءَى قَدْ لَزِمْ   وَفِي تَعَجُّـبٍ وَشِبْهِـهِ عُدِمْ[1]

فصل في إبدال الياء من اختيها الألف والواو

وَيَاءً اقْلِـبْ أَلِفًا كَسْـرًا تَلاَ   أَوْ يَاءَ تَصْغِيرٍ، بِوَاوٍ ذَا افْعَـلاَ
فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا التَّانِيثِ، أَوْ   زِيَادَتَـيْ فَعْـلاَنَ ذَا أَيْضًا رَوَوْا
فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعَـلْ   مِنْـهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الْحِوَلْ
وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ أَوْ سَكَنْ   فَاحْكُمْ بِذَا الإِعْلاَلِ فِيهِ حَيْثُ عَنّْ
وَصَحَّحُـوا فِعَلَـةً وَفِي فِعَـلْ   وَجْهَانِ وَالإِعْلاَلُ أَوْلَى كَالْحِيَلْ
وَالْوَاوُ لاَمًا بَعْدَ فَتْحٍ يَا انْقَلَبْ   كَالْمُعْطَيَانِ يُرْضَيَانِ، وَوَجَـبْ
إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْـدَ ضَمٍّ مِّنْ أَلِفْ   وَيَا كَمُوقِـنٍ، بِذَا لَهَا اعْتُـرِفْ
وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا   يُقَالُ «هِيمٌ» عِنْدَ جَمْـعِ أَهْيَمَا
وَوَاوًا اثْرَ الضَّـمِّ رُدَّ الْيَا مَـتَى   أُلْفِيَّ لاَمَ فِعْلٍ اوْ مِـنْ قَبْلِ تَا
كَتَاءِ بَانٍ مِّن «رَمَى» كَمَقْـدُرَهْ   كَـذَا إِذَا كَـ«سَبُعَانَ» صَيَّـرَهْ
وَإِن تَكُـنْ عَيْـنًا لِفُعْلَى وَصْفَا   فَذَاكَ بِالْوَجْهَيْـنِ عَنْهُمْ يُلْفَى

---

1 – تصويب لِجُومَه:

وَالنَّقْلُ فِي مُضَارِعٍ وَالامْرِ مِنْ   رَأَيْتُ وَالْفُرُوعِ مِنْ أَرَى زُكِنْ
إِلاَّ لَـدَى التَّفْضِيلِ وَالتَّعجُّبِ   وَعِنْدَ تَيْمِ اللاَّتِ ذَا لَمْ يَجِبِ

فصل

مِن لاَمِ فَعْلَى اسمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلْ يَاء، كَتَقْوَى، غَالِبًا جَا ذَا الْبَدَلْ
بِالْعَكْسِ جَاءَ لاَمُ فُعْلَى وَصْفَا وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لاَ يَخْفَى

فصل

إن يَسْكُنِ السَّابِقُ مِن وَاوٍ وَيَا وَاتَّصَلاَ وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا
فَيَاءً الْوَاوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِمَا وَشَذَّ مُعْطًى غَيْرَ ما قَدْ رُسِمَا

فصل

وَكَسْرًا ابْدِلَنَّ ضَمًّا أُولِيَا فِي آخِرِ اسْمٍ مُعْرَبٍ وَاوًا وَيَا
أَوْ مُدْغَمًا فِي يَا بِآخِرِ اسْمِ تَقْدِيرًا اوْ لَفْظًا بِغَيْرِ وَهْمِ
كَضَمِّ وَاوٍ قَبْلَ يَا أو وَاوٍ انْ قَبْلُ كَتَا أَوْ زَيْدِ فَعْلاَنَ يَبِنْ
وَجْهَانِ إن لَّمْ يَكُ فِي وَاوٍ كَضَمّ صُدِّرَ قَبْلَ يَا مُشَدَّدٍ وَلَمْ
يُمَدَّ أو يُتْلَى بِضَمٍّ حُوِّلاَ لِيًا وَمَنقُولٍ مِنَ الهمْزِ إِلَى
وَاوٍ تَلاَ وَاوٌ وَأَبْقَوْا أَثَرَا كَسْرٍ وَضَمٍّ بِسُكُونٍ غُيِّرَا
وقد يُؤَثِّرانِ في لامٍ فُصِلْ بِسَاكِنٍ وَالْكَسْرُ فِيهِ إِنْ وُصِلْ
بِفَتْحَةٍ وَلِإِزَالَةِ الْخَفَا قَدْ تُبْدَلُ اليَاءُ بِوَاوٍ فَاعْرِفَا

وَالْـوَاوُ بِالْيَاءِ لِتَـقْـلِـيلِ الثِّـقَـلْ أَوْ رَفْـعِ لَبْسٍ فِي بَقَا الْوَاوِ حَصَلْ

فصل فيما يعرض للياء أو الياءات من الحذف والقلب

يَا بَيْنَ كَسْـــرَةٍ وَتَنوِيـنٍ أَزِلْ إِنْ كَانَ بِالضَّـمِّ أَوِ الْكَسْرِ شُكِلْ
يَا ثَالِـثًا لِغَيْـرِ مَعْـنًى مُدْغَـمَا مِن قَبْـــلِ مُدْغمٍ أَزِلْهُ فَاعْنَمَا
وَافْـتَـحْ وَآخِــرًا يُزَالُ كُلُّ يَا مُضَعَّفًا فِي غَـيْــرِ فِعْـلٍ وَلِيَا
كَذَا إِذَا مُحَـرَّكَيْنِ قَــدْ تَــلاَ أَوْ أَلِفًا أَو وَّاوًا الْوُسْطَى اجْعَلاَ[1]
وَمَا لِثَانِي نَحْوِ حَيٍّ فِي النَّسَبْ لِثَانِي فِعْلَلٍ مِنَ الْحَيِّ انتَسَبْ[2]
أَوْلَى مِـنَ الحَيَّايِ فِي الْفَعْلَلِ مِ الحيِّ حَيَّـوٍ وَحَـيًّا فاعْـقِــلِ

فصل فيما يعرض للواوات من القلب والحذف

إِن تَجتمعْ ثَـلاثُ وَاوَاتٍ قُلِبْ ثَانٍ أَوِ الثَّالِـثُ يَاءً فاحْتَسِـبْ

---

1 - ابن مالك (في الكافية):

وإن تلت ذي اليَاءَ ياءان حُذِفْ اخراهما وخلف أحوى قد عُرِفْ
نقصا ومَنْعَ الصَّرف عمرٌو انتخب والنقصُ والصرفُ إلى عيسى انتسب
ولأبـي عمرو عـــزوا احَيِّيَا ونحوه مستغنيا عن حــذف يا

2 - محمدُ بن عبد الله (مصوبا):

وما للفظ نحو حيٍّ في النسـبْ للفظ فِعْلَلً من الحيِّ انتَسَبْ

وإن تـوَالى أربَـعٌ فَفَصِّلِ   قَلْبَ سِوَى الثَّانِي إذاً وَالاوَّلِ
ومَعْهُمَا يُقْلَـبُ ثانٍ في بِنَا   مِن لَفْظِ قُـوَّةٍ مِثَالِ اغْدَوْدَنَا

مِن وَاوٍ اَوْ يَاءٍ بِتَحْـرِيكٍ أَصُلْ   أَلِفًا ابْـدِلْ بَعْـدَ فَتْحٍ مُتَّصِلْ
إنْ حُرِّكَ التَّالِي، وَإن سَكَنَ كَفّْ   إعْـلاَلَ غَيْرِ اللاَّمِ وَهْيَ لاَ يُكَفّْ
إعْـلاَلُهَا بِسَاكِـنٍ غَيْرِ أَلِـفْ   أوْ يَاءِ التَّشْدِيـدُ فِيهَا قَدْ أُلِـفْ[1]
وَصَـحَّ عَيْنُ فَعَـلٍ وَفَعِـلاَ   ذَا أَفْعَـلٍ كَأَغْيَـدٍ وَأَحْوَلاَ
وَإن يَبِنْ تَفَاعُـلٌ مِنِ افْتَعَـلْ   وَالْعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّْ
وَإن بِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلاَلُ اسْتُحِقّْ   صُحِّحَ أوَّلٌ، وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّْ[2]

---

1 - **عبد الودود:**

وصـحّ نحوُ رميا إذ لو أعـل   لقيـل مسنـدا لفـرد وحمل
عليه ما لا لبس فيـه كاخشيا   وفَتَيَيْ زيـد ولا تستثنيا
وفتـوي صح اذ لو انقلبْ   لعاد للواو كما جا في النسبْ
وما تليه نـون توكيد يصح   لأن فيـه الواوُ أيضا يتضـح

2 - (كآية في أسهل الأوجه). **ولبعضهم:**

في آيـة خُلـفٌ على اقوالِ   ما أصلـه من قبل ذا الإعلال
فقيل أيَّـةٌ وقيـل أَيِـيَةْ   وقيـل بَـل أَيْيَةٍ وأَيَـيَةْ
كتوبـة نبقـة وسمـره   قصبة وذا الخليل شهّـرهْ
وعنـده أنَّ الْمُعَلَّ الأوّلْ   كما هُمْ في غَايَةٍ قد فعلـوا

= - -

وَعَيْنُ مَا آخِرَهُ قَدْ زِيدَ مَا ... يَخُصُّ الاِسْمَ وَاجِبٌ أَن تَسْلَمَا
وَهَكَذَا إِذَا يَكُونُ بَدَلاَ ... مِنَ الَّذِي إِعْلاَلُهُ قَدْ حُظِلاَ
وَشَذَّ نَحْوُ رَوَحٍ وَأُوَوِي ... وَغَيَبٍ وَخَوَل كَذَا رُوِّي
قَوَدَةٍ عَفَوَةٍ وهَيُئَا ... خَوَنَةٍ حَوَكَةٍ كَذَا ارْتَئَى
وأَبْدِلَنَّ الْفَاءَ فِي كَيَوْتَعِدْ ... وعِنْدَ بعْضِ العُرْبِ ذَاكَ يَطَّرِدْ
كَذَاكَ أَوْلاَدٌ وأبدِلَنَّ يَا ... مِن بَعْدِ كَسْرٍ فَاتِحًا كَنَسِيًّا

فصل

وَقَبْلَ بَا اقْلِبْ مِيمًا النُّونَ إِذَا ... كَانَ مُسَكَّنًا كَمن بَتَّ انبِذَا

فصل في النقل

لِسَاكِنٍ صَحَّ انقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ ... ذِي لِينٍ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَـ«أَبِنْ»
مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلَ تَعَجُّبٍ، وَلاَ ... كَابْيَضَّ أَوْ أَهْوَى بِلاَمٍ عُلِّلاَ

وبعضهم خالفه فقالا ... أعطي ثان منهما الاعلالا
وقَدِّمَ اللام على العين كما ... يوجد في كلامهم مقدَّما
أسهل منه عند غيره التي ... كتوبة ثم كها أُعِنَّتِ
وقيل بل عايِيَةٌ كفاعله ... وحُذف العين ولا موجب له
وقيل أصلها اياة وقلب ... ألفها كما لفراء نسبْ

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الإِعْـلاَلِ اسْمُ ضَاهَى مُضَارِعًا وَفِيـهِ وَسْـمُ[1]
وَمِفْعَـلٌ صُحِّـحَ كَالْمِفْعَالِ وَأَلِـفَ الإِفْعَالِ واسْتِفْعَالِ
أَزِلْ لِذَا الإِعْلاَلِ، وَالتَّا الْزَمْ عِوَضْ وَحَذْفُـهَا بِالنَّقْـلِ رُبَّمَا عَـرَضْ
ومُطْلَقاً قَد شَـذَّ تَصْحِيحُهُمَا كَاسْتَنْـوَقَ الْقَرْمُ وَأَغْيَمَ السَّمَا[2]
وَمَا لإِفْعَالٍ مِّـنَ النَّقْـلِ وَمِـنْ حَـذْفٍ فَمَفْعُـولٌ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ
نَحْوُ: مَبِيعٍ وَمَصُـونٍ وَنَـدَرْ تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرْ
وَصَحِّحِ الْمَفْعُولَ مِن نَّحْوِ عَدَا وَأَعْلِـلِ ان لَّمْ تَتَحَرَّ الاَجْـوَدَا
وَصَحِّحِ الْمَرْضِـيَّ لَكِن قَدْ نَدَرْ وَالْعَكْسُ فِي الْمَشْنُوِّ هُوَ الْمُعْتَبَرْ
كَـذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ ذِي الْوَاوِ لاَمَ جَمْـعٍ أَوْ فَرْدٍ يَعِنّْ
كَذَاكَ أُفْعُـولٌ كَأُدْحِـيٍّ وَمَا لَهُ بِـلاَ تَا فَلَـهُ مَعْهَا انْتَمَى
وَشَـاعَ نَحْـوُ: نُيَّـمٍ فِي نُوَّمِ وَنَحْـوُ نُيَّامٍ شُـذُوذُهُ نُـمِي

---

1 – ابن مالك (الكافية):

وما حـوى ذا الفصل من إعلالِ أُوجـب لشبه معرب الأفعال
في الوزن مع تخالف في شكـل أو زائـدٍ خُـصَّ بغـير الفعل

2 – تصويب لمولود:

تَصْحِيحُ ذَيْن والفُـرُوعِ مُطلَقَا قَد شَذَّ نحوُ أَغْيَمَـتْ واسْتَنْوَقَا

فصل

ذُو اللِّينِ فَا، تَّا[1] فِي افْتِعَالٍ أُبْدِلاَ   وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ اتَّكَلاَ
طًا، تَا افْتِعَالٍ رُدَّ إِثْــرَ مُطْبَــقِ   فِي ادَّانَ وَازْدَدْ وَادَّكِرْ دَالاً بَقِي
وَتَاءُ الإِفْتِعَالِ بَعْــدَ الثَّا جُعِلْ   مُــدَّغَــمًا فِيــهِ وَعَكْسُهُ قُبِلْ
وَقَلْبُـهَا دَالاً أَتَــى سَمَاعَــا   عَن بَعْضِهِمْ كَاجْدَمَعُوا اجْدِمَاعَا

فصل

فَا أَمْــرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِّن كَوَعَــدْ   اِحْذِفْ، وَفِي كَـ«عِدَةٍ» ذَاكَ اطَّرَدْ
وَحَذْفُ هَمْزِ أَفْعَلَ اسْتَمَرَّ فِي   مُضَارِعٍ وَبُنْيَتَيْ مُتَّصِــفِ
ظَلْتُ وَظِلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلاَ   وَقِــرْنَ فِي اقْــرِرْنَ وَقَرْنَ نُقِلاَ[2]

---

1 – مم:

تنوينُ تًا بالقصر من كتبت تا   فيــه خــلاف العلمـاء ثبتا
فالشاطـبيُّ عنــده به احكما   لأنــه كقــوهم شــربت ما
وتركه استصوبـه ابن غازي   وهــو إلى بعض النحاة عازي
لأن تـاً بالقصــر لَمَّا وُضِـعا   وضــعَ الحروف في البناء وقعا
جعل ذا "الصبانُ" حيث جعلا   "ذو اللين فاً تاً في افتعال أبدلا"

2 – لبعضهم:

وغُضْنَ في اغضُضن لدى المصنِّفِ   قيساً ولا سَماعَ فيه يقتفي

فَا خُذْ وَكُلْ وَمُرْ إِذَا لَمْ يَلِ فَا   وَالْوَاوَ عَنْهـــمُ وُجُوبًا حُذِفَا
وَعَـيْـنَ فَيْعَلُـولَـةٍ حَتْمًا أَزِلْ   فِي فَيْعِـلٍ وَفَيْعَلاَنَ ذَا نُقِـلْ
فَـيْعِـلَـةٍ وفَاعِـلٍ وَيَنحَذِفْ   بِقِلَّـةٍ مِّـنْـهُ مُضَاعَفًا أَلِفْ
وَالرَّدُّ لِلأَصْلَيْنِ أَوْلَى إن تَـرَى   شُذُوذَ إِبدالٍ وَحَـذْفٍ فَانْظُرَا
وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُ هَمْزَةَ يَجِي   يَسُـو وَيَسْتَحِي بِيَسْتَحِي يَجِي

فصل

وشَـذَّ فِي الأَسْمَاءِ حَذْفُ اللاَّمِ   لَـفْـظًا وَنِيَـــةً عَلَى إجْـمَامِ
وَاوًا وَبِالْقِلَّـــةِ مِثْـلَ الْعَيْـــنِ   أَوْ هًا وحًا يًا هَمْـزَةً كَالنُّـونِ
كَالْعَيْنِ تًا أَوْ نُونًا أو وًاوًا كَفَا   هَمْـــزًا وَفِي أَبٍ بِاثْـرِ لاَ وَفَى
أَوْ يَا وَقَـلَّ ذَاكَ بَعْـدَ مَا خَلاَ   هُمَا وشَذَّ عِندَهُمْ فِي الفِعْلِ لاَ
أَدْرِ ولاَ أُبالِ عِــمْ صَبَاحَا   وَقِيـلَ فَاعِمْ مِن وَعِم صَبَاحَا

فصل في القلب

الْقَلْـبُ عِنْـدَنَا مِنَ الإعْـلاَلِ   وَشَاعَ فِي الْهَمْزِ وَذِي اعْتِلاَلِ
ذُو الْوَاوِ مِن ذِي الْيَاءِ فِيهِ أَمْكَنُ   وَوَسْمُـــهُ أَن يُّــرَ فِيمَا بَيَّنُوا
أَحَـــدُ مُشْتَرِكَيِ التَّالِيـــفِ   فَاقَ بِبَعْضِ أَوْجُهِ التَّصْرِيفِ[1]

---

1 - ابن مالك (الكافية):

= - -

وَهْوَ بتَقْدِيمٍ لِلآخِرِ عَلَى مَتْلُوِّهِ أَكْثَرُ مِنْهُ فَاعْقِلاَ
بِسَبْقِ مَتْلُوٍّ الأَخِيرِ الْعَيْنَ أَوْ عَيْنٍ عَلَى الْفَاءِ وَرُبَّمَا أَتَوْا
بِاللاَّمِ أَوْ بِهَا وَعَيْنٍ قَبْلَ فَا وَشَاعَ رَاءَ فِي رَأَى كَمَا وَفَى [1]
الآبَارُ فِي الأَبْئَارِ ثُمَّ جَاءِ عَنْ قَلْبِنَا ذَا كَالْخَطَايَا تَاءِ
وَثَالِثُ الأَمْثَالِ يَاءً أُبْدِلاَ وَالثَّانِ كَالثَّالِثِ حَيْثُ نُقِلاَ
وَالنُّونَ وَالْهَا وَكَذلِكَ اقْلِبِ عَيْنَ ضَفَادِعَ وَبَا أَرانِبِ
ولامَ سَادِسٍ وثَالِثٍ وطَا تُبْدَلُ تَا الضَّمِيرِ مَعْ صَادٍ وَطَا

واستعملوا اضمحلَّ واضمحلالا ووضعوا امضحل لا امضحلالا
فَثَبَتَتْ أصالةُ اضمَحَلاَّ وعُلِمَتْ فَرعِيَةُ امْضَحَلاَّ

1 - عبد الودود:

فِي وَزن أشياء خُلفٌ فاحْفِلَنَّ به لا تلهيَنَّكَ عنه الإبلُ والشَّاءُ
أما الخليلُ وعَمْرٌو فهوَ عِندهما في الأصل فَعلاءُ وهو الآن لَفْعاءُ
وقال الاخفش والفرَّاء مُتَّزِنٌ بأفْعِلاءَ وهُو الآن أفْلاءُ
بقلب همزته ياء ومحتمل بحذف لام فهو الآن أفْعَاءُ
وعِند الاخفش مثل البيت مفردُه ومثلُ هَيْنٍ على ما قال فرَّاءُ
ومنعه في كلا الوجهين مُتَجهٌ إذ اتقياء له وزنٌ وشجْرَاءُ
وعَن عَلِيٍّ كأجْمال وليس له داع امتناع إذا لم تُجْرَ أَنبَاءُ
وقل لِمَن يَدَّعِي شيئا بمعرفة عرفت شيئا وغابت عنك أشياء

وَدَالاً إِثْرَ الــدَّالِ وَالزَّايِ وَتَا وَاوٌ وَسِــينٌ ثُمَّ يَا كَأَسْنَتَا
وَالسِّينُ صَادًا قَبْلَ غَيْنٍ خَا وَطَا قَافٍ وَإِن يُفْصَلْ فَجَوِّزْ مُقْسِطَا
وَالسِّينُ قَبْلَ الدَّالِ زَايًا إِن سَكَنْ وَقَبْــلَ قَافٍ إِن تَحَرَّكَ وَعَنّْ
إِبْدَالُهَا مِن بَعْدِ رًا وَجِيمِ وَحَسَــنٌ ضِرَاعُــهُ بِالْجِيمِ
وَالشِّينِ وَالصَّادِ أَمَامَ الدَّالِ إِنْ سَكَنَ وَالإِخْلاَصُ بِالصَّادِ يَعِنّْ
وَإِنْ تَحَــرَّكَ بِهَا يُضَارِعِ مِن قَبْلِ طًا وَشَــذَّ إِبْدَالٌ فَعِ

فصل

وَقَــعَ فِي الإِبْدَالِ بَيْنَ الْكَافِ وَالْقَــافِ كَاللاَّمِ وَرًا تَكَافِ
كَالنُّــونِ وَاللاَّمِ وَبَيْنَ الْعَيْنِ وَالْحَا وَبَيْنَ الْخَا وَحَرْفِ الْغَيْنِ
وَبَيْــنَ ثَا وَالذَّالِ ثُمَّ بَيْــنَ فَا وَيَا وَبَيْــنَ طًا وَدَالٍ فَاعْرِفَا
وبَــين فًا والثَّا ويًا والجِيــمِ واللام والضَّادِ وبًا والْمِــيمِ

فصل

وَأَلِفٌ فِي الْوَقْــفِ مِنْ حَيَّهَلاَ وَمِــنْ أَنَا وَمَا هُنَا هَا أُبْــدِلاَ
ويا هُنَيَّــةٍ وجِــيمٌ شِــينَا وَعَوَّضَ الْعَــرَبُ هًا وَسِينَا
مِن صِحَّةِ الْعَيْنِ مِنَ اَهْــرَاقَ وَمِنْ أَسْطَاعَ وَهْوَ مَا لَهُ شِبْــهٌ يَعِن

بَابُ مَخارجِ الحُروف[1]

لِكُلِّ حَرْفٍ مَخْرَجٌ إن سَكَنا بإِثْرِ هَمْزٍ مُوصِلٍ تَبيَّنَا
فَالْهَمْزَ وَالْهَا مُخْرجٌ ذُو النُّطْقِ وَالأَلِفَ اللَّيْنَ مِنَ اقْصَى الْحَلْقِ
وَالحَا مِنَ الْوَسَطِ وَالْعَيْنَ ومِنْ أَدْنَاهُ حرفَ الخاءِ والغَيْنَ أَبِنْ
والقافُ مِمَّا ذا يَلي والكافُ جَا مِمَّا يَلِي والجيمُ والْيَا خَرَجَا
مِمَّا يَلِي كالشِّينِ مما أوَّلِ حافَةِ الألْسُنِ وما لَهَا يَلِي
من جُملةِ الأضْرَاسِ جَا الضَّادُ ومِنْ حافَتَي اللِّسَانِ جَا اللاَّمُ ومِنْ
ما بَيْنَما طَرَفَي اللِّسَانِ وفَوقَ مَا ثَنِيَّةِ الإنسَانِ
جَا النُّونُ وَالرَّاءُ وطَّا دَالٌ وتَا من بَيْنِمَا أَصْلِ الثَّنَايَا قد أَتَى
وطَرَفِ اللِّسانِ ما بَيْنَهُمَا لِلزَّايِ والسِّين وصَادٍ وانْتَمَى
هَذِي الثَّلاثُ للصَّفِيرِ ثمَّ مَا مِن بَيْنِ أطْرَافٍ لَهَا وَبَيْنَمَا
طَرَفِهِ لِلظَّا وثَا وَالذَّالِ وباطِنُ الشَّفَةِ ذِي انسِفَالِ
لِلْفَا وأطْرَافُ الثَّنَايَا العُلْيَا وأخْرِجَنَّ المِيمَ نِلْتَ العُلْيَا

---

1 - لبعضهم:

مَخارجُ الحُروفِ سيبويه ست وعشر فاعتمدْ عليه
ثلاثة في الحلق ثم في اللسان عشرة واثنان نحو الشفتان
ومخرج يخص بالخيشوم لغنة النون وحرف الميم

وَالْبَاءَ بَيْـنَ الشَّفَتَيْـنِ مُطْبِقَا   كَالْـوَاوِ إِلاَّ أَنَّـهَا لَـنْ تُطْبَقَا

فَصْلٌ فِي الكَلامِ عَلَى الحُرُوفِ الفَرْعِيَّة

وَاسْتُحْسِنَتْ لَهَا فُرُوعٌ فَاعْلَمِ   كَالأَلِـفِ الْمُمَالِ وَالْمُفَخَّـمِ
وَهَمْـزِنَا الْمُسَهَّـلِ الْمَعْلُومِ   وَالْغُنَّـةِ الَّتِي مِـنَ الْخَيْشُومِ
وَالصَّادِ كَالزَّايِ وَشِينٍ مِثْلِ جِيمْ   وَاسْتُقْبِحَتْ أُخَرُ كَالْكَافِ كَجِيمْ
وَالْعَكْسِ وَالْجِيمِ كَشِينٍ وَكَسِينْ   صَادٍ وَطًا كَتًا وظًا كَثًا يَبِـينْ
وَبًا كَفَاءٍ وَكَضَـادٍ ضَعُـفَتْ   ....

فَصْلٌ فِي الكَلامِ عَلَى صِفَاتِ الحُرُوف

....   وَمَا مِنَ الْحُرُوفِ قَدْ حَوَى سَكَتْ
فَحَثَّـهُ شَخْصٌ فَبِالْمَهْمُوسَةِ   تُدْعَـى وَغَيْرُهُنَّ بِالْمَجْهُـورَةِ
وَمَا حَوَى "أَجِدْكَ تُطْبِقُ" دُعِي   شَدِيدَةً وَمَا حَـوَاهَا فَاسْمَعِ
"لَمْ يَرْوِ عَنَّا" فَادْعُهَا مُوَسَّطَهْ   وَمَا عَـدَاهَا رَخْـوَةٌ مُنْضَبِطَـهْ
مُطْبَقَـةٌ صَادٌ وَطَـاءٌ أَهْمِـلاَ   أَوْ أُعْجِمَا وَمَا عَدَاهَا فَاجْعَلاَ
ذَاتَ انْفِتَاحٍ وَادْعُ بِالْمُسْتَعْلِيَّهْ   الْغَيْـنَ وَالْمُطْبَقَ وَالْخَا فَادْرِيَهْ
وَالْقَافَ وَالْغَيْرُ فَوَصْفُـهُ اعْقِلَـهْ   خَفْضًا وَ"قُطْبُ جَدٌّ" الْمُقَلْقَلَهْ

وَاللَّيْنُ "وَايْ" وَادْعُها الْمُعْتَلَّهْ[1] وَالْهَمْزَ زَادَ نَفَرٌ أجلَّهْ
وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ باتِّفَاقِ وَصِفْ بِهَا الضَّادَ عَلَى شِقَاقِ
وَالرَّا الْمُكَرَّرَةَ وَالْمُنْحَرِفَا اللاَّمَ وَالْهَاوِيَّ يَدْعُو الأَلِفَا
وَالْهَمْزَةَ الْمَهْتُوتَ ذُو الْحِذَاقَهْ وَمُرْ بِنَفْلٍ أَحْرُفُ الذَّلاَقَهْ
وَمَا عَدَاهَا فَادْعُ بِالْمُصَمَّتَهْ وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَاجْعَلْ نِسْبَتَهْ
إِلَى الْمَخَارِجِ وَمَا جَاوَرَهَا فَاقْفُ الْهُدَاةَ وَاجْفُ مَنْ غَايَرَهَا

الإدْغَامُ

أوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي كِلْمَةٍ ادْغِمْ لاَ كَمِثْلِ صُفَفِ
وَذُلُلٍ وَكِلَلٍ وَلَبَبِ وَلاَ كَجُسَّسٍ وَلاَ كَاخْصُصْ أَبِي
وَلاَ كَهَيْلَلَ ، وَشَذَّ فِي أَلِلْ وَنَحْوِهِ فَكٌّ بِنَقْلٍ فَقُبِلْ
لِسَاكِنٍ لا يَاءِ تَصْغِيرٍ ولاَ مَدٌّ مِّنَ المدْغَمِ شَكْلاً اِنْقَلاَ
وَحَيِيَ افْكُكْ وَادَّغِمْ دُونَ حَذَرْ كَذَاكَ نَحْوُ تَتَجَلَّى وَاسْتَتَرْ[2]

---

1 – لبعضهم:
أحرفُهُ "وايْ" عِلَّةً تُسمَّى وإن تُسكَّن فَلِلِّين تُنْمَى
وإن تُجانِسْ حركاتِ الاوَّلِ ساكنةً فالمدُّ وسْمُها الجلي

2 – لبعضهم:

- - =

وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيَّنُ الْعِبَرْ

وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنْ لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ

نَحْوُ: حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي

وَفَكُّ أَفْعِلْ فِي التَّعَجُّبِ الْتزِمْ وَالْتزِمَ الإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلُمّ

فصل في ادّغام المتقاربين

وَبَعْدَ غَيْرِ سَاكِنٍ صَحَّ ادَّغِمْ فِي كُلِّ مَا قَارَبَ حَرْفًا فَاغْتَنِمْ

إِن لَّمْ يَكُن لَيِّنًا وَلاَ هَمْزًا وَلاَ ضَادًا ولا شِينًا ولا فَاءً وَلاَ

مِيمًا وَلاَ صَفِيرِيًّا لَّمْ يُرْدَفِ بِآخَرٍ أَوْ مُوهِمَ الْمُضَعَّفِ

وَالرَّاءُ فِي اللاَّمِ وَفًا فِي بًا وَسِينْ فِي الشِّينِ وَالضَّادُ بِطَاءٍ فَاسْتَبِينْ

وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ وَفًا وَالْهَا بِحَا وَالْجِيمُ فِي الشِّينِ وتًا فَاسْتَوْضِحَا

وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَمَا شَارَكَ فِي جِيمٍ وَسِينٍ ثُمَّ ضَادٍ فَاعْرِفِ

وَأَبْقِ الإِطْبَاقَ فِي الاَوْلَى وَأَتَى تَكَافُؤٌ فِي الإِدِّغَامِ بَيْنَ تَا

إن يسكن الهمز الذي تأخرا ويلتقي مع الذي تصدرا

فحققن او اقلبن الاولى ألف أو اعطها تحريك ما لها ردِفْ

لابن يعيش وأبو زيد يرى إدغامها رابع ما تقررا

ـ **تصويب**: وما أتى كتتجلى واستتر وحيي افكك وادغمن دون حذر

وَالثَّاءِ وَالظَّاءِ وَحَــرْفِ الدَّالِ ... هُــدِيتَ بِالإِعْجَــامِ وَالإِهْمَالِ

وَبَيْنَ حَا عَيْـنٍ وَبَيْنَ خَا وَغَيْنْ ... وَالْقَافِ وَالْكَافِ تَكَافُؤٌ كَذَيْنْ

وَبَيْنَ أَحْــرُفِ الصَّفِيرِ وَهْيَ فِيـ ... ـهَا السِّتُّ الأُولَى أُدْغِمَتْ وَاللاَّمُ فِي

ذِي التِّسْعِ وَالشِّينِ وَضَادٍ ثُمَّ رَا ... وَالنُّــونِ حَتْمًا إِنْ مُعَرَّفًا يُرَى

وَغَيْرُ ذِي التَّعْرِيفِ جَازَ فَاعْلَمَا ... بِقُوَّةٍ فِي الــرَّاءِ أَنْ يُــدَّغَمَا

وَجَوَّزَنْ فِي النُّونِ بِالضُّعْفِ وَفِي ... بَاقِي الْحُرُوفِ بِالتَّوَسُّطِ يَفِي

وَالنُّــونَ دُونَ غُنَّةٍ إِنْ سَكَنَتْ ... فِي الرَّاءِ وَاللاَّمِ ادَّغِمْ وَادُّغِمَتْ[1]

مَعْهَا بِيَنْمُو ذَاكَ فِي كَلِمَتَيْـنْ ... وَقَبْلَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ دُونَ مَيْنْ

* * *

وَمَا بِجَمْعِهِ عُنِيــتُ قَدْ كَمَلْ ... نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ

أَحْصَى مِنَ «الْكَافِيَةِ» الْخُلاَصَـهْ ... كَمَا اقْتَضَى غِنًى بِـلاَ خَصَاصَهْ

فَأَحْمَــدُ اللهَ مُصَلِّيًا عَـــلَى ... مُحَمَّـدٍ خَيْـرِ نَبِيٍّ أُرْسِــلاَ

---

1 – **ابن مالك** (كافية):

والنــون ساكنا بــلامٍ وبـرا ... أُدغِـــمَ دون غُنْــة وأظهـرا

مع أحرف الحلق وميما قلبا ... حتما إذا ما كان متلـــوا ببا

وإن تلاه بعض ينمو وانفصـل ... يُدْغَمْ بغُنَّـةٍ كمن يُعَن وُصِـلْ

بـغُنْـــةٍ في الباقيات يُخـفَى ... كمعنا كــن تَنْجَبِرْ وتُكفَـى

وَآلِهِ الْغُــرِّ الْكِــرَامِ الْبَرَرَهْ   وَصَحْبِــهِ الْمُنتَخَبِــينَ الْخِيَرَهْ

كِتَابُ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ

لا يَلْتَقِي فِي مَحْضِ وَصْلٍ سَاكِنانْ   إِلاَّ وَأَوَّلٌ وثَــانٍ كائِنَــانْ
فِي كِلْمَــةٍ لَيْنًا ومُدْغَمًا وفِي   بِهَمْــزَةٍ نَــزْرًا مَّكَانَ الأَلِفِ
ويُحْـذَف الأَوَّلُ إن لَّم يتَّصِلْ   أَوْ يُدْغَـمِ الثَّانِي إِذَا مَدًّا جُعِلْ
أَوْ نُــونَ لَــدُنٍ غَالِبًا وَإِلاَّ   حُـرِّكَ إِنْ بِآخِـرٍ لَّمْ يُتْلَى

محمدُ بن عبد الله[1]:

[وإن بـه تُلِيَّ فالتـزم إذن   تحريك ذا الأخير نحو أمسِ إنْ]

لَم يَـكُ تنوينًا وربَّما حُـذِفْ   تَنْوِينٌ أَوَّلٌ وأُثْبِـتَ الأَلِـفْ
وإنْ يَّكُــن بَدَلَ هَمْزِ الوَصْلِ   تَعَيَّــنَ الإِثبَاتُ عِنْـدَ الكُـلِّ
وَأَصْلُ مَا حُـرِّكَ كَسْرٌ وَعُدِلْ   عَن ذَلِكَ الأَصْلِ عَلَى وَجْهٍ قُبِلْ

محمدُ بن عبد الله:

[كَالْحَمْلِ لِلْنَّظِيرِ والتَّخْفِيفِ أَوْ   إِتْبَاعٍ أَوْ رَدٍّ لأَصْـلٍ وحَكَـوْا
أيضًا بِـذِي: الإِيثَـارَ لِلْجِنَاسِ   والجَـبْرَ والتَّجْنِيـبَ لِلإِلْبَاسِ]

---

(1) ما بين الأقواس المعقوفة ليس من نظم ابن بونا وإنما هو من تذييلات مدرجة في متن الاحمرار في معظم نسخ الكتاب.

فصل في الكَلام عَلى نُون من وعن ولكن وعلى الواو

وَنُونَ مِن فَافْتَحْ مَعَ الْ وَيُكْسَرُ   مَعْ غَيْرِهَا وَالْكَسْـرُ مَعْهَا أَنْدَرُ
وَحُـذِفَتْ مُظْهَرَةً مَعْ أَلْ وَعَنْ   تُكْسَرُ مُطْلَقًا وَمَعْهَا الضَّمُّ عَنّْ
وَجَازَ فِي نُونِ بَنِي الْحَارِثِ بَلْـ   حَارِثِ إن مُظْهَرًا اللاَّمُ انْجَعَلْ
وَوَاوَ جَمْعٍ إن تَلا الفَتْحَ اضْمُمِ   واكسِرْ سِوَى المضْمَرِ والعَكْسُ نُمِي
وَفُتِحَتْ وَنُونُ لَكِنْ حُذِفَتْ   وَاللاَّمُ إنْ أُدْغِمَ فِيهَا فُتِحَتْ
مِن قَبْلِ هَا وَضُمَّ فِي الْمَضْمُومِ فَا   مَعْ غَائِبٍ وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ وَفَى
وَلاَ تَضُمَّ قَبْلَ سَاكِنٍ وَإنْ   لَمْ تَتْبَعَنْ فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ زُكِنْ
إن لَّمْ يَكُن لاَمٌ إلَى الْفَا أُتْبِعَا   وَفَكَّ ذَا أَهْلُ الْحِجَازِ أجْمَعَا

الْهِجَاءُ

الأَصْلُ فِي الْهِجَاءِ أن يَّنفَصِلاَ   عَن لَفْظٍ آخرُ وَصِلْ إن جُعِلاَ
كَوَاحِدٍ لِّمَنْعِ وَقْفٍ وَابْتِدَا   أَوْ رُكِّبَا مَزْجًا لِّمَعْنًى وُحِّدَا
وَإن يُّضَفْ بَعْلٌ إلَى بَكٍّ وُصِلْ   رَعْيًا لِّمَزْجِهِ الَّذِي فِيهِ أَصَلْ
وَوَصْلَ مِنْ عَنْ فِي بِمَنْ وَمَا رَوَوْا   ....

محمدُ بن عبد الله:

. . . [وَهُوَ مُفَصَّلٌ بِمَا بَعْدُ حَكَوْا]
صِلْ مِن بِمَن فِي الْخَطِّ مُطْلَقًا وَقَدْ   قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الاِسْتِفْهَامِ قَدْ

وَعَن بِمَن مَوْصُولَةً فِي الْغَالِبِ   وَفَصْلُ غَيْرِهَا قِيَاسُ الْكَاتِبِ
وَفِي بِمَن فِي حَالِ الإِسْتِفْهَامِ   تُوصَلُ فِي الْخَطِّ عَلَى الدَّوَامِ
فِي مِن وَعَن وَفِي بِمَا الْمَوْصُولَهْ   مَذَاهِبٌ عَن بَعْضِهِمْ مَّنقُولَهْ
وَمَا فِي الإِسْتِفْهَامِ وَالزِّيَادَةِ   تُوصَلُ دَائِمًا بِذِي الثَّلاَثَةِ
وفَصْلُ مَوْصُوفَةٍ أَوْ شَرْطِيَّهْ   قِيَاسُهُ طَرِيقَةٌ مَّرْضِيَّهْ

محمدُ بن عبد الله[1]:

[وصْلُ نِعِمَّا شَذَّ فِي مَا قَد رَأَوْا]   وشَذَّ وصْلُ بِيسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا
خَلَفْتُمُونِي وَصْلُ إن فِي هُودِ   بِلَمْ وأَمْ بِمَن بِلاَ جُحُودِ
وَكَيْ وأن بِلاَ بِلاَ إدَامَهْ   وأن بِلَنْ فِي الكَهْفِ والقِيَامَهْ
وَنُونُ مِن وَعَن وَإن وأَنْ حُذِفْ   فِي وَصْلِهَا وَمِيمُ أَمْ كَذَا عُرِفْ
وَالأَصْلُ أن يُّطَابِقَ الْمَلْفُوظَ مَا   يُكْتَبُ وَاقْتَصِرْ عَلَى أَوَّلِ مَا
يُرَى اسْمَ حَرْفٍ وَارِدًا وُرُودَا   صَوْتٍ وَفَوِّضْ مَا بِهِ أُرِيدَا
وَمُدْغَمًا فِي اللَّفْظِ مِن كَلِمَتِهْ   فَاحْذِفْهُ لاَ إن لَّمْ يَكُن فِي كِلْمَتِهْ
أَوْ سَاكِنًا نُونًا خَفِي أَوْ مُبْدَلاَ   مِيمًا وَمَداً حَذْفُهُ لِمَا تَلاَ

---

1 – مُكَمِّلا البيت الذي أدخل شطرا منه بين شطري بيت الاحمرار؛ وهو قول ابن بونا:
وَوَصْلَ مِنْ عَنْ فِي بِمَنْ وَمَا رَوَوْا   وشَذَّ وصْلُ بِيسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا

وَرُبَّمَا حُذِفَ إِن لَبْسٌ عُدِمْ   وَذَا لِتَنْوِينٍ وَتَوْكِيدٍ حُتِمْ

فصل

وَاعْتَبِرِ الطِّبَاقَ بِالْمَآلِ فِي   وَقْفٍ بِلاَ مَنْعٍ لَّهُ فَلْتَحْذِفِ

مَدَّةَ غَائِبٍ وَغَائِبِينَا   وَحَذَفُوا مِنَ اجْلِ ذَا تَنْوِينَا

مِنْ غَيْرِ مَا فُتِحَ وَاكْتُبْ بِالأَلِفْ   أَنَا إِذًا تَنْوِينَ مَا فَتْحًا أُلِفْ

وَكَـ﴿لَنَسْفَعًا﴾ إِذَا لَبْسٌ أُمِنْ   وَكَتْبُ تَا كَرَحْمَةٍ بِهَا زُكِنْ

وَزِدْ رَ ذَا هَا وَمَجِي مَهْ جَاءَ   وَفِي كَأَيٍّ الشُّذُوذُ جَاءَ

وَنِعْمَتِ اللهِ وَأَلْفَاظٍ أُخَرْ   وَفِي سِوَى الْوَقْفِ لِذَا اليَاءُ اسْتَقَرْ

فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ مَخْتُومًا بِهَا   فِعْلٌ أَوِ اسْمٌ مُّعْرَبٌ فَانتَبِهَا

إِن وُّجِدَتْ ثَالِثَةً بَدَلَ يَا   أَوْ رَابِعًا فَصَاعِدًا لَّمْ تَلِ يَا

فِي غَيْرِ يَحْيَى عَلَمًا وَلاَ تَقِسْ   وَفِي الْتِزَامِ ذِي النِّيَابَةِ اقْتُبِسْ

خُلْفٌ كَذَا امْتِنَاعُهَا مَعْ مُضْمَرِ   وَشَذَّ حَتَّى وَزَكَى وَاسْتَظْهِرِ

وَفِي الضُّحَى وَفِي بَلَى الْيَاءُ أَتَى   فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ أَنِّى وَمَتَى

وَمَا فِي الاِسْتِفْهَامِ إِنْ حَتَّى رَدِفْ   إِلَى عَلَى يُكْتَبْنَ فَاعْلَمْ بِالأَلِفْ

وَشَذَّتِ الأَلِفُ فِي كِلْتَا وَفِي   تَتْرَا وَ﴿نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا﴾ قُفِي

وَالْوَاوُ فِي: الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، مَنَاةَ وَالرِّبَا[1] وَفِي الْحَيَاةِ
كَذَاكَ فِي الْمِشْكَاةِ وَالنَّجَاةِ[2] وَالْهَمْزُ إن فِي أوَّلٍ لَمْ يَاتِ
فَاجْعَلْهُ مَا بِهِ يُخَفَّفُ وَإِنْ خُفِّفَ بِالنَّقْلِ فَحَذْفُهُ أَبِنْ
أَوْ جَعْلَهُ مُجانِسًا مَّا يُشْكَلُ وَبَعْدَ فَتْحِ الأَخِيرُ يُبْدَلُ
بِأَلِفٍ وَلْيُحْذَفَنْ بَعْدَ أَلِفْ مَا لَمْ يَلِيهِ مُضْمَرٌ فَمَا أُلِفْ
لِلْمُتَوَسِّطِ وَهَمْزٌ أَوَّلَا يُكْتَبُ بِالأَلِفِ فَادْرِ مُسْجَلَا

محمدُ بن عبد الله:

[إِلَّا إِذَا كَانَ لِوَصْلٍ بَيْنَ فَا وَهَمْزَةٍ فَاءٍ لِفِعْلٍ فَاحْذِفَا
كَذَاكَ بَعْدَ هَمْزِ الاسْتِفْهَامِ أَوْ لَامِ جَرٍّ وَابْتِدَا الكَلَامِ]

وَبِسْمِ فِي الْبَسْمَلَةِ الْمُبَارَكَهْ وَمَا لَهَا فِي حَذْفِهِ مُشَارَكَهْ
وَأَثْبَتُوهُ فِي سِوَى ذَاكَ أَلِفْ وَالثَّانِ فِي الدَّرْجِ لَهُ مَا قَدْ أُلِفْ

---

1 - **محمد الأمين بن امَّيَّ:**

خَلا، دَعا، دَنا، بدا، نَجا، عَفا سابِعُها: عَلا؛ لها اكتبْ أَلِفا
كذا عَصايَ وعَصَاهُ والصَّفَا، سَنا، أبا أحَدٍ، الرِّبا، شَفَا

(2) أي حَسَبَ رسمها في المصحف الشريف: الصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ ومَنَوٰةَ وَالرِّبَوٰا والحيوٰة والمشكوٰة والنجوٰة. وقياس هذه الألفاظ أن تكتب بالألف كما في "عصا" ونحوه، وإنما رسموها بالواو لأن من العرب من يقرِّبُ لفظ الألف من اللفظ بالواو؛ وهو المسمى عند القرَّاء تفخيماً.

لَهُ فِي الابْتِدَا سِوَى فَا إِوْجَلِ مَعْ فَا أَوِ الْوَاوِ فَوَاوًا ذَا اجْعَلِ
ذُو الْقَطْعِ بَعْدَ هَمْزِ الاِسْتِفْهَامِ قَدْ كُتِبَ مَا جَانَسَ شَكْلَه وَقَدْ
يُحْذَفُ ذُو الْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يُرَى بِقِلَّةٍ بِأَلِفٍ مُصَوَّرَا
وَحُكْمُ هَمْزٍ وَسَّطُوهُ أُمَّا فِي هَمْزِ هَؤُلاَءِ وَابْنَؤُمَّا
وَهَكَذَا هَمْزُ لِيَلاَّ وَلَئِنْ وَيَوْمَ أَوْ حِينَئِذٍ فَلْتَسْتَبِنْ

فصل

وَإِن تَوَالَى مُتَمَاثِلاَنِ أَوْ ثَلاَثَةٌ فِي كِلْمَةٍ لَيْنَانِ أَوْ
كَكِلْمَةٍ حُذِفَ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ يُفْتَحِ الأَوَّلُ فَادْرِ الْمَأْخَذَا
فِي اللهِ بَعْدَ الْهَمْزِ وَجْهَانِ وَشَذّْ أَوْ خَالَفَ الرَّسْمَ سِوَى ذَا فَانْتَبِذْ

فصل[1]

اللهُ وَالرَّحْمَنُ مِنْهُمَا الأَلِفْ وَالْحَارِثُ احْذِفَنْ إِن الْ كُلٌّ رَدِفْ
وَمِنْ أُولَئِكَ وَذَلِكَ وَيَا وَفِي ثَمَانِينَ خِلاَفٌ رُوِّيَا
وَمِن ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ وَمِن ثَمَانِي أَو بِتَا وَمِن هَا مُقْتَرِنْ

(1) في الكلام على ما يُنقص من الحروف الثابتة في اللفظ عند الكتابة.

بذَا مَـعَ الْفُـرُوعِ إلاَّ تِي وَتَا   وإن تَصِلْهُـنَّ بكافٍ أُثْبِتَا
وَاحْـذِفْـهُ مِن كَلِمَةِ السَّلاَمُ   عَلَيْكُـمُ وَهَكَـذَا الأَعْـلاَمُ
إن تَعْلُ عَـن ثَـلاَثَـةٍ وَكَثُرَا   عِندَهُـمُ اسْتِعْمَالُهَا وَاشْتَهَرَا
إن وُقِّيَتْ حَذْفًا وَلاَ لَبْسَ وَمِنْ   مَفَاعِلٍ إذَا مِنَ الْفَـرْدِ أُمِـنْ
وَمِ الْمَلاَئِكَـةِ وَالسَّـمَاوَاتْ   وَالصَّالِحِينَ إن يَكُن وَالصَّالِحَاتْ
لَمْ يَلْـتَبِسْ وَلاَ مُضَعَّفًا وَلاَ   مُعْتَـلٌّ لاَمٍ وَالَّذِي وَالْجَمْعَ لاَ
بِغَيْـرِ لاَمٍ وَاحِدٍ وَاكْتُبْ كَذَا   أُنثَـاهُ وَالْفُـرُوعُ وَاللَّيْلُ كَذَا
وَنَحْـوَ: لِلَّـهِ اكْـتُبَـنَّ بِاثْنَتَيْنْ   ....

فصل[1]

....   وَمِائَـةً زِدْ أَلِفًا وَمِائَتَيْـنْ
وَبَعْدَ وَاوِ الْجَمْـعِ إن تَطَرَّفَتْ   وَرُبَّمَا فِي نَحْوِ "يَدْعُو" اجْتُلِبَتْ
وَضَارِبُوا زَيْـدٍ وَشَذَّ فِي الرِّبَوا   وَفِي إن امْرُؤٌ شُـذُوذًا جُلِبَا
وَالْوَاوُ فِي أُولُوا أُولَئِكَ أُولاَتْ   عَمْـرٍو وَيَأُوخَيِّ زَادَهُ الثِّقَاتْ
وَفِي بِأَيْـيدٍ زَيْـدُ يَاءِ اِسْتُبِينْ   ولَفْظِ ﴿من نَبَإِي﴾ قَبْلَ ﴿المُرْسَلِينْ﴾

---

(1) في الكلام على ما ثبت في الخطّ دون اللّفظ.

وَزِيدَ فِي مَلَائِـهِ أَيْضًا وَفِـي مَلَائِهِمْ وَاخْتَصَّ ذَا بِالْمُصْحَفِ

* * *

هُنَا انْتَهَى مَا زِدتُّ مِن فَوَائِـدِ نَظْـمًا عَلَى نَظْمِ الإِمَامِ الْمَاجِدِ

مُحَمَّـدِ بْنِ مَالِكِ الزَّكِـيِّ الْعَالِـمِ العَـلاَّمَـةِ الْـوَلِيِّ

والحمْـدُ للهِ عَـلى إِكْمَالِـهِ ثُـمَّ عَـلى محمَّـدٍ وآلِـهِ

وصَحْـبِـهِ الصَّـلاةُ والسَّلامُ ما انجَابَ عَن سَنَا ذُكَا الظَّلاَمُ

وما حَمَى الحـقَّ بِه مَنْ أرسَلَهْ لا رَبَّ غَـيْـرَهُ وَلاَ شَرِيكَ لَهْ

كمل الكتاب بفضل الله وعونه

والحمد لله رب العالمين

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

التعريف بأصحاب أنظام الفوائد[1]

أحمد بن اجمد

أحمد بن اجَّمد اليدالي (ت 1358).. وهو عالم وأديب أخوه العلامة المدرس زين بن اجمد. له أنظام في النحو والتصريف. وتتميز أنظامه بالقوة والطرافة أحيانا مع الإفادة العلمية. ومن مؤلفاته كتاب: "وزنا ومعنى" في اللغة الذي حققه أحد طلاب مدرسة الأساتذة العليا بانواكشوط.

أحمد بن كَدَّاه

أحمد بن محمذ(كداه) بن أحمد باب الكمليلي (ت1337هـ). عالم ونحوي وأديب كبير أحد أقطاب الطبقة الأولى من تلامذة يحظيه (أباه) بن عبد الودود، تضلع من النحو حتى وصفه شيخه اباه بأنه "استل النحو بجذوره". وأنظامه العديدة في النحو شاهدة على ذلك وناطقة بقوة شاعريته ومستواه الأدبي الراقي. وقد أجازه

---

1 - اعتمدت في هذه التعريفات على **مصادر شفهية** متعددة وعلى مصادر مكتوبة من أهمها: **حياة يحظيه بن عبد الودود**/نظم مَمُّ- تقديم وتحقيق وشرح الأستاذ الباحث: محمد يحيى بن سيدي أحمد، و**الأزهار الشذية في أعلام المجلسية** له أيضا. **حياة موريتانيا** للعلامة المختار بن حامدن/ دار الثقافة - انواكشوط. **تاريخ النحو العربي** في المشرق والمغرب لدكتور محمد المختار ولد اباه/ منشورات منظمة الإيسيسكو - 1417هـ. **بلاد شنقيط**، المنارة والرباط للخليل النحوي/ منشورات المنظمة العربية للثقافة والعلوم - 1987م. **مكانة أصول الفقه** في الثقافة المحظرية الموريتانية لمحمد محفوظ بن أحمد/ الطبعة الثانية 1416هـ. **الأعلام** لخير الدين الزركلي/ دار المشرق - بيروت..

اباه إجازة متميزة بأسلوبها اللغوي وإيحاءاتها النحوية جاء فيها: "... اعلموا وأعلموا مستنصحاً شاوَرَكم، ومستخبِراً حاوَرَكم، وخالي ذِهنٍ جاوَرَكم، بأني أوريتُ لأحمد بن امحمد بن بابو فقبسَ، وأوْحَيتُ فنبسَ، ونجّذْتُ فضرّس، فصار منّي في التوابع بدلا ليس بعضاً ولا مُبايناً ولا مشتملاً..."الخ.

وقد أخذ أيضا عن محمد فال (ببها) بن محمد بن العاقل ، الذي ذيل إجازة اباه المذكورة بعبارة واحدة هي: "وأنا كذلك" ووقع تحتها.

له أنظام كثيرة في النحو والتصريف، تدرس مع حواشي طرة ابن بونا، وقد جُمِعت في كتاب يسمى "الكداهية".

أحمد چِـــگّــنَ

أحمد چِـــگّـــنَ بن محمدُّ بن الحسين الجكني (ت1930م). أحد تلامذة يحظيه بن عبد الودود النجباء. له شرح على باب البيع من مختصر خليل وأنظام في الفقه وأخرى في النحو، كانت له علاقات ومشاركات مع بعض تلامذة محظرة اباه وخاصة مـــم بن عبد الحميد.

أحمدسالم بن بُويَعْدَلْ

أحمدسالم بن المصطفى بن بويعدل التندغي ثم من أهل أبيجه (ت1362هـــ) وهو من الطبقة الصغرى من تلامذة يحظيه، وهم الذين انضموا إلى محظرة اباه في آخر عهده، وقد أمضى فيها كثيرا من الزمن وكان من نجباء طلابها. وكان بصيرا بالنحو وله فيه عدة أنظام.

ابن المرحل

مالك بن عبد الرحمن بن فرج بن المرحل السبتي ، أبو الحكم (604-699 هـــ). أديب وشاعر مصمودي الأصل من أهل مالقة ، سكن سبتة وولي القضاء بغرناطـــة

وتوفي بفاس. له عدة كتب منها الموطأة والوسيلة الكبرى وله أرجوزة في النحو، نظم كتاب الفصيح لثعلب. وقد ناظر ابن الربيع السبتي (ت688) في مسألة "كان ماذا"، وكان شاعرا مجيدا.

ابن حنبل

الشيخ محمدو بن حنبل بن محم البوحسني (1239-1302 هـ) عالم وشاعر مفلق له الكثير من الآثار العلمية والأدبية الراقية. أخذ عن بلا الشقروي وعن محمد بن حظانا الحسني، كما أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ سيديا الكبير. كانت له محظرة عامرة يدرس فيها القرآن وعلومه والعقائد. وكان لغويا كبيرا؛ شديد الغيرة على لغة الضاد حريصا على سلامتها، ومن ذلك قوله في المقارنة بين المال ومعرفة النحو في تقييم ومؤهلات الرجل، مخاطبا بذلك المرأة:

لا انتَفَعتْ بالأكلِ والشَّرابِ   مَن آثَرَتْ مالاً عَلى الإعْرابِ

ابن عبدم

محمد بن عبد الله بن الأمين بن محمد الشهير بابن عبدم الديماني الفاضلي (1232-1286هـ).عالم فقيه ونحوي مرموق. أخذ عن بلا الشقروي، ودرس على أهل محمد سالم المجلسيين؛ كما أخذ عن بني حبيب الله الإيجيجبيين. وكانت له محظرة وتولى القضاء لأمير اترارزه. تصدر النحو نشاطه العلمي في التدريس والتأليف، من مؤلفاته طرة على الألفية.

ابن غازي

أبو عبد الله سيدي بن أحمد بن محمد بن علي بن غازي، المكناسي، نزيل فاس (841-919هـ). أحد علماء المغرب البارزين في عصره. كان واسع المعرفة؛ له تصانيف عديدة في الحديث والفقه والنحو والأدب وعلم الحساب. ومن مؤلفاته

شرح لألفية بن مالك وتصويبات فيها عديدة.

ابّـاه

عالم موريتانيا: يحظيه (اباه) بن عبد الودود بن أوبك الجكني ثم الرمظاني نسبا، القناني أمـا ووطنـا (1265-1358هـ). نشأ في أسرة مشـهورة بـالنبل والصـلاح ودرس أولا في محيطه، فأخذ عن سيدي بن الزين و الحسن بن محمـد محمـود القنـاني والمختار بن ألـما اليدالي كما أخذ الطريقة الشاذلية في التصوف عن الشيخ محمذفـال بن متالي. ثم شمر عن ساعد الجد وانكب على الدراسات المعمقـة بهمـة عاليـة تَكِلُّ عنها هِمَمُ وأذهانُ الطـلاب. واختـار بنفسه لذلـك أشـهر المحاظر وأقـوى الشـيوخ المتخصصين. فأخذ النحو على العلامة الحسن بن زين القنـاني (ت1314 هـ) وهـو من أكبر نحاة البلاد ومحظرته متخصصـة في علـوم النحـو والصـرف واللغة. وبعدمـا جلس للتدريس في محظرته برهة من الزمن سافر بعيدا إلى الشمال مُيَمِّما شطرَ محظرة أهل محمد سالم التي كانت متفوقة في الدراسـات الفقهيـة، فـأخذ فيهـا عـن العلامـة محمد بـن محمـد سـالم المجلسي (ت1302هـ) وابنـه العلامـة أحمد بـن محمـد سـالم (ت1309هـ). وقد تأثر ابّـاه في أسلوبه العلمي وأدبياته التربوية تأثرا شـديدا بهذيـن العالِمَين العظيمين.

ومع أن الطلاب توجهوا إليه ودرسوا عليه خلال فـترة دراسـاته هـذه، فـإن مـا شهدته محظرته بعد عودته إليها من جديـد: كـان ثـورةً في مجـال التدريـس ونموذجـا فريدا للتجمع العلمي والعطاء المعرفي الغزير.

وقد استمرت هذه المحظرة منذ تأسيسها الثاني سـنة 1328 حـوالي ثلاثـين سـنة تخرج منها ثلاثة أجيال على الأقل من العلماء والأدباء والزعمـاء الذيـن شـكلوا نخبـا علمية وأدبية في مناطق واسعة من البلاد الموريتانية. وكان لهذه المحظرة الشامنة لكافـة العلـوم الفقهيـة واللغويـة والفلسـفية الـدور البـارز والأساسـي في تشـكيل منهـاج

الدراسات النحوية على وجه الخصوص لاسيما طرة ابن بونا (الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة). وفي أعرشتها وتحت خيامها وبين ربوعها.. انتجت وتشكلت معظم حواشي "الطرة" ونُظِمَت فوائدها التي حاولنا اقتناصها في هذا الكتاب.

ابَّاه بن ابُّوه

محمد يحظيه (اباه) بن محمد عالي(ابُّوه) بن محمذفال بن محمد بن نِعْمَ العبدُ المجلسي ثم البوحمدي، ولد سنة 1366هـ أطال الله حياته. العالم المدرس والكاتب المصنف، شيخ محظرة لفريوا وإمامها. نشأ وتعلم في كنف والده العلامة محمد عالي بن نعمَ (ابُّوه) أحد أبرز طلاب محظرة يحظيه بن عبد الودود وتلامذته المصطفين ومؤسس محظرة كانت ولا زالت في تدريسها وازدحامها وتميزها نسخة طبق أصلها القريب (محظرة يحظيه) وجذورها الأصلية (محاظر آل أبي أحمد).

له مؤلفات عديدة وتحقيقات علمية وأبحاث متنوعة نشر منها: "بغية الراغبين بشرح نصيحة حماد بن الأمين" في البر ومكارم الأخلاق، و"رياض السيرة والأدب في إكمال شرح عمود النسب"، والتحقيق والتعليق على شرح حماد بن الأمين على نظم أنساب العرب لأحمد البدوي بن محمذا المجلسي وتصانيف أخرى لم تنشر بعد.

اتّاه

المختار (اتاه) بن يحظيه (اباه) بن عبد لودود (1326-1409هـ) العالم المدرس نجل العلامة يحظيه وخليفته على محظرة أهل ابَّاه. نشأ وتربى في كنف والده ودرس في أرجاء محظرته العامرة ومنها تخرج قبل أن يتربع على رأسها بعد وفاة شيخه ووالده. ومع انشغاله بالتدريس والخلافة فله كتابات فقهية، ووضع شرحا (طرة) على نظم الغزوات لأحمد البدوي المجلسي وآخر على قرة الأبصار لعبد العزيز

النمطي وآخر على المقصور والممدود لابن مالك. وله أنظام مفيدة في التراجم والنحو، كما أنه كان شاعرا مجيدا.

الاشموني

أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى الاشموني المصري (838-900هـ). نحوي كبير وفقيه شافعي. تولى القضاء بدمياط في مصر. له شرح متداول على ألفية ابن مالك.

امحمد بن الطُّلبه

امحمد(ابن الطلبة) بن محمد الأمين بن محمذ بن المختار بن ألفغ موسى اليعقوبي (1188-1272هـ). عالم جليل وشاعر عظيم، اشتهر بلقبه "ابن الطلبة" لكونه ولد في بيت علم وقضاء. ولكن قوة شاعريته وتدفق إنتاجه الشعري الغزير على طراز الشعر الجاهلي الأصيل أدى إلى شهرته بين الشعراء أكثر من غيرهم. وله في ذلك قصائد مطولات عارض بها بعض الشعراء القدامى، وهو مع ذلك من العلماء واللغويين المقتدرين. له مؤلفات في الفقه والنحو والأدب ضاع كثير منها. وله ديوان شعري كبير محقق.

امحمَّد بن ألفغ

محمد بن اجفغ عبد الله الأبهمي (ت 1335هـ). قرأ على محمد سالم بن الما. له أنظام كثيرة وفوائد. عرف عنه تعلقه بشيخه ابن الما الذي يقول فيه:

وإن أتَــتْ طُـرَّةُ المختار يُقرِئها حتى يرى الحاضرونَ النارَ تضطرم
وإن أتاه خَلِـيلٌ يَـسومُ مسألة يقـول: لا غائب مالي ولا حرم
أنا الذي قال هذا البيت،لا ابن أبي سُلمَى، وشيخي بـه المعني لا هرم!

محمذ بن محمدفال

محمذ بن محمدفال (بَبَّها)، الديماني اشتهر بلقبه "أمَّيـي"، (ت1964م) قاض مشهور وشاعر مجيد. واسع المعرفة حاد الذكاء والفطنة. أمضى حوالي ستين سنة في القضاء، قيل أنه لم يكتب خلالها "حَكَمتُ"، لكونه كان دوما، بما أوتي من الحكمة والذكاء والإقناع، والورع أيضا، يقنع المختصمين بالصلح ويحسم أخطر المنازعات بالتسوية والتراضي.

بَبُّها

محمدفال بن محمذ بن أحمد بن العاقل الأبهمي الملقب ببُّها، (ت1334). عالم وأديب ومتصوف. ينتمي لأسرة أهل العاقل المشهورة بالعلم والأدب والصلاح. برز في علوم القرآن والفقه وفي العلوم العقلية مثل الأصول والمنطق، بالإضافة إلى الأدب الذي يطبع إنتاجه وحياته. له مؤلفات في السيرة ونظم في الطوارئ وديوان يغلب عليه المديح النبوي.

حبيب بن الزائد

حبيب بن الزائد التندغي، (ت 1364هـ). عالم وفقيه أخذ عن محمد مولود بن أحمد فال (آدَّ). له آثار منها تأليف في القراءة، ومنظومات في الفقه والنحو.

حُرمَه

حرمه بن عبد الجليل بن الحاج بن سيد الحسن بن القاضي العلوي (1150-1243هـ). عالم وشاعر ونحوي كبير كرَّس صدر حياته لطلب العلم وجدَّ في ذلك واجتهد وتحمَّل المشاق والغربة. كان من أكبر تلامذة المختار بن بونا، وقد صحبه فترة طويلة وتوطدت علاقاتهما حتى قيل إنه ساعده في نظم التسهيل. وقد أخذ عنه

كثير من العلماء من أشهرهم الشيخ سيديا الكبير ومحنض بن سيدي عبد الله الشقروي.

الحسن بن ابَّا

الحسن بن ابَّا بن نور الحق الجكني ثم الموساني (ت1408هـ). أخذ عن اباه بن عبد الودود وتخرج من محظرته، كما أخذ عن مم بن عبد الحميد. كان عالما وأديبا وواحدا من أعيان عصره. له "سلم الاطلاع في مسائل الاتفاق والاجماع" ونظم البعوث والسرايا في السيرة.

الحسن بن زين

الحسن بن زين بن سيد اسليمان القناني ثم من أولاد باي (1314هـ). أحد علماء النحو البارزين في هذه البلاد. أخذ اللغة والنحو عن العلامة عبد الودود بن عبد الله (ت1245هـ) ثم درس على بلا بن مكبد الشقروي (ت1273هـ). وقد برع بوجه خاص في علوم اللغة والنحو والصرف حتى تجاوز مستوى التدريس إلى ما يقارب التنظير فانتهج اسلوبا متميزا في تبسيط القواعد والتعقيدات النحوية باسلوب سنس وواضح. من أبرز آثاره توشيح لامية الأفعال لابن مالك (المعروف باحمرار اللامية) وطرته عليها، وأنظام عديدة في النحو. وكان من بين شيوخ يحظيه (اباه) بن عبد الودود البارزين.

الدماميني

بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر المخزومي القرشي المعروف بابن الدماميني(763-827 هـ). عالم بالشريعة والأدب، ولد بمصر ولازم ابن خلدون، وتصدر الإقراء بالأزهر وولي قضاء المالكية بمصر. ثم تحول إلى دمشق وحج وزار

اليمن والهند التي مـات ودفن بها. لـه "تحفـة الغريـب" وشـرح على مغـني اللبيـب ومؤلفات أخرى كثيرة.

سيدي بن عبد الله

سِيدِ بـن عبـد الله(ددَّاه) بن محمـدُ بن أحمـد الخَلـف مـن آل أتشـغ حَيبـلَّ (ت 365اهـ). اشتهر في محيطه بسيدي بن دَدَّاه. عالم وشـاعر وخطـاط، أخـذ عـن مـع وعن أهل محمد سالم ثم أخذ عن يحظيه بـن عبـد الـودود، الـذي قـال لـه حـين أراد إعادة دراسة الألفية: "لم أعد أعلم منكَ بها"؛ مما يدل على تبحره في علوم النحو. له ديوان شعر قيد الجمع والتحقيق، وله طرة على نظم عبيـد ربـه في النحـو وأنظام في الفقه والسيرة والتوجيه.

السيوطي

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (849-911 هـ) عـالم مصـري موسوعي كبير ولد بأسيوط ونشأ بالقاهرة حيث طلب العلم وحصـل علـى مكانـة علمية أهلته لتصدر علماء عصره. ألَّف زهاء 500 مصنف منهـا المنظـوم والمنثـور في مختلف المعارف وخاصة القرآن وعلومه والحديث والنحو والتاريخ..

الشاطبي

أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرنـاطي (ت790 هـ). عـالم أندلسي؛ وفقيه وأصولي مفسـر. مـن أهـم مؤلفاتـه "الموافقـات" في أصـول الأحكـام ومقاصد الشريعة، و"الاعتصام".

عبد القادر

عبد القادر بن ابَّا الجكني الموساني. أحد المتخرجين من محظرة اباه. كان أديبـا عارفا بالعربية والنحو، يتميز بسرعة الفهم وقوة الضبط. لـه أنظام خفيفة في الفوائـد النحوية.

عبد الودود

عبد الودود بن عبد الله بن الجنبان الألفغي (من أبناء اتشغ حَيلُّ) (1245 - 1286 هـ). عالم جليل ونحوي كبير اشتهر بالذكاء والنجابة ونبغ في علوم النحو واللغة العربية؛ تربى في بيت علم وأخذ عن بلا الشقروي. واشتغل مدة حياته الوجيزة بالتدريس والتأليف وخاصة في مجال النحو. وأخذ عنه علماء أجلاء منهم محمد عالي بن سعيد (مع) والحسن بن زين وغيرهما. ومن أشهر مؤلفاته: روض الحرون من طرة ابن بون. وله أنظام وأشعار تعليمية كثيرة في النحو وفوائده وشوارده تدل على تبحره في علوم اللغة والأدب. وأنظامه منتشرة في حواشي معظم نسخ طرة ابن بونا التي يدرسها الطلاب في مختلف البلاد الموريتانية، ولكثرتها وشهرته يكتفي كثير من نساخ الطرة برمز اسمه: "عب".

علي الأجهوري

علي بن محمد الأجهوري (967-1066هـ). فقيه وعالم بالحديث من أكابر فقهاء المالكية وإليه ينتهي سند دراسة مختصر خليل لكثير من العلماء في موريتانيا والمغرب. له "مواهب الجليل في شرح مختصر خليل"، وشرح على الرسالة في الفقه، وآخر على ألفية العراقي في السيرة.

اللّلاّ:

محمد مولود بن أحمدو بن عبد الله الحاج بن المبارك، المباركي. عالم وشاعر مجيد، من تلاميذ محمذفال بن متالِ وعنه أخذ التصوف. وربما أخذ عن محنض بابه بن اعبيد الديماني أيضا لأنه يمدحه ويشكو إليه حال السنة فيقول مخاطبًا محنض بابه:

فأنت لها إذ راية الدين أصبحت بِكَفَّيكَ فاستأخر لها أو تَقدم

وله رحلة إلى المغرب وفد فيها على ملِكه ومدَحه.

محمد الأمين بن أمَّـــيُّ

محمد الأمين بن محمد عبد الودود (مَمَّي) بن محمذ (أمَّـــيُّ) بن أحمد محمود المجلسي ثم البوحمدي، (1355-1414هـــ). عالم وأديب أخذ العلم عن العلامة محمد عالي بن نعم العبد المجلسي وقضى جل دراسته بمحظرته، ثم لازم العلامة بداه بن البوصيري التندغي وعليه درس علوم الحديث وأصول الفقه، ثم انتدبه بدَّاه للإقراء بمحظرته (بدر) في انواكشوط، حيث استَـقَـلَّ بالتدريس فيها مع إمامة مسجد لـكْـصر العتيق، وظلَّ كذلك حتى وفاته رحمه الله. عُرف محمد الأمين بن مَمَّيْ منذ صغره بالنجابة والذكاء وحسن الخلق وطيب المعشر وبشخصيته القوية والجذابة في نفس الوقت. كان أديبا من طراز خاص يمتاز شعره بالعفوية والعذوبة، يأتي متدفقا لا تَكلُّف فيه، مع أنه قليل موجز في الغالب، لكنه يرد في أي وقت وحول كل موضوع، مشحونا بالمعاني الظريفة والنُّكت الطريفة، مُرصَّعا بالمحسنات البديعية، مع بساطة وجنوح لاستخدام مفردات اللغة اليومية، مما يعطي لشعره نكهة حلوة، حتى لو كان موضوعه النصيحة والتوجيه، كقوله في انتقاد الشباب المسيئين صلاتهم:

إن الصلاةَ اليـــومَ بين الوَرَى قد أصبحت شيئاً على الهامشِ

لم يجعلوا شيئا على الوجه، لا، في أمرِها ولا على الْهَامِ شِي

وبعضُهُمْ إن رَازَها1 مَـــرَّةً، وهو لِجَمْرِ النارِ كالكَامِشِ2

يأتي بلا طُهْرٍ - على صِحَّةٍ - وليس في الأركان بالرَّامِشِ3

...إلخ.

1- رازه: جرَّبه، كما في القاموس، وفي العامية بزاي مفخمة بمعنى محاولة الشيء دون رغبة فيه.

2- الكامش: القابض بجميع أصابعه وكفه، من الكمْشة (بتفخيم الميم) وهي القبضة بالعامية.

3- الرامش هنا: شديد السرعة، من الرمْشة وهي في العامية بمعنى اللحظة التي ترمش فيها العين. ورمش العين في العربية الحديثة: جفنها، جمعه: رموش.

كان حسن الخُلق ذا دعابة ولكنه شديد في الحق وإنكار المنكر ومحاربة البدع؛ منتصراً للسنة من غير شطط أو إنكار على العلماء، مثل قوله في مسألة القبض والسدل التي اشتدت في فترة من الزمن:

القَبْضُ سنةُ النبي الهاشِمي   والسَّدْلُ رأيُ العالِم ابن القاسِم
هـذا الذي وجدتُه في الكتبِ   أعُوذ بالله من التَّعَصُّبِ
وأسأل الله تعالى الحقا   يُريِّني الحقَّ لديه حقّا ..الخ.

ترك ديوانا أكثره مقطوعات شعرية، وأنظاما في الفقه والفوائد.

محمد بن حمينه

محمد بن حمُّينَّ اليدالي، (1301 - 1386هـ). عالم وأديب درس على يحظيه بن عبد الودود وتخرج من محظرته. له آثار علمية منها أنظام في النحو.

محمد سالم

محمد سالم بن المختار بن ألمَّا الديماني ثم اليدالي (1301-1383هـ). عالم متبحر ومتصوف اشتهر بالورع والصلاح. أخذ عن محمد بن المحبوبي ومحمدفال بن العاقل وتخرج من محظرة يحظيه بن عبد الودود. وأسس محظرة علمية وتربوية تخرج منها كثير من العلماء. قال عنه تلميذه محمد بن ألفغ:

في النحو والفقه شيخي لا نظيرَ له   وكُلُّ قَرْمٍ إلى إقرانه قَرِمُ

له مؤلفات وأنظام عديدة في الفقه والأصول والنحو والتصوف والأذكار وتحرير الكثير من المسائل الفقهية والفتاوى.

محمد عبد الله بن دحود

محمد عبد الله بن محمد محمود(دحود) بن سيدي ـ الذي ينسب إليه أحيانا ـ

بن السعيد المجلسي ثم البوحمدي (1318- 1344 هـ). نشأ في أسرة علم ودين، وكان منذ صغره كريم الأخلاق نبيل الصفات. بدأ دراسته المحظرية على اثنين من أكبر العلماء والنحويين في منطقته حينئذ وهما: عمه حماد بن سيدي (اللالّ) الذي كان من أنجب تلامذة العالم النحوي محمد عالي بن سيدي المشهور بـ"مع" حتى روي أنه قال لأمه حين عاد إليها بعد تصدره "جئتك بـ مع". أما الثاني فهو سيداحمد بن أمين (دَمَّد) المعروف بـ"سيدي أحمد النحوي" (ت1342هـ) والذي ازدهرت محظرته ازدهارا كبيرا وكانت دراسة النحو والصرف تحتل الصدارة فيها.

ثم انتقل بعد ذلك إلى محظرة يحظيه بن عبد الودود (ابَّاه) فكان من نجوم طلابها. و لم يعش طويلا حيث توفي عن حوالي ست وعشرين سنة. وحين نعي لشيخه الأخير ابّاه قال لطلابه وهو يَترحَّم عليه: "لم يقرأ علي أحد أفهم منه". كان معروفا بالنجابة والذكاء والبلاغة. ومن آثاره أنظام في النحو واللغة يدرس بعضها في حواشي طرة ابن بونا، وأنظام أخرى في علوم القرآن والتجويد، وقطع شعرية في التوسل. وكان كاتبا جميل الخط يقلده المتدربون على فن الخط.

محمد مولود بن أحمد فال

محمد مولود (آدَّ) بن أحمد فال بن محمذفال بن الأمين، اليعقوبي الموسوي (1260-1323هـ). أحد كبار علماء البلاد صاحب المؤلفات العديدة والتصانيف المفيدة. ولد وتربى في بيئة علم وصلاح فنشأ متعلما، وكانت له مكانة بارزة في الفتيا والكتابة. وترك مكتبة متنوعة غنية بالمؤلفات المنظومة والمنثورة ما بين مطول ومختصر، تناولت كل العلوم، خاصة علوم القرآن والفقه والأخلاق والاجتماع. واشتهر وانتشر من مؤلفاته بوجه خاص كتاب "الكفاف" في الفقه والذي تميز بمنهجه التجديدي، سواء من حيث فرزه الموضوعي للفقه بالتركيز على ما يحتاجه المجتمع حينئذ دون غيره، أو من حيث توسعه في مجال الآراء والأدلة الفقهية. ومع أنه

كان نحويا بارعا فإن اهتماماته النحوية ارتبطت بعنايته الخاصة بإعراب القرآن الكريم والحديث الشريف، وله في ذلك رسالة "إنارة الأفكار والأبصار بشواهد النحو من الأخبار والآثار".

محمذُ بن ميمَّيه

محمذُ بن محمد(ميميه) بن المحبوب اليدالي، يكنى "ابن مَيْمَّه" (ت1399). أحد العلماء المتخرجين من محظرة يحظيه بن عبد الودود، حيث درس طرة ابن بونا على الألفية دراسة معمقة جماعية (دولة) مع العالمين النحويين: محمد عالي بن نعمَ المجلسي وأحمد جكْنَ الجكني.

محمذُ بن عبد الله

محمذُ بن عبد الله الملقب "تَبُّ" الجكني، القناني وطنا (ت 1949م). كان من نجباء طلاب محظرة يحظيه. وكانت له شخصية خاصة تتميز بالقوة والجرأة. ولذلك كون علاقة خاصة بشيخه اباه في مجال الدراسة، حيث كان يطرح عليه من الأسئلة في كل الأوقات ما لا يتجرأ بقيةُ الطلاب على طرحه. كان بارعا في علم الكلام والفلسفة من خلال دراسته وتدريسه لإضاءة الدجنة.

محمذُ حامد

الشيخ محمذُ حامد بن عبد الله بن آلا الحسني (ت1379هـ). عالم فقيه ولغوي كبير وشاعر مبدع. درس في محظرة العلامة الحسن بن زين وبلغ فيها درجة العلم والإقراء فرشحه الطلاب لخلافة الحسن ـ بعد وفاته ـ على هذه المحظرة. لكنه بدلا

من ذلك قرر الانضمام إلى محظرة يحظيه بن عبد الودود والدراسة فيها. وكان له دور قوي في منع التأثير الثقافي الفرنسي في منطقته. له مؤلفات وديوان شعر زاخر، وأنظام في النحو وغيره.

محمد يحيى بن ابوه

محمد يحيى بن محمد الأمين بن محمد مختار (ابوه) اليعقوبي الموسوي (ت1345هـ). عالم تخرج من محظرة اباه بن عبد الودود. له طرة (شرح) على إضاءة الدجنة في علم العقائد وإنتاج شعري جيد. وله آثار علمية منها رحلة دوّنها عن مسيرة حجّه، حفظها مع بعض تلك الآثار رفيقُه في تلك الرحلة محمد سالم بن ايّاه الجلسي. وقد تم تحقيق كتاب الرحلة الذي ترجم فيه لنفسه ولأشياخه. وكانت وفاته بالديار المقدسة.

محمذفال بن متالي

محمذفال (المرابط) بن متالِ، التندغي، (1205-1287هـ). العالم العارف، اشتهر بالورع والصلاح وأخذ عنه كثير من العلماء العلوم الشرعية والطريقة الشاذلية في التصوف: كان محترما وجيها ملاذا آمنا لكثير من الناس. امتازت مدرسته بطابعها التربوي التصوفي. له عدة مؤلفات وأنظام، منها ما يتعلق بالنحو واللغة والحث على تعلمهما.

محنض بابه

محنض بابه بن عبيد الديماني،(1187-1277هـ). عالم جليل جمع بين التدريس

والتأليف و القضاء. شهد عصره كثيرا من القضايا العلمية التي شارك فيها. كانت مدرسته من أول المدارس في المنطقة التي درست المنطق والبيان، واتخذت طابعا عقليا أصوليا. له مؤلفات كثيرة ولاسيما في الفقه والأصول وفتاوى عديدة.

محنض بن أحمد يوره

محنض بن أحمد يُورًا الديماني، أخوه العالم الكبير والشاعر الشهير امحمد بن أحمد يُورًا (1340هـ). كان مثل أخيه في العلم والأدب، بل ربما عُزِي بعض شعره ـ غلطًا ـ إلى أخيه امحمد، وهما فرسا رهان في العلم والمعرفة، وإن كان محنض مُقِلا.

المختار بن أَلُمَّا

المختار بن أَلُمَّا بن بباه بن أشفغ المختار، اليدالي (ت1308هـ) العالم المدرس، عرف بالورع والصلاح. أخذ عن محمذفال بن متالي وعن محنض بابه بن عبيد. أخذ عنه عدد من العلماء، منهم يحظيه بن عبد الودود (ابَّاه) الذي تزوج ابنة المختار وهي السيدة الفاضلة مريم بنت ألما: أم أبنائه الصغار.

المرادي

بدر الدين، الحسن بن قاسم بن علي المغربي. أخذ عن أبي حيان الأندلسي وغيره. شرح ألفية ابن مالك والتسهيل وشرح الحاجبية والجزولية ، وله منظومة في معاني الحروف وكتاب "الجني الداني في حروف المعاني". ولد ونشأ بالمغرب وسكن مصر وبها توفي سنة 749 هـ.

مَـمُّ

أحمد محمود بن أحمدو بن عبد الحميد الجكني ثم الموساني ؛ اشتهر بلقبه "مَـمُّ"؛ (1312-1362 هـ). نشأ متطلعا إلى العلم وخرج في طلبه مبكرا، فأخذ عن عبد الله بن حمين الحسني. ثم استقر بمحظرة يحظيه بن عبد الودود (آبَّاه) فكان نجما من نجومها وركنا من أركانها حيث صاحب ابَّاه حوالي عشرين سنة أخذ فيها عنه من علومه الغزيرة وبث خلالها وبعدها علوما كثيرة. وقد أثرى بأنظامه البديعة وفوائده الكثيرة تراث هذه المحظرة العظيمة. وكان إلى جانب علمه الغزير شاعرا مفلقا. وتعكس أنظامه العلمية بوجه خاص سعة اطلاعه واستيعابه للدراسات النحوية واللغوية. ترك ديوانا شعريا زاخرا وشروحا خفيفة (طرة) على إضاءة الدجنة في العقائد وقرة الأبصار في السيرة والمقصور والممدود في اللغة وديوان الشعراء الستة، وتقييدات على مختصر خليل في الفقه، بالإضافة إلى نظم توثيقي لسيرة وصفات شيخه ابَّاه. وتعد أنظامه النحوية من أكثر وأشمل أنظام طرة ابن بونا.



منشورات

محمد محفوظ بن أحمد

انواكشوط – موريتانيا

ص. ب: 1332